

معجم الصحابة

تأليف

الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

القسم الأول

أصل هذا القسم رسالة ركثرة من جامعة أم القرى

بتحقيق

خايل إبراهيم قونلاي

الجزء السابع

الناشر

مكتبة نزار فاضل في الرياض

الطبعة الأولى
١٤١٨ - ١٩٩٨
جميع حقوق الطبع محفوظة للناس



مكتبة

نزار مصطفى الباز

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة : الشامية - المكتبة ت ٥٧٤٩٠٢٢ / ٥٧٤٥٠٤٤
مستودع ٥٣٧٢٣٧٤١ ص.ب ٣٠١٩

الرياض - شارع السيوي العام المنقطع مع شارع
كعب بن زهير - خلف أسواق الراحي ص.ب ٦٦٩٣٠

مكتبة : ٤٤٠٣٥٣ : سريع : ٢٤٢١٩١١ : الرزالي ١١٥٨٦٠

شيبة (*) بن أبي كثير الأشجعي

(*) شيبة بن أبي بكر الأشجعي مولا هم :

له صحبة ، أورده في الصحابة سعيد القرشي ، والبغوي ، وابن قانع ، والطبراني ، وأبو نعيم ، وأبو موسى المديني . وقال سعيد القرشي : ما أرى له صحبة .

وروى عنه ، ابنه عمر مرفوعا : « خدر الوجه من النبل تنثر منه الحسنات » - وهو الحديث رقم ٧٢٩ - وقيل : تفرد به الواقدي ، عن أخيه شملة بن عمر ، عن عمر بن شيبة ، به . وشك الذهبي في صحة الحديث ، فقال في « التجريد » : روى عنه ابنه عمر ، إن صح الحديث . وذكر ابن حجر في « الإصابة » تخريج ابن عدي للحديث من طريق عمر بن كثير ابن شيبة ، عن أبيه مرفوعا ، ثم قال : « فاختلف على الواقدي في تسمية صحابي هذا الحديث ، والعلم عند الله تعالى » اهـ .

وقد صرح ابن حجر نفسه في « اللسان » في ترجمة (كثير بن شيبة) بأن كثيرا تحريف ، وإنما هو عمر ، لا كثير . ونقل عن الخطيب قوله : والصواب عمر بن شيبة . وليس لشيبة رواية في الكتب الستة رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٥١ / أ) ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٣ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣١٥ / أ) ، أسد الغابة : ٣٨٤ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦١ / ١ ، الإصابة : ٢١٨ / ٣ ، اللسان : ٣١٢ / ٤ ، ٤٨٢) .

* * *

٧٢٩ - حدثنا علي بن الحسين بن يزيد الصدائي ، نا أبي ، نا محمد بن عمر بن واقد ، نا شَمْلَةَ بن عمر بن واقد ، عن عمر بن شيبَةَ بن أبي كثير ، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ « حَذَرُ الْوَجْهِ مِنَ النَّيْذِ تَنْتَازِرُ مِنْهُ الْحَسَنَاتِ » .

٧٢٩- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن محمد بن عمر الواقدي ، به :
 الطريق الأول : الحسين بن يزيد ، عن محمد بن عمر الواقدي ، به : كما هو هنا .
 الطريق الثاني : محمد بن عبد الملك الدقيقي ، عن محمد بن عمر الواقدي ، به :
 أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : ق ١٥١ / أ (وفيه : كثير بن شيبَةَ ، وهو تحريف عن عمر بن شيبَةَ ، كما سيأتي في ترجمته) .
 الطريق الثالث : محمد بن يحيى الأزدي ، عن محمد بن عمر الواقدي ، به :
 أخرجه ابن عدى في « الكامل » : ٢٢٤٦/٦ (وفيه عمر بن كثير بن شيبَةَ ، عن أبيه) .
 والذهبي في « الميزان » : ٦٦٤/٣ .
 الطريق الرابع : إبراهيم بن المنذر الحزامي ، عن محمد بن عمر الواقدي ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٠٣/٧ رقم ٧٢٣ .
 الطريق الخامس : بشر بن عبد الغفار القطان ، عن محمد بن عمر الواقدي ، به :
 أخرجه الطبراني في « الأوسط » : كما في « مجمع البحرين » للهيثمي : (ق ٣٨٦) .
 الطريق الخامس : سليمان الشاذكوني ، عن محمد بن عمر الواقدي ، به :
 أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣١٥ / ١)
 الطريق السادس : الحسن بن جهور ، عن محمد بن عمر الواقدي ، به :
 أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

رجاله :

(علي بن الحسين بن يزيد الصدائي) بضم الصاد وفتح الدال المهملتين ، نسبة إلى صداء .
 واسمه الحارث بن صعب ، وهي قبيلة من اليمن - كوفي الأصل : ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ، ولم يذكر له تجريحا ولا تعديلا - مات سنة ست وثمانين ومائتين .
 (تاريخ بغداد ٣٩٤/١١ ، اللباب : ٢٣٦/٢) .
 قوله (أبي) يعني الحسين بن يزيد : لم أجد له ترجمة

.....
== (محمد بن عمر بن واقد) المعروف بالواقدي : متروك ، مع سعة علمه ، تقدم في الحديث (٣٨) .

(شَمْلَةُ بن عمر بن واقد) الأسلمي ، أخو محمد بن عمر الواقدي : لم أجد له ترجمة .
(عمر بن شيبه بن أبي كثير) الأشجعي مولا هم ، المدني : وقيل : كثير بن شيبه . وقال الخطيب البغدادي : الصواب عمر بن شيبه ، وقال ابن حجر : قوله كثير تحريف ، وإنما هو عمر لا كثير :

ذكره ابن حبان في « الثقات » فيمن روى عن أتباع التابعين ، وقال : يروى المقاطيع . وقال أبو حاتم الرازي : مجهول ، ولكن الحافظ المنذري نقل أن أبا حاتم الرازي وثقه وقال الذهبي في « المغني » : مجهول . وقال ابن حجر في « اللسان » : هو الذي روى عنه شملة بن عمر الواقدي الحديث الآتي في كثير بن شيبه (يعنى الحديث : خدر الوجه من النبيذ تتناثر منه الحسنات) . وهو حديث منكر ، أورده ابن عدي فيما أنكر على الواقدي . اهـ وقال ابن حجر : ووقع للبخاري في « التاريخ » وهم في عمر هذا ، نبه عليه الخطيب في « الموضح » وقال : عمر بن شيبه بن أبي كثير ، ثم ذكر عمر بن شيبه بن قارظ ، وعمر بن شيبه مولى معقل . قال الخطيب : هم واحد ، ثم نقل عن ابن يونس قال : عمر بن شيبه بن أبي كثير نسبوه إلى ولاء معقل الأشجعي ، والله أعلم . انتهى مع تصويبات يسيرة .

(التاريخ الكبير : ١٦٤/٦ ، الجرح والتعديل : ١١٥/٦ ، الكامل لابن عدي : (ترجمة الواقدي) : ٢٢٤٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٣٨/٨ ، الميزان : ٢٠٥/٣ ، المغني : ٤٤/٢ ، اللسان : ٣١٢/٤ ، ٤٨٢) .

قوله (عن أبيه) يعنى شيبه بن أبي كثير : له صحبة وتقدمت ترجمته برقم (٤١٦) .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن عمر) الواقدي ، وهو « متروك مع سعة علمه » ، وقد تفرد بالرواية لهذا الحديث عن أخيه شملة بن عمر و (شملة بن عمر) لم أجد له ترجمة .

قال أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١٥١ / ١) « لم يحدث بهذا غير محمد ابن عمر » اهـ .

.....

== وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٧٢/٥ : « فيه الواقدي » .
وهو ضعيف جدا ، وقد وثق . وقال الحافظ الذهبي : « فيه (الواقدي) كذبه أحمد ،
وابن المديني وغيرهما » اهـ .
وقال الحافظ ابن حجر في « اللسان » ٣١٢/٤ : « وهو حديث منكر ، أورده ابن عدي فيما
أنكر على الواقدي » اهـ .
غريبه :

قوله (خدر الوجه) أى ضعفه واسترخاؤه كما في « فيض القدير » للمناوي : (٣/٤٣١ ،
وجاء في « النهاية » (١٣/٢) : « تخدر : أى ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل
السكر . ومنه خدر الرجل واليد » اهـ .
ومعنى الحديث : فتور الوجه واسترخاؤه من شرب النبيذ يهدر الحسنات ، فلا يبقى لشاربه
حسنة .

* * *

(*) شيبة المهرى - بفتح الميم وسكون الهاء وفى آخرها الراء - نسبة إلى مهرة بن حيدان ، قبيلة كبيرة من قضاة - :

ذكره الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » فىمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : شيبة المهرى : ذكره ابن قانع ، كذا استدركه ابن الأمين ، وتبعه الذهبى ، وهو وهم نشأ عن سقط ، وذلك أن الصواب « أبو شيبة » ، فسقطت أداة الكنية « اهـ .

وقال أبو زرعة الرازى فى (أبى شيبة المهرى) : هو من التابعين ، ولا يعرف اسمه . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وأبو شيبة المهرى هذا : روى عن ثوبان ، عمرو بن عيينة . وروى عنه بلج بن عبد الله المهرى ، وجنادة بن أبى خالد .

أما قول الإمام الذهبى فى « التجريد » : « شيبة المهرى : ذكره الدارقطنى » اهـ فقد قال فيه الحافظ ابن حجر : « وقد ذكر الدارقطنى فى « العلل » أن حماد بن سلمة روى عن عبد الكريم بن عمير ، عن أبى شيبة ، عن النبى ﷺ : (ثلاثة يصفين لك ود أخيك) الحديث . قال : ورواه موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، وعن شيبة بن عثمان عن عمه ، فإن كان حفظه ، فقد وجوده » اهـ .

والحاصل : أن الصواب (أبو شيبة المهرى) وهو تابعى لا يعرف اسمه ، وقد وثقه ابن حبان (انظر ترجمة (شيبة المهرى) فى : تجريد أسماء الصحابة : ٢٦١ / ١ ، الإصابة : ٢٣٢ / ٣ ، و ترجمة (أبى شيبة المهرى) فى : الجرح والتعديل : ٣٩٠ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٨٩ / ٥ وتعجيل المنفعة : ص ٤٩٥ ، الباب : ٢٧٥ / ٣) .

* * *

٧٣٠ - حدثنا محمد بن يونس ، نا معلى بن الفضل ، نا شعبة ، نا أبو الجودي ، عن بلج المهرى ، عن شيبه المهرى ، قال : أتيت النبي ﷺ بجرّة فيها نبيذ فقال : « أنبذها عنك » ، فكسرتها .

٧٣٠ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
رجاله :

(محمد بن يونس) الكديمي : أحد المتروكين ، تقدم في الحديث (١٢٤) .

(معلى بن الفضل) أبو الحسن البصري :

ذكره ابن حبان في « الثقات » ، فقال : شيخ عن هشام بن زياد ، وأبى المقدام عن محمد بن كعب روى عنه محمد بن يونس الكديمي . يعتبر حديثه من غير رواية الكديمي عنه . وقال ابن عدى : في بعض رواياته نكرة . وقال الذهبي في « المغني » : له مناكير .

(الثقات لابن حبان : ١٨١/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٣٧١/٦ ، الميزان : ١٥٠/٤ ، المغني : ٣١٥/٢ ، اللسان : ٦٤/٦) .

(شعبة) هو ابن حجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

(أبو الجودي) - بضم الجيم وسكون الواو - هو الحارث بن عمير الأسدي الشامي ، نزيل واسط :

وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، وروايته عن أبي ذر مرسله . د .

(التاريخ الكبير : ٢٧٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٨٣/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٧١/٦ ، الكاشف : ٢٨٤/٣ ، التهذيب : ٦٢/١٢ ، التقريب : ص ٦٣٠) .

(بلج) بفتح أوله وسكون اللام تليها جيم ابن عبد الله (المهرى) روى عن أبي شيبه المهرى ، عن ثوبان حديث (قاء فأفطر) روى عنه أبو الجودي : قال البخاري : إسناده ليس بذلك . ولم يذكر له ابن أبي حاتم جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال الذهبي في « الميزان » : لا يدرى من ذا ، ولا من شيخه . وفي « المغني » : لا يعرف ، لا هو ولا شيخه . وقال ابن حجر في « تعجيل المنفعة » : لم يذكروا له راويا غير أبي الجودي .
==

.....

== قلت : يعنى أنه مجهول حيث لم يرو عنه إلا واحد .

(التاريخ الكبير : ١٤٨/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٣٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ١١٨/٦ ،
الميزان : ٣٥٢/١ ، المغنى : ١٨١/١ اللسان : ٦٣/٢ ، تسجيل المنفعة : ص ٥٦ ،
المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٢١٩/١ ، الإكمال : ٣٥٠/١) .

(شعبة المهرى) فيه سقط ، والصواب : أبو شعبة المهرى : وهو تابعى . وثقه ابن حبان ،
تقدمت ترجمته برقم (٤١٧) .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن يونس) الكديمى ، وهو « متروك ومستهتم بالوضع »
وشيوخه (معلى بن الفضل) له مناكير ، ويعتبر حديثه من غير رواية الكديمى عنه ، وهذا مما
رواه الكديمى عنه .

(بلج المهرى) : لا يعرف وشيوخه (أبو شعبة المهرى) تابعى وقد أرسل الحديث .

* * *

شيبة (*) الخير

(*) شيبة الخير : وهو تصحيف عن (نبيشة) بالتصغير .

وقد ذكره الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٢٣٢ / ٣) فىمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : « شيبة الخير : ذكره ابن قانع ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وذلك أنه أورد من طريق المعلى بن زياد النبال ، حدثنى جدى ، عن شيبة الخير ، وكانت له صحبة ، قال : دخل علينا رسول الله ﷺ ، ونحن نأكل فى قصعة ، فقال : « من أكل فى قصعة ، ثم لحسها ، استغفرت له » . وهذا الحديث إنما هو عن نبيشة - بنون وموحدة ثم معجمة مصغر - وهو عند الترمذى ، وابن ماجه من هذا الوجه على الصواب . اهـ .

أما نبيشة الخير : فهو نبيشة بن عبد الله بن عوف الهذلى أخو ابن عم سلمة بن المحبق : له صحبة روى عن النبى ﷺ حديثا فى أيام التشريق عند مسلم ، وآخر فى استغفار القصعة للذى يلحسها عند الترمذى ، وأحاديث أخرى . يقال : أنه دخل على النبى ﷺ وعنده أسارى ، فقال : يا رسول الله ، إما أن تفاديهم ، وإما أن تمن عليهم ، فقال : أمرت بخير ، أنت نبيشة الخير ، أخرج مسلم والأربعة رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٠ / ٧ ، طبقات خليفة : ص ٣٦ ، ١٧٦ ، التاريخ الكبير : ١٢٧ / ٨ ، الجرح والتعديل ٥٠٦ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٢١ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢ / ٢٢ / أ) ، أسد الغابة : ٥٣٤ / ٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٠٤ / ٢ ، الكاشف : ١٧٥ / ٣ ، الإصابة : ٢٣١ / ٦ ، التهذيب : ٤١٧ / ١٠ ، التقريب : ص ٥٥٩) .

* * *

٧٣١ - حدثنا حكيم بن يحيى المتوثى بالبصرة ، نا سلمة بن حبان العتكي ، نا المعلى بن زياد النبال ، قال : حدثني جدى ، عن شيبه الخير ، وكانت له صحبة ، قال : دخل علينا ، ونحن نأكل فى قصعة ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل فى قصعة ، ثم لحسها ، استغفرت له » .

٧٣١ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (نبيشة الخير) ؛ وقد سمي هنا (شيبه الخير) . ولم أجد من أخرجه (عن شيبه الخير) غير المصنف ابن قانع . رجاله :

(حكيم بن يحيى المتوثى) لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٢٥٣) .
(سلمة بن حبان) بفتح المهملة وتشديد الموحدة (العتكي) البصرى : ذكره ابن أبى حاتم ، وسكت عنه ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
(الجرح والتعديل : ١٥٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٧/٨ ، المؤلف والمختلف للدارقطنى : ٤٢٧/١ ، الإكمال : ٣٠٤/٢ ، التبصير : ٢٨١/١) .
(المعلى بن زياد النبال) لم أقف على ترجمة له ، ولعله المعلى بن راشد النبال .
قوله : (جدى) لم يتبين لى من هو ؟ ! ولعل فيه تحريفا عن (جدته) ، وانظر الحديث (٧٠٥) .
(شيبه الخير) الظاهر أنه تصحيف من نبيشة الخير ، وله صحبة ، تقدم الكلام عليه فى ترجمة رقم (٤١٨) .

درجته :

فيه من لم أجد لهم ترجمة وفيه تصحيف وتحريف .

* * *

شهاب (*) الجرّمي ، جد عاصم بن كليب

(*) شهاب الجرّمي - من بنى جرم بن ريان - جد عاصم بن كليب . وقد سماه الطبراني ، وأبو نعيم - وابن عبد البر : شهاب بن المجنون الجرّمي ، وقيل : شهاب بن كليب بن شهاب ، وقيل : شهاب بن أبي شيبة .
له صحبة . كما قال البغوي ، وابن حبان . وقال ابن عبد البر : وله ولأبيه صحبة ورواية ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة .
روى ابنه كليب بن شهاب ، عنه ، قال : دخلت على النبي ﷺ ، وهو يصلي وهو يقول : «يا مقلب القلوب ! ... ثبت قلبي على دينك » (الحديث رقم : ٧٣٢) .
أخرج له الترمذي . رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٥٢ / ب) ، الثقات لابن حبان : ١٩٠ / ٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣١٣ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣١٧ / ب) ، الاستيعاب : ٧٠٥ / ٢ ، أسد الغابة ٣٨٠ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٠ / ١ ، الكاشف : ١٤ / ٢ ، الإصابة : ٢١٠ / ٣ ، التهذيب : ٣٦٨ / ٤ ، التقريب : ص ٢٦٩) .

* * *

٧٣٢ - حدثنا أبو صَخْرَةَ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، نا عُنْبَةَ بن مُكْرَمَ ، نا سعيد بن سفيان الجَحْدَرِي ، نا أبو مَعْدَانَ عبد الله بن معدان ، نا عاصم ابن كُلَيْبَ ، [ق ٦٨ / ب] عن أبيه ، عن جده ، قال : دخلت على النبي ﷺ وهو يصلي ، وهو يقول : « يا مقلب القلوب ! ... ثبّت قلبي على دينك » .

٧٣٢ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن عبد الله بن معدان ، به :
الطريق الأول : سعيد بن سفيان ، عن عبد الله بن معدان ، به : كما هو هنا .
ثانيا : محمد بن عيسى الترمذی ، عن بقیة بن مکرم ، به :
أخرجه الترمذی فی الدعوات ، باب رقم (١٣٥) : ٥٧٣ / ٥ رقم ٣٥٨٧ .
الطريق الثاني : محمد بن حمران ، عن عبد الله بن معدان ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٧٣٣) .

رجاله :

(أبو صخرة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن) بن هلال القرشي ، أبو محمد الشامي الكاتب :
قال الخطيب في « تاريخ بغداد » : كان ثقة . مات سنة عشر وثلاثمائة . (تاريخ بغداد : ٢٨٥ / ١٠ .

(عتبة بن مكرم) بن أفلح العمى : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٤) .
(سعيد بن سفيان الجحدري) - بضم الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين ، نسبة إلى جحدر ، وهو أحد أجداده المنسوب إليه - أبو سفيان ، ويقال أبو الحسن البصري :
قال ابن المديني : ذهب حديثه . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال ابن حبان في « الثقات » . كان ممن يخطئ ، حمل عليه على بن المديني ، وليس ممن سلك مسلك الإثبات ، ثم لم يشعر عن الوهم والخطأ ، استحق الحمل عليه ، حتى يعدل به عن مسلك الإثبات إلى غيرهم . وقال الذهبي في « الميزان » : قواه الترمذی ، وفي « الكاشف » : حسن الترمذی له . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس ومائتين . / ت .
(التاريخ الكبير ٣ / ٤٧٦ ، التاريخ الصغير : ٢٨٧ / ٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٧ ، ==

== الثقات لابن حبان : ٢٦٥/٨ ، الميزان : ١٤٠/٢ ، المغنى : ٣٧٦/١ ، الكاشف : ٢٨٧/١ ، التهذيب : ٤٠/٤ ، التقريب : ص ٢٣٦ ، اللباب : ٢٦٠/١) .

(أبو معدان عبد الله بن معدان) المكي : ويقال : اسمه عامر بن زرارة . قال ابن معين : صالح . وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة . / ت .

(التاريخ الكبير : ٢١٠/٥ ، الجرح والتعديل : ٤٤٦/٩ ، الكاشف : ٣٣٥/٣ ، التهذيب : ٢٤١/١٢ ، التقريب : ص ٦٧٤) .

(عاصم بن كليب) - بالتصغير - ابن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي .

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي ، وأحمد بن صالح المصري . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال أحمد بن حنبل : لا بأس بحديثه . وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن المديني : لا يحتج به إذا انفرد . وقال الذهبي في «الميزان» كان من العباد الأولياء ، لكنه مرجئ . وفي «المغنى» : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق رمى بالإرجاء ، من الخامسة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة / خت م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٣٤١/٦ . التاريخ الكبير : ٤٨٧/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٤٩/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٦/٧ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٢٠ ، الميزان : ٣٥٦/٢ ، المغنى : ٤٥٧/١ ، الكاشف : ٤٧/٢ ، التهذيب : ٥٥/٥ ، التقريب : ص ٢٨٦) .

قوله : (عن أبيه) يعنى كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي : وثقه أبو زرعة ، وابن سعد ، بقوله : كان ثقة ، ورأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به . وقال أبو داود : عاصم ابن كليب ، عن أبيه ، عن جده : ليس بشيء . الناس يغلطون يقولون كليب عن أبيه ، ليس هو ذاك . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يقال إن له صحبة . وقال ابن أبي خيثمة ، والبخاري : قد لحق النبي ﷺ ، وذكره ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر في الصحابة وبين ابن حجر في «الإصابة» أن هذا غلط نشأ عن سقوط اسم الصحابي في الحديث الذي أخرجه له . وجزم البخاري ، وأبو حاتم الرازي بأن كليباً تابعي . وقال في «التقريب» : صدوق ، من الثانية ، وهم من ذكره في الصحابة . / ي ٤ .

(طبقات ابن سعد : ١٢٣/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٢٩/٧ ، الجرح والتعديل : ١٦٧/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٣٧/٥ ، الكاشف : ٩/٣ ، الإصابة : ٣٣١/٥ ، التهذيب : ٤٤٥/٨ ، التقريب : ص ٤٦٢) .

قوله (عن جده) يعنى شهاباً الجرمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٩) . ==

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن سفيان الجحدري) وهو « صدوق يخطئ » وقد تابعه (محمد بن حمران) عن أبي معدان ، به كما في الحديث رقم (٧٣٣) ، ومحمد بن حمران « صدوق فيه لين » .

و (أبو معدان) مقبول ، عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد له متابعة .
وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٥٨٧/٥) من طريق أبي معدان ، به ، فقال : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » اهـ .

وللحديث شواهد ، منها : عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما مرفوعا :
« اللهم مصرف القلوب ! .. صرف قلوبنا على طاعتك » .

أخرجه مسلم فى القدر ، ٣ - باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء : ٢٠٤٥/٤ رقم ٢٦٥٤ ومنها : عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال : كان رسول الله ﷺ يكثُر أن يقول : « يا مقلب القلوب ! .. ثبت قلبى على دينك » .

أخرجه الترمذى فى القدر ، ٧ - باب ما جاء أن القلوب بين أصبعى الرحمن : ٤٤٨/٤ رقم ٢١٤٠ وقال : « هذا حديث حسن » اهـ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

٧٣٣ - حدثنا أبو صخرة عبد الرحمن بن محمد ، نا عقبة بن مكرم ، نا محمد بن حُمران ، نا أبو معدان ، عن عاصم بن كُليب ، عن أبيه ، عن جده قال : دخلت المسجد ، ورسول الله ﷺ واضع يده على فخذه ، يشير بالسبابة ويقول : « يامقلب القلوب ! .. ثبت قلبي على دينك » .

٧٣٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي معدان ، به :
الطريق الأول : سعيد بن سفيان ، عن أبي معدان ، به : وقد تقدم برقم (٧٣٢) .
الطريق الثاني : محمد بن حمران ، عن أبي معدان ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولا : عقبة بن مكرم ، عن محمد بن حمران ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : عبد الرحمن بن محمد ، عن عقبة بن مكرم ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن عقبة بن مكرم ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣١٧ / ب) .
ثانيا : معلى بن أسد ، عن محمد بن حمران ، به :
أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٢ / ب) .
والطبراني في « الكبير » : ٣١٣ / ٧ رقم ٧٢٣٢ .
ثالثا : شباب ، عن محمد بن حمران ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣١٧ / ب) .
رجاله :

(أبو صخرة عبد الرحمن بن محمد) ثقة ، تقدم في الحديث (٧٣٢) .
(عقبة بن مكرم) بن أفلح العمي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٤) .
(محمد بن حمران) القيسي : صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث (٤٣٦) .
(أبو معدان) هو عبد الله بن معدان : مقبول ، تقدم في الحديث (٧٣٢) .
(عاصم بن كليب) بن شهاب الجرهمي : صدوق رمى بالإرجاء ، تقدم في الحديث (٧٣٢)
قوله : (عن أبيه) يعني كليب بن شهاب الجرهمي : صدوق ، تقدم في الحديث (٧٣٢) .
قوله : (عن جده) يعني شهابا الجرهمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٩) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حمران) وهو « صدوق فيه لين » ، ولكنه تابعه (سعيد ابن سفيان الجسجدي) وهو « صدوق يخطئ » وشيخه (أبو معدان) وهو « مقبول » يعني عند المتابعة ، وإلا فلين . ولم أجد من تابعه .
وللحديث شواهد - سبق ذكرها عند الحديث ٧٣٢ - يرتقى بها إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

شريك (*) بن طارق

ابن شراحيل بن خدّاش بن عتبّان بن سعد بن زهير بن جُشم بن بكر بن حبيب ابن عمرو بن عثمان بن ثعلبة بن بكر بن وائل .

(*) شريك بن طارق التميمي الحنظلي ، ويقال : الأشجعي ، ويقال : المحاربي : والأول أصح قال ابن حجر في « الإصابة » : « ساق له ابن قانع نسبا إلى بكر بن وائل وليس هو بعمدة في النسب ولا السند » اهـ له صحبة . على الراجح .

ذكره الواقدي ، ابن سعد ، وخليفة بن خياط فيمن نزل الكوفة من الصحابة . وقد أورده أبو على القباني في الوجدان من الصحابة ، والبغوي ، والباوردي وغيرهم في الصحابة . روى زياد بن علاقة ، عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لن يدخل الجنة أحد منكم بعمل » الحديث رقم (٧٣٤) .

وقال أبو القاسم البغوي : « لا أعلم لشريك بن طارق مسندا غير هذا » اهـ وذكره ابن حبان في الصحابة . وقال : له صحبة ، وأخرج له الحديث المذكور . ثم أعاده في « ثقات التابعين » . وقال ابن أبي حاتم : « طارق بن شريك ويقال : شريك بن طارق . روى عن النبي ﷺ : مرسل » اهـ .

وقال ابن حجر : « فهو لكونه لم يرد في شيء من طرقه تصريحه بالتحديث » . اهـ .

وقال ابن عبد البر : « يقال : إن له صحبة ، ويقال : أن حديثه مرسل » وقال أيضا : « ليس له خبر يدل على لقاء ورؤية » اهـ . وقال الذهبي في « التجريد » : له صحبة على الصحيح ، رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٤٨ ، التاريخ الكبير : ٣٣٩/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٦٣/٤ ، ٤٨٦ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٥٢ / أ) ، الثقات لابن حبان : ١٨٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٨/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (ج ١ ق ٣١٧ / أ) ، الاستيعاب : ٧٠٤/٢ ، أسد الغابة : ٣٧١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٨/١ ، الإصابة : ٢٠٦/٣) .

* * *

٧٣٤ - حدثنا عثمان بن عمر الضبى ، نا عبد الله بن رجاء ، نا إسرائيل ، عن زياد ابن علاقة ، عن شريك بن طارق ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لن يدخل الجنة أحدٌ منكم بعمل » قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ ! « قال : « ولا أنا ، إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل » .

٧٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن زياد بن علاقة ، به :
 الطريق الأول : إسرائيل بن يونس ، عن زياد بن علاقة ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٠٨/٧ رقم ٧٢١٨ ، عن عثمان بن عمر الضبى ، به .
 الطريق الثاني : شيان بن فروخ ، عن زياد بن علاقة ، به :
 أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢٣٩/٤ ترجمة رقم ٢٦٥٤ .
 والطبراني في « الكبير » : ٣٠٩/٧ رقم ٧٢٢٢ .
 الطريق الثالث : الوليد بن أبي ثور ، عن زياد بن علاقة ، به :
 أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٢ / ب) .
 والطبراني في « الكبير » : ٣٠٩/٧ رقم ٧٢٢٠ .
 الطريق الرابع : أبو معاوية ، عن زياد بن علاقة ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٠٩/٧ رقم ٧٢١٩ .
 الطريق الخامس : أبو عوانة ، عن زياد بن علاقة ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٧٣٥) .
 قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢٠٦/٣) لحسين بن محمد القبانى في « الوجدان » في الصحابة ، والبغوي ، والبخاري في « تاريخه » ، وأبو يعلى ، وابن حبان في « صحيحه » ، و « تاريخه » والباوردي ، وابن قانع ، والطبراني فرووه كلهم من طريق زياد بن علاقة ، عن شريك بن طارق فساقه .
 رجاله :

(عثمان بن عمر الضبى) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٢٢٨) .
 (عبد الله بن رجاء) بن عمر الغداني : صدوق يهم قليلا ، تقدم في الحديث (٢٢٨) .
 (إسرائيل) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٦) .
 (زياد بن علاقة) ثقة روى بالنصب ، تقدم في الحديث (١٩) .
 (شريك بن طارق) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٢٠) .

درجته :

فيه (عثمان بن عمر الضبى) ولم أجد له ترجمة .
 قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣٥٧/١٠ : « رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح » اهـ .

٧٣٥ - حدثنا بشر بن موسى ، نا ابن أبي الخصب ؛ وحدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، وحدثنا عبد الله بن أحمد ، نا شيبان ، قالوا : نا أبو عوانة ، عن زياد ابن علاقة ، عن شريك بن طارق ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما منكم من أحد ، إلا وله شيطان » قالوا : ولك يا رسول الله ؟ ! قال : « ولي ، ولكن الله أعانني عليه ، فأسلم وما منكم من أحد يدخله الجنة عمله » قال (١) : « ولا أنا ، إلا أن يتغمدني الله عز وجل منه برحمة » .

(١) هكذا وقع في الأصل ، والظاهر أن هذا رد على سؤال محذوف تقديره (قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ !) كما في الحديث رقم (٧٣٤) .

٧٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن زياد بن علاقة ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٧٣٤) .

ومنها : طريق أبي عوانة ، عن زياد بن علاقة ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : محمد بن أبي الخصب ، عن أبي عوانة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : مسدد بن مسرهد ، عن أبي عوانة ، به : كما هو هنا .

ثالثا : شيبان بن فروخ ، عن أبي عوانة ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : عبد الله بن أحمد ، عن شيبان ، به : كما هو هنا .

الرواية الثانية : أبو القاسم البغوي ، عن شيبان ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٢ / ١) .

الرواية الثالثة : أسد بن موسى ، عن شيبان ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣٠٩ / ٧ رقم ٧٢٢٢ .

رابعا : خلف بن هشام ، عن أبي عوانة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٢ / ١) .

خامسا : بشر بن معاذ العقدي ، عن أبي عوانة ، به :

أخرجه أبو بكر البزار في « مسنده » : كما في « كشف الاستار » ١٤٦ / ٣ رقم ٢٤٣٩

وابن حبان في « الثقات » : ١٨٨ / ٣ .

وفي « صحيحه » : كما في « موارد الغسان » ص ٥١٥ رقم ١ ٢١

سادسا : عاصم بن علي ، عن أبي عوانة ، به

.....
== أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣١٧ / أ) .
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :
(بشر بن موسى) ثقة نبيل و تقدم فى الحديث (٤) .
(ابن أبى الخصيب) هو محمد بن أبى الخصيب الأنطاكى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٨) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول والثالث :
(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .
(مسدد) بن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .
من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الإسنادين الآخرين :
(عبد الله بن أحمد) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .
(شيبان هو ابن فروخ : صدوق يهم ، ورمى بالقدر ، تقدم فى الحديث (١١٧) .
من اشتركوا فى الأسانيد الثلاثة :
(أبو عوانة) هو الوضاح بن عبد الله البكرى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٨) .
(زياد بن علاقة) : ثقة روى بالنصب ، تقدم فى الحديث (١٩) .
(شريك بن طارق) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٠) .
درجته :

أورده المصنف ابن قانع من ثلاثة طرق :
الأول : إسناده صحيح .
الثانى : إسناده صحيح أيضا .
الثالث : إسناده ضعيف ، فيه (شيبان) وهو « صدوق يهم » وقد تابعه مسدد ، عن أبى عوانة ، به ، كما هو هنا ، فيرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » . والله أعلم .

* * *

شريك (*) بن شرحبيل العَبْسِي

٧٣٦ - حدثنا الحسن بن عُلَيْل العَنْزِي ، نا أبو كُرَيْب ، نا محمد بن فُضَيْل ، عن يونس بن عمرو ، عن عُمَيْر بن قُمَيْم ، عن شريك بن شرحبيل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أكل من هذه البقلة الخبيثة ، فلا يقربن المسجد » يعنى الثوم .

(*) شريك بن شرحبيل العَبْسِي : سَمِيَ المصنف ابن قانع أَبَاهُ : « شرحبيل » .

وهو وهم ، كما قال به البخارى ، وابن حبان وابن حجر العسقلانى ، وإنما هو شريك بن حنبل العَبْسِي ، وكذا سماه غير واحد من المحدثين .

و(شريك بن حنبل العَبْسِي) : ذكره البغوى فى الصحابة ، وأخرج له حديث : « من أكل من هذه الشجرة الخبيثة ، فلا يقربن المسجد » - وهو الحديث رقم ٧٣٦ - وفيه التصريح بسماعه له من رسول الله ﷺ .

وروى عنه هذا الحديث . وقيل فيه : عن شريك ، عن النبي ﷺ ؛ وقيل فيه عن شريك ، عن على رضى الله عنه . وقال ابن حجر : وهو الصواب .

وقد جزم أبو حاتم ، والعسكرى بأن شريك بن حنبل ليست له صحبة . وذكره ابن سعد ، وابن حبان فى التابعين . وقال ابن عبد البر : قالوا : حديثه مرسل ، وقد أدخله قوم فى المسند . وقال ابن حجر : لم يثبت أن له صحبة . اهـ والحاصل : أنه تابعى ثقة ، وحديثه - كما قال الترمذى ، وأبو حاتم - مرسل وقد تقدم بيان ذلك مفصلاً فى ترجمة (شرحبيل العَبْسِي) رقم ٣٩٦ .

٧٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمير بن قميم ، به :

الطريق الأول : أبو إسحاق السبيعى ، عن عمير بن قميم ، به : كما تقدم برقم (٧١٤) .

الطريق الثانى : يونس بن عمرو السبيعى ، عن عمير بن قميم ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : محمد بن فضيل ، عن يونس بن عمرو السبيعى ، به : وقد ورد عنه من روايتين : =

== الرواية الأولى : أبو كريب ، عن محمد بن فضيل ، به : كما هي هنا .
 الرواية الثانية : علي بن المنذر ، عن محمد بن فضيل ، به :
 أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٢ / ب) ، وقد سمي
 الصحابي (شريك بن حنبل) .
 ثانياً: وكيع بن الجراح ، ويحيى بن غراب ، وقراد أبو نوح ؛ كلهم عن يونس بن عمرو ، به :
 أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : ق ٢٩٣ وقد سمي الصحابي (شريك
 ابن حنبل) .

رجاله :

(الحسن بن عُلَيْل العنزي) هو الحسن بن علي بن الحسين العنزي : قال الخطيب البغدادي :
 « وكان صاحب أدب وأخبار ، وكان صدوقاً ، واسم أبيه علي ، ولقبه عليل ، وهو الغالب
 عليه اهـ ، تقدم في الحديث (١٨٠) .
 (أبو كريب) هو محمد بن العلاء بن كريب : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٤٩) .
 (محمد بن فضيل) بن غزوان : صدوق عارف ، رمى بالشيعة ، تقدم في الحديث (٦٥٩) .
 (يونس بن عمرو) بن عبد الله السبيعي : صدوق يهم قليلاً ، تقدم في الحديث (٥٣) .
 (عمير بن قميم) مقبول ، لم يوثقه غير ابن حبان ، تقدم في الحديث (٧١٤) .
 (شريك بن شرحبيل) هكذا ورد في الحديث ، وهو وهم ، كما قال به البخاري وابن
 حبان ، وإنما هو شريك بن حنبل العبسي على الصواب ، وهو تابعي ثقة ، وقد تقدمت
 ترجمته برقم (٤٢١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :
 الأولى : فيه (عمير بن قميم) وهو « مقبول » لم يوثقه غير ابن حبان ، ولكنه تابعه ، أبو
 إسحاق السبيعي) ، عن شريك ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : « نهى عن
 أكل الثوم إلا مطبوخاً » أخرجه أبو داود برقم (٣٨٢٨) والترمذي برقم (١٨٠٨) وقال :
 « ليس إسناده بالقوي » اهـ .
 الثانية :

إرسال (شريك) وهو ابن حنبل على الصواب ، فإنه تابعي ثقة ، ولكن الحديث ورد
 « موصولاً » عند أبي داود ، والترمذي من طريق أبي إسحاق السبيعي ، عن شريك ، عن
 علي بن أبي طالب ، كما تقدم آنفاً .
 وله شواهد « صحيحة » سبق ذكرها عند الحديث (٧١٤) وبها يرتقى الحديث إلى درجة
 « الحسن لغيره » والله أعلم .

شريك (*) ولم ينسب

(*) شريك غير منسوب : له صحبة . روى عنه عيسى بن جارية . وذكره ابن السكن ، وابن شاهين ، وابن منده ، والطبراني ، وابن قانع ، وأبو نعيم في الصحابة . وأخرجوا له من طريق عيسى بن جارية ، عن شريك رجل من الصحابة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من زنا خرج من الإيمان ، ومن شرب الخمر غير مكره خرج من الإيمان ، ومن انتهب نهبه يستشرفها الناس خرج من الإيمان » (الحديث رقم ٧٣٧) .

قال ابن السكن : روى عنه حديث في إسناده نظر ! . . مخرجه عن أهل أصبهان . وقال ابن شاهين : شريك لا أعرف اسم أبيه ، وهو من الصحابة . وقال ابن حجر : ولم ينسب في شيء مما وقفت عليه . وقد أورد ابن عبد البر حديثه هذا في ترجمة شريك بن طارق ، وليس بجيد ؛ لأن الأئمة لم يذكروا لهذا راويا إلا عيسى بن جارية ، فدل على أن هذا غيره اهـ .

وليس لشريك رواية في الكتب الستة . رضى الله عنه .

(المعجم الكبير للطبراني : ٣١٠ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ / ٣١٧ / ب) ، الاستيعاب : (ترجمة شريك بن طارق) : ٧٠٤ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٧٢ / ٢ ، وتجريد أسماء الصحابة : ٢٥٨ / ١ ، الإصابة : ٢٠٨ / ٣) .

* * *

٧٣٧ - حدثنا ابن عفير الأنصاري ، نا إبراهيم بن عامر الأصبهاني ، نا أبي ، نا يعقوب القمي ، عن عنبسة ، عن عيسى بن جارية ، عن شريك : رجل من الصحابة [ق ٦٩ / أ] قال : قال رسول الله ﷺ : « من زنا خرج من الإيمان ، ومن شرب الخمر غير مُكرَه خرج من الإيمان ، ومن انتهب نُهبَة يستشرفها الناس خرج من الإيمان » .

٧٣٧ - تخريجه

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عامر بن إبراهيم ، به : الطريق الأول : إبراهيم بن عامر عن عامر بن إبراهيم ، به : وقد جاء عنه من وجهين : أولا : ابن عفير الأنصاري ، عن إبراهيم بن عامر ، به : كما هو هنا . ثانيا : عبد الله بن جعفر ، عن إبراهيم بن عامر ، به : أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ٣١٧ / ب) . الطريق الثاني : حفص بن عمر ، عن عامر بن إبراهيم ، به : أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٧ / ٧٢٢٤ . الطريق الثالث : القاسم بن إبراهيم العبسي ، عن عامر بن إبراهيم ، به : أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣١٧ / ب) . قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢٠٨ / ٣) لابن شاهين ، وابن السكن ، وابن منده ، من طريق يعقوب القمي ، عن عيسى بن جارية ، عن شريك رجل من الصحابة . وقال : ووقع في رواية ابن شاهين زيادة ، : (عنبسة الرازي) بين يعقوب وعيسى .

رجاله :

(ابن عَفِير الأنصاري) هو الحسين بن محمد بن محمد بن عفير - بالتصغير - ابن محمد بن سهل بن أبي خيثمة ، أبو عبد الله الأنصاري . وسهل بن أبي خيثمة أحد أصحاب رسول الله ﷺ .

قال الدارقطني : ثقة . مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، وله ست وتسعون سنة . (معجم الشيخ الإسماعيلي : ٦٢٤ / ٢ ، سؤالات السهمي : ص ٢٠٤ ، تاريخ بغداد : ٩٥ / ٨) .

(إبراهيم بن عامر) بن إبراهيم بن واقد الأشعري مولاهم (الأصبهاني) : سكت عنه أبو حاتم . وقال أبو الشيخ الأنصاري : كان خيرا فاضلا . مات سنة ستين ومائتين .

.....
== (الجرح والتعديل : ١١٦/٢ ، طبقات المحدثين بأصبهان : ٢٦٠/٢ ، أخبار أصبهان : ١٧٤/١) .

قوله : (أبى) يعنى عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبد الله الأشعري مولى أبى موسى الأشعري قال أبو داود الطيالسي : اكتبوا عن عامر بن إبراهيم ، فإنه ثقة . وقال عمرو بن على الفلاس : كان ثقة ، من خيار الناس . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة إحدى أو اثنتين ومائتين . / س .

(طبقات المحدثين بأصبهان : ١٩٦/٢ ، أخبار أصبهان : ٣٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٣١٩/٦ ، الكاشف : ٤٨/٢ ، التهذيب : ٦١/٥ ، التقريب : ص ٢٨٧) .

(يعقوب القمى) - بضم القاف وتشديد الميم ، نسبة إلى « قم » ، وهى بلدة بين أصبهان وساعة ، كبيرة ، وأكثر أهلها شيعة - : هو يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري ، أبو الحسن القمى :

وثقه أبو القاسم الطبراني . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال النسائى : لا بأس به . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . وقال الذهبى فى « المغنى » : صالح الحديث وفى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق بهم ، من الثامنة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة / خت ٤ .

(التاريخ الكبير : ٣٩١/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٠٩/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٤٥/٧ ، الميزان : ٤٥٢/٤ ، المغنى : ٤٣٢/٢ ، الكاشف : ٢٥٥/٣ ، التهذيب : ٣٩٠/١١ ، التقريب : ص ٦٠٨ ، اللباب : ٥٥/٣) .

(عنبسة) بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم موحدة ومهملة مفتوحتين - هو ابن سعيد بن الضريس - بضاد معجمة مصغر - الأسدى ، أبو بكر الكوفى ، قاضى الرى ، يقال له : الرازى : وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو داود . وقال أبو حاتم : ثقة لا بأس به . وقال ابن معين فى رواية ، وأحمد بن حنبل ، والنسائى : لا بأس به . وقال الدارقطنى : يحتج به . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان ممن يخطئ . وقال الذهبى فى « الميزان » : ثقة . وفى « الكاشف » : وثقوه ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة / خت ت س .

(التاريخ الكبير : ٣٥/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٩٩/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٩/٧ ، الميزان : ٣٠٠/٢ ، الكاشف : ٣٠٤/٢ ، التهذيب : ١٥٥/٨ ، التقريب : ص ٤٢٣) .

(عيسى بن جارية) - بالجيم - الأنصارى المدنى :

قال ابن معين : ليس بذلك . وقال أيضا : عنده مناكير ، حدث عنه يعقوب القمى ، وعنبسة قاضى الرى . وقال أبو داود : منكر الحديث . وقال أيضا : ما أعرفه . يروى عنه ==

== يعقوب القمي ، منكر . وقال أيضا : متروك . وذكره الساجي ، والعقيلي في «الضعفاء» ، وذكر له ابن عدى أحاديث ، فقال : كلها غير محفوظة . وقواه أبو زرعة الرازي بقوله : لا بأس به . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الذهبي في «المغنى» : مختلف فيه . وقال ابن حجر : فيه لين ، من الرابعة / ق .

(التاريخ لابن معين : ٤٦٢/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٨٥/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٧٣/٦ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢١٦ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٨٣/٣ ، الثقات لابن حبان : ٥/٢١٤ ، الكامل لابن عدى : ١٨٨٨/٥ ، الميزان : ٣١٠/٣ ، المغنى : ٨٢/٢ ، الكاشف : ٣١٤/٢ ، التهذيب : ٢٠٧/٨ ، التقريب : ص ٤٣٨) .

(شريك : رجل من الصحابة) تقدمت ترجمته برقم (٤٢٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عيسى بن جارية) و« فيه لين » .

قال ابن السكن في ترجمة (شريك) : روى عنه حديث في إسناده نظر « اهـ . » (كما في «الإصابة» ٢٠٨/٣) ، وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠١/١ : « فيه جماعة لم أعرفهم » . اهـ . وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٦١/١٢ : « إسناده جيد » اهـ وقال في «الإصابة» ٢٠٨/٣ : « رجاله ثقات » اهـ .

وللحديث شواهد « صحيحة » يرتقى بها إلى درجة « الحسن لغيره » : منها ما رواه أبو هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا : « لا يزنى الزاني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن » .

أخرجه البخاري في الحدود ، ١- باب ما يحذر من الحدود : ٥٨/١٢ رقم ٦٧٧٢ (مع الفتح) . ومسلم في الإيمان ، ٢٤- باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي . . إلخ : ٧٦/١ رقم ٥٧ .

ومنها ما رواه عبد الله بن عباس - رضى الله عنهما - مرفوعا : « لا يزنى الزاني حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن » أخرجه البخاري في الحدود ، ٦- باب السارق حين يسرق : ٨١/١٢ رقم ٦٧٨٢ (مع الفتح) .

* * *

شيبان (*) بن مُحَرَّر

ابن عمرو بن عبد العزى (١) بن عمرو بن عبد العزى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّوَك بن حَنِيفَةَ (٢) بن مصعب بن بكر بن وائل .

(*) شيبان بن مُحَرَّر - بمضمومة وسكون مهملة وكسر راء فزاي - ابن عمرو الحنفى السُّحَيْمى بمهملتين مصغر - : والد على بن شيبان : له صحبة ، ووفادة روى عنه ابنه على بن شيبان وقال ابن عبد البر : حديثه عند أهل اليمامة يدور على محمد بن جابر اليمامى . ليس له رواية فى الكتب الستة . رضى الله عنه .

(أسد الغابة : ٣٨١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٠/١ ، الإصابة : ٢١٧/٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢٣ ، الإستيعاب : ٧٠٦/٢) .

(١) هكذا وقع فى الأصل ، وقد ورد هكذا (عبد الله) فى ترجمة (على بن شيبان بن محرر) فى كل من : « طبقات ابن سعد » : ٥٥١/٥ ، و « طبقات خليفة » : ص ٦٥ ، ٢٨٩ ، و « أسد الغابة » : ٥٨٧/٣ ، و « الإصابة » : ٢٦٩/٤ ، و « التهذيب » : ٢٣٢/٧ .

(٢) جاء فى « طبقات خليفة » (ص ٦٥) و « الجمهرة » لابن حزم (ص ٤٩) « .. حنيفة ابن لجيم بن مصعب بن على بن بكر بن وائل » .

* * *

٧٣٨ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا محمد بن جابر ، عن عبد الله بن بدر، عن علي بن شيبان ، عن أبيه ، قال : صليت خلف النبي ﷺ ، فرفع رجل رأسه قبل النبي ﷺ ، فلما انصرف قال : « من رفع رأسه قبل الإمام أو وضع ، فلا صلاة له » .

٧٣٨ - تخريجه :

أخرجه بقي بن مخلد في « مسنده » من طريق محمد بن جابر ، بإسناده (كما في « الإصابة » ٢١٧/٣) .

وقد عزاه الإمام السيوطي في « الجامع الصغير » لابن قانع وحده ، ورمز له بالضعف . كما في (« فيض القدير » : ١٣٨/٦) .

رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .

(محمد بن جابر) بن سيار صدوق ، ذهب كتبه ، فساء حفظه ، وخلط كثيرا تقدم في الحديث (٥٩٥) .

(عبد الله بن بدر) بن عميرة بن الحارث الحنفي السحيمي اليمامي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩٥) .

(علي بن شيبان) بن محرز بن عمرو الحنفي السحيمي ، أبو يحيى اليمامي : له صحبة ، وفد على النبي ﷺ ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن : وقال الذهبي في « الكاشف » : له صحبة . وقال ابن حجر في « التقريب » : صحابي مقل ، تفرد عنه ابنه عبد الرحمن . / بخ د ق .

(طبقات ابن سعد : ٥٥١/٥ ، طبقات خليفة : ص ٦٥ ، ٢٨٩ ، الجرح والتعديل :

١٩٠/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٩٢/١ ، الكاشف :

٢٤٩/٢ ، الإصابة : ٢٦٩/٤ ، التهذيب : ٣٣٢/٧ ، التقريب : ص ٤٠٢) .

قوله : (عن أبيه) يعني شيبان بن محرز : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن جابر) وهو « صدوق ، ذهب كتبه ، فساء حفظه وخلط كثيرا » .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عند البخاري (برقم ٦٩١) ومسلم (برقم ٤٢٧) فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

٧٣٩ - حدثنا العباس بن أحمد بن محمد الخُتلي ، نا أبو همام ، نا ملازم بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي ، عن أبيه ، عن شيبان وكان أحد الوفد ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا صلاة لمن صلى خلف الصف »
يعنى وحده .

٧٣٩ - تخريجه :

هذا اللفظ ورد من حديث (شيبان بن محرز) ، كما ورد من حديث ابنه (علي بن شيبان) :
أما حديث (شيبان بن محرز) : فقد رواه ابن شجاع ، عن ملازم بن عمرو ، به كما هو
هنا ، ولم أقف على من أخرجه (عن شيبان) غير ابن قانع .
وأما حديث (علي بن شيبان) : فقد ورد من ثمانية طرق ، عن ملازم بن عمرو ، عن
عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي ، عن علي بن شيبان ، مرفوعا :
الطريق الأول : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن ملازم بن عمرو ، به :
أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ٥٤ - باب صلاة الرجل خلف الصف وحده : ١ / ٣٢٠
رقم ١٠٠٣ .
الطريق الثاني : سعيد بن سليمان ، عن ملازم بن عمرو ، به :
أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٥ / ٥٥١ .
الطريق الثالث : عبد الصمد بن عبد الوارث ، وسريج بن النعمان ، كلاهما عن ملازم بن
عمرو ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ٢٣ .
الطريق الرابع : أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » في الصلاة ، باب صلاة المأموم خلف
الصف وحده : ٣ / ٣٠ .
الطريق الخامس : حبان بن هلال : عن ملازم بن عمرو ، به :
أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ، في الصلاة ، باب من صلى خلف الصف
وحده : ١ / ٣٩٤ .
الطريق السادس : محمد بن السري ، عن ملازم بن عمرو ، به :
أخرجه ابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ٣ / ٣١٢ رقم ٢١٩٩ . ==

== الطريق السابع : مسدد بن مسرهد ، عن ملازم بن عمرو ، به :

أخرجه ابن حبان فى الموضع السابق .

الطريق الثامن : سليمان بن حرب ، وأبو النعمان ، والحسن بن الربيع ؛ كلهم عن ملازم ابن عمرو ، به :

أخرجه البيهقى فى « سننه » فى الصلاة ، باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده : ١٠٥/٣ .

رجاله :

(العباس بن أحمد بن محمد) بن أبى شحمة ، أبو الفضل القطيعى - بفتح القاف وكسر الطاء - نسبة إلى القطيعة وهو اسم لعدة محال ببغداد - (الختلى) قال السمعانى : اختلف مشايخنا فى هذه التسمية ، بعضهم يقول هى نسبة إلى ختلان وهى بلاد مجتمعة وراء بلخ وهى بضم الخاء والتاء المثناة من فوقها المشددة . حتى رأيت الختل بضم الخاء والتاء ، وهى قرية على طريق خراسان ، إذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة .

ذكره الخطيب فى « تاريخ بغداد » ونسبه (قطيعيا) ، ولم ينسبه (ختليا) فقال : كان ثقة ، مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ١٢/١٥٣ ، الباب : ١/٤٢١ ، ٣/٤٨) .

(أبو همام) هو الوليد بن شجاع الكوفى ، ثقة ، تقدم فى الحديث (١٠١) .

(ملازم بن عمرو) بن عبد الله بن بدر : صدوق ، تقدم فى الحديث (٩٨) .

(عبد الله بن بدر) السحيمى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٩٥) .

(عبد الرحمن بن على) بن شيبان الحنفى السحيمى اليمامى :

وثقه العجلى ، وأبو العرب التميمى ، وابن حزم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وأخرج له فى « صحيحه » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / يخ د ق .

(التاريخ الكبير : ٥/٣٢٣ ، الثقات للعجلى : ص ٢٩٦ ، الجرح والتعديل : ٥/٢٦٣ ، الثقات لابن حبان : ٥/١٠٥ ، الكاشف : ٣/١٥٨ ، التهذيب : ٦/٢٣٤ ، التقريب : ص ٣٤٧) .

قوله (عن أبيه) يعنى على بن شيبان الحنفى . صحابى مقل ، تقدم فى الحديث ==

== (٧٣٨) .

(شيبان) : هو ابن محرر الحنفى : صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٤٢٣) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (ملازم بن عمرو) وهو « صدوق » .

إلا أن الحديث فى سنده تصحيف ، كما قال ابن حجر فى « الإصابة » ٢١٧/٣ : « أورد ابن قانع فى ترجمة (شيبان) حديثا آخر ، من رواية ملازم بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن على بن شيبان ، عن أبيه ، عن شيبان ، رفعه : « لا صلاة لمن صلى خلف الصف » يعنى وحده . قلت : وهذا الحديث أخرجه أحمد ، وابن حبان من هذا الوجه ، لكن ليس فيه : « عن شيبان » ؛ وإنما فيه : « عن عبد الرحمن بن على بن شيبان » . فصحفت (ابن) فصارت (عن) والله أعلم » اهـ .

فعليه ينبغى أن يكون الحديث من مسند (على بن شيبان) وليس من مسند أبيه (شيبان) . وحديث على بن شيبان : قال فيه الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (١٩٥ / ١) : « هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات » اهـ . وقد صححه ابن خزيمة (٣٠ / ٣) ، وابن حبان (رقم ٢١٩٩) ، وابن حزم فى « المحلى » (٥٣ / ٤) .

وحسنه الإمام أحمد بقوله : « هو حديث حسن » اهـ . (كما فى « تلخيص الحبير » (٣٧ / ٢) .

وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٢١٣ / ٢) فى حديث على بن شيبان : « فى صحته نظر ! . . » .

وعلق عليه الشيخ أحمد بن محمد بن الصديق الغمارى فى « الهداية » (٢١١ / ٣) بقوله : « وليس كما قال ، بل نظر . فإنه صحيح جزما إن شاء الله » اهـ .

قلت : وله شاهد من حديث وابصة بن معبد رضى الله عنه : أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يصلى خلف الصف وحده ، فأمره أن يعيد الصلاة .

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب الرجل يصلى وحده خلف الصف : ٤٣٩ / ١ رقم ٦٨٢ . والترمذى فى الصلاة ، ١٧٠ - باب الصلاة خلف الصف وحده : ١٤٦ / ١ رقم ٢٣٠ (وحسنه) .

وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ٥٤ - باب صلاة الرجل خلف الصف وحده : ٣٢١ / ١ ==

== رقم ١٠٠٤ .

وصححه ابن خزيمة (٣٠ / ٣) وابن حبان (كما في « الإحسان » ١١٢ / ٣ رقم ٢١٩٨ .

فوائده :

في الحديث دلالة على أن من صلى خلف الصف وحده فلا تجزئ صلاته . بل هي فاسدة تجب إعادتها . وإليه ذهب الإمام أحمد ، وإسحاق بن راهويه ، وإبراهيم النخعي وجماعة ؛ مستدلين بهذا الحديث ، وحديث وابصة بن معبد الذي سبق ذكره آنفا . والجمهور على أن صلاة الرجل خلف الصف وحده تجزئ ، مستدلين بحديث أبي بكر رضي الله عنه (عند البخاري في الصلاة ، ١١٤ - باب إذا ركع دون الصف) : أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو رافع ، فركع قبل أن يصل إلى الصف ، فذكر ذلك النبي ﷺ ، فقال : « رادك الله حرصا ، ولا تعد » . لأن أبا بكر أتى بجزء من الصلاة خلف الصف ولم يؤمر بالإعادة ، وحملوا الأمر في حديث وابصة على الاستحباب . وقد أعله بعضهم بالاضطرار .

قال الإمام الخطابي : « واختلف أهل العلم فيمن صلى خلف الصف وحده ، فقالت طائفة : صلاته فاسدة على ظاهر الحديث [يعني حديث وابصة] . هذا قول النخعي ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه » ثم قال : « وقال مالك ، والأوزاعي ، والشافعي : صلاة المنفرد خلف الإمام جائزة ، وهو قول أصحاب الرأي ، وتأولوا أمره إياه بالإعادة على معنى الاستحباب ، دون الإيجاب » اهـ .

(وانظر للتفصيل : شرح معاني الآثار للطحاوي : ٣٩٤ / ١ ، معالم السنن مع مختصر سنن أبي داود : ٣٣٦ / ١ ، ٣٣٨ ، فتح الباري : ٢٦٣ / ٢ ، الهداية في تخريج أحاديث البداية للغماري : ٢١٠ / ٣ ، المحلى لابن حزم : ٥٢ / ٤) .

* * *

أبو يحيى شيبان (*) الأنصاري ، جد أبي هبيرة

٧٤٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن الصباح بالبصرة ، نا أبو الشعثاء على بن الحسن ، نا حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن أبي هبيرة يحيى بن عباد ، عن جده شيبان ، قال : : دخلت المسجد ، فجلست إلى حجرة النبي ﷺ ، فتنحنحت ، فسمع صوتي فقال : « أبو يحيى ؟ » فقلت : نعم . قال : « هل لك إلى الغداء ؟ » قلت : أريد الصوم . قال : « وأنا ؛ إن مؤذنتنا ^(١) في عينيه سوء ، وإنه أذن قبل [أن] ^(٢) يطلع الفجر » .

(*) شيبان الأنصاري : هو شيبان بن مالك الأنصاري السلمي - بفتحين - أبو يحيى الكوفي : وهو جد أبي هبيرة - بالتصغير - يحيى بن عباد :

له صحبة ووفادة . وورد عنه أنه تسحر ، ثم دخل المسجد ، وقد أذن المؤذن ، والنبي ﷺ يتسحر . ودعاه إلى الغداء . فقال شيبان : أنا أريد الصوم . فقال النبي ﷺ : وأنا أريد الصوم ، ولكن مؤذنتنا هذا في بصره شيء ، وإنه أذن قبل أن يطلع الفجر . وقال ابن السكن : ليس يروى عنه غيره . وقد أخرج له ابن منده حديثا آخر . روى عنه ابنه عباد بن شيبان ، وابن ابنه أبو هبيرة يحيى بن عباد . وليس له رواية في الكتب الستة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٤ / ٦ ، التاريخ الكبير : ٢٥٢ / ٤ ، الجرح والتعديل : ٣٥٤ / ٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٥١ / ١) ، الثقات لابن حبان : ١٨٨ / ٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣١١ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣١٩ / ١) ، الاستيعاب : ٧٠٦ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٨١ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦١ / ١ ، الإصابة : ٢١٦ / ٣ ، ٢٣٢) .

(١) وقع في الأصل هكذا (مؤذنتنا) وعليه علامة تصحيح (ص) . وقد سقط منه إحدى النونين ، والصواب المثبت من « معجم الصحابة » للبغوي : (ق ١٥١ / ١) ، « والمعجم الكبير » للطبراني : ٣١١ / ٧ ، و « معرفة الصحابة » لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣١٩ / ١) .

(٢) ساقط من الأصل ولا بد منه لسلامة التعبير ، وقد أثبتته من « معرفة الصحابة » لأبي =

== نعيم .

٧٤٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أشعث بن سوار ، به :
الطريق الأول : حفص بن غياث ، عن أشعث بن سوار ، به : وقد جاء عنه من أربعة
وجوه :

أولا : أبو الشعثاء ، عن حفص بن غياث ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : أحمد بن محمد بن الصباح ، عن أبي الشعثاء ، به : كما هي هنا :
الرواية الثانية : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي الشعثاء ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٣١٩) .
الرواية الثالثة : الحسن بن سفيان ، عن أبي الشعثاء ، به :
أخرجها أبو نعيم في الموضع السابق .

ثانيا : سعيد بن سليمان ، عن حفص بن غياث ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢٥٢/٤ ترجمة رقم ٢٧٠٣ .
ثالثا : داود بن رشيد ، عن حفص بن غياث ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥١ / ١) .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٣١٩) .
رابعا : الفضل بن دكين عن حفص بن غياث ، به :
أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٥٤/٦ .

الطريق الثاني : قيس بن الربيع ، عن أشعث بن سوار ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣١١/٧ رقم ٧٢٢٨ .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢١٧/٣) للحسن بن سفيان ، وابن
السكن ، وابن شاهين ، وابن أبي خيثمة ، والطبراني في « الأوسط » .

رجاله :

(أحمد بن محمد بن الصباح) المزني ، أبو الحسن الدولابي - بضم الدال وفي آخرها الباء
الموحدة - نسبة إلى الدولاب ، والصحيح في هذه النسبة دولاب بفتح الدال ولكن ==

== الناس يضمنونها ، وهذه التسمية نسبة إلى عمله ، وإلى من كان له دولاب ، وإلى قرية من قرى الرى يقال لها دولاب : ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، قال : يعرف .
(الثقات لابن حبان : ٤١/٨ ، تاريخ بغداد : ٣٤/٥ ، اللسان : ٣٠١/١ ، اللباب : ٥١٦/١) .

(أبو الشعثاء على بن الحسن) بن سليمان الحضرمى ، أبو الحسن ، ويقال : أبو الحسين الواسطى ويقال : الكوفى الأدمى ، ويعرف بـ « أبى الشعثاء » :
وثقه أبو داود ، والحاكم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين / م ق .

(الجرح والتعديل : ١٨٠/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٩/٨ ، الكاشف : ٢٤٥/٢ ، التهذيب : ٢٩٧/٧ ، التقريب : ص ٣٩٩) .

(حفص بن غياث) ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا فى الآخر ، تقدم فى الحديث (٦٠٧) .

(أشعث) هو ابن سوار ، ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٨٨) .

(أبو هبيرة يحيى بن عباد) بن شيبان بن مالك الأنصارى السلمى الكوفى :

وثقه يعقوب بن سفيان ، والنسائى . ذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، من أفاضل الكوفيين ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة . / يخ م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٢٩١/٨ ، الجرح والتعديل : ١٧٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٢١/٥ ، الكاشف : ٢٢٧/٣ ، التهذيب : ٢٣٤/١١ ، التقريب : ص ٥٩٢) .

(شيبان) هو ابن مالك الأنصارى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٢٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أشعث) وهو ابن سوار : ضعيف ، و(أحمد بن محمد بن الصباح) شيخ المصنف : « يغرب » .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٥٣/٣) : « فيه (قيس بن الربيع) وثقه شعبة ، والثورى ؛ وفيه كلام » اهـ .

قلت : وقد فاته - رحمه الله - إعلال الحديث بضعف (أشعث) بن سوار ، ربما ظن أنه أشعث الحدانى ، حيث روى حفص بن غياث عن كل منهما . ولكن ورد التصريح فى بعض الروايات بأنه « أشعث بن سوار » .

شيبان (*) ، ولم ينسب

(*) شيبان غير منسوب : وهو والد أبى إبراهيم عباد بن شيبان السلمى - بضم ففتح ، نسبة إلى سليم حليف بنى هاشم - وقال بعضهم بأنه والد أبى هبيرة عباد بن شيبان السلمى - بفتحتين ، نسبة إلى سلمة - بفتح وكسر - بطن من الأنصار .

وقد حققه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » فى ترجمة (عباد بن شيبان الأنصارى السلمى) فقال : وقد خلط بعضهم هذه الترجمة بالتى قبلها [يعنى ترجمة عباد بن شيبان أبى إبراهيم حليف قريش] . والصواب المغايرة بينهما « اهـ .

وشيبان هذا ذكره ابن قانع ، وابن منده فى الصحابة معتمدين على ما ورد من طرق ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان ، عن أبيه عن جده : قال : خطبت إلى النبى ﷺ أمامة بنت عبد المطلب ، فأنكحنيها ، ولم يشهد . (الحديث رقم ٧٤١) .

حيث أعاد المصنف الضمير فى قوله : (عن جده) لإبراهيم ، فجعل القصة لشيبان ، وقد رجح الحافظ ابن حجر أن القصة لـ (عباد بن شيبان) .

وقال ابن الأثير ، والذهبى تبعاً له : « شيبان : جد إسماعيل بن إبراهيم . له ذكر . أخرجه ابن منده » اهـ . ثم ذكرا شيبان بن مالك جد يحيى بن عباد . وقد فرقاً بينهما .

(التاريخ الكبير : ٣٤٣/١ ، ترجمة إسماعيل بن إبراهيم) ، الجرح والتعديل : ٣٥٤/٤ ، (ترجمة عباد بن شيبان) ، أسد الغابة : ٣٨١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٠/١ ، الإصابة : ٢١٧/٣ ، ٢٤/٤) .

* * *

٧٤١ - حدثنا محمد بن بشر بن مروان الصيرفي ، نا إبراهيم بن محمد بن عرعر ، نا حفص بن عمر بن عامر ، قال : حدثني يحيى بن العلاء ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان ، عن أبيه ، عن جده قال : خطبت إلى النبي ﷺ أمامة (١) بنت عبد المطلب ، فأنكحنيها ، ولم يشهد .

(١) أمامة - بضم أوله - بنت عبد المطلب ، وهي أميمة - بالتصغير - بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، نسبت إلى جد أبيها ، وكان أميمة لقبها من صغرها .
قال الذهبي في « التجريد » : لها صحبة . اهـ .

ولها ذكر في حديث ضعيف ، أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ، والبعثي ، وابن قانع ، وابن السكن ، وابن منده من حديث إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان ، عن أبيه ، عن جده قال : (فذكره) رضى الله عنها .
(تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، الإصابة : ١٥ / ٨ ، ١٧) .

٧٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان ، به :

الطريق الأول : يحيى بن العلاء ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :
أخرجه ابن منده في « معرفة الصحابة » : كما في « الإصابة » ترجمة (عباد بن شيبان) : ٢٤ / ٤ .

الطريق الثاني : حفص بن عمر بن عامر السلمي ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٣٤٤ / ١ ترجمة رقم ١٠٨٦ . وفيه (إبراهيم بن إسماعيل بن عباد بن شيبان) لعله سبق قلم .

الطريق الثالث : يزيد بن عياض المدني ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٣٤٥ / ١ ترجمة رقم ١٠٨٦ .
وابن السكن في « معرفة الصحابة » كما في « الإصابة » : ٢٤ / ٤ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ٧١ / ١) .

الطريق الرابع : إسحاق بن عبد الله ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :
أخرجه ابن منده في « معرفة الصحابة » : كما في « الإصابة » : ٢٤ / ٤ .
==

== وأبونعيم فى الموضوع السابق .

الطريق الخامس : رجل ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن رجل من بنى سليم :

أخرجه أبو داود فى النكاح ، باب فى خطبة النكاح : ٥٩٣/٢ رقم ٢١٢٠ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣٤٣/١ ترجمة رقم ١٠٨٦ .

وأبو نعيم فى الموضوع السابق .

رجاله :

(محمد بن بشر بن مروان) أبو عبد الله (الصيرفى) قال الخطيب فى « تاريخ بغداد » :
روى عنه يحيى بن صاعد ، وعبد الباقي بن قانع ، وغيرهما أحاديث مستقيمة . مات سنة
ثمان وثمانين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٩٠/٢) .

(إبراهيم بن محمد بن عرعة) ثقة حافظ ، تكلم الإمام أحمد فى بعض سمائه ، تقدم فى
الحديث (٥٦) .

(حفص بن عمر بن عامر) السلمى - كذا نسبه البخارى فى ترجمة (إسماعيل بن إبراهيم)
فى « التاريخ الكبير » (٣٤٤/١) .

لم أجد له ترجمة .

(يحيى بن العلاء) بن أبى شعيب بن خالد البجلي ، أبو سلمة ، ويقال : أبو عمرو
الرازى : ضعفه أبو داود . وقال عمرو بن على ، والنسائى ، والدارقطنى : متروك الحديث ،
وقال وكيع : كان يكذب . وقال أحمد : كذاب يضع الحديث . وقال ابن معين : ليس بثقة ،
وقال أيضا : ليس بشيء . وقال الجوزجاني : شيخ واه . وقال أبو زرعة : فى حديثه
ضعف ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى . تكلم فيه وكيع . وقال يعقوب بن سفيان : يعرف
وينكر . وقال الساجى : منكر الحديث ، فيه ضعف . وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن
الثقات بالملقوبات . وقال : لا يجوز الاحتجاج به . وقال ابن عدى : يحيى بن العلاء بين
الضعف على روايته وحديثه . وقال الذهبي فى « الكاشف » : تركوه ، وقال ابن حجر :
رمى بالوضع ، من الثامنة ، مات قرب الستين ومائة / د ق .

(التاريخ لابن معين : ٣٦٩/٤ ، التاريخ الكبير : ٢٩٧/٨ ، الضعفاء الصغير : ص ١٢٥ ،
الجرح والتعديل : ١٧٩/٩ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٤٨ ، المجروحون : ١١٥/٣ ، الكامل
لابن عدى : ٢٦٥٥/٧ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٣٩٤ ، الميزان : ٣٩٧/٤ ، المغنى : ==

== ٤٠٩/٢ ، الكاشف : ٢٣٢/٣ ، التهذيب : ٢٦١/١١ ، التقريب : ص ٥٩٥) .

(إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيان) ذكره البخارى فى « التاريخ الكبير » ، وابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » ، لكنه سماه عن أبيه : إسماعيل بن إبراهيم بن شيان ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، فقال : يروى عن أبيه ، عن جده ، ولجده صحبة روى عن حفص بن عمر بن عامر . وقال الذهبى فى « الكاشف » : إسماعيل بن إبراهيم : عن صحابى ، والخبر مضطرب . وقال ابن حجر : إسماعيل بن إبراهيم : عن رجل من بنى سليم [مرفوعا بحديث واحد فى النكاح] مجهول ، من الثالثة . / د .

قلت : والأوجه أن يقال فيه : « مقبول » ، حيث لم يوثقه غير ابن حبان ، وكيف يكون « مجهول الحال » وقد روى عنه يحيى بن العلاء ، وحفص بن عمر بن عامر ، ويزيد بن عياض المدنى وإسحاق بن عبد الله ؟ ! . والله أعلم .

(التاريخ الكبير : ٣٤٣/١ ، الجرح والتعديل : ١٥٦/٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٨/٦ ، الكاشف : ٧٠/١ ، التهذيب : ٢٨١/١ ، التقريب : ص ١٠٦) .

قوله : (عن أبيه) : يعنى إبراهيم بن عباد بن شيان : لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن جده) : وهو - عند المصنف ابن قانع - شيان ، حيث أعاد الضمير لإبراهيم وذكر الحديث فى ترجمة (شيان) فى « الإصابة » (٢٤/٤) وقد رجح الحافظ ابن حجر أن القصة لـ (عباد بن شيان) حيث أعاد الضمير ، فى قوله : (جده) لإسماعيل ، وذكر من أخرج الحديث مع بيان الاختلاف فى إسناده ، وقال : « هذه الروايات فى أن الصحبة لـ (عباد) ، ومنهم من أعاد الضمير لإبراهيم ، فجعل القصة لشيان » اهـ .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (يحيى بن العلاء) وهو « متهم بالوضع » و (إسماعيل بن إبراهيم) مقبول عند المتابعة ، والافلين . ولم أجد من تابعه ، وأبوه (إبراهيم بن عباد) . و (حفص بن عمر بن عامر) لم أجد لهما ترجمة .

قال البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣٤٥/١ : « إسناده مجهول » اهـ .

وقال الإمام الذهبى فى « الكاشف » ٧٠/١ : و « الخبر مضطرب » اهـ . وقال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » ٢٨١/١ : « فيه اضطراب » اهـ . وقال الإمام الذهبى فى ترجمة (أمامة بنت عبد المطلب) فى « التجريد » : « لها ذكر فى حديث ضعيف » اهـ . يعنى هذا الحديث ، وكذا قال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » ١٥/٨ ، نقلا عنه .

ذو (*) اللحية الكلاعى

[ق ٦٩ / ب] / شُرَيْح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة .

(*) شُرَيْح - بالتصغير - ابن عامر بن عوف بن كعب الكلابى :

ويعرف بذى اللحية الكلاعى - بفتح الكاف - نسبة إلى الكلاع ، هى قبيلة كبيرة من حمير : جزم ابن الكلبي ، وخليفة بن خياط ، وابن قانع بأن ذا اللحية : شريح بن عامر بن عوف . وقال البغوى : بلغنى أنه اسم ذى اللحية الكلاعى . وقال سعيد بن يعقوب : ذو اللحية الكلاعى : اسمه شريح . وقد خالفهم المفضل بن غسان الغلابى فى « تاريخه » فقال : هو الضحاك بن سفيان . ذو اللحية الكلاعى : له صحبة ، روى عن النبى ﷺ حديث (كل ميسر لما خلق له) - وهو الحديث رقم ٧٤٢ - رواه عنه يزيد بن أبى منصور . قال أبو القاسم البغوى : لا أعلم له غيره .

أخرجه له أبو داود فى « القدر » . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ٥٨ ، ٣٠٢ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٢٦٥ ، الجرح والتعديل : ٤٤٨ / ٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٨٥ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٢٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٢٧ / ب) . الاستيعاب : ٢ / ٤٧٥ ، أسد الغابة : ٢ / ٢٥ ، ٣٦٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٥٦ ، الإصابة : ٢ / ٧٨ ، ٣ / ٢٠٣ ، التهذيب : ٢ / ٢٢٣ ، ١٢ / ٣٤٥ ، التقريب : ص ٢٠٣ ، ٧٢٠ ، اللباب : ٣ / ١٢٣) .

* * *

٧٤٢ - حدثنا محمد بن بشر بن مَطَر أخو خَطَّاب ، نا خليفة بن خياط ، نا عمار^(١)
ابن عمر بن المختار ، قال : حدثني سهل ، عن ^(٢) يزيد بن أبي منصور ، عن ذى
الliche الكلابي ، قال : قلت : يا رسول الله ، رأيت الذى نعمل فى أمر قد فُرِغَ
منه أو فيما نستقبل ؟ قال : « بل فى أمر قد فُرِغَ منه ، وكل امرئ ميسر لما خُلِقَ له » .

(١) وقع فى الأصل هكذا (عمار بن عمرو بن أبى المختار) ، وقد ورد فى « معرفة الصحابة »
لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٧٧ / ب) ، « الجرح والتعديل » ٣٩٤ / ٦ ، و « الضعفاء الكبير »
للعقيلي : ٢٢٤ / ٣ ، و « الكامل » لابن عدى : ١٦٩٣ / ٥ ، « الميزان » : ١٦٦ / ٣ ،
و « اللسان » ٢٧٣ / ٤ ، وفى مصادر التخرىج هكذا : (عمار بن عمر بن المختار) فأثبتته .

(٢) وقع فى الأصل هكذا (سهل بن يزيد بن أبى منصور) وقد صحفت (عن) قبل (يزيد)
فصارت (ابن) حيث بينهما تشابه كبير فى خط النسخ ، والصواب المثبت من « مسند
الإمام أحمد » : ٦٧ / ٤ و « التاريخ الكبير » للبخارى : ٢٦٧ / ٣ ، و « معجم الصحابة »
للبنغوى : (ق ٨٥ / أ) ، و « معرفة الصحابة » لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٢٧ / ب) ،
و « الإصابة » لابن حجر : ١٧٨ / ٢ .

وجاء فى « التهذيب » : (٢٤٦ / ٤) : « سهل بن أسلم العدوى مولاهم ، أبو سعيد
البصرى : روى عن يزيد بن أبى منصور ، سمع منه بأفريقية ، وحמיד بن هلال . » اهـ .
وانظر أيضا مصادر ترجمة (سهل بن أسلم) و (يزيد بن أبى منصور) .

٧٤٢ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يزيد بن أبى منصور ، به :
الطريق الأول : سهل بن أسلم ، عن يزيد بن أبى منصور ، به : وقد جاء عنه من خمسة
وجوه :

أولا : عمار بن عمر بن المختار ، عن سهل بن أسلم ، به :
أخرجه الحسن بن سفيان فى « مسنده » : كما فى « معرفة الصحابة » لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٢٧ / ب) .

ثانيا : أبو عبد الله البصرى ، عن سهل بن أسلم ، به :
أخرجه الإمام أحمد فى « مسنده » : ٦٧ / ٤ .

ثالثا : خليفة بن خياط ، عن سهل بن أسلم ، به :
==

.....

== أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢٦٧/٣ ترجمة رقم ٩٠٩ .
رابعاً : الحسين بن محمد الذارع ، عن سهل بن أسلم ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٨٥ / أ) .
خامساً : عبيد الله بن عبيدة ، عن سهل بن أسلم ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ٢٢٧ / ب) .
الطريق الثانى : عبد العزيز بن مسلم ، عن يزيد بن أبى منصور ، به :
أخرجه الإمام أحمد فى « مسنده » : ٦٧/٤ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ٢٢٧ / ب) .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١٧٨/٢) للبغوى ، والحسن بن
سفيان ، وابن قانع ، وابن أبى خيثمة وغيرهم من طريق سهل بن أسلم ، بإسناده .
رجاله :

(محمد بن بشر بن مطر أخو خطاب) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣٩) .
(خليفة بن خياط) صدوق ربما أخطأ ، وكان أخبارياً علامة ، تقدم فى الحديث (٥٦) .
(عمار بن عمر بن المختار) أبو ياسر الملقب بـ « زيد العربى » :
قال ابن أبى حاتم : روى عن سهل بن أسلم ، وروى عنه أبو زرعة قديماً ؛ ولم يذكر له
جرحاً ولا تعديلاً . قال العقيلي : عن أبيه ، ولا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به
وأورد البيهقي فى « شعب الإيمان » حديثاً من طريق عمار بن عمر بن المختار ، عن أبيه ،
وقال : عمار ، وعمر ضعيفان . وقال الذهبي فى « الميزان » : عن أبيه . فيه كلام ، لكن
الراوى عنه محمد بن زكريا الغلابي : كذاب ، وعلق عليه ابن حجر فى « اللسان » بقوله :
ومحمد بن زكريا الغلابي ليس ملحناً . وليست الآفة فى هذا الحديث - يعنى المروى من
طريق الغلابي ، عن عمار بن عمر بن المختار ، عن أبيه - إلا من عمر بن المختار .
(الجرح والتعديل : ٣٩٤/٦ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٢٤/٣ ، الميزان : ١٦٦/٣ ، اللسان :
٢٧٣/٤) .

(سهل) هو ابن أسلم العدوى مولاهم ، أبو سعيد البصرى :
وثقه أبو داود الطيالسى ، وابن المدينى ، وأبو داود السجستانى . وذكره ابن حبان فى :

== «الثقات». وقال أبو حاتم : لا بأس به . وروى له الترمذى حديثا واحدا فى قصة أم سليم وعصر العكة ، واستغربه . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين ومائة . / ت .

[تهذيب التهذيب (٢ / ٤٣٩) ، التقريب (ص ٢٥٧) ، الثقات (٨ / ٢٩١) ، التاريخ الكبير (٤ / ١٠٢)] .

(يزيد بن أبي منصور) الأزدي أبو روح بفتح أوله وسكون ثانيه البصري ، روى عن أبيه وأنس وذي اللحية الكلابي وغيرهم ، قال أبو حاتم : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى ثقات أتباع التابعين وقال : يزيد بن أبي منصور الدارمي من أهل إفريقية له صحبة ، وذكره البخارى فى تاريخه الكبير ، وقال ابن يونس : قدم مصر وسكن إفريقية ثم رجع إلى البصرة وعمر حتى سمع منه الأحداث وقال ابن حجر فى التقريب : لا بأس به من الخامسة ووهم من ذكره فى الصحابة .

[تهذيب التهذيب (٦ / ٢٢٩) ، التقريب (ص ٦٠٥) ، تهذيب الكمال (٣ / ١٧٧) ، والثقات (٥ / ٥٤٨) ، التاريخ الكبير (٨ / ٣٦٣)] .
(ذو اللحية الكلابي) تقدمت ترجمته برقم (٤٢٦) .

درجته :

إسناده ضعيف .

* * *

﴿ ٤٢٧ ﴾

شريح (*) بن أبرهة

(*) هو شريح بن أبرهة اليافعي . . قال ابن منده : له صحبة وشهد فتح مصر قاله ابن يونس .
روي له ابن قانع وأبو نعيم حديث الباب .

قال ابن حجر : ووقع عند أبي عمر شرحبيل بن أبي وهب حديثه عند عمرو بن قيس عن
المحل بن وداعة عنه فلعل أبرهة يكنى أبا وهب ونافع بن حمير (الإصابة ٣ / ٢٠١) .

* * *

٧٤٣ - حدثنا الحسن بن بهار^(١) العسكري : نا عمر بن حفص الدمشقي ، نا سليمان بن داود السعدي : نا عبد الواحد بن عبد الله الأنصاري : نا شريقي بن قطامي ، عن عمرو بن قيس عن علي بن وداوعة^(٢) عن شريح بن أبرهة قال : رأيت رسول الله ﷺ يكبر أيام التشريق حين يخرج إلى منى يكبر في دبر كل صلاة مكتوبة .

(١) هكذا بالأصل بالراء وهو خطأ ، والصواب « بهان » بالنون ، كما ذكره في التوضيح (٩ / ٢٥) .

(٢) هكذا بالأصل وهو خطأ والصواب « محلم بن وداعة » كما في الإصابة (٣ / ٢٠١) .
٧٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين :

الطريق الأول : عمر بن حفص الدمشقي ، عن سليمان بن داود السعدي ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : الحسين بن بهار العسكري ، عن عمر بن حفص الدمشقي ، به : كما هو هنا :

ثانياً . أحمد بن عبد الكريم الزعفراني ، عن عمر بن حفص الدمشقي ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣١٢ / ٧ رقم ٧٢٢٩ .

الطريق الثاني : محمد بن نصير الأصبهاني ، عن سليمان بن داود السعدي ، به :

أخرجه البخاري في « الكبير » : ٣١٢ / ٧ رقم ٧٢٢٩ .

وفي « الأوسط » : كما في « مجمع البحرين » للهيتمي : (ق ١٥٢) .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣١٨ / ب) .

رجاله :

(الحسين بن بهار العسكري) لم أجد له ترجمة .

(عمر بن حفص) بن صبيح - بفتح أوله - ويقال : عمر بن حفص بن عمر بن صبيح

الشياني أبو الحسن اليماني ، ثم البصري (الدمشقي) .

ذكره ابن حبان في « صحيحه » . واحتج به ابن خزيمة في « صحيحه » . وقال ابن حجر :

صدوق ، من الحادية عشرة ، مات في حدود الخمسين ومائتين . / ت .

.....
== (الثقات لابن حبان : ٤٤٨/٨ ، الكاشف : ٢٦٦/٢ ، التهذيب : ٤٣٤/٧ ، التقريب : ص ٤١١) .

(سليمان بن داود السعدي) الشاذكوني : متروك الحديث ، تقدم في الحديث (١٠٧) .
(عبد الواحد بن عبد الله الأنصاري) لم أجد له ترجمة .
(شرقى) بفتح أوله ثم راء مهملة ساكنة ثم قاف (ابن قُطّامي) بضم القاف وفتح الطاء وبعد الألف ميم - الشاعر الكوفي ، مؤدب المهدي . قال البخاري : اسم شرقى : الوليد ابن حصين بن حبيب بن جمال الكلبي :

ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال يزيد بن هارون : حدثنا شعبة ، عن شرقى بن قطامي بحديث عن عمر بن الخطاب أنه كان يبيت من وراء العقبة فقال شعبة : حمارى وردائى للمساكين ، إن لم يكن شرقى كذب على عمر . قال : قلت : فلم تروى عنه ؟ وقال أبو حاتم : ليس بقوى الحديث وضعفه زكريا الساجي بقوله : ضعيف ، له حديث واحد ، ليس بالقائم . وقال إبراهيم الحربي : كوفي تكلم فيه ، وكان صاحب سمر . وقال ابن عدى : ليس لشرقى هذا من الحديث إلا قدر عشرة أو نحوه ، وفي بعض ما رواه مناكير . وقال الذهبي نحوه في « الميزان » . وقال الخطيب البغدادي : كان الشرقي عالما بالنسب ، وافر الأدب والشرقي لقب غلب عليه ، واسمه الوليد بن حصين . كذلك ذكر البخاري اهـ .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٢٥٥ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٩/٦ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ٣٥٢ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٢٧٨ ، الميزان : ٢ / ٢٦٨ ، المغنى : ١ / ٤٢٤ ، اللسان : ٣ / ١٤٢ ، اللباب : ٢ / ١٩٢ ، ٣ / ٤٤ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٣ / ١٤٢٢ ، الإكمال : ٥ / ٥١ ، المشتبه : ١ / ٣٩٤) .

(عمرو بن قيس) أبو عبد الله الكوفي المُلّائي - بضم الميم وتخفيف اللام والمد ، نسبة إلى بيع الملاة التي تستتر بها النساء :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان من ثقات أهل الكوفة ومتقنيهم ، وعباد أهل بلده وقرائهم . وقال ابن عدى : كان من ثقات أهل العلم وأفاضلهم . وقال الذهبي في « الميزان » : صدوق . وقد وثقه في « المغنى » . وقال ابن حجر : ثقة متقن عابد ، من السادسة ، ==

.....

== مات سنة بضع وأربعين ومائة . / بخ م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٣٦٣/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٦٨ ، الجرح والتعديل : ٢٥٤/٦ ،
الثقات لابن حبان : ٢٢١/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٥٠/٦ ، الميزان : ٢٨٤/٣ ، المغنى :
٧١/٢ ، الكاشف : ٢٩٣/٢ ، التهذيب : ٩٢/٨ ، التقريب : ص ٤٢٦ ، اللباب :
٢٧٧/٣) .

(محلم بن وداعة) اليماني ، لم أجد له ترجمة .

(شريح بن أبرهة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٢٧) .

درجته :

إسناده ضعيف جسدا ، فيه (سليمان بن داود السعدي) وهو الشاذكوني : متروك الحديث
و(شرقى بن قطامي) وهو « ضعيف » وفيه من لم أجد لهم ترجمة .
وقد أعل الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٦٤ / ٣) بالثاني فقط ، فقال : « فيه
(شرقى بن قطامي) وهو « ضعيف » اهـ .

* * *

الشَّريد (*) بن سويد الثقفي

(*) الشريد - بورن الطويل - ابن سويد - بالتصغير - الثقفي أبو عمرو الطائفي : وقيل الحضرمي ، عداده في ثقيف لأنهم أخواله . وقيل : قتل شريد قتيلا في قومه فلحق بمكة وحالف ثقيفا .

له صحبة ، شهد بيعة الرضوان ، ووفد على النبي ﷺ ، فسماه الشريد ، واستنشدته رسول الله ﷺ من شعر أمية بن أبي الصلت . كما في الحديث رقم (٧٤٤) .
أخرج له مسلم ، والنسائي ، وابن ماجه والترمذي في « الشمائل » . وذكر بقى بن مخلد أن له أربعة وعشرين حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥١٣/٥ ، طبقات خليفة : ص ٥٤ ، ٢٨٥ ، التاريخ الكبير : ٢٥٩/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٨٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٥١ / أ) ، الثقات لابن حبان : ١٨٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣١٥/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣١٩ / أ) ، الاستيعاب : ٧٠٨/٢ ، أسد الغابة : ٣٦٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٧/١ ، الكاشف : ٩/٢ ، الإصابة : ٢٠٤/٣ ، التهذيب : ٣٣٢/٤ ، التقريب : ص ٢٦٦ ، الرياض المستطابة : ص ١٢٦ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٠) .

* * *

٧٤٤ - حدثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز ، وإبراهيم بن عبد الله ، قال : نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، نا عمرو^(١) بن الشريد ، عن أبيه قال : أردفني رسول الله ﷺ خلفه ، فقال : « ما ترؤى لأمية^(٢) - يعني ابن أبي الصلت - شيئا ؟ » قلت : بلى . قال : « هيه ! » فأنشدته مائة بيت - أو قال : قافية - ، كلما أتيت على بيت أو قافية قال : « هيه ، كاد أن يسلم » .

(١) وقع في الأصل (عمر) والصواب (عمرو) كما هو في « صحيح مسلم » (١٧٦٧ / ٤) رقم ٢٢٥٥ ، و « مسند الإمام أحمد » ٣٨٨ / ٤ ، و « المعجم الكبير » للطبراني : (٣٥١ / ٧) رقم ٧٢٣٧ ، حيث أخرجه من طريق عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، وكذا ذكره المصنف بعد ذلك في الحديث الآتي برقم (٧٤٥) .

(٢) أمية بن أبي الصلت . ثقفى ، من شعراء الجاهلية ، وكان يتعبد في الجاهلية ، ويؤمن بالرحمانية والبعث ، ويحرم الخمر ، ويتجنب الأوثان ، وينشد في ذلك الشعر الحسن . وأدرك الإسلام ، وبلغه خبر مبعث رسول الله ﷺ ، ولكنه لم يوفق بالإيمان . وقد صدقه رسول الله ﷺ في بعض شعره ، وقال : « كاد أن يسلم » . وله ترجمة مطولة في « الإصابة » (١٣٣ / ١) .

٧٤٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عمرو بن الشريد ، به :
الطريق الأول : عمرو بن الشريد ، عن أبيه : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن الشريد ، به : وقد ورد عنه من ثمان روايات :

الرواية الأولى : الضحاك بن مخلد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣١٥ / ٧ رقم ٧٢٣٧ . عن الحسن بن سهل ، وعن إبراهيم بن عبد الله ، كلاهما عنه ، به .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٣١٩) . من طريق إبراهيم بن عبد الله ، به

الرواية الثانية : زهير بن حرب ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، به :
أخرجها مسلم في أول كتاب الشعر : ١٧٦٧ / ٤ رقم ٢٢٥٥ .

.....

== الرواية الثالثة : عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، به :

أخرجها مسلم في الموضع السابق .

الرواية الرابعة : مروان بن معاوية ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، به :

أخرجها الترمذي في « الشمائل » : ص ٣٥٥ (مع شرحه جمع الوسائل ، طبعة ١٢٩٠هـ) .

الرواية الخامسة : عيسى بن يونس ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، به :

أخرجها ابن ماجه في الأدب ، ٤١ - باب الشعر : ١٢٣٥ / ٢ رقم ٣٧٥٥ .

الرواية السادسة : أبو داود الطيالسي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، به :

أخرجها الطيالسي في « مسنده » ص ١٧٩ رقم ١٢٧١

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٣١٩ / أ) .

الرواية السابعة : أبو أحمد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » ٣٨٨ / ٤ .

الرواية السابعة : معافى بن عمران ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، به :

أخرجها ابن الأثير في « أسد الغابة » : ٣٦٩ / ٢ .

ثانيا : إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق .

والحميدى في « مسنده » : ٣٥٣ / ٢ رقم ٨٠٩ .

وأحمد في « مسنده » : ٣٨٩ / ٢ ، ٣٩٠ .

والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٥٠ رقم ٩٩٨ .

والطبراني في « الكبير » : ٣١٥ / ٧ رقم ٧٢٣٨ ، ٧٢٣٩ .

الطريق الثاني : يعقوب بن عاصم ، عن عمرو بن الشريد ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق .

وأحمد في « مسنده » : ٣٩٠ / ٤ .

الطريق الثالث : عمرو بن رافع ، عن عمرو بن الشريد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٢٠ / ٧ رقم ٧٢٥٩ .

== رجاله :

(الحسن بن سهل بن عبد العزيز) : ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ ،
تقدم في الحديث (٢٦) .

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(أبو عاصم الضحاك بن مخلد) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(عبد الله بن عبد الرحمن) بن يعلى الطائفي : صدوق يخطئ ويهم ، تقدم في الحديث
(٤٨) .

(عمرو بن الشريد) بن سويد الثقفي ، أبو الوليد الطائفي :

وثقه العجلي . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » . واحتج به مسلم في « صحيحه » .
وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / خ م د تم س ق .

(التاريخ الكبير : ٣٤٣/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٦٥ ، الجرح والتعديل : ٢٣٨٣/٦ ،
الثقات لابن حبان : ١٨٠/٥ ، الكاشف : ٢٨٦/٢ ، التهذيب : ٤٧/٨ ، التقريب : ص
٤٢٣) .

قوله : (عن أبيه) : يعنى الشريد بن سويد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٢٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن عبد الرحمن) وهو « صدوق يخطئ ويهم » ، وقد
أخرج له مسلم في « صحيحه » برقم (٢٢٥٥) متابعة بإبراهيم بن ميسرة - وهو ثبت
حافظ - عن عمرو بن شريد ، به ، بنحوه ، وقد صححه الحافظ ابن حجر في « الإصابة »
(١٣٣/١) في ترجمة (أمية بن أبي الصلت) .

وبهذه المتابعة يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله : (هيه) ، يعنى إيه ، فأبدل من الهمزة هاء ، وإيه : اسم سمى به الفعل ، ومعناه
الأمر تقول للرجل : إيه بغير تنوين ، إذا استزدته من الحديث المعهود بينكما . (النهاية :
٢٩٠/٥) .

فوائده :

في الحديث استحسان النبي ﷺ لشعر أمية بن أبي صلت ، واستزادته من إنشاده لما فيه من
الإقرار بالتوحيد والبعث بعد الموت . وفيه جواز إنشاد الشعر الذى لا كذب فيه ولا فحش
ولا إغراء على المحرمات .

٧٤٥ - حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا بشر ، نا حسين المعلم ، عن عمرو ابن شعيب ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، قال : يا رسول الله ، أرض ليس فيها شرك ولا قسَم إلا الجوار ؟! قال : « الجار أحقُّ بصَقَبِه ما كان » .

٧٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عمرو بن شريد ، به :
الطريق الأول : عمرو بن شعيب ، عم عمرو بن شريد ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :
الرواية الأولى : بشر بن المفضل ، عن حسين المعلم ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : أبو أسامة ، عن حسين المعلم ، به :

أخرجها ابن أبي شيبة في « مصنفه » في البيوع والأقضية ، ٤٠٥ - باب من كان يقضى بالشفعة للجار : ١٦٨ / ٧ رقم ٢٧٧١ .

وابن ماجه في الشفعة ، ٢ - باب الشفعة بالجار : ٨٣٤ / ٢ رقم ٢٤٩٦ .

والطبراني في « الكبير » : ٣١٩ / ٧ رقم ٧٢٥٣ .

والطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ١٢٤ / ٤ .

الرواية الثالثة : عبد الله بن عطاء ، عن حسين المعلم ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٣٨٩ / ٤ .

الرواية الرابعة : يحيى بن سعيد ، عن حسين المعلم ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٣٩٠ / ٤ .

الرواية الخامسة : روح بن عبادة ، عن حسين المعلم ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣١٩ / أ) .

ثانيا : ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، به :

أخرجه النسائي في البيوع . ١٠٩ - باب ذكر الشفعة وأحكامها : ٣٢٠ / ٧ .

ثالثا : الأوزاعي ، عن عمرو بن شعيب ، به :

==

.....

- == أخرجہ الدارقطني فی « سننه » فی الأقضية والأحكام : ٢٢٤ / ٤ رقم ٧٤ .
- الطريق الثاني : عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عمرو بن شعيب ، به :
أخرجہ النسائي فی الموضع السابق .
- والطيالسي فی « مسنده » : ص ١٣١ رقم ٩٧٣ ؛ ص ١٧٩ رقم ١٢٧٢ .
- والطبراني فی « الكبير » : ٣١٩ / ٧ رقم ٧٢٥٤ .
- وابن الجارود فی « المتقى » : ص ٢١٧ رقم ٦٤٥ .
- والدارقطني فی « سننه » فی الأقضية والأحكام : ٢٢٤ / ٤ رقم ٧٥ .
- والبيهقي فی « سننه » : ١٠٥ / ٦ .
- الطريق الثالث : يعلى بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن شعيب ، به :
أخرجہ النسائي فی الموضع السابق .
- الطريق الرابع : يعقوب بن عطاء ، عن عمرو بن الشريد ، به :
أخرجہ الطبراني فی « الكبير » : ٣١٩ / ٧ رقم ٧٢٥٦ .
- الطريق الخامس : إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، به : وسيأتى إن شاء الله
برقم (٧٤٦) .
- رجاله :

- (على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فی الحديث (١) .
- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فی الحديث (١٢) .
- (بشر) هو ابن الفضل : ثقة ثبت عابد ، تقدم فی الحديث (١٢) .
- (حسين المعلم) هو حسين بن ذكوان : ثقة ، ربما وهم ، تقدم فی الحديث (٣٩٣) .
- (عمرو بن شعيب) بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي أبو إبراهيم
ويقال : أبو عبد الله المدني ، ويقال : الطائفي :
- وثقه ابن معين ، وابن المديني ، وأحمد بن سعيد الدارمي ، ويعقوب بن شيبه ، والعجلي ،
والنسائي . وقال يحيى بن سعيد القطان : إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به .
- أما حديثه عن أبيه عن جده : فقال فيه أحمد : أصحاب الحديث إذا شاؤوا احتجوا بحديث
عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده . ما تركه أحد من المسلمين . قال البخاري : من==

== الناس بعدهم !؟ وقال ابن معين : إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده : فهو كتاب ، من هنا جاء ضعفه . وقال أبو زرعة : روى عنه الثقات ، وإنما أنكروا عليه كثرة رواياته عن أبيه عن جده . وقال ابن عدى : روى عنه أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها فى صحاح ما خرجوا . وقال : هى صحيفة . وقال أحمد بن صالح المصرى : سمع من أبيه عن جده ، وكله سماع عمرو . يثبت أحاديثه مقام التثبيت .

وقال ابن حجر فى « التهذيب » : ضعفه الناس مطلقا . ووثقه الجمهور . وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب . ومن ضعفه مطلقا فمحمول على روايته عن أبيه عن جده . فأما روايته عن أبيه فرمى دلس ما فى الصحيفة بلفظ (عن) ، فإذا قال : (حدثنى أبى) فلا ريب فى صحتها . وقال فى « التقريب » : صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة . / ر ٤ .

(التاريخ لابن معين : ٤٤٥/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٤٢/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٦٥ ، الجرح والتعديل : ٢٣٨/ ، الضعفاء للعقلى : ٢٧٣/٣ ، المجروحين : ٧١/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٧٦٦/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٦٥/٥ ، الميزان : ٢٣٦/٣ ، الكاشف : ٢٨٧/٢ ، التهذيب : ٤٨/٨ ، التقريب : ص ٤٢٣) .

(عمرو بن الشريد) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧٤٤) .

قوله : (عن أبيه) يعنى الشريد بن سويد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٢٨) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عمرو بن شعيب) وهو « صدوق » ، وقد تابعه (إبراهيم بن ميسرة) عن عمرو بن الشريد ، به ، عند ابن ماجه فى « سننه » (٨٣٣/٢ رقم ٢٤٩٥) . وللحديث شاهد من طريق عمرو بن شريد عن أبى رافع - رضى الله عنه - مرفوعا : « الجار أحق بصقبه » وفيه قصة .

أخرجه البخارى فى الشفعة ، ٢- باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع : ٤٣٧/٤ رقم ٢٢٥٨ (مع الفتح) .

قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٤٣٧/٤) : « فيحتمل أن يكون - عمرو بن شريد - سمعه من أبيه ، ومن أبى رافع . قال الترمذى : سمعت محمد - يعنى البخارى - يقول : كلا الحديثين عندى صحيح » اهـ .

.....

== فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله ﷺ : (الجار أحق بصقبة) الصقبة : القرب والملاصقة . ويروى بالسين .
والمراد به الشفعة . (النهاية : ٤١ / ٣) وقد استفسر عنه عمرو بن الشريد أباه ، فقال :
قلت له : ما الصقبة ؟ . قال الجوار ، كما في رواية الطبراني في « الكبير » : ٣١٩ / ٧ رقم
٧٢٥٤ .

قوله : (ما كان) توضحه ما ورد في رواية الطبراني في « الكبير » (٣١٩ / ٧ رقم ٧٢٥٦) :
« ما كان أحوج إليه » .

فوائده :

في الحديث دلالة على أن الجار الملازق تجب له الشفعة ، بحق جواره . قال ابن بطال :
استدل به أبو حنيفة وأصحابه على إثبات الشفعة للجار ، وأوله غيرهم على أن المراد به
الشريك . (فتح الباري : ٤ / ٤٣٨) .

٧٤٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، نا سعيد بن سليمان ، نا محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الجار أحق بصقبه » .

٧٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عمرو بن الشريد ، به ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٧٤٥) .
ومنها : طريق إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولا : محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، به : كما هو هنا .
ثانيا : عبد الله بن معمر ، عن إبراهيم بن ميسرة ، به :
أخرجه النسائي في البيوع ، ١٠٩ - باب ذكر الشفعة وأحكامها : ٣٢٠ / ٧ .
ثالثا : سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، به :
أخرجه ابن ماجه في الشفعة ، ٢ - باب الشفعة بالجار : ٨٣٣ / ٢ رقم ٢٤٩٥ .
رجاله :

(محمد بن أحمد بن البراء) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣١) .
(سعيد بن سليمان) بن كنانة الواسطي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠) .
(محمد بن مسلم) بن سوسن الطائفي : صدوق يخطئ من حفظه ، تقدم في الحديث (١٩٨) .

(إبراهيم بن ميسرة) الطائفي نزيل مكة :
وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال سفيان : لم تر عيناك - والله - مثله . وقال أيضا : من أوثق الناس وأصدقهم . وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن حجر : ثبت حافظ ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٤٨٤ / ٥ ، التاريخ الكبير : ٣٢٨ / ١ ، الثقات للعجلي : ص ٥٥ ، الجرح والتعديل : ١٣٣ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ١٤ / ٤ ، الكاشف : ٤٩ / ١ ، التهذيب : ١٧٢ / ١ ، التقريب : ص ٩٤) .

(عمرو بن الشريد) : ثقة ، تقدم في الحديث (٧٤٥) .
قوله : (عن أبيه) يعنى الشريد بن سويد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٢٨) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن مسلم) وهو « صدوق يخطئ من حفظه » ، وقد تابعه (سفيان بن عيينة) عن إبراهيم بن ميسرة ، به عند ابن ماجه كما تقدم آنفا .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

٧٤٧ - حدثنا علي بن أحمد الأزدي أخو ابن بنت معاوية بن (١) عمرو ، نا أحمد ابن حنبل ؛ [ق ٧٠ / أ] وحدثنا ابن المطوّعى ، نا عبد الله بن عون الخزاز ، قالوا : نا أبو عبيدة الخدّاد ، نا أبو الربيع خلف (٢) بن مهران العدوى ، وكان ثقة (٣) ، عن عامر الأحول ؛ وحدثنا محمد بن عبد الله مطين ، نا محمد بن عمرو بن جبلة نا حرمي بن عُمارة ، نا أبو الربيع إمام مسجد بنى عدى ، نا عامر الأحول ؛ عن صالح ابن دينار ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من قتل عصفوراً عبثاً ، عَجَّ إلى الله عز وجل يوم القيامة ، قال : ياربِّ عبْدك قتلنى عبثاً ، ولم يقتلنى لمنفعة » .

(١) وقع فى الأصل (معاوية بن أمية) وعليه علامة تصحيح ، يعنى أنه مطابق للأصل المنقول منه ، والصواب المثبت من « تاريخ بغداد » (٣٦٤ / ١) .

(٢) وقع فى الأصل هكذا (خلد) وقد اتفقت مصادر التخریج والتراجم على أنه (خلف) أى بالفاء .

(٣) قوله (وكان ثقة) من كلام أبى عبيدة الخدّاد الراوى عنه . كما فى ترجمة خلف بن مهران فى « التهذيب » : ١٥٥ / ٣ .

٧٤٧ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن صالح بن دينار ، به :

الطريق الأول : عامر الأحول ، عن صالح بن دينار ، به : وقد جاء من وجهين :

أولاً : أبو عبيدة الخدّاد ، عن خلف بن مهران ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : أحمد بن حنبل ، عن أبى عبيدة الخدّاد ، به :

أخرجها النسائى فى الصحايا ، باب من قتل عصفوراً بغير حقها : ٢٣٩ / ٧ (عن محمد بن داود المصيصى ، عنه ، به) .

وأحمد فى « مسنده » : ٣٨٩ / ٤ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣١٧ / ٧ رقم ٧٢٤٥ (عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، به) .

الرواية الثانية : عبد الله بن عون الخزاز ، عن أبى عبيدة الخدّاد ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥١ / ب) عنه ، به : ==

.....

== الرواية الثالثة : يحيى بن معين ، عن أبي عبيدة الحداد ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣١٧/٧ رقم ٧٢٤٥ .

ثانيا : حرمي بن عمارة ، عن خلف بن مهران ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : أبان بن صالح ، عن صالح بن دينار ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣١٧/٧ رقم ٧٢٤٦ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :

(على بن أحمد الأزدي أخو ابن بنت معاوية بن عمرو) وهو على بن أحمد بن النضر الأزدي أخو محمد بن أحمد بن النضر : ضعيف ، تقدم في الحديث (٢١٨) .

(أحمد بن حنبل) : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في الحديث (٨٦) .

(أبو عبيدة الحداد) هو عبد الواحد بن واصل السدوسي مولا هم ، البصري :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن شعبة ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو داود ، والدارقطني ، والخطيب البغدادي . وقال ابن معين : كان من المثبتين ، ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ ألبتة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أحمد بن حنبل : لم يكن صاحب حفظ ، كان صاحب شيوخ كان كتابه صحيحا . وحكى الأزدي أنه ضعفه أحمد .

ثم قال : ما أقرب ما قال أحمد ! ... لأن له أحاديث غير مرضية عن شعبة وغيره ، إلا أنه في الجملة قد حمل عنه الناس ويحتمل لصدقه ، وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، تكلم فيه الأزدي بلا حجة . من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة . / خ د ت س .

(التاريخ الكبير : ٦١/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣١٤ ، الجرح والتعديل : ٢٤/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٦/٨ ، الميزان : ٦٧٧/٢ ، المغني : ٥٨٣/١ ، الكاشف : ١٩٢/٢ ، هدى الساري : ص ٤٢٢ ، التهذيب : ٤٤٠/٦ ، التقريب : ص ٣٦٧) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول والثالث :

(ابن المطوَّعي) ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٩٧) .

(عبد الله بن عون الحرَّاز) أبو محمد البغدادي : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣٣٠) .

== (أبو عبيدة الحداد) : ثقة ، تكلم فيه الأزدي بغير حجة ، تقدم أنفا .

من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الإسنادين الآخرين :

(محمد بن عبد الله مطين) : ثقة ، جبل ، تقدم في الحديث (٢٨) .

(محمد بن عمرو بن جبلة) - بفتحات - وهو محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي

الرواد الأزدي العتكي مولاهم ، أبو جعفر البصري ، وقد نسب أبوه إلى جده :

وثقه أبو داود . وقال علي بن الحسين بن الجنيد : كان صدوقا . وذكره ابن حبان في

«الثقات» . وقال : يغرب ويخالف . وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات

سنة أربع وثلاثين ومائتين / م د .

(الجرح والتعديل : ٣٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٨٣/٩ ، الكاشف : ٧٤/٣ ،

التهذيب : ٣٧٣/٩ ، التقريب : ص ٤٩٩) .

(حرّمي) بحاء وراء مفتوحتين وياء مشددة (بن عُمارة) بضم العين المهملة - ابن أبي

حفصة العتكي مولاهم ، أبو روح البصري :

قال ابن معين : صدوق . وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» وحكى عن الأثرم ، عن

أحمد ما معناه أنه صدوق كانت فيه غفلة . وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة . وقال ابن

حجر : صدوق يهيم ، من التاسعة ، مات سنة إحدى ومائتين . / خ م د س ق .

(التاريخ الكبير : ١٢٢/٣ ، الجرح والتعديل : ٣٠٧/٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٧٠/١ ،

الثقات لابن حبان : ٢١٦/٨ ، الميزان : ٤٧٣/١ ، المغني : ٢٢٩/١ ، الكاشف : ١٥٤/١ ،

هدى الساري : ص ٣٩٦ ، التهذيب : ٢٣٢/٢ ، التقريب : ص ١٥٦ ، المغني لمحمد

طاهر : ص ٧٤) .

من اشتركوا في الأسانيد الثلاثة :

(أبو الربيع خلف بن مهران العدوي) البصري ، إمام مسجد بني عدى بن يشكر قال الراوى

عنه أبو عبيدة الحداد : كان ثقة صدوقا خيرا مرضيا . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وقال ابن حجر : صدوق يهيم ، من الخامسة ، وفرق البخاري بين خلف بن مهران ، وخلف

أبي الربيع . / س .

(التاريخ الكبير : ١٩٢/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٧/٨ ، الكاشف : ٢١٥/١ ،

التهذيب : ١٥٤/٣ ، التقريب : ص ١٩٤) .

==

== (عامر الأحول) هو عامر بن عبد الواحد البصرى : صدوق يخطئ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(صالح بن دينار) الجعفى ، ويقال : الهلالي :

روى عن عمرو بن الشريد ، وعنه عامر بن عبد الواحد الأحول . ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة / س .

(التاريخ الكبير : ٢٢٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٠٠/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٤/٤ ، ٤٥٨/٦) .

(عمرو بن الشريد) ثقة ، تقدم فى الحديث (٧٤٥) .

قوله : (عن أبيه) يعنى الشريد بن سويد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٨) .

درجته :

أخرجه المصنف من ثلاثة طرق ، إسناد واحد منهما « ضعيف » فإن مداره على (خلف بن مهران العدوى) ، وهو « صدوق يهم » .

وشيوخه (عامر الأحول) وهو « صدوق يخطئ » ، وقد تابعه (أبان بن صالح عن صالح بن دينار) ، به : عند الطبرانى فى « المعجم الكبير » (٣١٧/٧ رقم ٧٢٤٦) وأبان هذا « وثقه الأئمة » كما فى « التقريب » (ص ٨٧) .

وشيوخه (صالح بن دينار) وهو « مقبول » عن المتابعة ، لم أجد له متابعة .

غير أن الحديث له شاهد عن عبد الله بن عمرو مرفوعا : « من قتل عصفورا فى غير شئ إلا بحقه ، سأله الله عنه يوم القيامة » أخرجه الإمام أحمد فى « مسنده » (٢١٠/٢) .

ومما يشهد له أيضا أحاديث « صحيحة » فى النهى عن التمثيل بالحيوان ، وقد سبق ذكرها عند الحديث (٤٢٦) .

فالحديث بهذه الشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (عبثا) قال ابن الأثير : « العبث : اللعب ، وهو أن يقتل الحيوان لعبا ، لغير قصد الأكل ، ولا على وجهه التصيد » اهـ . (جامع الأصول : ١٠/٧٥٢) .

قوله : (عَجَّ إلى الله عز وجل) عَجَّ يَعْجُ وَيَعْجُ - كَيْمَل - عَجًا وَعَجِيجًا : صاح ورفع صوته (القاموس المحيط : ص ٢٥٣) .

﴿ ٤٢٩ ﴾

وقيل (*) : جد خالد بن معدان : شمس (١) اسمه ، وقيل : ثور ، والله أعلم.

(*) كذا وقع فى الأصل ، وهذا سهو من الناسخ ، فإنه لا معنى له هنا .

(١) شمس : جد خالد بن معدان الكلاعى ، وقيل : ثور : قال الحافظ ابن حجر فى «اللسان» : واختلف فى اسم جده ، فقليل : أبو كريب ، وقيل : شمس ، وقيل : ثور حكاهما ابن قانع . والأول هو المعروف « اهـ . وقال الكمال ابن أبى شريف : « ولعل هذه كنيته ، وذلك اسمه » اهـ .

ولم أقف على من ذكره فى الصحابة غير المصنف ابن قانع . وقد أورد له حديثا من طريق خالد بن معدان ، عن أبيه ، عن جده ، رفعه : « مثل الإيمان مثل القميص ، تقمصه مرة ، وتنزعه مرة » الحديث رقم (٧٤٨) .

(اللسان : ١ / ١٨٤ ، فيض القدير للمناوى : ٥ / ٥٠٥) .

* * *

٧٤٨ - حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، نا على بن بحر ، نا بقیة ، عن بحیر بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، قال : « مَثَلُ الإيمان مثل القميص ؛ تَقْمَصُهُ مرةً ، وتَنْزِعُهُ مرةً » .

٧٤٨ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع . وعزاه الإمام السيوطي في « الجامع الصغير » (٥٠٥/٥ مع فيض القدير) لابن قانع وحده ، عن والد معدان .

رجاله :

(أحمد بن سهل بن أيوب) الأهوازي : له غرائب ، تقدم في الحديث (٧٨) .

(على بن بحر) بن برى : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٧٨) .

(بقیة) هو ابن الوليد الحمصي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (٢٠٣) .

(بحیر) بكسر المهملة (ابن سعد) أبو خالد الحمصي السحولي - بفتح السين وضم الحاء ، نسبة إلى السحول ، وهي قرية باليمن ، وإليها تنسب الثياب السحولية ، وهي البيض . لعله عرف بهذه النسبة لبيعه هذه الثياب :

وثقه ابن سعد ، ودحيم ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أحمد بن حنبل : ليس بالشام أثبت من حريز ، إلا أن يكون بحیر . وسئل أحمد أيضا : أيما أصبح حديثا عن خالد بن معدان : ثور ، أو بحیر ؟ فقال : بحیر ، فقدم بحيرا عليه . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبي في « الكاشف » : حجة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السادسة . / يخ ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٤٦٢/٧ ، التاريخ لابن معين : ٥٤/٢ ، التاريخ الكبير : ١٣٧/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٧٧ ، الجرح والتعديل : ٤١٢/٢ ، الثقات لابن حبان ١١٥/٦ ، الكاشف : ٩٧/١ ، التهذيب : ٤٢١/١ ، التقريب : ص ١٢٠) .

(خالد بن معدان) بن أبي كريب : ثقة ، عابد ، يرسل كثيرا ، تقدم في الحديث (٣٩٠) .

قوله : (عن أبيه) يعنى معدان بن أبي كريب الكلاعى : روى عنه ابنه خالد :

ذكره أبو على بن السكن ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، وأبو موسى المديني في الصحابة . وقال ابن السكن : يقال له صحبة . وأخرج له هو ، وابن قانع ، والطبراني من طريق خالد بن معدان ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله رفيق يحب الرفق » الحديث . ==

.....

== وقال ابن السكن : لم أجده إلا من هذا الوجه ، ولم يذكر رؤية ولا سماعا . وقال ابن قانع :
معدان أبو خالد الكندي ، وليس يثبت له في نفسى صحبة . قلت من اختلف في صحبته «
ثقة » عند ابن حجر .

(معجم الصحابة لابن قانع : (ق ١٧٧ / ب) ، معجم الصحابة لأبى نعيم :
(ج ٢ / ٢١٢ / ب) ، أسد الغابة : ٤ / ٤٥١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٨٧ / ٢ ، الإصابة :
١٢٣ / ٦) .

قوله : (عن جده) يعنى أبا كريب الكلاعى : لم أجده في كتب التراجم ، تقدمت ترجمته
برقم (٤٢٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (بقية) وهو « صدوق » ، لكنه كثير التدليس عن الضعفاء « وقد عنعنه .
(أحمد بن سهل بن أيوب) له غرائب .

وقد ذكر له الحافظ ابن حجر في « اللسان » (١ / ١٨٤) هذا الحديث ، وقال : « هذا خبر
منكر وإسناده مركب ، ولا يعرف لخالد رواية عن أبيه . ولا لأبيه ، ولا لجده ذكر في شيء
من كتب الرواية » اهـ .

وقال عبد الرؤوف المناوى في « فيض القدير » (٥ / ٥٠٥) : لم أر لهما ذكر إلا في ابن
قانع .

قلت : (معدان أبو خالد) يقال : له صحبة . وله ذكر في كتب تراجم الصحابة ، وكتب
الرواية كما تقدم في ترجمته آنفا . ومثله عند الحافظ ابن حجر « ثقة » .

غريبه :

قوله : (تقيمه) جاء في « القاموس المحيط » (ص ٨١١) : « قمصه تقيميصاً : ألبيه
قميصاً ، فتقمص هو » .

* * *

شِبْلُ (*) الأنصاري

ابن عمرو بن يزيد^(١) بن نَجْدَة بن مالك بن لَوْذَان بن عمرو بن عوف^(٢) بن مالك ابن الأوس .

(*) شِبْلُ - بمكسورة وموحدة - ابن عمرو الأنصاري الأوسي ، والد عبد الرحمن بن شبل : مجهول ، ليست له صحبة ، إنما الصحبة لابنه عبد الرحمن .

وقد ذكر (شبل بن عمر) في الصحابة على سبيل الوهم . وذلك لأن الراوى لحديثه عبد الحميد بن جعفر قال مرة : عن عبد الرحمن بن شبل ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يذهب الليل والنهار ، حتى يوجد النعل ، فيقال : هذا نعل قرشى » الحديث رقم ٧٤٩ .

وقال مرة أخرى : عن ابن عبد الرحمن بن شبل ، عن أبيه . ورجحه المصنف ابن قانع بقوله : « وهو الصواب » اهـ . واعتمده الحافظ ابن حجر .

وقال ابن عبد البر : « روى عنه ابنه عبد الرحمن ، ولم يرو عنه غيره ، وليس بمعروف هو ، ولا ابنه ولا يصح . والله أعلم . ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه نهى عن نقرة الغراب في الصلاة . وله حديث آخر : أن النبي ﷺ قال : « لا تقوم الساعة حتى يوجد نعل قرشى في القمامة ويقال : هذا نعل قرشى » . وهو حديث منكر ، لا أصل له ، و (شبل) : مجهول . انتهى .

وعلق عليه الحافظ ابن حجر ، بقوله : « أما قوله : « ليس بمعروف ، ولا ابنه » فمردود . لأن (عبد الرحمن بن شبل) صحابي معروف ، مخرج له في « السنن » .

وصحح حديثه في نقرة الغراب ابن خزيمة وغيره . وأخرجه أيضا أحمد ، وأصحاب السنن ، والحاكم ، والبغوي ، وابن شاهين : عن عبد الرحمن بن شبل ؛ ليس فيه : عن أبيه اهـ .

وقال الذهبي في « التجريد » : « شبل : له حديث ضعيف ، من رواية ابنه عبد الرحمن عنه » اهـ . والظاهر أنه أشار بذلك حديث (نعل قرشى) . والله أعلم .

.....

== (معجم الصحابة للبخارى : (ق ٢٢٥ / ب) ، الاستيعاب : ٦٩٤ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٥٠ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٢ / ١ ، الإصابة : ٢٢٨ / ٣) .

(١) هكذا في الأصل ، وفي « طبقات خليفة » (ص ٨٦) ؛ وقد ورد في « طبقات ابن سعد » (٣٧٤ / ٤) ، و « أسد الغابة » (٣٥٥ / ٣) ، و « الإصابة » (١٦٣ / ٤) ، و « التهذيب » (١٩٣ / ٦) هكذا : « زيد » .

(٢) هكذا في الأصل ، وفي « طبقات خليفة » (ص ٨٦) وقد سماه خليفة (عوف الأكبر)
يعنى أنه عوف بن مالك بن الأوس ، وليس عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

* * *

٧٤٩ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر ، نا حُمَيْد بن حُمَيْد ، نا عبد الله بن موسى ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن عبد الرحمن بن شُبُل ، عن أبيه - وقال (١) مرة : عن ابن لعبد الرحمن بن شُبُل ، عن أبيه ، وهو الصواب - قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَذْهَبُ الليل والنهار ، حتى يوجد النعل ، فيقال : كأنها نَعْلُ قُرْشِيٍّ » .

(١) يعنى عبد الحميد بن جعفر .

٧٤٩ - تخريجه :

ورد هذا اللفظ من حديث (شُبُل) ومن حديث ابنه (عبد الرحمن بن شُبُل) .
أما حديث (شُبُل) : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
وأما حديث (عبد الرحمن بن شُبُل) فقد ورد من طريقين ، عن عبد الله بن موسى ، به : الطريق الأول : حميد بن حميد ، عن عبد الله بن موسى ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : هارون بن عبد الله ، عن عبد الله بن موسى ، به .
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٢٢٥ / ب) .
رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن عنبر) لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٤٧٥) .
(حميد بن حميد) . قال ابن القطان : لا يعرف حاله . (اللسان : ٢٦٣ / ٢) .
(عبد الله بن موسى) بن إبراهيم التيمى : صدوق كثير الخطأ ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .
(عبد الحميد بن جعفر) بن عبد الله الأنصارى : صدوق ، رمى بالقدر ، وربما وهم ، تقدم فى الحديث (١٦١) .

(عبد الرحمن بن شُبُل) بن عمرو بن زيد الأنصارى الأوسى :
له صحبة : كان أحد نقباء الأنصار . روى عن النبى ﷺ . نزل الشام ، ومات فى إمارة معاوية .

أخرج له البخارى فى « التاريخ » ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه فى « سننهم » رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٧٤ / ٤ ، التاريخ الكبير : ٢٤٥ / ٥ ، الجرح والتعديل : ٢٤٣ / ٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٢٢٥ / ب) ، معجم الصحابة لابن قانع : ق ١٠٥ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٥١ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢ ق ٤٧ / ١) ، ==

== أسد الغابة : ٣/٣٥٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٤٩ ، الكاشف : ٢/ ١٤٩ ،
الإصابة : ٤/ ١٦٣ ، التهذيب : ٦/ ١٩٣ ، التقريب : ص ٣٤٣) .

قوله : (عن أبيه) يعنى شبل بن عمرو الأنصارى : مجهول ، ليست له صحبة ، تقدمت
ترجمته برقم (٤٢٠) .

(ابن لعبد الرحمن بن شبل) :

لم يتبين لى من هو ، وما حاله ، وقد قال ابن سعد فى « طبقاته » (٤/ ٣٧٤) فى ترجمة
(عبد الرحمن بن شبل) : « فولد عبد الرحمن عزيزا ، ومسعودا ، وموسى » اهـ . ولم
أقف على ترجمة لأحد منهم .

قوله : (عن أبيه) يعنى عبد الرحمن بن شبل : له صحبة ، تقدم ذكره آنفا .

درجته :

إسناده ضعيف لأربع علل :

الأولى : فيه (حميد بن حميد) وهو مجهول .

الثانية : فيه (عبد الله بن موسى) وهو « صدوق كثير الخطأ » .

الثالثة : وهم (عبد الحميد بن جعفر) فى الإسناد الأول ، حيث رواه عن عبد الرحمن بن
شبل ، عن أبيه ، والصواب : عن ابن لعبد الرحمن بن شبل ، عن أبيه ؛ كما تقدم فى
ترجمة (شبل الأنصارى) .

الرابعة : جهالة (ابن لعبد الرحمن بن شبل) فى الإسناد الثانى .

أما (أحمد بن إبراهيم بن عنبر) شيخ المصنف ، فلم أجد له ترجمة .

قال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (٢/ ٦٩٤) : « وهو حديث منكر لا أصل له ، وشبل
مجهول » اهـ .

وقال الذهبى فى « التجريد » (١/ ٢٥٢) : « له حديث ضعيف من رواية ابنه عبد الرحمن
عنه » اهـ .

* * *

شبل (*) بن مالك المزني

(*) شبل بن مالك المزني : وقيل ابن خُلَيْد . رجحه البخاري ، وابن حبان . وقيل : ابن حامد ، صوبه ابن معين . وقال البخاري وابن حبان بأنه وهم . وقيل : ابن معبد . قال ابن حجر بأنه خطأ . وقيل : ابن خالد :

ليست له صحبة . روى حديثين عن عبد الله بن مالك الأوسي . أحدهما : « إذا رنت الأمة فاجلدوها » وهو الحديث رقم (٧٥٠) . والثاني : حديث في قصة العسيف ورواهما عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة .

وقد أورده الحافظ ابن حجر في « الإصابة » فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : « ذكره ابن قانع ، فأخطأ فيه خطأ فاحشا ، فإنه أورد في ترجمته من طريق جرير بن حازم ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن شبل بن مالك المزني ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا رنت الأمة فاجلدوها » الحديث .

ثم قال : « ونشأ هذا الخطب عن سقط ، فلانما هو : عن يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن شبل بن حامد ، عن عبد الله بن مالك ؛ فسقط (ابن حامد عن عبد الله) ، فصار (عن شبل بن مالك) اهـ .

وقال ابن معين : ليست لشبل صحبة . وسئل عنه ، فقال : هو ابن حامد ، وابن عيينة يخطئ فيه ، يقول : شبل بن معبد . يظنه شبل بن معبد الذي كان شهد على المغيرة . وقيل له : ليس في هذا الحديث الذي يرويه ابن عيينة شبل ؟ قال : لا .

وروى البخاري حديث ابن عيينة في « صحيحه » ، فأسقط منه (شبلا) .

وقال أبو حاتم : ليس لشبل معنى في حديث الزهري . وقال النسائي : حديث ابن عيينة خطأ .

وقال ابن السكن : يقال : له صحبة . وقال أبو أحمد العسكري : لا يصح سماعه . من النبي ﷺ . وقد ذكره ابن حبان في الصحابة ، فقال : (شبل بن خليلد المزني) : له صحبة .

ومن قال : شبل بن حامد فقد وهم . اهـ . ثم أعاده في « ثقات التابعين » فقال : (شبل بن خليلد المزني) : يروى عن عبد الله بن مالك الأوسي . روى عنه عبيد الله بن عبد الله ==

== والزهرى « اهـ . وقال الدارقطنى : ويعد فى التابعين . وقال ابن عبد البر : ليست لشبل بن حامد صحبة . والله أعلم « اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « التقریب » : شبل بن حامد ، أو ابن خلود : مقبول ، من الثالثة ، وأخطأ من قال : هو شبل بن معبد . / س .
رحمه الله .

(التاريخ الكبير : ٢٥٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٨٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥٤ / ١) ، الثقات لابن حبان : ١٨٨/٣ ؛ ٣٧١/٤ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣١١/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣١٩ / ١) . ، الاستيعاب : ٦٩٣/٢ ، أسد الغابة : ٣٥١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٢/١ ، الكاشف : ٣/٢ ، الإصابة : ١٩٢/٣ ، ٢٢٨ ، التهذيب : ٣٠٤/٤ ، التقریب : ص ٢٦٣) .

* * *

٧٥٠- حدثنا على بن الحسن الفأمي ، نا محمد بن على بن وضّاح ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال : سمعت يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شبّل بن مالك المزني : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا زنت الأمة فاجلدوها - ثلاث مرات - فإن زنت فيبيعوها ولو بضفير » . ولم ينسبه ابن عيينة (١) .

(١) قصده أن ابن عيينة ذكر (شبلا) ولم يقل (ابن مالك المزني) . كما ثبت ذلك في الحديث التالي .

٧٥٠- تخريجه :

ورد ذلك من حديث (شبّل بن مالك المزني) مرسلًا ، ومن حديث (شبّل) ، عن عبد الله ابن مالك الأوسي (مرفوعًا متصلًا ، كلاهما بنفس الإسناد إلى (شبّل) .
أما حديث شبّل بن مالك المزني : فقد ورد فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزهري ، به : الطريق الأول : يونس بن يزيد ، عن الزهري ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٧٥١) .
أما حديث عبد الله بن مالك الأوسي : فسيأتي إن شاء الله برقم (١٠١٩) .
رجاله :

(على بن الحسن) بن سريح (الفأمي) لم أجد له ترجمة .
(محمد بن على بن وضّاح) لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا تاريخ أصبهان : ١٦١ / ٢ .
(وهب بن جرير) بن حازم بن زيد الأردى ، أبو العباس البصري :
وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي . وقال النسائي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : كان يخطئ . وحكى أحمد بن حنبل عن ابن مهدي قال : هاهنا قوم يحدثون عن شعبة ، ما رأيناهم عنده ، يعرض بوهب . وقال أحمد : ما روى وهب قط عن شعبة ، ولكن كان وهب صاحب سنة . وقال أبو داود : سمع أبوه من ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب نسخة فاشتبهت عليه . وقال ابن حجر في « هدى الساري » : ما أخرج له البخاري من هذه النسخة شيئًا . اهـ . وذكر له ابن عدي حديثين استغربهما . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة .

ووصفه في « تذكرة الحفاظ » بقوله : المحدث الحافظ أحد الأثبات . وقال ابن حجر في « التقريب » : ثقة . من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . / ع . ==

.....

== (التاريخ الكبير : ١٦٩/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٦٦ ، الجرح والتعديل : ٢٨/٩ ،
الثقات لابن حبان : ٢٢٨/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٥٣١/٧ ، الميزان : ٣٥٠/٤ ،
تذكرة الحفاظ : ٣٣٦/١ ، الكاشف : ٢١٥/٣ ، هدى السارى : ص ٤٥٠ ، التهذيب :
١٦١/١١ ، التقريب : ص ٥٨٥) .

قوله (أبى) يعنى جرير بن حارم ، وهو ثقة ، له أوهام إذا حدث من حفظه ، تقدم فى
الحديث (٧٢٠) .

(يونس) هو ابن يزيد الأيلى : ثقة ، إلا أن فى روايته عن الزهرى وهما قليلا ، وفى غير
الزهرى خطأ ، تقدم فى الحديث (٦٤٨) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : ثقة حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم
فى الحديث (٣) .

(عبيد الله بن عبد الله) بن عتبة : ثقة فقيه ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٤٢) .

(شبلى بن مالك المزنى) هو شبلى بن خليل على الراجح : وهو تابعى مقبول ، تقدمت
ترجمته برقم (٤٣١) .

درجته :

إسناده ضعيف للإرسال ، فإنه سقط منه صحابيه ، وفيه (على بن الحسن الفاسمى) شيخ
المصنف ، و (محمد بن على بن وضاح) فلم أجد لكل منهما ترجمة .

أما (شبلى) راوى الحديث ، فليس هو ابن مالك المزنى كما نسب فى الحديث ، وإنما هو
شبلى بن خليل المزنى على الراجح ، وهو « مقبول » من التابعين ، وقد أرسل الحديث .

وقد ورد الحديث موصولا من طريق شبلى المزنى هذا ، عن عبد الله بن مالك الأوسى ،
مرفوعا كما سيأتى ذكره إن شاء الله برقم (١٠١٩) .

وللحديث شاهد من طريق الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبى هريرة ، وزيد بن
خالد جميعا : « إن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن ، قال : « إن زنت
فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فبيعوها ولو بصفير » .

أخرجه البخارى فى البيوع ، ٦٦ - باب العبد الزانى : ٣٦٩/٤ رقم ٢١٥٣ (مع الفتح)
وفى مواضع أخرى .

ومسلم فى الحدود ، ٦ - باب رجم اليهود ، أهل الذمة ، فى الزنى : ١٣٢٩/٣ رقم ==

.....

== ١٧٠٣ . فالحديث بوروده من طريق موصول ، وبشواهد ، يرتفع إلى درجة « الحسن لغيره » . والله أعلم .

غريبه :

قوله (ولو بضمير) : قال ابن شهاب : الضمير الحبلى ، كما جاء ذلك فى رواية مسلم فى « صحيحه » (رقم ١٧٠٣) .

فوائده :

فى الحديث وجوب إقامة الحد على المالك ، إلا أن حدودهم على النصف من حدود الأحرار . وفيه دليل على أن الزنا عيب فى المملوك يرد به . ولذلك حط من القيمة . وفيه دليل على جواز بيع المملوك الزانى مع بيان عيبه . وفيه الأمر ببيع المملوك الزانى مبالغه فى تقبيح فعله ، ورجرا له عن معاودة الزنا ، ولكى يكون سببا لإعفائه .

* * *

٧٥١ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن أبى هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبيل ، عن النبى ﷺ ، نحوه .

٧٥١ - تخريجه :

ورد فى الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزهرى ، به :
الطريق الأول : يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، به : تقدم برقم (٧٥٠) .
الطريق الثانى : سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :
أولا : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ٣٥٥ / ٢ رقم ٨١٢ .
ثانيا : الحارث بن مسكين ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الرجم ، ٢٩ - إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت :
٣٠٢ / ٤ . رقم ٧٢٦٠ .
ثالثا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه ابن ماجه فى « سننه » فى الحدود ، ١٤ - باب إقامة الحدود على الإمام : ٨٥٧ / ٢
رقم ٢٥٦٥
رابعا : محمد بن الصباح ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق .
خامسا : ابن المقرئ ، وسُرُج ، وأبو موسى ، وابن البزار ، كلهم عن سفيان بن عيينة ،
به : أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٤ / ١) .
رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .
(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ،
تقدم فى الحديث (٣٣) .
(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .
(الزهرى) فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .
(عبيد الله) هو ابن عبد الله بن عتبة : ثقة فقيه ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٤٢) .
(أبو هريرة) صحابى جليل ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .
==

.....

== (زيد بن خالد) الجهني : صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٩) .

(شبل) : ليست له صحبة ، إنما هو تابعي مقبول ، تقدمت ترجمته برقم (٤٢١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه شذوذ عما في « الصحيح » . فقد رواه أصحاب الزهري عنه ، بإسناده ، ولم يذكروا فيه (شبل) . وخالفهم (سفيان بن عيينة) فرواه عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبل جميعا عن النبي ﷺ ، فشذ بذكر (شبل) فيه ، ولم يتابع عليه .

والحديث أخرجه البخاري (١٧٨/٥ رقم ٢٥٥٥) من طريق مالك بن إسماعيل ، عن سفيان بن عيينة ، به ، فأسقط منه (شبل) .

وسئل يحيى بن معين : ليس في هذا الحديث الذي يرويه ابن عيينة شبل ؟ قال : لا . وقال أيضا : ليس لشبل صحبة . وقال أبو حاتم : ليس لشبل معنى في حديث الزهري .

وقال النسائي : حديث ابن عيينة خطأ . وقال ابن عبد البر : شبل : لا ذكر له في الصحابة إلا في حديث ابن عيينة . (انظر : التهذيب لابن حجر : ٣٠٤/٤) .

والمحفوظ : الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد جميعا ، أو عن أحدهما . من دون ذكر (شبل) فيه ، كما رواه كذلك البخاري (رقم ٢٥٥٥) . ومسلم (١٧/٤) وغيرهما .

وأخرجه النسائي في « الكبرى » (٣٠٢/٤ رقم ٧٢٥٩) من طريق مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد جميعا مرفوعا بنحوه . وقال : « والصواب » حديث مالك . وشبل في هذا الحديث خطأ » اهـ .

* * *

[ق ٧٠ / ب] / أبو رِيحانة : شَمْعُون (*) مولى الأنصار ، وقيل : خليل.

(*) شمعون بن زيد بن خنافة القُرظي الأنصاري الخزرجي حليفا لهم ، يكنى أبا ريحانة بابتته رِيحانة ، وهى سُرِّيَّةُ رسول الله ﷺ . مشهور بكنيته . ويقال : إنه مولى رسول الله ﷺ وقيل : اسمه خليل ، وقيل : شمعون - بالغين المعجمة - .

له صحبة وسماع ورواية . وكان من صالحى الصحابة وعبادهم ومجاهديهم . شهد أبو ريحانة فتح دمشق . وذكره ابن يونس فيمن قدم مصر . وكان مرابطا بعسقلان سكن بيت المقدس .

وقال ابن عبد البر : كان من الفضلاء الأخيار النجباء الزاهدين فى الدنيا الراجين ما عند الله . وقال الذهبي فى « التجريد » : صالح مجاهد .

وقيل : ركب أبو ريحانة ، وكان يخطط فيه بإبرة معه ، فسقطت إبرته فى البحر فقال : عزمت عليك يارب ، إلا رددت على إبرتى ، فظهرت حتى أخذها . واشتد عليه البحر ذات يوم وهاج ، فقال : اسكن أيها البحر ، فإنما أنت عبد مثلى ، فسكن حتى صار كالزيت . أخرج له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه . وذكر بقى بن مخلد أن له خمسة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٢٥/٧ ، طبقات خليفة : ص ٣٠٤ ، التاريخ الكبير : ٢٦٤/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٨٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥٣ / ب) ، الثقات لابن حبان : ١٨٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٢٠ / أ) ، الاستيعاب : ٧١٢/٢ ، أسد الغابة : ٣٧٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٩/١ ، الكاشف : ١٤/٢ ، الإصابة : ٢١٢/٣ ، التهذيب : ٣٦٥/٤ ، التقريب : ص ٢٦٨ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٨) .

٧٥٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا أبو عبد الله محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي ، نا ابن لهيعة ، عن عيَّاش بن عباس ، عن شُفَى ، عن أبي رِيحانة ، قال : نهى رسول الله ﷺ أن يكامع الرجلُ الرجلَ ، والمرأةُ المرأةَ ، ليس بينهما شعار .

٧٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي ريحانة :
الطريق الأول : شفَى ، عن أبي ريحانة ، كما هو هنا .
الطريق الثاني : أبو عامر الحجري ، عن أبي ريحانة : مطولا .
أخرجه أبو داود في اللباس ، باب من كرهه (يعنى لبس الحرير) : ٣٢٥ / ٤ رقم ٤٠٤٩ .
والنسائي في الزينة ، ٢٠ - باب التنف : ١٤٣ / ٨ .
وابن ماجه في اللباس ، ٤٧ - باب ركوب النمر : ١٢٠٥ / ٢ رقم ٣٦٥٥ .
وأحمد في « مسنده » : ١٣٤ / ٤ .
والدارمي في « سننه » في الاستئذان ، ٢٠ - باب في النهى عن مكامعة الرجل المرأة والمرأة : ٢٨٠ / ٢ .
رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
(أبو عبد الله محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي) لم أقف على ترجمة له ، تقدم في الحديث (١٦٨) .
(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في الحديث (٥٢) .

(عيَّاش بن عباس) القتباني : ثقة ، تقدم في الحديث (١٤٠) .
(شفَى) بالفاء مصغرا ، هو ابن ماتع ، بمثناة مكسورة ، يقال : شفَى بن عبد الله الأصبحي ، أبو عثمان المصري :
ذكره الطبري ، وابن شاهين ، ومطين في الصحابة . وجزم البخاري ، والعجلي ، وأبو حاتم الرازي ، وابن حبان ، وابن حجر بأنه تابعي .
وقال الطبراني ، وابن الأثير ، والذهبي : مختلف في صحبته .
ووثقه العجلي ، والنسائي . وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين ، وابن حبان ==

== فى « ثقات التابعين . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة عاقل . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، أرسل حديثا فذكره بعضهم فى الصحابة خطأ . مات فى خلافة هشام ، قاله خليفة . / عن د ت س فق .

(أسد الغابة : ٣٧٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٨/١ ، الكاشف : ١٣/٢ ، الإصابة : ٢٣١/٣ ، التهذيب : ٣٦٠/٤ ، التقريب : ص ٢٦٨) .
(أبو ريحانة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) وهو « صدوق ، لكنه خلط بعد احتراق كتبه » ولم يتبين لى أن (محمد بن أبى الخصيب) سمع فى اختلاطه أو قبله .
وللحديث متابعة قاصرة ، من طريق أبى عامر الحجرى ، عن أبى ريحانة ، مرفوعا عند أبى داود ، والنسائى ، وابن ماجه فى « سننهم » كما تقدم فى تخريج الحديث آنفاً . فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله (أن يكامع الرجل الرجل) المكامعة : أن يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد ، لا حاجز بينهما . والكميع : الضجيع . وزوج المرأة كميعة . (النهاية : ٢٠٠/٤) .
قوله (ليس بينهما شعار) الشعار : الثوب الذى يلى الجسد لأنه يلى شعره . (النهاية : ٢٨٠/٢) .

فوائده :

فى الحديث النهى عن مضاجعة الرجل صاحبه ، أو المرأة صاحبها ، فى ثوب واحد ، لا حاجز بينهما .

* * *

٧٥٣ - حدثنا الحسن بن المثنى ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا عصمة بن سالم ، نا أشعث الحُدَّانى ، عن شهر بن حَوْشَب ، عن أبى ريحانة الأنصارى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الحمى من كير جهنم ، وهى حظ المؤمن من النار » .

٧٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن مسلم بن إبراهيم ، به :
الطريق الأول : الحسن بن المثنى ، عن مسلم بن إبراهيم ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن مسلم بن إبراهيم ، به :
أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٦٣/٧ ترجمة رقم ٢٩١ .
الطريق الثالث : على بن المدينى ، عن مسلم بن إبراهيم ، به :
أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ١٣٥٦/٤ .

رجاله :

(الحسن بن المثنى) من نبلاء الثقات ، تقدم فى الحديث (٨٥) .
(مسلم بن إبراهيم) الأزدي : ثقة مأمون مكث ، تقدم فى الحديث (٢٤) .
(عصمة) بكسر أوله وسكون المهملة (ابن سالم) الأزدي الهناتى - بضم الهاء وفتح النون وبعد الألف ياء مثناة من تحتها ، نسبة إلى هناة بن مالك ، بطن من الأزد .
ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن أبى حاتم : أنا أبو بكر بن أبى خيثمة فيما كتب إلى ، فقال : نا مسلم بن إبراهيم ، نا عصمة بن سالم الهناتى ، وكان صدوقا .
(التاريخ الكبير : ٦٣/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٠/٧ ، الثقات لابن حبان : ٥١٩/٨ ، اللباب : ٣٩٣/٣) .

(أشعث الحُدَّانى) هو أشعث بن عبد الله بن جابر الأزدي الحُدَّانى - بمهملتين مضمومة ثم مشددة ، نسبة إلى حُدان بن شمس ، بطن من الأزد - وهو الأشعث الحُملى بضم المهملة وسكون الميم ، وقد ينسب إلى جده ، فيقال : أشعث بن جابر :

وثقه ابن معين ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد ، والبزار : ليس به بأس . وزاد البزار : مستقيم الحديث . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال الدارقطنى : يعتبر به . وقال العقيلى : فى حديثه وهم . وقد تعقبه الذهبى فى « الميزان » بقوله : قول العقيلى فى حديثه وهم ، ليس بمسلم إليه ، وأنا أتعجب كيف لم يخرج له البخارى ومسلم ؟ ==

== وفى « المغنى » : صدوق . وفى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة . / خت ٤ .

(التاريخ الكبير : ٤٣٣/١ ، الجرح والتعديل : ٢٧٣/٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٩/١ ، الثقات لابن حبان : ٣٠/٤ ، الميزان : ٢٦٥/١ ، المغنى : ١٤٧/١ ، الكاشف : ٨٣/١ ، التهذيب : ٣٥٥/١ ، التقريب : ص ١١٣ ، اللباب : ٣٤٧/١) .

(شهر بن حوشب) : صدوق ، كثير الإرسال والأوهام ، تقدم فى الحديث (١١١) .

(أبو ريحانة الأنصارى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٢٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شهر بن حوشب) ، وهو « صدوق ، كثير الإرسال والأوهام » . وقال ابن طاهر : « إسناده فيه جماعة ضعفاء » اهـ . (كما فى « فيض القدير للمناوى : ٤٢٠/٣) . وقد عزاه الإمام السيوطى فى « الجامع الصغير » (٤٢٠/٣ - مع فيض القدير) للطبرانى ، ورمز له بـ « الحسن » . ولعل مراده أنه حسن بشواهده .

والشطر الأول من الحديث وهو قوله : (الحمى من كير جهنم) له شاهد عن أبى هريرة . رضى الله عنه مرفوعا : « الحمى كير من كير جهنم » .

أخرجه ابن ماجه فى الطب . ١٩ - باب الحمى : ١١٥٠/٢ رقم ٣٤٧٥ .

قال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (٢١٣/٢) : « هذا إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأصله فى « الصحيحين » من حديث رافع بن خديج ، وأسماء بنت أبى بكر ، وفى « مسلم » من حديث عائشة ، وابن عمر » اهـ .

أما الشطر الثانى منه ، وهو قوله : (وهى حظ المؤمن من النار) فله شاهد عن عائشة رضى الله عنها : « الحمى حظ كل مؤمن من النار » .

أخرجه البزار فى « مسنده » .

عزاه الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٣٠٦/٢) للبزار ، وقال : « إسناده حسن » اهـ .

وقال الحافظ المنذرى فى حديث عائشة : « إسناده حسن » اهـ . كما فى « فيض القدير » للمناوى : (٤٢١/٣) .

وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (١٧٥/١٠) : « أخرجه البزار من حديث عائشة

==

يسند حسن » اهـ .

== فالحديث بشواهد « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (الحمى من كِير جهنم) الكير - بالكسر - : زِقٌ ينفخ فيه الحدّادُ . (القاموس المحيط : ص ٦٠٨) .

قوله : (وهى حظ المؤمن من النار) قال ابن القيم : ليس المراد منه أنها هى نفس الورود المذكور فى القرآن ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ لأن سياقه يأبى حمله على الحمى قطعاً ، بل إنه تعالى وعد عباده كلهم بورودهم النار . فالحمى للمؤمن تكفر خطاياهم ، فيسهل عليه الورود ، فينجو منها سريعاً . وقال الحافظ زين الدين العراقي : إنما جعلت حظها من النار ، لما فيه من الحر والبرد المغير للجسم ، وهذه صفة جهنم ، فهى تكفر الذنوب ، فتمنعه دخول النار ، . وقال عبد الرؤوف المناوى : فإذا ذاق - يعنى المؤمن - لهيبها فى الدنيا ، لا يذوق لهب جهنم فى الآخرة (فيض القدير للمناوى : ٤٢٠ / ٣) .

* * *

٧٥٤ - حدثنا معاذ بن المشنى ، نا يحيى بن معين ، نا أبو بكر بن عياش ، نا حميد الكندى ، عن عبادة بن نسي ، عن أبي ریحانة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من انتسب إلى تسعة آباء كفار ، فهو عاشرهم فى النار » .

٧٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن أبى بكر بن عياش ، به :
الطريق الأول : يحيى بن معين ، عن أبى بكر بن عياش ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : محمد بن عبد الله بن حوشب ، عن أبى بكر بن عياش ، به :
أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣٥٥ / ٢ : ترجمة رقم ٢٧٣٣ .
الطريق الثالث : حسين بن محمد ، عن أبى بكر بن عياش ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٣٤ / ٤ .
الطريق الرابع : أحمد بن منيع ، عن أبى بكر بن عياش ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٣ / ب) .
الطريق الخامس : منصور بن أبى مزاحم ، عن أبى بكر بن عياش ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى الموضع السابق .

رجاله :

(معاذ بن المشنى) ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .
(يحيى بن معين) ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل ، تقدم فى الحديث (٥) .
(أبو بكر بن عياش) ثقة عابد ، إلا أنه ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، تقدم فى الحديث (٨٧) .

(حميد الكندى) :

كذا ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، ولم ينسبوه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال : شيخ يروى عن عبادة بن نسي . روى عنه أبو بكر بن عياش .
(التاريخ الكبير : ٣٥٥ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٢٣٢ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ١٩٢ / ٦) .
(عبادة بن نسي) الكندى : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (٤١) .
==
(أبو ریحانة) له صحبة ، تقدم فى الحديث (٤٢٢) .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (حميد الكندي) لم يوثقه غير ابن حبان . ولم يرو عنه غير أبي بكر ابن عياش . وفيه انقطاع بين (عبادة بن نسي) وشيخه (أبي ريحانة) ، فإن (عبادة بن نسي) مات سنة ثمانى عشرة ومائة . كما قال عمرو بن على الفلاس ، والبخارى ، وابن حبان . وزاد ابن حبان : وهو شاب . يعنى كان عمره عند وفاته أقل من ثلاثين سنة . وذلك يدل على أنه ولد بعد سنة ثمان وثمانين . فعليه لا يمكن اللقاء بينه وبين (أبي ريحانة) ، فإنه توفى قبل سنة ستين . ويؤيد ذلك أن ابن حبان ذكر عبادة بن نسي فى « أتباع التابعين » وقال : يروى عن جماعة من التابعين اهـ .

(انظر ترجمة عبادة بن نسي فى « التاريخ الصغير » للبخارى : ٣٢٠ / ١ ، و « الثقات » لابن حبان : ١٦٢ / ٧ ، و « التهذيب » لابن حجر : ١١٣٥) .

وقد أخرج البخارى فى « التاريخ الكبير » (٣٥٦ / ٢) حديث عبادة بن نسي ، عن أبي ريحانة ، مرفوعا بنحوه ، فقال : « لا أراه إلا مرسلا » اهـ .

يعنى أن (عبادة بن نسي) لم يدرك (أبا ريحانة) ، فروايته عنه منقطعة . والله أعلم .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : « رجاله ثقات » اهـ . وقد ذكر الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٥٥١ / ٦) أنه رواه أحمد ، وأبو يعلى بإسناد حسن اهـ . ومن ثم رمز الإمام السيوطى لحسنه فى « الجامع الصغير » (٨٩ / ٦) مع فيض القدير (والظاهر أن مقصودهما أن الحديث « حسن لغيره » ، لشواهده .

فوائده :

ظاهر الحديث الوعيد والذم لمن انتسب إلى تسعة آباء كفار ، وليس كذلك ، فقد جاء فى رواية أحمد ، والبخارى فى « التاريخ » ، والبعوى ما يقيده : « من انتسب إلى تسعة آباء كفار ، يريد بهم عزا وكرما ، فهو عاشرهم إلى النار » يعنى محل النهى ما إذا ذكرهم على طريق المفاخرة والمنافسة ، بخلاف ما إذا ذكرهم للتعريف بدون افتخار فلا ذم فى هذا .

وفى الحديث الزجر والتنفير عن الافتخار بالكفار والاعتزاز بهم ، فإنه من افتسخر بقوم فقد أحبهم حبا شديدا ، والمرء مع من أحب يوم القيامة .

شَرِيط (*) بن أنس

(*) شريط - بفتح أوله كما فى « الإصابة » ، وكزبير كما فى « القاموس » - ابن أنس بن مالك ابن هلال الأشجعى ، والد نبيط بالتصغير :

له ولابنه نبيط صحبة . وهو معدود فى الكوفيين . شهد حجة الوداع مع النبى ﷺ ، وسمع خطبته ، وكان ابنه نبيط رديفه .

أخرج له البغوى ، وابن قانع ، وابن السكن أنه قال : رأيت النبى ﷺ يخطب فى حجة الوداع ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم سألنا : « أى يوم أحرم ؟ » الحديث رقم (٧٥٥) . قال البغوى : روى عن النبى ﷺ حديثا ، وقال ابن السكن : لم يرو عن النبى ﷺ غير هذا . وروى ابن منده من طريق وكيع ، قال : سمعت سلمة بن نبيط يقول : أبى ، وجدى من أصحاب النبى ﷺ ، وروى من طريق عبد الحميد الحمانى عن سلمة قال : كان أبى، وجدى ، وعمى من أصحاب النبى ﷺ رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥٣ / أ) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣١٩ / ب) ، الاستيعاب : ٧٠٨ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٦٩ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٧ / ١ ، الإصابة : ٢٠٤ / ٣ ، القاموس المحيط : ص ٨٦٩) .

* * *

٧٥٥ - حدثنا عبد الله بن محمد الوراق ، نا أبو داود بن رشيد ، نا مروان ؛ وحدثنا عبد الله بن محمد ، نا سريج ، نا ابن أبي زائدة ؛ نا أبو مالك الأشجعي ، نا نبيط ابن شريط ، عن أبيه شريط بن أنس ، قال : رأيت النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم سألنا : « أي يوم أحرم ؟ » قالوا : هذا اليوم قال : « فأى بلد أحرم ؟ » قالوا : هذا البلد . قال : « فأى شهر أحرم ؟ » قالوا : هذا الشهر . قال : « فإن دماءكم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة هذا البلد ، وحرمة هذا الشهر ، وحرمة هذا اليوم . هل بلغت ؟ ! » قالوا : نعم ، قال : « اللهم اشهد ! » .

٧٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي مالك الأشجعي ، به :

الطريق الأول : مروان بن معاوية ، عن أبي مالك الأشجعي ، به :

أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٣ / أ) عن داود بن رشيد ، عنه ، به .

أخرجه البغوي في الموضع السابق عن سريج ، عنه ، به .

الطريق الثالث : موسى بن محمد الأنصاري ، عن أبي مالك الأشجعي ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ٣١٩ / ب) .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(عبد الله بن محمد الوراق) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(داود بن رشيد) ثقة ، تقدم في الحديث (١٤٠) .

(مروان) هو ابن معاوية الفزاري : ثقة حافظ ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ ، تقدم في الحديث (٨٦) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : تقدم آنفا .

(سريج) هو ابن النعمان : ثقة يهم قليلا ، تقدم في الحديث (١٠٣) .

(ابن أبي زائدة) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ثقة متقن ، تقدم في - .

== الحديث (٣٤٥) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(أبو مالك الأشجعى) هو سعد بن طارق : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٤٣) .

(نبيط) بالتصغير (ابن شريط) بن أنس بن هلال الأشجعى ، أبو سلمة الكوفى :

له صحبة ورواية عن النبى ﷺ . شهد حجة الوداع والخطبة . بقى بعد النبى ﷺ زمانا .

أخرج له أبو داود ، والترمذى فى « الشمائل » ، والنسائى ، وابن ماجه . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٩/٦ ، طبقات خليفة : ص ٤٧ ، ١٢٩ ، التاريخ الكبير :

١٣٧/٨ ، الجرح والتعديل : ٥٠٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٤٦/٧ ، أسد الغابة :

٥٣٦/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٠٤/٢ ، الكاشف : ١٧٥/٣ ، الإصابة : ٢٣٢/٦ ،

التهذيب : ١٠ / ٤١٧ ، التقريب : ص ٥٥٩) .

قوله : (عن أبيه) يعنى شريط بن أنس : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٣) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين ، إسناد كل منهما « صحيح » .

* * *

شَبِيب (*) أَبُو رَوْحَ بْنَ نَعِيمٍ

(*) شَبِيب - بفتح المعجمة - أَبُو رَوْحَ بْنَ نَعِيمٍ : اتفقوا على أن اسمه شَبِيب ، وعلى أنه يكنى أبا رَوْحَ . أما (أبوه) فقد ذكره بعضهم باسمه فقال : شَبِيبُ بْنُ نَعِيمٍ أَبُو رَوْحَ الشَّامِيُّ الْحَمَصِيُّ : جَزَمَ بِهِ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَابْنُ حَبَانَ ، وَطَبْرَانِيُّ ، وَأَبُو نَعِيمٍ . وَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ بِكُنْيَتِهِ فَقَالَ : شَبِيبُ بْنُ ذِي الْكَلَالِ أَبُو رَوْحَ . هَكَذَا تَرَجَمَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَابْنُ الْأَثِيرِ ، وَالذَّهَبِيُّ ، وَابْنُ حَجَرٍ : وَهُوَ تَابِعِيُّ ، ثَقَّةٌ ، وَلَمْ يَصِحَّ أَنْ لَهُ صَحْبَةٌ .

ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ابْنَ قَنَاعٍ فِي الصَّحَابَةِ ، لَمَّا وَرَدَ عَنْهُ ، قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّبْحَ ، فَقَرَأَ فِيهَا سُورَةَ الرُّومِ ، فَتَرَدَّدَ فِي آيَةٍ . الْحَدِيثُ (رَقْمُ ٧٥٦) .

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي « التَّجْرِيدِ » : لَهُ صَحْبَةٌ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي التَّابِعِينَ . وَقَدْ أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي « الْإِصَابَةِ » فِيمَنْ ذَكَرَ صَحَابِيًّا عَلَى سَبِيلِ الرَّهْمِ وَالْغُلَطِ ، فَقَالَ : « أَمَّا الْحَدِيثُ فَأَخْرَجَهُ ابْنُ قَنَاعٍ هَكَذَا ، وَسَقَطَ مِنْ إِسْنَادِهِ رَجُلٌ ؛ وَقَدْ رَوَاهُ الْحَافِظُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ شَبِيبِ أَبِي رَوْحَ ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ . وَمِنْهُمْ مَنْ سَمَاهُ : « الْأَغْرَ » كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ ، وَتَفَرَّدَ أَبُو الْأَشْهَبِ بِإِسْقَاطِ الصَّحَابِيِّ فَصَارَتْ رَوَايَتُهُ مَعْتَمَدَةً عِنْدَ مَنْ ذَكَرَ شَبِيبًا فِي الصَّحَابَةِ . وَهُوَ وَهْمٌ « اهـ » .

قُلْتُ : وَقَدْ رَوَى شَبِيبٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ يُقَالُ لَهُ « الْأَغْرَ » . وَرَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ ، وَجَابِرُ بْنُ غَنَانٍ ، وَسَنَانُ بْنُ قَيْسٍ ، وَحَرِيزُ بْنُ عَثْمَانَ . وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : شَيْخٌ حَرِيزٌ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي « ثِقَاتِ التَّابِعِينَ » . قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ : شَبِيبُ رَجُلٌ لَا تَعْرِفُ لَهُ عَدَالَةً .

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي « التَّقْرِيبِ » : شَبِيبُ بْنُ نَعِيمٍ أَبُو رَوْحَ : ثَقَّةٌ ، مِنْ الثَّلَاثَةِ ، أَخْطَأَ مِنْ عَدِهِ فِي الصَّحَابَةِ « اهـ » .

(التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢٣١/٤ ، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ : ٣٥٨/٤ ، الثَّقَاتُ لِابْنِ حَبَانَ : ٣٥٩/٤ ، الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِطَبْرَانِيِّ : ٣١٣/٧ ، الْأَسْتِيعَابُ : ٧٠٦/٢ ، أَسَدُ الْغَابَةِ : ٣٥٢/٢ ، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ : ٢٥٢/١ ، الْكَاشِفُ : ٤/٢ ، الْإِصَابَةُ ٢٢٨/٣ ، التَّهْذِيبُ : ٣٠٩/٤ ، التَّقْرِيبُ : ص ٢٦٤ ، وَانْظُرْ تَرْجُمَةَ (الْأَغْرَ الْغَفَارِيُّ) فِي : أَسَدُ الْغَابَةِ : ١٢٥/١ ، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ : ٢٥/١ ، الْإِصَابَةُ : ٥٦/١) .

٧٥٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن شبيب يكنى أبا روح ، قال : صلى رسول الله ﷺ الصبح ، فقرأ فيها سورة الروم ، فتردد في آية ، فلما انصرف قال : « إنه يُلبس على القرآن بأقوام [ق ٧١ / أ] يصلون معنا ، لا يُحسنون الوضوء ؛ فمن شهد منكم هذه الصلاة ، فليُحسن الوضوء » .

٧٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الملك بن عمير ، عن شبيب (مرسلا موصولا) .
الطريق الأول : زائدة بن قدامة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن شبيب [مرسلا] .
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٧١ / ٣ عن أبي سعيد ، عنه به .
الطريق الثاني : سفيان الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن شبيب [عن رجل من الصحابة] .
أخرجه النسائي في الافتتاح ، ٤١ - باب القراءة في الصبح بالروم : ١٥٦ / ٢ .
وأحمد في « مسنده » : ٣٦٣ / ٥ .
الطريق الثالث : شعبة بن الحجاج ، عن عبد الملك بن عمير ، عن شبيب [عن الأغر رجل من الصحابة] .
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٧١ / ٣ .
والبغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٩ / ب) في ترجمة (الأغر الغفاري) .
والبزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار : ٢٣٤ / ١ رقم ٤٧٧ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٨١ / أ) .
رجاله :

(محمد بن أحمد بن النضر الأزدي) ثقة لا بأس به ، تقدم في الحديث (١٣٢) .
(معاوية بن عمرو) بن المهلب الأزدي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٢) .
(زائدة) هو ابن قدامة الثقفي : ثقة ثبت صاحب سنة ، تقدم في الحديث (٤٣١) .
(عبد الله بن عمير) ثقة فصيح عالم ، تغير حفظه ، وربما دلس ، تقدم في الحديث (٦٠) .
(شبيب يكنى أبا روح) ثقة ، من التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للإرسال ، فإن (شيبا) تابعي ، أرسل الحديث . وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب » : (٧٠٦ / ٢) « وحديثه هذا مضطرب الإسناد » اهـ .
وقد ورد موصولا من طريق سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن شبيب ، عن رجل من الصحابة عند النسائي في « سننه » (١٥٦ / ٢) ، والإمام أحمد في « مسنده » (٣٦٣ / ٥) .
وسمى البغوي صحابي هذا الحديث (الأغر الغفاري) في روايته في « معجم الصحابة » له (ق ٩ / ب) والحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

﴿ ٤٣٥ ﴾

شَجَار (*)

وهو السِّلَيطِي الذي روى عنه الحسن ، تميمي .

(*) شَجَار - بتخفيف الجيم كما في « الإصابة » وبتشديده كما في « القاموس » - التميمي السِّلَيطِي - بفتح السين - نسبة إلى سَلِيط بن الحارث بن يربوع ، بطن من تميم . وقيل : السلفي - بضم المهملة . فقال الحافظ ابن حجر : فأحدي النسبتين تصحيف ، والأصوب : السِّلَيطِي :

له صحبة . ذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة . وقال أبو حاتم : روى عن النبي ﷺ . وروى عنه أبو عيسى .

وقد أورد حديثه المصنف ابن قانع ، من طريق الحسن ، قال : حدثني رجل من بني سَلِيط ، أنه مر على النبي ﷺ ، وهو جالس على باب المسجد ، وعليه ثوب قطري ، وهو يقول : « المسلم أخو المسلم » الحديث رقم (٧٥٧) .

قال ابن عبد البر : أخشى أن يكون حديثه مرسلا . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٣٨٨/٤ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٢٥ ، الاستيعاب : ٧٠٧/٢ ، أسد الغابة : ٣٥٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٣/١ ، الإصابة : ١٩٣/٣ ، القاموس المحيط : ص ٥٣٠) .

* * *

٧٥٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، نا أبي ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا عباد بن راشد ، عن الحسن ، قال : حدثني رجل من بني سَلَيْط : أنه مر على النبي ﷺ ، وهو جالس على باب المسجد ، وعليه ثوب قَطْرِي ، وهو يقول : « المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخذله ، التقوى ههنا » وأوماً بيده إلى صدره .

٧٥٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الحسن البصري ، به :
 الطريق الأول : عباد بن راشد ، عن الحسن البصري ، به : وقد ورد من وجهين :
 أولا : عبد الرحمن بن مهدي ، عن عباد بن راشد ، به : أخرجه أحمد في « مسنده » :
 ٢٤ / ٥ .
 ثانياً : أبو عامر العقدي ، عن عباد بن راشد ، به : أخرجه أحمد في « مسنده » ٤ /
 ٦٩ .
 الطريق الثاني : المبارك بن فضالة ، عن الحسن البصري ، به : أخرجه أحمد في « مسنده »
 ٤ / ٦٦ ، ٥ / ٧١ ، ٣٧٩ .
 الطريق الثالث : علي بن زيد ، عن الحسن البصري ، به : أخرجه أحمد في « مسنده » :
 ٥ / ٢٥ ، ٧١ .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .
 قوله : (أبي) يعنى أحمد بن حنبل : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في
 الحديث (٨٦) .
 (عبد الرحمن بن مهدي) ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، تقدم في الحديث
 (٤٧٦) .
 (عباد بن رشاد) صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٩٥) .
 (الحسن) هو ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، كان يرسل كثيرا ويدلس ،
 تقدم في الحديث (٢٦) .
 (رجل من بني سَلَيْط) يسمى شجاراً ، صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٥) . ==

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عباد بن راشد) وهو « صدوق له أوهام » . وقد تابعه (المبارك بن فضالة) ثنا الحسن ، أخبرني شيخ من بني سليط ، قال ؛ فذكره بنحوه ، عند الإمام أحمد في « مسنده » (٧١ / ٥) . والمبارك « صدوق يدلّس ويسوى » وهو صالح للمتابعة ، وقد صرح بالتحديث .

وقد أشار ابن عبد البر إلى « احتمال الإرسال » ، فقال في ترجمة (شجار السليطي) : « أخشى أن يكون حديثه مرسلًا » اهـ .

قلت : ولم أقف على ما يؤيد ذلك ، ولا ما يرفع هذا الإحتمال .
وللحديث شاهد عن ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعا : « المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يسلمه .. إلخ » :

أخرجه البخاري في المظالم ، ٣ - باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه : ٩٧/٥ رقم ٢٤٤٢ (مع الفتح) .

ومسلم في البر والصلة ، ١٥ - باب تحريم الظلم : ١٩٩٦/٤ رقم ٢٥٨٠ .
وآخر عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : « .. المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره ، التقوى ههنا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات - » .

أخرجه مسلم في البر والصلة ، ١٠ - باب تحريم ظلم المسلم وخذله : ١٩٨٦/٤ رقم ٢٥٦٤ فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (لا يخذله) الخذل : ترك الإغاثة والنصرة . (النهاية : ١٦/٢) .

* * *

شَقِيقُ (*) الْعُقَيْلِيِّ

(*) شَقِيقُ الْعُقَيْلِيِّ - بضم العين - :

لم أقف على من ذكره في الصحابة ، غير المصنف ابن قانع ، وقد أخرج له المصنف ابن قانع حديثاً من طريق يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ، قال : قام أبى فقال : يا رسول الله ، متى كنت نبياً ؟ فقال الناس : مه . فقال : « دعوه ، كنت نبياً ، وآدم بين الروح والجسد » . الحديث رقم (٧٥٨) .

وقد أخرجه الإمام أحمد في « مسنده » (٦٦/٤) من طريق حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجل (لم يسم) وقد سماه الحافظ ابن حجر في « تعجيل المنفعة » (ص ٥٤٢) فقال : « قيل هو ميسرة الفجر » اهـ .

وأخرجه الإمام أحمد ، والبخارى في « التاريخ الكبير » من طريق بديل بن ميسرة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ميسرة الفجر ، بنحوه .

قال البخارى في « التاريخ الكبير » : شقيق والد عبد الله بن شقيق العقيلي : عن عبد الله ابن أبى الحمساء عن النبي ﷺ : « انتظرتك منذ ثلاث » .

وقال أبو بكر البزار في « مسنده » : « لأن شقيقاً والد عبد الله جاهلي : لا أعلم له إسلاماً » .

وقال الذهبي في « الكاشف » : « شقيق العقيلي ، عن ابن أبى الحمساء ، وعنه ابنه عبد الله » . وقال الحافظ ابن حجر في « التهذيب » : « شقيق العقيلي عن عبد الله بن أبى الحمساء » .

وعنه ابنه عبد الله ، إن كان محفوظاً . وقال في ترجمة (عبد الله بن شقيق العقيلي) : روى عن أبيه على خلاف فيه . وقال في « التقريب » : شقيق العقيلي : جاء في رواية موهومة . والصواب عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن أبى الحمساء . / د .

قلت : شقيق العقيلي : غير مذكور في الصحابة . وإنما هو رجل جاهلي ، لا يعرف له إسلام . كما قال أبو بكر البزار . وأما رواية عبد الله بن شقيق عنه ، فهي غير محفوظة . والمحموظ : عبد الله عن ميسرة الفجر كما في حديث : « كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد » وهو الحديث رقم (٧٥٨) أو عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن أبى الحمساء كما في حديث : « انتظرتك منذ ثلاث » .

(مسند أحمد : ٥٩/٥ ، التاريخ الكبير : ٢٤٦/٤ ، ٣٧٤/٧ ، تحفة الأشراف للمزى : ٣١٣/٤ ، الكاشف : ١٤/٢ ، التهذيب : ٣٦٤/٤ ، ٢٥٣ ، التقريب : ص ٢٦٨) .

٧٥٨ - حدثنا موسى بن زكريا التستري ، نا طرخان بن العلاء ، نا يزيد بن زريع ، نا خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ، قال (١) : قام أبى ، فقال : يا رسول الله ، متى كنت نبياً ؟ فقال الناس : مه ، فقال : « دعوه ، كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد » .

(١) القائل عبد الله بن شقيق .

٧٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن شقيق ، مع اختلاف فى صحابه :

الطريق الأول : خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : يزيد بن زريع عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه : كما هو هنا .

ثانياً : حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجل :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٦٦/٤ ؛ ٣٧٩/٥ .

وأبو القاسم البغوي فى « معجم الصحابة » : (ق ١٩٧ / ب) وسمى الصحابي : ابن أبى الجداء .

الطريق الثانى : بديل بن ميسرة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ميسرة الفجر :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥٩/٥ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣٧٤/٧ ترجمة رقم ١٦٠٦ .

وابن عدي فى « الكامل » : ١٤٨٦/٤ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣٥٣/٢٠ رقم ٨٣٣ .

والحاكم فى « المستدرک » : ٦٠٨/٢ .

والبيهقى فى « دلائل النبوة » : ٨٥/١ .

وأبو نعيم فى « حلية الاولياء » : ٥٣/٩ .

رجاله :

(موسى بن زكريا التستري) قال الدارقطنى : متروك ، تقدم فى الحديث (١٦٥) .

(طرخان) بفتح الطاء المهملة ، وقيل : كسرهما ، وبخاء معجمة (ابن العلاء) : لم ==

== أقف على ترجمة له .

(المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥٧) .

(يزيد بن زريع) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

(خالد الحذاء) هو خالد بن مهران ثقة يرسل ، تغير حفظه لما قدم من الشام ، تقدم في الحديث (١٤) .

(عبد الله بن شقيق) العقيلي ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو محمد البصري :

وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن سعد : كان ثقة في الحديث ، روى أحاديث صالحة . وقال ابن معين : من خيار المسلمين ، لا يطعن في حديثه . وقال يحيى بن سعيد : كان سليمان التيمي ساء الرأي فيه . وقال أحمد ، والعجلي : كان يحمل على علي . (رضى الله عنه) . وقال ابن سعد ، وابن خراش : كان عثمانيًا . وزاد ابن خراش : يسغض عليًا . وقال ابن عدى : ما بأحاديثه إن شاء الله بأس . وقال الذهبي في «الميزان » : ثقة ، لكنه فيه نصب . وفي « المغنى » : ثقة ناصبي .

وقال ابن حجر : ثقة ، فيه نصب ، من الثالثة ، مات سنة ثمان ومائة . / بخ م ٤ .
(التاريخ الكبير : ١١٦/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٦١ ، الجرح والتعديل : ٨١/٥ ،
الثقات لابن حبان : ١٠/٥ ، الكامل لابن عدى : ١٤٨٦/٤ ، الميزان : ٤٣٩/٢ ،
المغنى : ٤٨٧/١ ، الكاشف : ٨٦/٢ ، التهذيب : ٢٥٣/٥ ، التقريب : ص ٣٠٧) .
قوله : (عن أبيه) يعنى شقيق العقيلي : جاهلي لا يعرف له إسلام ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٦) .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (موسى بن زكريا التستري) وهو « متروك » ، وشيخه (طرخان ابن العلاء) لم أجد من ترجم له . أما (شقيق العقيلي) والد عبد الله بن شقيق فهو جاهلي ، لا يعرف له إسلام .

وفيه شذوذ ، حيث أنه رواه يزيد بن زريع . عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه والمحفوظ : عبد الله بن شقيق ، عن ميسرة الفجر . كما أخرجه أحمد في «مسنده» : (٥٩/٥) والبخارى في « التاريخ الكبير » (٣٧٤/٧) ، وصححه الحاكم في المستدرک : (٦٠٨/٢) ووافقه الذهبي .

ويُغنى عنه ما ورد عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قالوا : يا رسول الله ، متى وجبت لك النبوة ؟ قال : و« آدم بين الروح والجسد » .

أخرجه الترمذى في المناقب ، ١- باب فى فضل النبى ﷺ : ٥٨٥/٥ رقم ٣٦٠٩ وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، غريب من حديث أبى هريرة ، لا نعرفه من هذا الوجه . وفى الباب عن ميسرة الفجر » اهـ .

شَكْل (*) بن حُمَيْد العَبْسِي

(*) شَكْل - بفتح المعجمة والكاف - ابن حُمَيْد العَبْسِي ، يكنى أبا عبد الله :

له صحبة ، نزل الكوفة . روى عن النبي ﷺ ، وعن علي ، وحذيفة بن اليمان . وروى عنه ابنه شتير بن شكل وحده .

أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، والبغوي : أنه قال : يا رسول الله علمني تعوذا أتعوذ به . . الحديث (رقم ٧٥٩) . وقال البغوي : « لا أعلم له غيره » اهـ . مات في أول سنة ثلاث وثلاثين رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٥ / ٦ ، طبقات خليفة : ص ٤٩ ، ١٣٠ ، التاريخ الكبير : ٢٦٤ / ٤ ، الجرح والتعديل : ٣٨٨ / ٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (١٥٤ / أ) ، الثقات لابن حبان : ١٩٠ / ٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣١٠ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٢٠ / أ) ، الاستيعاب : ٧١٠ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٧٦ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٩ / ١ ، الإصابة : ٢١٠ / ٣ ، الكاشف : ١٤ / ٢ ، التهذيب : ٣٦٤ / ٤ ، التقريب : ص ٢٦٨) .

* * *

٧٥٩ - قال القاضي (١) : فى كتابى (٢) : عن إسحاق بن الحسن ، ولم أرَ عليه أثر سماعى ، نا أبو نعيم الفضل بن دُكَّين ، عن شدَّاد بن سعيد ، نا بلال بن يحيى ، أن شُتيرَ بن شكَّال أخبره عن أبيه شكَّال بن حميد قال : أتيت النبی ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، علمنى تعوذاً أتعوذ به . قال : « قل : أعوذ بك من شرِّ سمعى ، وبصرى ، ولسانى ، وشرِّ قلبى » .

(١) يعنى المصنف القاضي عبد الباقي بن قانع .

(٢) ولم يتبين لى ما عنوان كتابه هذا ، وقد يكون مقصوده « ما كتبه وجمعه من الأحاديث » .
٧٥٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بلال بن يحيى ، به :

الطريق الأول : شداد بن سعيد ، عن بلال بن يحيى ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : سعد بن أوس ، عن بلال بن يحيى ، به :

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب فى الاستعاذة : ١٩٣/٢ رقم ١٥٥١ .

والترمذى فى الدعوات ، باب رقم (٧٥) بدون ترجمة : ٥٢٣/٥ رقم ٣٤٩٢ .

والنسائى فى الاستعاذة ، ٤ - باب الاستعاذة من شر السمع والبصر : ٢٥٥/٨ .

وفى الاستعاذة أيضا ، ١٠ - باب الاستعاذة من شر السمع والبصر : ٢٥٩/٨ .

وفى الاستعاذة أيضا ، ١١ - باب الاستعاذة من شر البصر : ٢٦٠/٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤٢٩/٣ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢٦٤/٤ ترجمة رقم ٢٧٤٩ .

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٤ / أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣١٠/٧ رقم ٧٢٢٥ .

والحاكم فى « المستدرک » : ٥٣٢/١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٠ / أ) .

رجاله :

(إسحاق بن الحسن) الحربى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(أبو نعيم الفضل بن دُكَّين) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) . - ==

== (شداد بن سعيد) الراسبي ، أبو طلحة البصري :

وثقه ابن معين ، وأبو خيثمة ، والبزار ، والنسائي . وقال أحمد بن حنبل : شيخ ثقة . وقال البخاري : ضعفه عبد الصمد . وقال العقيلي : له غير حديث ، لا يتابع على شيء منها . وذكره ابن حبان في « الثقات » في الطبقة الرابعة وقال : وربما أخطأ . وكان قد ذكره قبل في الطبقة الثالثة فلم يقل هذه اللفظة . وقال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقال الدارقطني : يعتبر به . وقال الذهبي في « المغنى » : صدوق ، وغيره أقوى منه . وفي « الكاشف » : وثقه أحمد وغيره ، وضعفه من لا يعلم . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة . / م صد ت س .

قلت : أخرج له مسلم في « صحيحه » حديثا واحدا في الشواهد .

(التاريخ الكبير : ٢٢٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٣٠/٤ ، الضعفاء للعقيلي : ١٨٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ٤٤١/٦ ؛ ٣١٠/٨ ، الكامل لابن عدى : ١٣٦٣/٤ ، الميزان : ٢٦٥/٢ ، المغنى : ٤٢٣/١ ، الكاشف : ٦/٢ ، التهذيب : ٣١٦/٤ ، التقريب : ص (٢٦٤) .

(بلال بن يحيى) العيسى الكوفى :

قال ابن معين : ليس به بأس . وقال أيضا : روايته عن حذيفة مرسل . وقال ابن القطان : صحح الترمذى حديثه ، فمعتقده أنه سمع من حذيفة . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق من الثالثة/بخ ٤ .

(التاريخ الكبير : ١٠٨/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٩٦/٢ ، الثقات لابن حبان : ٦٥/٤ ، الكاشف : ١١٢/١ ، التهذيب : ٥٠٥/١ ، التقريب : ص ١٢٩) .

(شتير) بمثناة مصغرا (ابن شكل) بفتح المعجمة والكاف ، ابن حميد العيسى ، أبو عيسى الكوفى :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : يقال أنه أدرك الجاهلية ، ثقة ، من الثانية/بخ م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ١٨١/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٦٥/٤ ، الثقات للعجلي : ==

.....
== ص ٢١٥ ، الجرح والتعديل : ٣/٣٨٧ ، الثقات لابن حبان : ٤/٣٧٠ ، الكاشف :
٥/٢ ، التهذيب : ٤/٣١١ ، التقريب : ص ٢٦٤) .

(شكل بن حميد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شداد بن سعيد) ، وهو « صدوق يخطئ » وقد تابعه (سعد بن
أوس) عن بلال بن يحيى ، به ، بنحوه ، عند أبي داود ، والترمذى ، والنسائى ، وسعد
هذا « ثقة » كما فى « التقريب » : (ص ٢٣٠) . وقال الترمذى : « وهذا حديث حسن
غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه » اهـ .

فالحديث بهذه المتابعة يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .
وقد صححه الحاكم فى « المستدرک » : (١/٥٣٣) ووافقه الذهبى .

* * *

شُقْرَان (*) مولى رسول الله ﷺ

(*) شُقْرَان - بضم أوله وسكون القاف - مولى رسول الله ﷺ : مشهور بهذا اللقب ، واسمه صالح بن عدى :

له صحبة ، سكن المدينة ، كان عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه ، فوهبه لرسول الله ﷺ وقيل : بل اشتراه منه ، فأعتقه .

وشهد شقران بدرًا ، وهو مملوك ، فلم يسهم له رسول الله ﷺ . ويقال : إنه كان على الأسارى يوم بدر . واستعمله رسول الله ﷺ على جمع ما وجد فى رجال أهل المُرَيْسِع من رثة المتاع والسلاح والنعم والشاء وجميع الذرية على ناحية ، وكان رسول الله ﷺ قد ورثه من أبيه فأعتقه بعد بدر . أوصى به رسول الله ﷺ عند موته . وكان فيمن حضر غسل رسول الله ﷺ عند موته . وروى شقران عن النبي ﷺ حديثين . وروى عنه عبيد الله بن أبى رافع ، ومحمد بن على بن حسين ويحيى بن عمارة المزنى . وقال ابن حجر : أظنه مات فى خلافة عثمان بن عفان .

أخرج له الترمذى حديثًا واحدًا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٩/٣ ، طبقات خليفة : ص ٧ ، التاريخ الكبير : ٢٦٨/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٨٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥٢ / ب) ، الثقات لابن حبان : ١٨٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٢٠ / ب) ، الاستيعاب : ٧٠٩/٢ ، أسد الغابة : ٣٧٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٩/١ ، الكاشف : ١٣/٢ ، الإصابة : ٢٠٩/٣ ، التهذيب : ٣٦٠/٤ ، التقريب : ص ٢٦٨) .

٧٦٠ - حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، وإبراهيم بن هاشم ، قالا : نا محمد بن عبد الوهاب ^(١) ، نا الزنجي بن خالد ، عن عمرو بن يحيى ، عن شقران ، قال : رأيت النبي ﷺ على حمار يصلى متوجهاً إلى خيبر .

(١) وقع في الأصل هكذا (محمد بن عبد الوهاب) ولم أجد له ذكراً في كتب التراجم ، وقد ورد في رواية البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٢ / أ) هكذا : « حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ، نا مسلم بن خالد الزنجي ... » فأثبتته .
٧٦٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزنجي بن خالد ، به :
الطريق الأول : محمد بن عبد الوهاب ، عن الزنجي بن خالد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : أحمد بن القاسم ، وإبراهيم بن هاشم ، كلاهما محمد بن عبد الوهاب ، به : كما هو هنا .

ثانياً : أبو القاسم البغوي ، عن محمد بن عبد الوهاب ، به :
أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٢ / ب) .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٠ / ب) .
الطريق الثاني : أسود بن عامر ، عن الزنجي بن خالد ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٩٥ / ٣ بنحوه ، وزاد فيه : « يومئذ إيماء » . وقال :
(مسلم) بدل (الزنجي) ، وهو هر ! ...

رجاله :

(أحمد بن القاسم بن مساور) ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٣) .
(إبراهيم بن هاشم) بن الحسين : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .
(محمد بن عبد الوهاب) بن الزبير بن زبئ الحارثي ، أبو جعفر البغدادي ، الكوفي الأصل :

ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ . وأورده الخطيب في « تاريخ بغداد » ، وساق له حديثين ، قال فيهما صالح بن محمد جزرة : كلاهما باطل . وقد ذكر الحافظ إبراهيم بن أورمة الاصبهاني أحدهما ، (وهو حديث أبي سعيد الخدري قال : جمع ==

== رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء ، فأخّر المغرب وعجل العشاء وصلاهما جميعاً) . فقال : ما بالعراق حديث أغرب ، أو أحسن منه . مات سنة تسع وعشرين ومائتين .

(الثقات لابن حبان : ٨٣/٩ ، تاريخ بغداد : ٣٩٠/٢) .

(الزنجي بن خالد) هو مسلم بن خالد بن فروة المخزومي مولاهم ، أبو خالد المكي المعروف بـ « الزنجي » قيل : لشدة سواده ، وقيل : لمحبة التمر ، فإنه أحد الأسودين : وثقه ابن معين في رواية . وقال أيضا : لا بأس به . وقال أيضا : ضعيف . وقال الدارقطني : ثقة وضعفه أبو داود ، والنسائي . وقال ابن سعد : كان كثير الغلط في حديثه ، وكان في هديه نعم الرجل ، ولكنه كان يغلط . وقال أحمد : كذا وكذا (!) وقال ابن المديني : ليس بشيء . وذكره ابن البرقي في باب من نسب إلى الضعف ممن يكتب حديثه . وقال البخاري ، وأبو زرعة : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، يعرف وينكر . وقال الساجي : صدوق ، كان كثير الغلط ، وكان يرى القدر . وقال : وقد روى عنه ما ينفي القدر . وقال ابن حبان في « الثقات » : كان من فقهاء الحجاز ، ومنه تعلم الشافعي الفقه ، قبل أن يلتقي مالكا ؛ وكان مسلم بن خالد يخطئ أحيانا . وقال ابن عدي : حسن الحديث ، أرجو أنه لا بأس به . وقد ساق له الذهبي في « الميزان » أحاديث مما أنكر عليه ، فقال : هذه الأحاديث وأمثالها ترد بها قوة الرجل ويضعف . وقال في « المغني » : إمام ، صدوق يهيم ، وقال ابن حجر : فقيه صدوق كثير الأوهام ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائتين أو بعدها . / د ق .

(طبقات ابن سعد : ٤٩٩/٥ ، التاريخ الكبير : ٢٦٠/٧ ، الضعفاء الصغير : ص ١١٠ ، الجرح والتعديل : ١٨٣/٨ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٣٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٨/٧ ، الكامل لابن عدي : ٢٣١٠/٦ ، الميزان : ١٠٢/٤ ، المغني : ٢٩٥/٢ ، الكاشف : ١٢٣/٣ ، التهذيب : ١٢٩/١٠ ، التقريب : ص ٥٢٩) .

(عمرو بن يحيى) بن عمارة المازني : ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٨) .

(شقران) مولى رسول الله ﷺ . له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، ثلاث علل :

الأولى : فيه انقطاع بين (عمرو بن يحيى) و (شقران) ، فإن عمرو بن يحيى مات سنة مائة وأربعين ، وقد مات شقران في خلافة عثمان رضى الله عنه ، فعليه بين وفاتيهما أكثر من مائة وعشرين سنة . وما يؤيد ذلك أن الحديث أخرجه الإمام أحمد ، والبخاري من طريق عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن شقران . بنحوه وقد ذكروا فيمن روى عنه يحيى بن عمارة ، ولم يذكروا فيهم ابنه عمرو بن يحيى .

الثانية : فيه (محمد بن عبد الوهاب) وثقه ابن حبان وحده في « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ .

الثالثة : فيه (الزنجي بن خالد) وهو مسلم بن خالد : « فقيه صدوق كثير الأوهام » .

٧٦١ - حدثنا عبد الله بن الصَّقَرُ ، نا أبو بشر خَتَنُ المقرئ ، نا أبو بكر الكلبي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن [ابن] ^(١) أبي رافع ، عن شقران ، قال : أنا - والله - ألقيتُ القَطِيفَةَ تحت رسول الله ﷺ في القبر .

(١) ساقط من الأصل ، فإن (أبا رافع) وهو صحابي من موالى رسول الله ﷺ . ولم أقف على أنه روى عن شقران ، ولا أنه روى عنه محمد بن علي بن الحسين . والمعروف أن الحديث رواه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن أبي رافع ، عن شقران . وأبو رافع مات بالمدينة بعد قتل عثمان رضي الله عنه . وقيل : مات في خلافة علي رضي الله عنه . ولم يدركه محمد بن علي بن الحسين ، فإنه ولد سنة ست وخمسين ، وإنما لقي ابنه (عبيد الله ابن أبي رافع) . والله أعلم .

(انظر : التهذيب لابن حجر : ترجمة كل من : شقران : ٣٦٠ / ٤ ، وعبيد الله بن أبي رافع : ١٠ / ٦ ، ومحمد بن علي بن الحسين : ٣٥٠ / ٩ ، وأبي رافع : ٩٢ / ١٢) ، ويؤيد ما قلته ما في مصادر التخريج .

٧٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جعفر بن محمد ، به :
الطريق الأول : أبو بكر الكلبي ، عن جعفر بن محمد ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : عثمان بن فرقد ، عن جعفر بن محمد ، به :
أخرجه الترمذي في الجناز ، ٥٥ - باب ما جاء في الثوب الواحد يلقي تحت الميت في القبر :
٣ / ٣٦٥ رقم ١٠٤٧ .

والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٢٦٨ / ٤ ترجمة رقم ٢٧٥٨ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٢ / ب) .

رجاله :

(عبد الله بن الصقر) بن نصر السكري : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .
(أبو بشر ختن المقرئ) هو بكر بن خلف البصري : صدوق ، تقدم في الحديث (١٨٩) .
(أبو بكر الكلبي) بالتصغير ، نسبة إلى كليب بن يربوع ، بطن من تميم - وهو عبد الله بن القاسم :

==

== روى عن شيخ له عند قصر أوس ، عن أبي سعيد الخدرى . وروى عنه أبو داود الطيالسى ، وحجاج بن منهال ، وموسى بن إسماعيل . وقال أبو حاتم : شيخ ليس بمعروف . وذكره ابن حبان فى « ثقات أتباع التابعين » .

(التاريخ الكبير : ١٧٤/٥ ، الجرح والتعديل : ٣٤٥/٩ ، الثقات لابن حبان : ٤٥/٧ ، اللباب : ١٠٨/٣) .

(جعفر بن محمد) بن على بن الحسين الصادق : صدوق فقيه إمام ، تقدم .
قوله : (عن أبيه) يعنى محمد بن على بن الحسين الباقر : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (١٦١) .

(ابن أبى رافع) هو عبيد الله بن أبى رافع : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٥١) .
(شقران) مولى رسول الله ﷺ ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٢٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو بكر الكلبي) وهو « شيخ ليس بمعروف » . وقد تابعه (عثمان ابن فرقد العطار) عن جعفر بن محمد ، به ، عند الترمذى فى « سننه » : (٣٦٥/٣) بنحوه . وقال : « حديث شقران حسن غريب » اهـ . و « عثمان » هذا : « صدوق ربما خالف » كما فى « التقريب » : (ص ٣٨٦) .

وقال أبو حاتم فى « الجرح والتعديل » (١٦٤/٦) فى ترجمة (عثمان بن فرقد) : « والحديث الذى رواه عن جعفر بن محمد ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن شقران مولى رسول الله ﷺ : أنه ألقى فى قبر النبى ﷺ قطيفة : حديث منكر » اهـ .

وللحديث شاهد عند الترمذى فى « سننه » (٣٦٥/٣) : حدثنا زيد بن أنحرم ، نا عثمان ابن فرقد ، قال : سمعت جعفر بن محمد ، يحدث عن أبيه ، قال : « الذى ألقى فى قبر النبى ﷺ أبو طلحة ، والذى ألقى القطيفة تحته شقران » اهـ .

وله شاهد آخر عن ابن عباس رضى الله عنه قال : « جعل فى قبر رسول الله قطيفة حمراء » .

أخرجه مسلم فى الجنائز ، ٣٠ - باب جعل القطيفة فى القبر : ٦٦٥/٢ رقم ٩٦٧ .

وابن قانع فى « معجم الصحابة » هذا : حديث رقم ٨٨٤ .

والحديث بهذه المتابعة والشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

شعيب (*) بن عمرو

(*) شعيب بن عمرو الحضرمي :

له صحبة ، ذكره ابن أبي عاصم ، والبغوي ، وابن قانع ، والطبراني ، وابن منده ، وأبو نعيم في الصحابة . وقد أخرجوا له من طريق عائذ بن شريح : سمعت أنس بن مالك ، وشعيب بن عمرو ، وناجية بن عمرو ، يقولون : رأينا رسول الله ﷺ يخضب بالحناء . الحديث رقم (٧٦٢) . رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٥٤ / أ) ، المعجم الكبير للطبراني : ٣١٤ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣١٩ / أ) ، الاستيعاب : ٧٠٩ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٧٤ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٨ / ١ ، الإصابة : ٢٠٩ / ٣) .

* * *

٧٦٢ - حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، نا يعقوب بن حميد ، عن سلمة بن رجاء، [ق ٧١ / ب] / عن عائد بن عمرو بن شريح ، سمع أنس بن مالك ، وشعيب بن عمرو ^(١) ، وناجية بن عمرو ؛ يقولون : رأينا رسول الله ﷺ يَخْضِبُ بالحناء .

(١) وقع في الأصل (عمر) وقد سقط منه الواو ، والصواب إثباتها ، كما في جميع مصادر ترجمته ومصادر التخريج .

٧٦٢ - تخرجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن يعقوب بن حميد ، به :

الطريق الأول : الحسين بن العباس الرازي ، عن يعقوب بن حميد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : أبو القاسم البغوي ، عن يعقوب بن حميد ، به :

أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٤ / أ) .

الطريق الثالث : عبد الله بن الصقر ، عن يعقوب بن حميد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣١٤ / ٧ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٣١٩) .

الطريق الرابع : ابن أبي عاصم ، عن يعقوب بن حميد ، به :

أخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » : ١٥٥ / ٥ رقم ٢٦٩٣ .

وأبو نعيم في الموضع السابق ، وفي موضع آخر : (ج ٢ / ٢٢٤ / ب) .

وابن الأثير في « أسد الغابة » : ٥٢٠ / ٤ .

رجاله :

(الحسن بن العباس الرازي) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٣) .

(يعقوب بن حميد) بن كاسب : صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٨٠) .

(سلمة بن رجاء) التميمي ، أبو عبد الرحمن الكوفي :

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال أبو زرعة : صدوق . وقال أبو حاتم : ما بحديثه

بأس . ولينه ابن معين بقوله : ليس بشيء . وقال النسائي : ضعف . وقال ابن عدي :

أحاديثه أفراد وغرائب ، يحدث عن قوم بأحاديث لا يتابع عليها . وقال الدارقطني : ينفرد

عن الثقات بأحاديث . وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، من الثامنة . / خ ت ق . ==

.....

== قلت : أخرج له البخارى حديثا واحدا توبع عليه ، كما فى « هدى السارى » .

(التاريخ الكبير : ٨٣/٤ ، الجرح والتعديل : ١٦٠/٣ ، الضعفاء للعقيلي : ١٤٩/٢ ،
الثقات لابن حبان : ٢٨٧/٨ ، الكامل لابن عدى : ١١٧٨/٣ ، الميزان : ١٨٩/٢ ،
المغنى : ٣٩٥/١ ، الكاشف : ٣٠٥/١ ، هدى السارى : ص ٤٠٧ ، التهذيب : ٤/١٤٤ ،
التقريب : ص ٢٤٧) .

(عائذ بن عمرو بن شريح) وقد ينسب إلى جده ، كما فى « معجم الصحابة » للبغوى ،
و« معرفة الصحابة » لأبى نعيم . وكذا فى مصادر ترجمته منسوبا إلى جده . يكنى أبا
المليح ، وهو صاحب أنس بن مالك رضى الله عنه .

قال أبو حاتم : فى حديثه ضعف وقال ابن طاهر : ليس بشيء . وقال ابن حبان فى
« المجروحين » : كان قليل الحديث ، ممن يخطئ على قلته ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به
إذا انفرد ؛ وفيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسا . وقال الذهبي فى
« المغنى » : لم أر لهم فيه تضعيفا ولا توثيقا ، إلا قول أبى حاتم فيه : فى حديثه ضعف .
قلت : وما هو بحجة « اهـ . وقال فى « تجريد أسماء الصحابة » : هو متروك ، والإسناد
إليه ضعيف . وقال الهيثمى : ضعيف .

(التاريخ الكبير : ٦٠/٧ ، الجرح والتعديل : ١٦/٧ ، المجروحين : ١٩٣/٢ ، الميزان :
٣٦٣/٢ ، المغنى : ٤٦٢/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٠١/٢ ، مجمع الزوائد :
١٦١/٥ ، اللسان : ٢٢٦/٣) .

(أنس بن مالك) خادم رسول الله ﷺ ، صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٠) .
(شعيب بن عمرو) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٩) .
(ناجية بن عمرو) الحضرمى :

له صحبة . ذكره ابن أبى عاصم فى « الوجدان » ، وأخرج له هو ، والبغوي ، وابن قانع ،
والطبرانى ، وأبو نعيم حديثا فى الخضايب بالحناء .

(معجم الصحابة لابن قانع : (ق ١٨٣ / ب) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج
٢٢٤/ب) ، أسد الغابة : ٥٢٠/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٠١/٢ ، الإصابة :
٢٢٣/٦) .

درجته :

== إسناده ضعيف ، فيه (عائذ بن عمرو بن شريح) وهو « ضعيف » .

== قال ابن منده : « فى إسناده نظر ! .. » اهـ . (كما فى « الإصابة » : ٢٠٩ / ٣) . وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (٧٠٩ / ٢) فى ترجمة (شعيب بن عمرو) : « لا يصح حديثه أن النبى ﷺ كان يصبغ بالحناء » اهـ . وقال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (٢٥٨ / ١) : « شعيب بن عمرو الحضرمى : له حديث لا يصح » اهـ .

وقد أعله فى موضع آخر (١٠١ / ٢) بـ (عائذ بن شريح) وقال : « هو متروك ، والإسناد إليه ضعيف » اهـ . وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٦١ / ٥) : « فيه (عائذ بن شريح) ، وهو « ضعيف » اهـ .

* * *

شَطْب (*) الممدود

(*) شَطْب - بفتح المعجمة وسكون الطاء - الممدود ، أبو طویل الكندی :

قال ابن السكّن : له صحبة ، حديثه فى الشاميين . وقد روى عنه عبد الرحمن بن جبیر أنه أتى النبى ﷺ ، فقال : أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلها ، ولم يترك حاجة ولا داجة ؛ فهل لذلك من توبة ؟ الحديث (رقم ٧٦٣) .

ورأى أبو القاسم البغوى أن (الممدود) ليس باسم للرجل ، وإنما هو بيان لمعنى (شطب) فى اللغة حيث قال : « روى هذا الحديث غير محمد بن هارون ، عن أبى المغيرة ، عن صفوان ، عن عبد الرحمن بن جبیر ، أن رجلاً أتى النبى ﷺ طويلاً شطباً ممدوداً » قال : « وأحسب أن محمد بن هارون صحف فيه ، والصواب ما قاله غيره » اهـ .

وعلق عليه الحافظ ابن حجر بقوله . « والشطب يعنى فى اللغة الممدود ، يعنى : فظنه الراوى اسمًا ، فقال فيه : عن شطب [الممدود] أبى طویل » اهـ . وقال الفيروزآبادى فى « القاموس المحيط » : الشَّطْب : الطويل الحسن الخلق . رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوى . (ق ١٥٣ / ب) ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣٧٥ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٢٠ / ب) ، الاستيعاب : ٧٠٨ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٧٢ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٨ / ١ ، الإصابة : ٢٠٨ / ٣ ، القاموس المحيط : ص ١٣٠) .

* * *

٧٦٣ - حدثنا عبد الله بن محمد الوراق ، نا محمد بن هارون الحربى ، نا أبو المغيرة بجمص ، نا صفوان بن عمرو ، نا عبد الرحمن بن جُبَيْر ، عن أبى طویل شَطْب الممدود ؛ أنه أتى النبى ﷺ ، فقال : أرأيتَ رجلا عمل الذنوب كلها ، ولم يترك حاجة ولا داجة إلا اقتطعها بيمينه ، فهل لذلك من توبة ؟ قال : « هل أسلمت ؟ » قال : أنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنتك رسوله . قال : « نعم ، تعمل الخيرات ، وتترك الشرّات ، يجعلهن [الله] ^(١) لك كفارات كلّهن » . قال وغدّراتى وفجّراتى ؟ قال : « نعم » قال : الله أكبر ، فصار أن يكبر حتى تَوَارَى ^(٢) . قال ^(٣) : حاجة : الحاج إذا توجّهوا . والداجة : الحاج إذا رجعوا قطع عليهم .

(١) ساقط فى الأصل ، وجاء فى « معجم الصحابة » (ق ١٥٣ / ب) : « يجعلهن الله تعالى لك خيرات كلهن » .

(٢) وقع هنا هكذا (ترابا) ، وقد ورد فى بقية المصادر هكذا (توارى) وهو الصواب .

(٣) جاء فى « معجم الصحابة » للبغوى (ق ١٥٣ / ب) : « قال أبو المغيرة : سمعت مبشر ابن عبيد ، وكان عارفا بالنحو والعربية ، يقول : الحاجة الذى يقطع على الحاج إذا توجّهوا ، والداجة الذى يقطع عليهم إذا رجعوا » .

٧٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى المغيرة ، به :

الطريق الأول : محمد بن هارون ، عن أبى المغيرة ، به :

أخرجه البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ٧٩/٤ رقم ٣٢٤٤ .

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٣ / ب) .

وابن السكن فى « معرفة الصحابة » : كما فى « كشف الأستار » : ٨٠/٤ .

وابن أبى عاصم : كما فى « أسد الغابة » : ٣٧٣/٢ .

والحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملى فى « الأجزاء المحامليات » : كما فى « تاريخ بغداد » : ٣٥٢/٣ .

وابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ٧٠٨/٢ من طريق المحاملى ، عنه ، به .

الطريق الثانى : أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَة الحوطى ، عن أبى المغيرة ، به : ==

== أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٧٥ / ٧ رقم ٧٢٣٥ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جاق ٣٢٠ / ب) .

والخطيب في « تاريخ بغداد » : ٣٥٣ / ٣ .

رجاله :

(عبد الله بن محمد الوراق) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(محمد بن هارون) بن إبراهيم (الحربى) ، الربيعى ، أبو جعفر البغدادي البزار ، المعروف بأبى نسيط - يفتح النون وكسر المعجمة :

وثقه الدارقطني . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : ربما أخطأ . وقال الهيثمي : ثقة .

(أبو المغيرة بجمص) هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي : روى عنه حريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وغيرهم ، وعنه البخاري وغيره . قال أبو حاتم : كان صدوقا . وقال العجلي والدارقطني : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات : قال البخاري مات سنة اثنتي عشرة ومائتين وصلى عليه أحمد بن حنبل . قلت : في الزهري روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث .

وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين .

(تهذيب التهذيب (٣ / ٤٨١) ، تقريب التهذيب (ص ٣٦٠) ، والثقات لابن حبان (٨ / ٤١٩) ، وتهذيب الكمال (٢ / ١٧٢) ، والتاريخ الكبير (٦ / ١٢٠)) .

(صفوان بن عمرو) بن هرم الحمصي ، ثقة ، تقدم في الحديث رقم (٧٦٣) .

(عبد الرحمن بن جبير بن نفير) : ثقة ، تقدم في الحديث رقم (٦٧٩) .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٥٥ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٢٦٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٢١ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٧٩ ، الكاشف : ٢ / ١٤٢ ، التهذيب : ٦ / ١٥٤ ، التقريب : ص ٣٣٨) .

(أبو طویل شطب الممدود) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٠) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن هارون الحربى) وهو « صدوق » . وقد تابعه (أحمد بن ==

.....
== عبد الوهاب الحوطي) عن أبي المغيرة ، به ، عند الطبراني في « الكبير » : (رقم ٧٢٣٥)
والحوطي « صدوق » كما في « التقریب » : ص ٨٢ .

قال ابن السكن : « لم يروه غير أبي نسيط » يعنى عن أبي المغيرة ، عن صفوان بن عمرو ،
بإسناده ورده الحافظ ابن حجر بقوله : « وهو حصر مردود ، فقد أخرجه الطبراني من غير
طريقه » اهـ .

وقال ابن منده : « غريب ، تفرد به أبو المغيرة » اهـ . وتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله : « هو
على شرط الصحيح . وقد وجدت له طريقا أخرى » اهـ . ثم ذكر الحديث الذي أخرجه
ابن أبي الدنيا في كتاب « حسن الظن » بإسناده عن عمرو بن عبسة ، بنحو هذا الحديث .
(انظر : الإصابة : ٣٠٨/٣) .

وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » : (٢٠٢/١٠) : « رجال البزار رجال
الصحيح ، غير (محمد بن هارون أبي نسيط) ، وهو ثقة » اهـ .

وللحديث شاهد عند ابن أبي الدنيا في كتاب « حسن الظن » عن عمرو بن عبسة قال : إن
شيخا كبيرا أتى النبي ﷺ وهو يدعم على عصا ، فقال : يا نبي الله ، إن لى غدرات
وفجرات ، فهل تغفر لى ؟ الحديث كما في « الإصابة » : ٢٠٨/٣ .

وللحديث بهذه المتابعة والشاهد يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

(*) شُتَيْمٌ : صحابى ، له حديث واحد اختلف فى ضبطه على قولين : « شُتَيْمٌ وشَيْمٌ » . فقال البغوى ، وابن قانع (شُتَيْمٌ) وضبطه الحافظ ابن حجر بقوله : بالتصغير . وقال أيضا : والذي عندنا فى النسخ المعتمدة من كتاب البغوى بصيغة التصغير يعنى (شُتَيْمٌ) . وقال أبو نعيم ، وابن منده ، وابن الأثير : (شَيْمٌ) بكسر أوله وتحتانيته . الأولى مفتوحة والثانية مكسورة .
(شُتَيْمٌ) هذا من بنى سَهْمَ بن مُرَّة ، والد سعيد بن شتيم . قال البغوي : أحسبه سكن المدينة .

وقد أخرج له البغوى ، وابن قانع ، وأبو نعيم : « أنه كان فى جيش عينة ، حين جاء يمد يهودا ، فأعطاه رسول الله ﷺ ثمر خيبر على أن يرجع ، فأبى قال : فسمعنا صوتا ، فرجعنا » الحديث (رقم ٧٦٤) رواه عنه ابنه سعيد بن شتيم . رضى الله عنه .
انظر ترجمة (شميم) أو (شيم) فى كل من : معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥٣ / ١) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جاق ٣٢٠ / ١) ، أسد الغابة : ٣٨٤ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٣ / ١ ، ٢٦١ ، الإصابة : ١٩٣ / ٣ ، ٢١٩) .
ملحوظة :

وهناك صحابى آخر يسمى (شنتم) بنون ثم مثناة من فوق ، بورن جعفر وهو والد عاصم ابن شنتم . له حديث : « أن النبى ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبته على الأرض » الحديث رقم (٧٦٥) . رواه عنه ابنه عاصم بن شنتم . وقال ابن السكن : لم يثبت ، وهو غير مشهور فى الصحابة ، ولم أسمع به إلا فى هذه الرواية . وقال البغوي : « لم أسمع لـ » شنتم « ذكر إلا فى هذا الحديث » اهـ .

ولكن أخرج المصنف ابن قانع حديثه فى ترجمة (شُتَيْمٌ) ، وكأنه عدهما واحدا . وقال ابن حجر : وهو خطأ . وقد فرق بينهما البغوى ، والحسين بن على البرذعى ، وأبو العباس جعفر المستغفرى . (فشُتَيْمٌ) والد سعيد له حديث واحد . و (شُتَيْمٌ) والد عاصم له حديث واحد آخر لا غير .

وكذا أخرج أبو نعيم حديث (شنتم) فى صفة صلاة النبى ﷺ فى ترجمة (شَيْمٌ) حيث قال : « شيمٌ أبو عاصم السهمى ، وقيل : أبو سعيد » .
روى عنه ابنه عاصم وسعيد « اهـ . وقد جعلهما واحدا ، وهما اثنان . وهو وهم منه رحمه الله .

(انظر : معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٥٣ / ب) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جاق ٣٢٠ / أ - ب) ، أسد الغابة : ٣٧٨ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٩ / ١ ، الإصابة : ٢١٤ / ٣) .

٧٦٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن منيع ، نا أحمد بن عباد الفرغاني ، نا يعقوب بن محمد ، نا إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن سعيد بن شبيب ، أحد بني سَهْم بن مُرَّة ، أنه حدثه أبوه ، أنه كان في جيش عِيبَةَ ، حين جاء يُمْدُ (١) يهودًا ، فأعطاه رسول الله ﷺ [نصف] (٢) ثمر خيبر على أن يرجع فأبى . [قال : (٣) فسمعنا صوتًا ، فرجعنا (٤)] .

(١) وقع في الأصل هكذا (جاهد) وهو تحريف ، بدليل أنه لا يتفق مع السياق أبدًا ، والصواب ما أثبتته من « معجم الصحابة » للبغوي : (ق ١٥٣ / ١) حيث رواه ابن قانع عنه ، بإسناده . فإن (عبد الله بن محمد بن منيع) هو البغوي نفسه . ويؤيد ذلك ما رواه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٠ / ب) من طريق علي بن إبراهيم الواسطي ، عن يعقوب بن محمد ، به ، وفيه : « حين أمد بهم يهود خيبر » اهـ .

(٢) ساقط من الأصل ، وقد ورد في رواية البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٣ / ١) وفي « معرفة الصحابة » لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٢٠ / ١) ، هكذا : « نصف ثمر خيبر » فلذلك أثبتته .

(٣) ساقط من الأصل ، وأثبتته من « معجم الصحابة » للبغوي : (ق ١٥٣ / ١) و « معرفة الصحابة » لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٢٠ / ب) .

(٤) الحديث رواه المصنف ابن قانع مختصرًا ، وقد ورد في « معجم الصحابة » للبغوي : (ق ١٥٣ / ١) مطولا ، كما يلي : « قال : فسمعنا صوتًا في معسكر عيبَةَ يقول : أيها الناس !... أهلكم أهلكم ، حتى صيَحَ ثالثة ، فقد حولفتم إليهم . قال : فرجعوا يتناظرون ، فأقمنا ، وبعثنا العيون يمينًا وشمالًا ، فلم نسمع لذلك الصوت نبأ ، وما نراه كان إلا من السماء » اهـ .

٧٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يعقوب بن محمد ، به :

الطريق الأول : أحمد بن عباد ، عن يعقوب بن محمد ، به :

أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٣ / ١) .

الطريق الثاني : علي بن إبراهيم الواسطي ، عن يعقوب بن محمد ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٠ / ب) .

==

== رجاله :

(عبد الله بن محمد بن منيع) أبو القاسم البغوي ، وهو المعروف بابن بنت أحمد بن منيع : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(أحمد بن عباد) أبو جعفر (الفرغاني) محله الصدق ، تقدم في الحديث (١٣٤) .

(يعقوب بن محمد) بن عيسى الزهري : صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (١٣٣) .

(إبراهيم بن جعفر) بن محمود بن عبد الله الأنصاري الحارثي المدني : ذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال أبو حاتم : هو صالح .

(الجرح والتعديل : ٩١/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٦) .

قوله : (عن أبيه) يعني جعفر بن محمود بن عبد الله بن محمد الأنصاري الحارثي المدني : قال ابن معين : كان صالح بن كيسان أمر بكتاب الغزوة عنه . وقال أبو حاتم : محله الصدق .

وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة . / صد .

(الجرح والتعديل : ٤٨٩/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٧/٤ ، التهذيب : ١٠٦/٢ ، التقريب : ص ١٤١) .

(سعيد بن شتيم أحد بنى سهم بن مرة) : لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن أبيه) : يعني شتيمًا : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يعقوب بن محمد) وهو « صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، و (سعيد بن شتيم) لم أجد له ترجمة .

* * *

٧٦٥ - حدثنا ابن مَنِيع ، نا هارون بن عبد الله ، نا عباس بن الفضل الأزرق ، نا همام ، نا شقيق أبو ليث ، عن عاصم بن شُتَيْم ^(١) ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ كان إذا سَجَدَ وقعت ركبتاه على الأرض قبل أن يقع كفاه ، وإذا نَهَضَ نهَضَ على كَفَّيْهِ ^(٢) .

(١) وقع في الأصل هكذا (شُتَيْم) بالتصغير ، وقد ورد في « معجم الصحابة » للبغوي : (ق ١٥٣ / ب) هكذا : (شُتَيْم) أى بالمعجمة فنون فمثلة من فوق ، بورن جعفر . وفي « معرفة الصحابة » لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٢٠ / ب) هكذا : (شَيْم) أى بكسر أوله وفتح التحتانية وسكون مثلها بعدها . والأول (شُتَيْم) هو الراجح ، كما حققته - بعون الله وتوفيقه - في ترجمة (شُتَيْم) رقم - ٤٣١ - (ص ٣٤٣) .

(٢) وقع في الأصل هكذا (كَفَّيْهِ) ولعله تحريف عن (ركبتيه) ، ذلك لأنه ورد الحديث في « معجم الصحابة » للبغوي الذى رواه ابن قانع عنه ، بمثله إلى قوله (كفاه) . وقد غايه في الشطر الثانى ، فقال : « .. كان إذا قام فى فصل الركعتين نهض على ركبتيه » وزاد عمى : « على فخذيهِ » اهـ .

ويؤيد ذلك ما رواه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٠ / ب) من طريق القاسم بن نصر ، عن عباس بن الفضل ، به . بلفظ : « ... وإذا قام فى فصل الركعتين اعتمد على فخذيهِ ونهض على ركبتيهِ » ثم قال : « ذكر المنيعى [يعنى البغوى] هذا الحديث عن هارون الحَمَّال ، عن عباس ... » اهـ . ويؤيده أيضا رواية أبى داود فى « سننه » (١ / ٥٢٤ رقم ٨٣٩) عن وائل بن حجر : « .. وإذا نهض نهض على ركبتيهِ » .

٧٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عباس بن الفضل ، به :

الطريق الأول : هارون بن عبد الله ، عن عباس بن الفضل ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٣ / ب) .

الطريق الثانى : القاسم بن نصر ، عن عباس بن الفضل ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٠ / ب) .

رجاله :

(ابن مَنِيع) هو عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى : ثقة جليل ، إمام من الأئمة ثبت ،
تقدم فى الحديث (١٠٧) وانظر أيضا : الحديث رقم (٧٢١) .
==

== (هارون بن عبد الله) بن مروان الحمال : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٢) .

(عباس بن الفضل) بن يعقوب . أبو عثمان البصري (الأزرق) : كذبه ابن معين بقوله : كذاب خبيث . وضعفه ابن المديني جدا . وقال البخاري وأبو حاتم : ذهب حديثه . وقال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي أيام الأنصاري ، ثم قال : وترك أبو زرعة حديثه ، ولم يقرأه علينا . وذكره العقيلي في « الضعفاء » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يخطئ ويخالف . وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، خلطه ابن عدى بالموصلي [يعني سميه عباس بن الفضل الأنصاري الواقفي] فوهم ، وقد كذبه ابن معين . تمييز .

(التاريخ الكبير : ٥/٧ ، الجرح والتعديل : ٢١٣/٦ ، الضعفاء للعقيلي : ٣/٣٦٠ ، الثقات لابن حبان : ٥١٠/٨ ، الكامل لابن عدى : ١٦٦٤/٥ ، الميزان : ٣٨٦/٢ ، المغني : ١/٤٧٠ ، التهذيب : ١٢٨/٥ ، التقريب : ص ٢٩٤) .

(همام) هو ابن يحيى بن دينار الأنصاري : ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (٢١٠) .
(شقيق أبو ليث) :

روى عن عاصم بن كليب ، عن أبيه حديثا في صفة صلاة النبي ﷺ . وروى عنه همام بن يحيى ، أخرجه أبو داود هكذا . ورواه ابن قانع في « معجم الصحابة » ، من طريق همام ، عن شقيق ، عن عاصم بن شتم ، عن أبيه . قال المزني : فإن صحت رواية ابن قانع فيشبه أن يكون الحديث « متصلا » ، وإن كانت رواية أبي داود هي الصحيحة ، فالحديث « مرسل » اهـ .

وقال أبو الحسن بن القطان : شقيق هذا ضعيف لا يعرف بغير رواية همام . وقال الذهبي في « الميزان » : شقيق عن عاصم بن كليب ، وعنه همام : لا يعرف . وقال ابن حجر في « التقريب » : شقيق أبو ليث : عن عاصم بن كليب ، ويقال : عاصم بن شتم ، مجهول ، من السادسة . / د .

(الجرح والتعديل : ٣٧٣/٤ ، الميزان : ٢٧٩/٢ ، الكاشف : ١٤/٢ ، التهذيب : ٣٦٤/٤ ، التقريب : ص ٢٦٨) .

(عاصم بن شتم) - على الراجح - وقيل في رواية أبي داود في « سننه » : عاصم بن كليب .

وقال الذهبي في « الميزان » : عاصم بن شتم : عن أبيه وله صحبة ، لا يعرف . وقال ابن حجر في « التهذيب » في ترجمة (شقيق أبي ليث) بأن شتم قد يكون تصحيقا ==

.....

== من شتير . فقال : « وقد قيل في (شهاب بن المجنون) جد عاصم بن كليب : أنه قيل فيه : (شتير) ، فيحتمل أن يكون شتم تصحيفا من شتير ، ويكون عاصم في الرواية هو ابن كليب ، وإنما نسب إلى جده . والله أعلم .

وقال في « اللسان » : لا يعرف .

(الميزان : ٣٥٢/٢ ، الكاشف : ٤٥/٢ ، التهذيب : ٣٦٤/٤ ؛ ٤٥/٥ ، التقريب : ص ٢٨٥ ، ٢٨٦) .

قوله : (عن أبيه) يعني شتَمًا ؛ له صحبة ، تقدمت ترجمته في بداية الحديث (ص ٣٤٣) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا فيه (عباس بن الفضل الأزرق) وهو « ذاهب الحديث » و (شقيق أبو ليث) مجهول ، وشيخه (عاصم بن شتم) لا يعرف .

وقد أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٣٢٠ / ب) من طريق عباس بن الفضل ، بإسناده ، فقال : « غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه » اهـ .

والحديث أخرجه أبو داود في « سننه » (١ / ٥٢٤ ورقم ٨٣٩) من طريق همام بن يحيى ، عن شقيق ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ بنحوه .

وقال المزى في « تهذيب الكمال » : « فإن صحت رواية ابن قانع فيشبه أن يكون الحديث متصلًا ، وإن كانت رواية أبي داود هي الصحيحة فالحديث مرسل » اهـ .

وقد تقدم فيما سبق أن إسناده ابن قانع « ضعيف جدًا » ، وأما إسناده أبي داود فهو أصح ، ولكنه مرسل فإن كليب بن شهاب والد عاصم لم يدرك النبي ﷺ ، ويقويه حديث وائل بن حجر : « رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه ، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه » أخرجه أصحاب السنن الأربعة ، وقال الترمذی : « حسن غريب ، ولا يعرف أحد رواه غير شريك ، يعني موصولا » اهـ .

* * *

شَهَاب (*) بن مالك

(*) شهاب بن مالك اليمامي :

له صحبة ووفادة . قال ابن أبي حاتم : روى عن النبي ﷺ وأنه وفد إليه . وذكره في الصحابة على بن سعيد العسكري ، والبغوي ، وابن قانع ، وابن منده ، وغيرهم ، وأخرجوا له أنه سمع النبي ﷺ ، وقد وفد إليه . وقالت له امرأة : يا رسول الله ، ألا تسلم علينا ؟ قال : « إنكن يقللن الكثير » الحديث (رقم ٧٦٦) .

روى عنه ابنه عبد الله ، وحنيفه بقر بن عبد الله . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٣٦٠ / ٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٥٣ / ١) ، أسد الغابة : ٣٧٩ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٠ / ١ ، الإصابة : ٢١٥ / ٣) .

* * *

٧٦٦ - حدثنا ابن مَنيع ، نا أحمد بن إسحاق العسكري ، نا سليمان بن محمد بن شعبة اليمامي ، نا عُمارة بن عُقبة الحنفى ، قال : حدثنى بُقَيْرُ (١) بن عبد الله بن شهاب بن مالك ، قال : حدثنى جدى شهاب بن مالك ، أنه سمع النبی ﷺ وقد وفد إليه ، وقالت له امرأة : يا رسول الله ، ألا تسلم علينا ؟ قال : « إنكن تقللن الكثير؛ وتمنع ما لا يعنيه ، وتسأل عما لا يعنيه » (٢).

(١) وقع فى الأصل (نفي) وهو تصحيف ، كما قال ابن حجر فى « الإصابة » : (٢١٥ / ٣) والصواب كما أثبتته (بُقَيْر) أوله باء مضمومة براحة وقاف مفتوحة ، كما ضبطه ابن ماكولا فى « الإكمال » : (١ / ٣٤٠) .

(٢) قوله : (عما لا يعنيه) غير واضح ، ولا يقرأ إلا بصعوبة ، وقد جاء واضحاً فى « معجم الصحابة » للبغوى - الذى روى ابن قانع هذا الحديث عنه (ق ١٥٣ / ١) .

٧٦٦ - تخريجه :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٣ / ١) عن أحمد بن إسحاق ، به ، وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : (٢١٥ / ٣) لعلى بن سعيد العسكري ، والبغوى ، وابن قانع .

رجاله :

(ابن مَنيع) هو أبو القاسم البغوى : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(أحمد بن إسحاق العسكري) : لم أجد له ترجمة .

(سليمان بن محمد بن شعبة اليمامى) الحنفى ، نزيل البصرة ، وقد ينسب إلى جده : روى عن عمارة بن عقبة الحنفى . وقد ذكر الذهبى ، وابن حجر فى ترجمة شيخه (عمارة بن عقبة) أن : كلاهما لا يدرى من هو ؟ ! .

(الميزان : ١٧٧/٣ ، المغنى : ٣٣/٢ ، اللسان : ٢٦٧/٤) .

(عمارة بن عقبة) بن عمار (الحنفى) اليمامى :

قال ابن أبى حاتم : روى عن بعير بن عبد الرحمن بن شهاب بن مالك الذى جده شهاب بن مالك . ثم قال : روى عنه سليمان بن شعبة الحنفى اليمامى نزيل البصرة . وقال الذهبى فى « الميزان » : شيخ لسليمان بن شعبة . كلاهما لا يدرى من هو ؟ ! وكذا فى ==

== « اللسان » .

(الجرح والتعديل : ٣٦٧/٦ ، الميزان : ١٧٧/٣ ، المغنى : ٣٣/٢ ، اللسان : ٢٦٧/٤) .

(بقر) بالوحدة والقاف مصغرا ، كما ضبطه ابن ماكولا ، وقال ابن حجر : وقع عند على بن سعيد العسكري : « نفير » بنون وفاء ، وعند أبي حاتم « بغير » بوحدة وعين مهملة ، وعند سعيد بن يعقوب فى الصحابة : « نعيس » كله تصحيف . اهـ .
(ابن عبد الله بن شهاب بن مالك) روى عن جده شهاب بن مالك . أورده ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

(انظر : الجرح والتعديل : ٤٤٠/٢ ، الإصابة : ٢١٥/٣ ، الإكمال لابن ماكولا : ١/٣٤٠) .

(شهاب بن مالك) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أحمد بن إسحاق العسكري) لم أجد له ترجمة وشيخه (سليمان بن محمد بن شعبة) وشيخ شيخه (عمارة بن عقبة) مجهولان ، وأما (بقر بن عبد الله) فلم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

شُعَيْب (*) بن رُزَيْق الكُلْفِي

(*) شُعَيْب بن رُزَيْق - بالتصغير - ضبطه ابن ماكولا ، وابن حجر في « التبصير » بتقديم الراء ، ونسبه ابن قانع كُلفِيًا ، بضم الكاف وفتح اللام ، وقد نسبه جماعة ثقفياً : ليست له صحبة ، وقد ذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » . وقال فيه ابن معين : لا بأس به .

وقال أبو حاتم : صالح . وقال الذهبي : صدوق وفي كلامهم ما يدل على أنه ليس بصحابي . ولم أجد من ذكره في الصحابة غير المصنف ابن قانع .

وقد أورده الحافظ ابن حجر في « الإصابة » فيمن ذكر صحابياً على سبيل الوهم والغلط ، فقال : « ذكره ابن قانع في الصحابة ، وساق من طريق شهاب بن خراش ، عن شعيب بن رزيق الكلبي ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ، فقال : « يا أيها الناس ! ... [لن تفعلوا] ولن تطيقوا كل ما أمرتم به ، فسدوا وأبشروا » .

ثم قال : « هذا خطأ نشأ عن سقط ، والصواب : عن شعيب بن رزيق الطائفي ، قال : كنت جالسا إلى رجل يقال له الحكم بن حزن الكلبي ، قال : قدمنا . . إلى آخره » اهـ .

وقد استدلل الحافظ ابن حجر على صحة قوله هذا ، بما رواه أبو داود ، وأبو يعلى : فقال : « كذلك أخرجه أبو داود ، وأبو يعلى ، وغيرهما ، (ومضى على الصواب في الحاء) فسقط من (الطائفي) إلى (حزن) ، فصارت (ابن رزيق الكلبي) إلى آخره . فخرج من ذلك أن لشعيب صحبة ، وليس كذلك ، بل هو تابعي قليل الحديث ، صدوق ، لم يرو عنه إلا شهاب » اهـ .

واستدل أيضا بما رواه ابن قانع نفسه في ترجمة (الحكم بن حزن) في « معجم الصحابة » . في حرف الحاء (الحديث رقم ٤٣٤) من وجه آخر ، عن شهاب بن خراش ، عن شعيب ابن رزيق : سمعت شيخا ، يقال له : الحكم بن حزن الكلبي ، له صحبة ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث .

قلت : والخطأ الوارد في الحديث لا ينسب إلى ابن قانع ، فإنه سمع الحديث أولا متصلا ، فحدثه كما سمعه (برقم ٤٣٤) ، وقد سمعه أيضا مرسلا ، فحدثه كما سمعه ، (برقم ٧٦٧) ولعل سبب الإرسال جاء من (يونس بن عبيد الله) فإنه خالف فيه سعيد بن ==

.....
== منصور وغيره من الثقات . فأسقط من الصحابي ، أو وهم فيه من دونه . ولعل المصنف ظن
(شعيب بن رزيق) في الحديث أنه رجل آخر له صحبة غير (شعيب بن رزيق الثقفي)
التابعي ، فترجم له في الصحابة .

(التاريخ الكبير : ٢١٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٤٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٥/٤ ،
الميزان : ٢٧٦/٢ ، الكاشف : ١٢/٢ ، الإصابة : ٢٣١/٣ ، التهذيب : ٣٥٢/٤ ،
التبصير : ٦٠٠/٢ ، الإكمال لابن ماكولا : ٥٠/٤) .

* * *

[ق ٧٢ / أ] ٧٦٧ - حدثنا موسى بن سهل بن عبد الحميد بالبصرة ، نا صالح بن حكيم التَّمَار ، نا يونس بن عبيد الله ، نا شهاب بن خِرَاش ، نا شعيب بن رَزِيق الكُلفي ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ، فقال : « أيها الناس ! .. لن تفعلوا ولن تطيقوا كل ما أمرتم به ؛ فسدّدوا ، وأبشّروا » .

٧٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريق شهاب بن خراش ، عن شعيب بن رزيق [مرسلا ، وموصولا] :

وأما المرسل : فقد ورد من طريق يونس بن عبيد الله ، عن شهاب بن خراش ، عن شعيب ابن رزيق (من دون ذكر صحابيه الحكم بن حزن الكلفي) : كما هو هنا .

وأما الموصول : فقد ورد من خمسة طرق ، عن شهاب بن خراش ، عن شعيب بن رزيق ، عن الحكم بن حزن الكلفي : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٤٣٤) .

رجاله :

(موسى بن سهل بن عبد الحميد) ثقة ، تقدم في الحديث (٣٨٩) .

(صالح بن حكيم التمار) لم أجد له ترجمة .

(يونس بن عبيد الله) العمري الليثي أبو عبد الرحمن البصري : ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يخطئ ، وقال ابن حجر : صدوق .

(الثقات ٩ / ٢٨٩ ، التهذيب ٦ / ٢٧٩) .

(شهاب بن خراش) بن حوشب بن يزيد الشيباني : صدوق يخطئ تقدمت ترجمته في (٤٣٤) .

(شعيب بن رزيق) : تقدمت ترجمته في (٤٤٣) .

وقال الحافظ وشُعَيْث بن عبد الله آخره ثناء مثلثة لا موحدة ، واسم جده زبيب بزاي وموحدتين مصغراً اهـ .

وقد استدلل الحافظ ابن حجر على قوله هذا بما رواه ابن قانع نفسه على الصواب (برقم ٤٩٣) فقال : « وقد أخرجه ابن قانع عن محمد بن يونس بهذا الإسناد على الصواب في حرف الزاي ، قبل (الزَّبْرِقان) وبعد (زُرْعَة) . وضبط (شعيب بن عبد الله) بالمثلثة ، وساق نسبه في روايته المذكورة فقال : عن شعيث بن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة العنبري . وأخرجه مطولاً من وجه آخر عن شعيث » اهـ .

قلت : وقد رواه كذلك أبو داود في « سننه » ، والبخاري ، والطبراني ، وابن عدي كلهم من طريق شعيث بن عبد الله بن زبيب العنبري ، عن أبيه ، عن جده ، بنحوه .

٧٦٨ - حدثنا محمد بن يونس ، نا الأزرق بن عَزُور العنبري ، نا شعيب بن عبد الله ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قَضَى بِشَاهِدٍ وَبَيِّنٍ .

==والذى يظهر - والله أعلم - أن ابن قانع كان يكتب الأحاديث عن شيوخه ، وبعد أن جمعها ابتداءً في تأليف « المعجم » ، وعند هذا الحديث اختلط عليه (شعيب بن عبد الله بن زبيب) وكان عنده احتمال أن يكون هذا (شعيب بن عبد الله بن شعيب) فلهذا الاحتمال جعل ترجمة لـ (شعيب) كما جعل ترجمة لـ (زبيب) .
(انظر : الإصابة : ٢٣١ / ٣) .

٧٦٨ - تخريجه:

تقدم عند الحديث رقم « ٤٩٣ » .

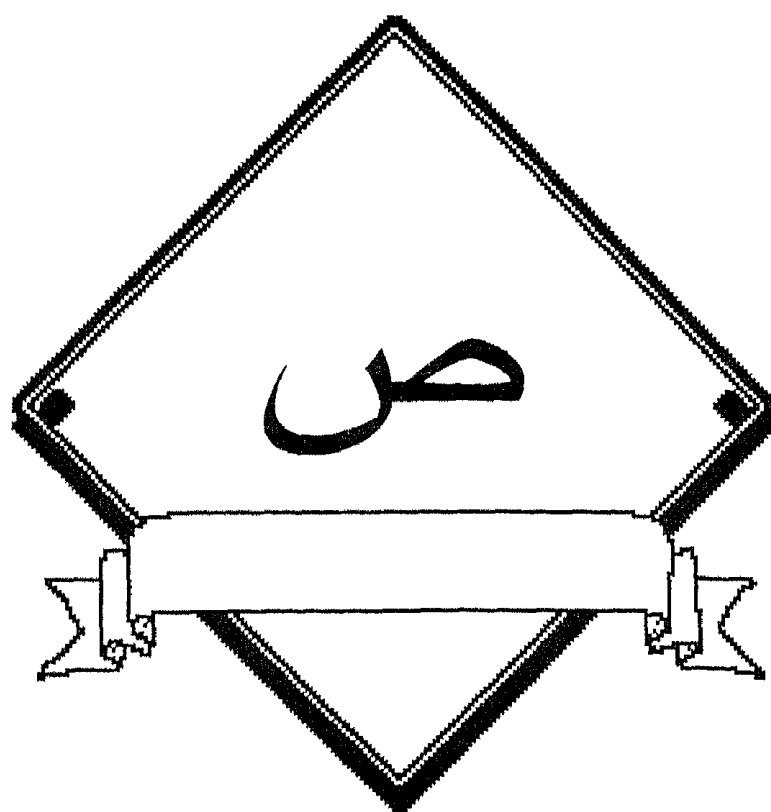
رجاله :

(محمد بن يونس) الكديمي : متروك الحديث ، تقدم في الحديث (١٢٤) .
(الأزرق بن عَزُور العنبري) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٤٩٣) باسم الأزور بن عزور .
(شعيب بن عبد الله بن شعيب) فيه تصحيف ، وهو شعيب بن عبد الله بن زبيب - بالتصغير - على الصواب . وهو « مقبول » تقدم في الحديث (٤٩٣) .
قوله : (عن أبيه) يعنى عبد الله بن زبيب - على الصواب - : ذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » تقدم في الحديث (٤٩٣) .
قوله : (عن جده) يعنى زبيب بن ثعلبة على الصواب ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٧) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن يونس) وهو « متروك الحديث » . ويغنى عنه ما أخرجه المصنف ابن قانع (برقم ٤٩٣) .

* * *



﴿ باب ص ﴾

﴿ ٤٤٥ ﴾

أبو أمامة : صُدِّي (*) بن عجلان

ابن وهب بن عريب بن وهب بن رباح بن الحارث بن مَعْن بن مالك بن أَعْصَر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مَضَرَ .

(*) صدى - بالتصغير - ابن عجلان بن وهب ، ويقال : ابن عمرو ، ويقال : ابن الحارث ، أبو أمامة الباهلي ، مشهور بكنيته :

صحابي جليل ، ممن بايع تحت الشجرة . . وكان يوم حجة الوداع ابن ثلاثين سنة . ورد عنه أنه قال : قلت : يا رسول الله ، ادع لي بالشهادة ، فقال : « اللهم سلمهم وغنمهم » .

فغزونا ، فسلمنا ، وغنمنا . وقلت : يا رسول الله : مرني بعمل . قال : « عليك بالصوم ، فإنه لا مثل له » فكان أبو أمامة ، وامراته ، وخادمه لا يُلْفُونَ إلا صياماً . (رواه أحمد بسند صحيح) .

وكان أبو أمامة يحب الصدقة ، ولا يقف به سائل إلا أعطاه . وله كرامة باهرة جزع هو منها . وهي أنه تصدق بثلاثة دنانير لم يبق عنده شيء ، فلقي تحت مرفقته ثلاثمائة دينار . وكان أبو أمامة مع علي رضي الله عنه بصفين . وسكن حمص ، ومات سنة ست وثمانين . أخرج له الجماعة . وقال بقي بن مخلد : له مائتا حديث وخمسون حديثاً . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤١١/٧ ، طبقات خليفة : ص ٤٦ ، ٣٠٢ ، مسند أحمد بن حنبل : ٢٤٨/٥ ، التاريخ الكبير : ٣٢٦/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٦١ / ب) ، الثقات لابن حبان : ١٩٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٠٥/٨ ، المستدرک للحاكم : ٦٤١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٢٧ / أ) ، الاستيعاب : ٧٣٦/٢ ، أسد الغابة : ٣٩٨ / ٢ ، ١٦ / ٥ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٤/١ ، الكاشف : ٢٦/٢ ، الإصابة : ٢٤٠/٣ ، التهذيب : ٤٢٠/٤ ، التقريب ص ٢٧٦ ، الرياض المستطابة : ص ١٢٧ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٤١٩/٦ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨١)

٧٦٩ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، نا أبو اليمان الحكم بن نافع ، نا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمية ، قال : قال رسول الله ﷺ : « وَكَلَّ اللَّهُ بِالْمُؤْمِنِ سِتِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ مَلِكٍ يَذُبُّونَ عَنْهُ ، مِنْ ذَلِكَ الْبَصَرِ سَبْعَةُ أَمْلَاقٍ ؛ وَلَوْ وَكَّلَ الْعَبْدُ إِلَى نَفْسِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، اخْتَطَفَتْهُ الشَّيَاطِينُ » .

٧٦٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحكم بن نافع ، به :
الطريق الأول : إبراهيم بن الهيثم ، عن الحكم بن نافع ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي ، عن الحكم بن نافع ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٩٦/٨ رقم ٧٧٠٤ .

رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم البلدي) ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .
(أبو اليمان الحكم بن نافع) الحمصي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣) .
(عفير) بالتصغير (ابن معدان) الحضرمي ، ويقال : اليحصبي ، أبو عائد الحمصي المؤذن : قال ابن معين ، والنسائي : ليس بثقة . وقال ابن معين أيضا ، ودحيم : ليس بشيء . وقال أحمد بن حنبل ، والبخاري : منكر الحديث وزاد أحمد : ضعيف . وقال أبو داود : شيخ صالح ، ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : هو ضعيف الحديث ، يكثر الرواية عن سليم ابن عامر ، عن أبي أمية ، عن النبي ﷺ بالمناكير ما لا أصل له ، لا يشتغل بروايته . وقال العقيلي : عن سليم بن عامر ، ولا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به . وقال ابن حبان في « المجروحين » : ممن يروى المناكير عن أقوام مشاهير ، فلما كثر في روايته بطل الاحتجاج بأخباره . وساق له ابن عدي أحاديث مناهج وقال : عامة رواياته غير محفوظة . وقال الذهبي في « المغني » : مشهور ، ضعفه . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة . / ت ق .

(التاريخ لابن معين : ٤٠٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٨١/٧ ، التاريخ الصغير : ١٦١/٢ ،
الجرح والتعديل : ٣٦/٧ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢١٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٣٠/٣ ،
المجروحين : ١٩٨/٢ ، الكامل لابن عدي : ٢٠١٦/٥ ، الميزان : ٨٣/٣ ، المغني :
٦١٨/١ ، التقريب : ص ٣٩٣) .

(سليم بن عامر) أبو يحيى الحمصي ، الكلاعي بفتح الكاف ، نسبة إلى الكلاع ، ==

== وهى قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام ، ويقال الخبائزى نسبة إلى الخبائز بطن من الكلاع : وثقه ابن سعد ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال الذهبى فى «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، غلط من قال : إنه أدرك النبى ﷺ ، مات سنة ثلاثين ومائة . / بخ م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٢٦٤/٧ ، التاريخ الكبير : ١٢٥/٤ ، الثقات للعجلي : ص ١٩٩ ، الجرح والتعديل : ٢١١/٤ ، الكاشف : ٣١٠/١ ، الإصابة : ١٨٥/٣ ، التهذيب : ١٦٦/٤ ، التقريب : ص ٢٤٩ ، اللباب : ٤١٨/١ ؛ ١٢٣/٣) .

(أبو أمامة) هو صدق بن عجلان : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عفير بن معدان) وهو « ضعيف » . وبه أعله الحافظ الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (٢٠٩ / ٧) فقال : فيه (عفير بن معدان) وهو « ضعيف » . أه .

وللحديث شواهد من الكتاب والسنة ، فمن الكتاب قوله تعالى : ﴿ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله ﴾ سورة الرعد : الآية ١١ .

قال ابن عباس رضى الله عنهما : ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ، فإذا جاء قدر الله خلوا عنه . وقال مجاهد : ما من عبد إلا له ملك موكل يحفظه فى نومه ويقظته من الجن والإنس والهوام . وقال كعب الأحبار : ولولا أن الله وكل بكم ملائكة يذبون عنكم فى مطعمكم ومشربكم وعوراتكم ، إذا لتخطفتكم . (مختصر تفسير ابن كثير : ٢٧٣/٢) .

ومن السنة ما رواه ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعا : « ما منكم من أحد ، إلا وقد وكل به قرينه من الجن ، وقرينه من الملائكة . . » إلى آخر الحديث .

أخرجه مسلم فى صفات المنافقين ، ٦٩ - باب تحريش الشيطان : ٢١٦٧/٤ رقم ٢٨١٤ فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان فضل الله تعالى وكرمه ، بحفظ عبده من الأسواء والحادثات . وفيه أن الله تعالى وكل به ملائكة يتعاقبون عليه ، ويحرسونه ويذبون عنه ولا يفارقونه .

٧٧٠ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي : نا أحمد بن حنبل : نا ابن مهدي عن معاوية بن صالح ، عن الصقر بن بشير ، عن يزيد بن شريح عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال : « لا يدخل الرجل رأسه في بيت قوم حتى يستأذن ، فإن فعل فقد دخل » .

٧٧٠ - تخريجه :

لم أقف عليه إلا من طريق واحد وهو طريق معاوية بن صالح وله عنه .
الأول : عن عبد الرحمن بن مهدي عنه به كما روى المصنف .
رواه أحمد (٥ / ٢٦١) وزاد : فقال شيخ لما حدثه يزيد : أنا سمعت أبا أمامة يحدث بهذا الحديث .

الثاني : عن زيد بن الحباب عنه به .
رواه أحمد (٥ / ٢٦٠) .

الثالث : عن حماد بن خالد عنه ، به :
رواه أحمد (٥ / ٢٥٠) .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربي) إمام بارع في كل علم ، صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠) .
(أحمد بن حنبل) ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في الحديث (٨٦) .
(ابن مهدي) هو عبد الرحمن بن مهدي : ثقة ثبت حافظ عارف الرجال والحديث ، تقدم في الحديث (٤٧٦) .
(معاوية بن صالح) بن حدير الحضرمي : صدوق ، له أوهام ، تقدم في الحديث (٣١٠) .
(الصقر بن بشير) : ضعيف ، تقدم في الحديث (٧٧٠) .
ذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » ، ثم أعاده في « أتباع التابعين » وقال الدارقطني : لا يعتبر به . وقال ابن حجر : أرسل عن أبي الدرداء ، وهو ضعيف ، من السادسة . / ق .
(التاريخ الكبير : ٤ / ٢٠٧) ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٢٢ ، ٤٥٢) ، الثقات لابن حبان (٤ / ٣٤٩ ؛ ٦ / ٤٣٤) ، الميزان (٢ / ١٦٤) ، المغني (١ / ٣٨٦) ، الكاشف (٢ / ٢٩٩) ، التهذيب (٤ / ١٠٦) ، التقريب (ص ٢٤٣) .
(يزيد بن شريح) مقبول ، تقدم في الحديث (٢٠٣) .
(أبو أمامة) هو صدى بن عجلان : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٥) . ==

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (الصقر بن بشير) وهو « ضعيف » . (معاوية بن صالح) وهو « صدوق » له أوهام .

وللحديث شاهد عن ثوبان رضى الله عنه مرفوعاً « لا يحل لامرئ أن ينظر فى جوف بيت امرئ حتى يستأذن » ، فإن نظر فقد دخل .

أخرجه أبو داود فى الطهارة ، باب أىصلى الرجل وهو حاقن : ١ / ٦٩ رقم (٩٠) .

الترمذى : فى الصلاة ، ١٤٨ - باب ما جاء فى كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء : ٢ / ١٨٩ رقم (٣٥٧) . وقال : « حديث ثوبان حديث حسن » أهـ .

والمصنف ابن قانع برقم (٢٠٣) وغيرهم .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان أنه لا يحل للمسلم الإطلاع فى بيت أحد بغير إذنه فإن نظر فقد صار فى حكم الداخل بغير إذن .

* * *

٧٧١ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، نا حسين بن محمد المروذى ، نا أبو غسان محمد بن مطرف ، عن حسان بن عطية ، عن أبى أمامة ، عن النبى ﷺ ، قال : «البذاء والبيان شعبتان من التفاق» .

٧٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن مطرف ، به :
الطريق الأول : حسين بن محمد المروذى ، عن محمد بن مطرف ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : إبراهيم بن إسحاق الحربى ، عن حسين بن محمد المروذى ، به : كما هو هنا .
ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن حسين بن محمد المروذى ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٦٩/٥ .

الطريق الثانى : يزيد بن هارون ، عن محمد بن مطرف ، به :
أخرجه الترمذى فى البر والطاعة ، ٨٠ - باب ما جاء فى العى : ٣٧٥/٤ رقم ٢٠٢٧ .
الطريق الثالث : على بن الجعد ، عن محمد بن مطرف ، به :
أخرجه على بن الجعد فى « مسنده » ص ٤٣٣ رقم ٢٣٤٩ .
وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٦١ / ب) .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) إمام بارع فى كل علم صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠) .
(حسين بن محمد) بن بهرام (المروذى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٠٦) .
(أبو غسان محمد بن مطرف) بن داود بن مطرف التيمى الليثى المدنى ، نزيل عسقلان : وثقه أحمد ، وابن معين ، والجوزجاني ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شعبة . قال ابن معين أيضا : شيخ ثقة ثبت . قال أيضا : أرجو أن يكون ثقة . وقال أيضا هو ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والنسائى : ليس به بأس . وقال ابن المدينى : كان شيخا صالحا . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يغرب . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات بعد الستين ومائة / ع .

(التاريخ الكبير : ٢٣٦/١ ، الجرح والتعديل : ١٠٠/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٦/٧ ، الكاشف : ٦٨/٣ ، التهذيب : ٤٦١/٩ ، التقريب : ص ٥٠٧) .

(حسان بن عطية) المحاربى مولا هم ، أبو بكر الدمشقى: ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٠) ==

.....

== (أبو أمانة) هو صُدَيّ بن عجلان : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن إسحاق الحربي) شيخ المصنف ، وهو « إمام بارع في كل علم صدوق » وقد تابعه (أحمد بن حنبل) في « مسنده » : ٢٦٩/٥ ، عن محمد بن مطرف ، به ، بمثله مع زيادة قوله : (الحياء والعى شعبتان من الإيمان) .
فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

قال الترمذی فی « سننه » : (٣٧٥/٤) : « هذا حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث أبي غسان محمد بن مطرف » أهـ .

غريبه :

قال الإمام الترمذی : (البذاء) هو الفحش في الكلام و (البيان) هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيوسعون في الكلام ، ويتفصصون فيه من مدح الناس فيما لا يرضى الله « أهـ . (سنن الترمذی : ٣٧٥/٤) .

* * *

الصَّعْبُ (*) بن جَثَّامَة

ابن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر
ابن عبد مناة بن كنانة .

(*) الصَّعْبُ - بفتح أوله وسكون المهملة - ابن جثامة - بفتح الجيم وتشديد المثناة - واسم جثامة
يزيد بن قيس الكنانى الليثى حليف قريش ، وهو أخو محلم بن جثامة :
له صحبة ورواية . كان ينزل ودان ، والأبواء ، من أرض الحجاز .
قال النبى ﷺ فى يوم حنين : « لولا الصعب بن جثامة لفصحت الخيل » .
وقد آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عوف بن مالك ، فقال كل منهما للآخر : إن مت قبلى
فتراء لى ، فمات الصعب قبل عوف ، فتراء . فذكر قصة .
وكان الصعب ممن شهد فتح فارس ، ولما ركب أهل العراق فى الوليد بن عقبة ، كانوا
خمسة ، منهم الصعب بن جثامة ، مات فى خلافة عثمان رضى الله عنه . أخرج له
الجماعة . وذكره بقى ابن مخلد فيمن روى ستة عشر حديثا .
رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٢٩ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٥٠ ، معجم الصحابة للبعوى : (ق
١٦١ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٩٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٨ / ٩٤ ، معرفة
الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٢٦ / أ) ، الاستيعاب : ٢ / ٧٣٩ ، أسد الغابة :
٢ / ٤٠٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٦٥ ، الكاشف : ٢ / ٢٦ ، الإصابة : ٣ / ٢٤٣ ،
التهذيب : ٤ / ٤٢١ ، التقريب : ص ٢٧٦ ، الرياض المستطابة : ص ١٢٨) .

* * *

٧٧٢ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ؛ وأخبرنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، [ق ٧٢ / ب] نا أبو النضر ؛ قالوا : نا شعبة ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ الليثي ؛ أنه أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَجْزُ حَمَارٍ بِقُدَيْدٍ ^(١) ، وهو مُحْرَمٌ ، فردّه ، وهو يَقْطُرُ دَمًا .

(١) هكذا ورد في الأصل ، وقد ورد في رواية « الصحيحين » وغيرهما هكذا (بالأبواء ، أو بردان) .

٧٧٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن عباس ، به :
الطريق الأول : سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : الحكم بن عتبة ، عن سعيد بن جبير ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : شعبة بن الحجاج ، عن الحكم بن عتيبة ، به : [عن ابن عباس] .
أخرجه مسلم في الحج ، ٨ - باب تحريم الصيد للمحرم : ٨٥١ / ٢ رقم ١١٩٤ وفيه [عن ابن عباس قال : أهدى صعب بن جثامة إلى النبي ﷺ حمار وحش . .] فأسنده من طريق غندر ، عن شعبة ، به .
الرواية الثانية : منصور ، عن الحكم بن عتبة ، به : [عن ابن عباس] .
أخرجها مسلم في الموضع السابق .
والنسائي في الحج ، باب ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد : ١٨٥ / ٥ .
ثانيا : حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، به : [عن ابن عباس قوله] .
أخرجه مسلم في الموضع السابق .
الطريق الثاني : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، به :
أخرجه البخاري في جزاء الصيد ، ٦ - باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا لم يقبل :
٣١ / ٤ رقم ١٨٢٥ .
وفي الهبة ، ٦ - باب قبول الهدية : ٢٠٢ / ٥ رقم ٢٥٧٣ .
وفي الهبة أيضا ، ١٧ - باب من لم يقبل الهدية لعلة : ٥ / ٢٢٠ رقم ٢٥٩٦ (مع
==
الفتح) .

== وسلم فى الحج ، ٨ - باب تحريم الصيد للمحرم : ٨٥٠ / ٢ رقم ١١٩٣ .
والترمذى فى الحج ، ٢٦ - باب ما جاء فى كراهية لحم الصيد للمحرم : ٢٠٦ / ٣ رقم ٨٤٩ .
والنسائى فى الحج ، باب ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد : ١٨٤ / ٥ .
وابن ماجه فى المناسك ، ٩٢ - باب ما ينهى عنه المحرم من الصيد : ١٠٣٢ / ٢ رقم ٩٠ .
ومالك فى « الموطأ » فى الحج ، ٢٥ - باب ما لا يحل للمحرم أكله من الصيد : ٣٥٣ / ١
رقم ٨٣ . وعبد الرزاق فى « مصنفه » فى المناسك ، باب ما ينهى عنه المحرم من أكل
الصيد : ٤٢٦ / ٤ رقم ٨٣٢٢ .

والحميدى فى « مسنده » : ٣٤٤ / ٢ رقم ٧٨٣ .
والطيالسى فى « مسنده » : ص ١٧١ رقم ١٢٢٩ .
وأحمد فى « مسنده » : ٣٧ / ٤ ، ٣٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ .
والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٦١ / أ) .
والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١٦٩ / ٢ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٩٨ / ٨ - ١٠١ رقم ٧٤٢٩ - ٧٤٤٣ .
والبيهقى فى « سننه » : ١٩١ / ٥ ، ١٩٣ .
وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٤٠٢ / ٢ .
الطريق الثالث : عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٠١ / ٨ رقم ٧٤٤٤ .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : (٢٤٤ / ٣) لابن السكن .
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :
(على بن محمد) بن عبد الملك ، ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .
(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .
من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :
(الحارث بن محمد بن أبى أسامة) التميمى ، أبو محمد البغدادى الخطيب ، صاحب ==

== « المسند » المشهور :

قال إبراهيم الحربي : اسمع منه ، فإنه ثقة وقال أحمد بن كامل : كان ثقة . ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : كان ممن عمر . قال الدارقطني : اختلف فيه أصحابنا ، وهو عندى صدوق . وقال البرقاني : أمرنى الدارقطني أن أخرج حديثه فى الصحيح . وقال أبو الفتح الأزدي : هو ضعيف ، لم أر فى شيوخنا من يحدث عنه . وقد تعقبه الذهبى فى « السير » بقوله : هذه مجازفة ، لیت الأزدي عرف ضعف نفسه . وقال ابن حزم فى « المحلى » : ضعيف . وعلق عليه الذهبى : فى « السير » بقوله : لا بأس بالرجل ، وأحاديثه على الاستقامة . وقال الذهبى فى « الميزان » : كان حافظا عارفا بالحديث ، عالى الإسناد بالمرّة . تكلم فيه بلا حجة . ثم قال : ولينه بعض البغاددة ، لكونه يأخذ على الرواية . وقال فى « السير » : فذنبه أخذه على الرواية ، فلعله وهو الظاهر أنه كان محتاجا . فلا ضمير « اهـ . وقد وصفه بقوله : « الحافظ الصدوق العالم مسند العراق » وقال فى « المغنى » : صدوق .

(الثقات لابن حبان : ١٨٣/٨ ، سؤالات الحاكم : ص ١١٥ ، ٢٩٠ ، تاريخ بغداد : ٢١٨/٨ ، المنتظم : ١٥٥/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٨/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٦١٩/٢ ، الميزان : ٤٤٢/١ ، العبر : ٦٨/٢ ، المغنى : ٢١٥/١ ، اللسان : ١٥٧/٢ ، طبقات الحفاظ للسيوطى : ص ٢٧٢ ، شذرات الذهب : ١٧٨/٢) .

(أبو النضر) بفتح النون وسكون المعجمة - هو هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثى البغدادي ، خراسانى الأصل ، الملقب بقيصر :

وثقه ابن سعد ، ابن المدينى ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن قانع ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : أبو النضر أثبت من شاذان . وقال النسائى : لا بأس به . وقال الحاكم : حافظ ثبت فى الحديث . وقال ابن عبد البر : اتفقوا على أنه صدوق . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة صاحب سنة ، تفتخر به بغداد . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثلاث وسبعون / ع .

(طبقات ابن سعد : ٣٣٥/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٥٤ ، الجرح والتعديل : ١٠٥/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٣/٩ ، الكاشف : ١٩١/٣ ، التهذيب : ١٨/١١ ، التقریب : ص ٥٧٠) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، وكان عابدا ، تقدم فى الحديث (٦) . ==

.....

== (الحكم) هو ابن عتيبة الكندى : ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .
(سعيد بن جبير) ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى الحديث (١) .
(ابن عباس) هو عبد الله بن عباس رضى الله عنهما . صحابى جليل ، تقدم فى
الحديث (١) .

(الصعب بن جثامة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٦) .

درجته :

أخرجه المصنف من طريقين :

الأول : إسناده صحيح .

والثانى : إسناده حسن ، فيه (الحارث بن محمد بن أبى أسامة) وهو « صدوق » .
والحديث متفق عليه من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، به ، بنحوه .

غريبه :

قوله : (عجز حمار) العجز : هو مؤخر الشيء . (النهاية : ١٨٥ / ٣) .

فوائده :

فى الحديث دلالة على تحريم الأكل من لحم الصيد على المحرم مطلقا ، لأنه اقتصر فى
التعليل على كونه محرما ، فدل على أنه سبب الامتناع خاصة . وبه قال على ، وابن
عباس ، وابن عمر رضى الله عنهم ، والليث والثورى وإسحاق رحمهم الله . وفى الباب
حديث على ، وأبى قتادة ، وعمير بن سلمة . وقالت طائفة من السلف والخلف بالجواز
مطلقا . وجمع الجمهور بين ما اختلف من ذلك بأن أحاديث القبول محمولة على ما يصيده
الحلال لنفسه ثم يهدى منه للمحرم ، وأحاديث الرد محمولة على ما صاده الحلال لأجل
المحرم . ويؤيد هذا الجمع حديث جابر مرفوعا : « صيد البر لكم حلال ، ما لم تصيدوه أو
يصاد لكم » .

وفى الحديث جواز رد الهدية لعله . (فتح البارى : ٣٣ / ٤) .

* * *

٧٧٣ - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، نا عمر بن عثمان ، نا بقية ، عن صفوان ابن عمرو ، عن راشد بن سعد ، قال : لما فتحت إصطخر^(١) ، قال (٢) الصَّعْبُ ابن جثَّامة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يخرجُ الدجال ، حتى يذهل الناس عن ذكر الله عز وجل » .

(١) إصطخر - بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين [وسكون الخاء المعجمة] وفي آخرها الراء - : هي من بلاد فارس .
اللباب لابن الأثير : ٦٩/١ .

(٢) وقع في الأصل بتكرار (قال) مرتين ، والظاهر أن إحداهما زيادة ، فحذفتها .
٧٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بقية ، به :
الطريق الأول : عمرو بن عثمان ، عن بقية ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : حيوة بن شريح ، عن بقية ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٧٢/٤ بلفظ : « لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره ، وحتى تترك الأئمة ذكره على المنابر » .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : (٢٤٣/٣) و « التهذيب » : (٤٢١/٤) لابن السكن من طريق بقية ، بإسناده .
رجاله :

(الحسين بن إسحاق التستري) حافظ رجال ، تقدم في الحديث (٦٢) .
(عمرو بن عثمان) بن سعيد بن كثير القرشي الأموي مولاهم ، أبو حفص الحمصي :
وثقه أبو داود ، والنسائي في « أسماء شيوخه » ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق حافظ .
وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين / د س ق .
(الجرح والتعديل : ٢٤٩/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٨٨/٨ ، الكاشف : ٢٨٩/٢ ،
التهذيب : ٧٦/٨ ، التقريب : ص ٤٢٤) .
(بقية) هو ابن الوليد الحمصي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم في الحديث
==
(٢٠٣) .

.....

- == (صفوان بن عمرو) بن هَرم الحمصى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧٦٣) .
(راشد بن سعد) الحمصى : ثقة كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (٣١٠) .
(الصعب بن جثامة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (بقية) ، وهو ابن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء وقد عنعنه . وفيه انقطاع بين (راشد بن سعد) و (الصعب بن جثامة) فإن راشد لم يدرك زمن الصعب . قال ابن السكن : « هذا حديث صالح الإسناد » ، وعلق عليه الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » (٤٢١/٤) بقوله : « إنما أشار بقوله (صالح الإسناد) إلى ثقة رجاله ، لكن راشد لم يدرك زمن الصعب » اهـ .

غريبه :

قوله : (حتى يَذْهَلَ الناسُ عن ذكر الله عز وجل) ذَهَلَهُ ، وعنه - كمنع - ذَهَلَا وذُهِلَا : تركه على عمد ، أو نسيه لشغل . (القاموس المحيط : ص ١٢٩٥) .

* * *

صُحَّار (*) بن عِيَّاش

ابن شَرَّاحِيل بن مُنْقَذِ بن حارثة بن مُرَّة بن ظَفَر بن الدَّيْل بن عمرو بن وديعة بن أعين
ابن أَفْصَى بن عبد قيس بن أَفْصَى .

(*) صُحَّار - بضم أوله وتخفيف المهملة - ابن عِيَّاش - بتحتانية وشين معجمة - ويقال : ابن
العَبَّاس - بموحدة ومهملة - ويقال : ابن عابس ، ويقال ابن عايش ، ويقال : ابن صخر -
ابن شراحيل بن منقذ العبدى :

له صحبة . روى عن النبي ﷺ حديث : (لا تقوم الساعة حتى يخسف قبائل من العرب)
الحديث رقم (٧٧٤) ، وحديثا فى أنه أتى النبي ﷺ فقال : إني مسقام أتأذن لى فى النبذ ؟
فأذن له . الحديث رقم (٧٧٥) وحديث (يا صحار أطب شرابك ، واسق جارك) .

قال محمد بن إسحاق النديم فى « الفهرست » : روى صحار عن النبي ﷺ حديثين أو ثلاثة
وكان عثمانيا ، أحد النساين والخطباء فى أيام معاوية . وقال ابن الوليد : كان بليغا لسنا
مطبوع البلاغة مشهورا بذلك .

وذكره بقى بن مخلد فيمن روى خمسة أحاديث .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٥٦٢ ، ٧/ ٨٧ ، طبقات خليفة : ص ٦١ ، ١٨٥ ، التاريخ
الكبير : ٤/ ٣٢٧ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٤٥٥ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ١٥٩ / أ) ،
الثقات لابن حبان : ٣/ ١٩٤ المعجم الكبير للطبرانى : ٨/ ٨٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم :
(ج ١ ق ٣٢٦ / ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٧٣٥ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٩١ ، الإصابة :
٣/ ٢٣٥ ، تعجيل المنفعة : ص ١٨٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٠٥) .

* * *

٧٧٤ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا إسماعيل بن إبراهيم ؛ وحدثنا ابن عبدوس بن كامل ، نا زهير بن حرب ، عن إسماعيل ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن عبد الرحمن بن صبحار ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى يُخسَفَ بقبائل من العرب ، فيقال : من بقى من بنى فلان ؟ ! » لفظ ابن عبدوس .

٧٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سعيد بن إياس الجريري ، به : الطريق الأول : إسماعيل بن إبراهيم المشهور بابن علي ، عن سعيد بن إياس الجريري ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : مسدد بن مسرهد ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به : وقد ورد عنه من روايتين : الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هو هنا .

الرواية الثانية : معاذ بن المثني ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٨ / ٨٧ رقم ٧٤٠٤ .

ثانيا : زهير بن حرب ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به : كما هو هنا .

ثالثا : أحمد بن حنبل ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٨٣ .

رابعا : مؤمل بن هشام ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :

أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٤ / ١٤٥ رقم ٣٤٠٣ .

الطريق الثاني : يزيد بن هارون ، عن سعيد بن إياس الجريري ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٣١ .

والبغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٩ / ١) .

الطريق الثالث : عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن سعيد بن إياس الجريري ، به :

أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٩ / ١) .

وأبو يعلى الموصلي في « مسنده » : كما في « أسد الغابة » : ٢ / ٣٩١ .

== رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(على بن محمد) بن عبد الملك ، ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(ابن عبدوس بن كامل) هو محمد بن عبدوس : حافظ ثبت مأمون ، تقدم في الحديث (٣٧) .

(زهير بن حرب) بن شداد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٧٢) .

من اشتركوا في الإسنادين جميعا :

(إسماعيل بن إبراهيم) بن مقسم المعروف بابن عليّة : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٥٨٣) .

(الجريري) هو سعيد بن إلياس : ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم في الحديث (٤١٥) .

(أبو العلاء) هو يزيد بن عبد الله بن الشخير : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٨) .

(عبد الرحمن بن صحرار) بن عياش بن شراحيل العبدى ، البصرى :

روى عن أبيه ، وروى عنه أبو العلاء بن الشخير . قال الحافظ أبو عبد الله الحسينى : ليس بالمشهور . وقد ذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » ، وذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه .

(التاريخ الكبير : ٢٩٧/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٤٥/٥ ، الثقات لابن حبان : ٩٥/٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٢١٥) .

قوله (عن أبيه) يعنى صحرار بن عياش العبدى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، مداره على (عبد الرحمن بن صحرار) ولم يوثقه غير ابن حبان .

ولم يرو عنه إلا راو واحد . ومثله « مقبول عند المتابعة » ، وإلا فلين « ولم أجد من ==

== تابع عليه .

وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩ / ٨) : « رجاله ثقات » اهـ .
وللحديث شاهد عن عائشة رضى الله عنها مرفوعا : « يكون في آخر هذه الأمة خسف
ومسخ ، وقذف » أخرجه الترمذي في الفتن ، ٢١ - باب ما جاء في الخسف : ٤ / ٤٧٩ رقم
٢١٨٥ . وآخر عن عمران بن حصين رضى الله عنه مرفوعا : « في هذه الأمة خسف ومسح
وقذف » أخرجه الترمذي في الفتن ، ٣٨ - باب ما جاء في علامة حلول المسح والخبس :
٤ / ٤٩٥ رقم ٢٢١٢ .

فالحديث « حسن لغيره » بشواهد ، والله أعلم .

* * *

٧٧٥ - حدثنا أسلم بن سهل ، نا وهب بن بقية ، نا خالد ، عن أبي العلاء الضحاك ابن يسار ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عبد الرحمن بن صحرار ، عن أبيه ، أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : إني مسقام ، أتأذن لي في النبيذ ؟ فأذن له .

٧٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن الضحاك بن يسار ، به :
الطريق الأول : خالد بن عبد الله الواسطي ، عن الضحاك بن يسار ، به :
الطريق الثاني : أبو داود الطيالسي ، عن الضحاك بن يسار ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٨٣ / ٣ .
الطريق الثالث : وكيع بن الجراح ، عن الضحاك بن يسار ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣١ / ٥ .
الطريق الرابع : عثمان بن عمر ، عن الضحاك بن يسار ، به :
أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٣٤٨ / ٣ رقم ٢٩١٠ .
الطريق الخامس : مسلم بن إبراهيم ، عن الضحاك بن يسار ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٨٧ / ٨ رقم ٧٨٠٣ .
الطريق السادس : أبو عمر حفص بن عمر الخوضي ، عن الضحاك بن يسار ، به :
أخرجه الطبراني في الموضع السابق .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٦ / ب) .
رجاله :

(أسلم بن سهل) الواسطي : حافظ صدوق ، تقدم في الحديث (٢٢٠) .
(وهب بن بقية) بن عثمان الواسطي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٠) .
(خالد) هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠) .
(أبو العلاء الضحاك بن يسار) بصرى :
ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم : لا بأس به .
وضعه ابن معين ، وأبو داود . وقال ابن معين : يضعفه البصريون . وذكره ابن الجارود ،
والساجي ، والعقيلي في « الضعفاء » . وقال ابن عدي : لا أعرف له إلا الشيء اليسير ==

.....

== وقال الذهبى فى « المغنى » : ضعفه ابن معين وغيره ، وقواه أبو حاتم .

قلت : والأكثر على أنه « ضعيف » والله أعلم .

(التاريخ الكبير : ٣٣٥/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٦٢/٤ ، الضعفاء للعقيلي : ٢١٨/٢ ،
الشقات لابن حبان : ٤٨٣/٦ ، الكامل لابن عدى : ١٤١٨/٤ ، الميزان : ٣٢٧/٢ ،
المغنى : ٤٤٦/١ ، اللسان : ٢٠١/٣ ، تعجيل المنفعة : ص ١٩٤) .

(يزيد بن عبد الله بن الشخير) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٨٨) .

(عبد الرحمن بن صحرار) لم يوثقه غير ابن حبان ، تقدم فى الحديث (٧٧٤) .

قوله : (عن أبيه) يعنى صحرارا العبدى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (الضحاك بن يسار) وهو « ضعيف » عند الأكثر . و(عبد الرحمن بن
صحرار) ولم يوثقه غير ابن حبان ، ولم يرو عنه إلا راو واحد .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : (٦٣/٥) : « فيه (عبد الرحمن بن صحرار)
ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يوثقه ولم يجرحه . و(الضحاك بن يسار) وثقه أبو حاتم ، وابن
حبان . وقال ابن معين : يضعفه البصريون . وبقية رجاله ثقات » اهـ .

* * *

٧٧٦ - حدثنا أخو خطّاب ، نا أبو هريرة محمد بن فراس الصيرفي ، نا أبو قتيبة ، نا المسعودي ، عن قدامة بن مصعب ، عن صُحار بن عيَّاش ، أن النبي ﷺ قال له : « يا صُحار بن عيَّاش ! .. أَطْبُ شَرَابَكَ ، وَأَسْقِي جَارَكَ » .

٧٧٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن صُحار بن عيَّاش :
الطريق الأول : قدامة بن مصعب ، عن صُحار بن عيَّاش ، به ؛
الطريق الثاني : مصعب بن المثنى ، عن صُحار بن عيَّاش ؛
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٨ / ٨٨ رقم ٧٤٠٦ .

رجاله :

(أخو خطّاب) هو محمد بن بشر : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩) .
(أبو هريرة محمد بن فراس) بكسر أوله وتخفيف الراء - الضبعي البصري (الصيرفي) :
وثقه ابن أبي الدنيا . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة وقال
ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين . / ر ت ق .
(الجرح والتعديل : ٨ / ٦٠ ، الكاشف : ٣ / ٧٨ ، التهذيب : ٩ / ٣٧٩ ، التقريب : ص ٥٠١) .
(أبو قتيبة) هو مسلم بن قتيبة الشعيري : صدوق ، تقدم في الحديث (٦٦) .
(المسعودي) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة : صدوق ، اختلط قبل موته ، وضابطه .
أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، تقدم في الحديث (١٣٢) .
(قدامة بن مصعب) لم أجد له ترجمة .
(صُحار بن عيَّاش) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٧) .

درجته :

فيه (قدامة بن مصعب) ولم أجد له ترجمة . وقد تابعه (مصعب بن المثنى) عن صُحار
ابن عيَّاش ، بنحوه ، عن الطبراني في « الكبير » : (٨ / ٨٨ رقم ٧٤٠٦) ومصعب بن
المثنى يبصر له ابن أبي حاتم : مجهول كما في « الميزان » : (٤ / ٢٢١) .
(المسعودي) وهو « صدوق اختلط قبل موته » ولكن لا يضر ذلك هنا ، فإن (أبا قتيبة)
سمع منه قبل الاختلاط .

حيث قال أبو قتيبة : « رأيت المسعودي سنة ثلاث وخمسين ، وكتبت عنه وهو صحيح . ثم
رأيت سنة سبع وخمسين ، والذر يدخل في أذنيه ، وأبو داود يكتب عنه ، فقلت له : أنطمع
أن تحدث عنه وأنا حي ؟ ! » اهـ . (كما في « تاريخ بغداد » : ١٠ / ٢١٩ ، و « الكواكب
النيرات » : ص ٢٨٩) .

صَعَصَعَة (*) بن ناجية

ابن عَقَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِع بن دارِم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

(*) صَعَصَعَة بن ناجية بن عقال بن محمد التميمي الدارمي : جد الفَرَزْدَق الشاعر ، وابن عم الأقرع بن حابس بن عقال :

له صحبة . وكان من أشرف بني مجاشع في الجاهلية والإسلام ، وكان في الجاهلية يفتدى المؤودات ، وقد أحيا ثلاثمائة وستين مؤودة يشتري كل واحد منهن بناقتين عشاوين وجمل . وقد مدحه الفَرَزْدَق بذلك في قوله :

« وجدى الذى مَنَعَ الوائدات * وأحيا الوثيدَ ، فلم يؤدِ » .

روى صَعَصَعَة عن النبي ﷺ . وروى عنه ابنه عقال بن صَعَصَعَة ، والطفيل بن عمرو ، والحسن البصرى .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٨/٧ ، التاريخ الكبير : ٣١٩/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٤٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٦٠ / ب) ، الشقات لابن حبان : ١٩٤/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٩١/٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٢٧ / ب) ، الاستيعاب : ٧١٨/٢ ، أسد الغابة : ٤٠٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٥/١ ، الإصابة : ٣/٢٤٥) .

* * *

٧٧٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى الأنماطي العابد ، نا عقبة بن مكرم ، نا عبد الله بن حرب الليثي ، قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم المزني ، قال : حدثني عقال بن شيبه بن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن أبيه صعصعة بن ناجية ، قال : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : ربما فضلت الفضلة خبأتها للناس وابن السبيل ، فقال رسول الله ﷺ : « أمك ، أباك ، أختك ، أخاك ؛ أدناك أدناك » قال : وقال رسول الله ﷺ [ق ٧٢ / أ مكرر] « احفظ ما بين لحييك ورجليك » قال : فوليتُ وأنا أقول : حسبي .

٧٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عقال بن شيبه ، به :
الطريق الأول : إسحاق بن إبراهيم المزني ، عن عقال بن شيبه ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : إبراهيم بن إسحاق المزني ، عن عقال بن شيبه ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ٣٢٨ / أ) .
الطريق الثالث : إبراهيم بن أسعد ، عن عقال بن شيبه ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٩٢ / ٨ رقم ٧٤١٣ الشطر الأول فقط .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : (٢٤٥ / ٣) لابن الأعرابي في « معجمه » ، وأبى يعلى والطبراني كلهم من طريق عقال بن شيبه بن عقال بن صعصعة بن ناجية ، عن أبيه ، عن جده . فساقه .

رجاله :

(عبد الله بن محمد بن عيسى) بن حمدان أبو الطيب القاري السكري :
قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . (تاريخ بغداد : ١٣٨ / ١٠) .
(عقبة بن مكرم) بن عقبة بن مكرم الضبي : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٨٤) .
(عبد الله بن حرب الليثي) :
كتب عنه أبو حاتم . وقال فيه : هو ثقة حافظ لا بأس به . (الجرح والتعديل : ٤١ / ٥) .
(إسحاق بن إبراهيم) بن سعيد (المزني) مولاهم ، المدني الصواف :
قال أبو زرعة : ليس بقوي ، منكر الحديث . وقال أبو حاتم : هو لين الحديث . وقال
الباغندي : عنده مناكير . وقد ذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من « الثقات » . وقال ==

.....
== يخطئ . وقال الذهبي في « الكاشف » : ضعيف . وقال ابن حجر : لين الحديث من الثامنة/ ق .

(التاريخ الكبير : ٣٧٩/١ ، الجرح والتعديل : ٢٠٦/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٩/٨ ، الميزان : ١٧٦/١ ، المغنى : ١١٤/١ ، الكاشف : ٥٨/١ ، التهذيب : ٢١٤/١ ، التقريب : ص ٩٩) .

(عقال بن شيبة بن عقال بن صعصعة) ذكره ابن حبان في الثقات وقال : شبة بدلا من شيبة يروى عن أبيه عن جده عن صعصعة ، وله صحبة . روى عنه إبراهيم بن إسحاق بن راحة المزني الثقات (٨ / ٥٢٦) .

(شيبة بن عقال بن صعصعة) ذكره ابن حبان في الثقات وقال : شبة بن عقال بن صعصعة ابن ناجية المجاشعي يروى عن أبيه عن جده صعصعة له صحبة ، روى عنه ابنه فقال : ابن شيبة . من أهل حران . الثقات (٦ / ٤٥٢) .

يقال : ابن صعصعة بن ناجية بن مجاشع المجاشعي يروى عن أبيه . سمع النبي ﷺ يقول : « أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك وأدناك » . الثقات (٥ / ٢٨٤) .
(صعصعة) تقدمت ترجمته برقم (٤٤٨) .

درجته :

(في إسناده ضعف) .

* * *

٧٧٨ - حدثنا أحمد بن عيسى الوهاب ، نا محمد بن الجنيـد ، نا أسود بن عامر عن جرير بن حازم عن الحسن عن صعصعة عم الفرزدق قال : قدمت على النبي ﷺ فسمعتـه يقرأ : ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴾ فقلت : حسبي حسبي .

٧٧٨ - تخريجه :

لم أقف عليه إلا عن طريق جرير وله عنه أربعة أوجه .
الأول : أسود بن عامر ، عنه ، به . كما روي المصنف وأحمد (٥ / ٥٩) .
الثاني : يزيد بن هارون ، عنه ، به . رواه أحمد (٥ / ٥٩) .
الثالث : عفان عنه به . رواه أحمد (٥ / ٥٩) .
الرابع : هدبة بن خالد عنه به . رواه الحاكم في المستدرك (٣ / ٦١٣) .
رجاله :

(أحمد بن عيسى) لم أجد له ترجمة .
(محمد بن الجنيـد) بن عبيد الله البغدادي يروي عن أبي عاصم وأبي نعيم والعراقيين .
روي عنه صالح بن محمد البغدادي .
ذكره ابن حبان في الثقات .
(الثقات لابن حبان : ٩ / ١٢٢) .
(أسود بن عامر) الملقب بـ « شاذان » أبو عبد الرحمن الشامي نزيل بغداد :
وثقه ابن المديني . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن سعد : صالح الحديث . وقال ابن معين : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صدوق صالح . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات في أول سنة ثمان ومائتين / ع .
(التاريخ الكبير : ١ / ٤٤٨ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢٩٤ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٣٠ ، الكاشف : ١ / ٨٠ ، التهذيب : ١ / ٣٤٠ ، التقريب : ص ١١١) .
(جرير بن حازم) ثقة ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، تقدم في الحديث (٧٢٠) .
(الحسن) يعني ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦) .
(صعصعة عم الفرزدق) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٨) .

== درجته :

فيه (أحمد بن عيسى بن عبد الوهاب) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة .
وشيخه (محمد بن الجنيد) ذكره ابن حبان وحده في « الثقات » ومثله مقبول عند
المتابعة . وقد تابعه (أحمد بن حنبل) في « مسنده » (٥٩/٥) عن أسود بن عامر ، به ،
بنحوه . قال حديث على أقل تقدير « حسن لغيره » ، والله أعلم .
وقد ذكره الخاكم في « المستدرک » (٦١٣/٣) ولم يحكم عليه بشيء .
قال الحافظ الهيثمي في « المجمع » (١٤١/٧) : « رواه أحمد ، والطبراني مرسلا ومتصلا
ورجال الجميع رجال الصحيح » اهـ .

* * *

صفوان (*) بن عَسَّال

ابن الربض بن واهر بن عامر بن غوثان بن واهر بن كِنَّانَه بن ناجية بن مُراد - واسمه يحابر بن مالك بن أَدَدَ .

(*) صفوان بن عَسَّال - بتشديد المهملة الثانية - المرادى الجملى الكوفى : صحابى مشهور ، غزا مع النبى ﷺ ثنتى عشرة غزوة .

روى عن النبى ﷺ . وروى عنه عبد الله بن مسعود مع جلالته . وحديثه فى المسح على الخفين ، وفضل العلم والتوبة مشهور .

أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه . وذكر بقى بن مخلد أن له عشرين حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٧/٦ . طبقات خليفة : ص ٧٤ ، ١٣٤ ، التاريخ الكبير : ٣٠٤/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٢٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥٥ / ب) ، الثقات لابن حبان : ١٩١/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦٣/٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (ج ١ ق ٣٢٢ / أ) ، الاستيعاب : ٧٢٤/٢ ، أسد الغابة : ٤٠٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٦/١ ، الكاشف : ٢٧/٢ ، الإصابة : ٢٤٨/٣ ، التهذيب : ٤٢٨/٤ ، التقريب : ص ٢٧٧ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩١) .

* * *

٧٧٩ - حدثنا علي بن محمد ، ومحمد بن يعقوب بن سورة ، قال : نا أبو الوليد الطيالسي ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن صفوان بن عسال ، أن يهوديًا قال لصاحبه : تعال حتى نسأل هذا النبي . فقال له الآخر : لا تقل : نبي ، فإنه لو سمع صارت له أربع أعين ، فأتاه فسأله عن هذه الآية : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ ^(١) قال : « لا تشركوا بالله شيئًا ، ولا تقتلوا النفس ، ولا تزنوا ، ولا تسرقوا ، ولا تأكلوا الربا ، ولا تسحرُوا ، ولا تمشوا ببريء إلى سلطان ليقته ، ولا تقذفوا المحصنات ، ولا تفروا من الزحف ، وعليكم خاصة يهود ألا تعدوا في السبت ! .. » فقبلوا يده ، وقالوا : نشهد أنك نبي . قال : « فما يمنعكم أن تتبعوني ؟ » قالوا ^(٢) : إن داود دعا أنه لا يزال في ذريته نبي ، وإننا نخاف أن تقتلنا يهود .

(١) سورة الإسراء: الآية ١٠١ .

(٢) وقع في الأصل هكذا (قال) وعليه (صح) مفيداً أنه مطابق للأصل المنقول منه ، إلا أن السياق يقتضي أن يكون (قالوا) فائتته .

٧٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : أبو الوليد الطيالسي ، عن شعبة ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولاً : علي بن محمد ، عن أبي الوليد ، به : كما هو هنا .

ثانياً : محمد بن يعقوب بن سورة ، عن أبي الوليد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٨٣/٨ رقم ٨٣٩٦ .

ثالثاً : محمد بن إسماعيل ، عن أبي الوليد ، به :

أخرجه العقيلي في « الضعفاء الكبير » : ٢٦١/٢ ترجمة رقم ٨١٣ .

رابعاً : علي بن عبد العزيز ، عن أبي الوليد ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

خامساً : أبو مسلم الكشي ، عن أبي الوليد ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

== سادسا : أبو خليفة ، عن أبي الوليد ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

سابعا : محمود بن غيلان ، عن أبي الوليد ، به :

أخرجه الترمذى فى تفسير القرآن ، ١٨ - باب سورة بنى إسرائيل : ٣٠٥/٥ رقم ٣١٤٤ .

الطريق الثانى : عبد الله بن إدريس ، عن شعبة ، به :

أخرجه الترمذى فى الاستئذان ، ٣٣ - باب ما جاء فى قبلة اليد والرجل : ٧٧/٥ رقم ٢٧٣٣ .

والنسائى فى المحاربة ، باب السحر : ١١١/٧ .

وفى « الكبرى » فى السير ، ٥٤ - تأويل قول جل ثناؤه : ﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ﴾ : ١٩٨/٥ رقم ٨٦٥٦ ، وابن أبى شيبه فى « مصنفه » ٢٨٩/١٤ رقم ١٨٣٩٢ ، وابن أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » : ٤١٥/٤ رقم ٢٤٦٦ .

وابن ماجه فى الأدب ، ١٦ - باب الرجل يقبل يد الرجل : ١٢٢١/٢ رقم ٣٧٠٥ .

وأبو جعفر الطبرى فى « مسنده » (سورة الإسراء الآية : ١٠١) : ١٧٣/١٥ .

الطريق الثالث : أبو أسامة ، عن شعبة ، به :

أخرجه الترمذى فى الموضع السابق : ٧٧/٥ رقم ٢٧٣٣ .

ابن ماجه فى الموضع السابق . وابن أبى شيبه فى « مصنفه » ٢٨٩/١٤ رقم ١٨٣٩٢ ، ابن أبى عاصم : ٤١٥/٤ رقم ٤٦٦ .

وأبو جعفر الطبرى فى الموضع السابق : ١٧٣/١٥ .

الطريق الرابع : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٦٠ رقم ١١٦٤ .

والترمذى فى تفسير القرآن ، ١٨ - باب من سورة بنى إسرائيل : ٣٠٥/٥ رقم ٣١٤٤ .

الطريق الخامس : يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به :

أخرجه الترمذى فى الموضع السابق : ٣٠٥/٥ رقم ٣١٤٤ .

وأحمد فى « مسنده » : ٢٣١/٤ .

==

وأبو جعفر الطبرى فى الموضع السابق : ١٧٣/١٥ .

== الطريق السادس : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الموضوع السابق .

وأحمد فى « مسنده » : ٢٣٩/٤ .

والحاكم فى « المستدرک » : ٩/١ .

وأبو جعفر الطبرى فى الموضوع السابق : ١٧٢/١٥ .

الطريق السابع : يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٤٠/٤ .

الطريق الثامن : عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، به :

أخرجه أبو جعفر الطبرى فى الموضوع السابق : ١٧٣/١٥ .

الطريق التاسع : وهب بن جرير ، عن شعبة ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرک » : ٩/١ .

الطريق العاشر : آدم بن أبى إياس ، عن شعبة ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرک » : ٩/١ .

رجالہ :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(محمد بن يعقوب بن سورة) - بفتح المهملة وسكون الواو - التميمي :

وثقه الخطيب البغدادي . وقال الدارقطني : لا بأس به .

(سؤالات الحاكم : ص ١٤٧ ، تاريخ بغداد : ٣/٣٨٩) .

(أبو الوليد الطيالسي) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، وكان عابدا ، تقدم فى الحديث (٦) .

(عمرو بن مرة) ثقة عابد ، وكان يدلس ورمى بالإرجاء ، تقدم فى الحديث (٨٢) .

(عبد الله بن سلمة) - بكسر اللام - الجملى المراءى ، الكوفى : ذهب ابن نمير ، وابن

معين ، والبخارى ، وابن حبان ، والدارقطني ، والخطيب ، وابن ماكولا ، وأبو أحمد

الحاكم ؛ إلى أنه غير (أبى العالية عبد الله بن سلمة الهمداني المراءى) شيخ لأبى إسحاق

السيعى . وقد جعلهما أحمد بن حنبل ، ومسلم واحدا . وقال ابن حجر فى « التقریب » : ==

== وهم من خلطه بالذى قبله . وثقه العجلي ، ويعقوب بن شعبة . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وحكى شعبة عن عمرو بن مرة : كان عبد الله بن سلمة يحدثنا ، فنعرف وننكر ، وكان قد كبر . وقال البخارى : لا يتابع فى حديثه . وقال أبو حاتم ، والنسائى : يعرف وينكر . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم . وقال الذهبى فى «المغنى» : صدوق . وفى «الكاشف» : صويلح . وقال ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه ، من الثانية . ٤ / .

(التاريخ الكبير : ٩٩/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٥٨ ، الجرح والتعديل : ٧٣/٤ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٠٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٦٠/٢ ، الثقات لابن حبان : ٣١/٥ ، الكامل لابن عدي : ٤٨٦/٤ ، تاريخ بغداد : ٤٣٠/٩ ، الميزان : ٤٣٠/٢ ، المغنى : ٤٨٥/١ ، الكاشف : ٨٣/٢ ، التهذيب : ٢٤١/٥ ، التقریب : ص ٣٠٦) .
(صفوان بن عسال) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن سلمة) وهو « صدوق ، تغير حفظه » وسمع منه عمرو ابن مرة بعد أن تغير حفظه ، حيث قال عمرو بن مرة : كان عبد الله بن سلمة يحدثنا ، فنعرف وننكر ، وكان قد كبر . اهـ . قال البخارى : لا يتابع حديثه . وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم .

أخرجه الترمذى فى « سننه » (٧٧/٥ رقم ٢٧٣٣) من طريق محمد بن غيلان ، عن أبى الوليد ، به : وقال : « هذا حديث حسن صحيح » اهـ .

وقد صححه الحاكم فى « المستدرک » (٩/١) فقال : « هذا حديث صحيح ، لا نعرف له علة بوجه من الوجوه ، ولم يخرجاه ، ولا ذكرنا لصفوان بن عسال حديثا واحدا » اهـ . ووافقه الذهبى بقوله : « صحيح لا نعرف له علة » اهـ .

وأخرجه العقيلي فى « الضعفاء الكبير » (٢٦١/٢) عن محمد بن إسماعيل ، عن أبى الوليد ، به ، وقال : « لا يحفظ هذا الحديث من حديث صفوان بن عسال ، إلا من هذا الوجه » اهـ .

* * *

٧٨٠ - حدثنا سَمَاعَةُ بن أحمد ، نا بَكَار بن محمد ، نا المبارك بن فَضَالَةَ ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن صفوان بن عَسَّال ، عن النبی ﷺ فی المسح علی الخُفَّین : «للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوم وليلة» .

٧٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زر بن حبيش ، به :
الطريق الأول : عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، به : وقد جاء عنه من خمسة وثلاثين وجها :

أولا : المبارك بن فضالة ، عن عاصم ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : بكار بن محمد ، عن المبارك بن فضالة ، به :
أخرجها الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٢٢/٩) عن عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، عن ابن قانع به مطولا .

الرواية الثانية : الحر بن مالك العنبري ، عن المبارك بن فضالة ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٧٤/٨ رقم ٧٣٧١ .
ثانيا : سفيان بن عيينة ، عن عاصم ، به :
أخرجه الترمذي في الدعوات ، ٩٩ - باب في فضل التوبة والاستغفار : ٥٤٥/٥ رقم ٣٥٣٥ .

والنسائي في الطهارة ، ٩٧ - باب التوقيت في المسح على الخفين : ٨٣/١ .
وابن ماجه في الطهارة ، ٦٢ - باب الوضوء من النوم : ١٦١/١ رقم ٤٧٨ .
والشافعي في « مسنده » : ٤١/١ رقم ١٢٢ .
وعبد الرزاق في « مصنفه » في الطهارة ، باب كم يمسح على الخفين : ٢٠٥/١ رقم ٧٩٥ .
والحميدي في « مسنده » : ٣٨٨/٢ رقم ٨٨١ .
وابن أبي شيبة في « مصنفه » في الطهارات ، باب في المسح على الخفين : ١٧٧/١ .
وأحمد في « مسنده » : ٢٤٠/٤ .

وابن خزيمة في « صحيحه » : ٩٨/١ رقم ١٩٦ .
والطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٨٢/١ .
وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الموارد » : ص ٧٣ رقم ١٨٦ .

.....

- == والطبرانى فى « الكبير » : ٦٧/٨ رقم ٧٣٥٣ .
والبيهقى فى « سننه » : ٢٧٦/١ .
ثالثا : حماد بن زيد ، عن عاصم ، به :
أخرجه الترمذى فى الموضع السابق : ٥٤٦/٥ رقم ٣٥٣٦ .
والطيالسى فى « مسنده » : ص ١٦٠ رقم ١١٦٦ .
والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٨٢/١ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٧٠/٨ رقم ٧٣٦٠ .
رابعا : أبو الأحوص ، عن عاصم ، به :
أخرجه الترمذى فى الطهارة ، ٧١ - باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم : ١٥٨/١ رقم ٩٦ ،
والطبرانى فى « الكبير » : ٧١/٨ رقم ٧٣٦٢ .
خامسا : شعبة بن الحجاج ، عن عاصم ، به :
أخرجه النسائى فى الموضع السابق .
والطيالسى فى « مسنده » : ص ١٦٠ رقم ١١٦٦ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٦٨/٨ رقم ٧٣٥٥ .
سادسا : سفيان الثورى ، عن عاصم ، به :
أخرجه النسائى فى الموضع السابق .
وعبد الرزاق فى « مصنفه » : ٢٠٤/١ رقم ٧٩٢ .
وأحمد فى « مسنده » : ٢٣٩/٤ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٦٦/٨ رقم ٧٣٥١ .
سابعا : مالك بن مغول ، عن عاصم ، به :
أخرجه النسائى فى الموضع السابق .
والطبرانى فى « الكبير » : ٧٥/٨ رقم ٧٣٧٢ .
ثامنا : زهير بن معاوية ، عن عاصم ، به :
أخرجه النسائى فى الموضع السابق .
==

.....

== وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١٥٥ / ب) .

وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الموارد » : ص ٧٢ رقم ١٧٩ .

والطبراني في « الكبير » : ٦٨/٨ رقم ٧٣٥٨ .

تاسعا : أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، به :

أخرجه النسائي في الموضع السابق .

عاشرا : النعمان بن راشد ، عن عاصم ، به :

أخرجه الطبراني في « الصغير » : ٩١/١ .

حادى عشر : معمر بن راشد ، عن عاصم ، به :

أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » : ٢٠٤/١ رقم ٧٩٣ .

وأحمد في « مسنده » : ٢٣٩/٤ .

وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الموارد » : ص ٧٢ رقم ١٨٠ .

والطبراني في « الكبير » : ٦٦/٨ رقم ٧٣٥٢ .

والدارقطني في « مسنده » : ١٩٧/١٠ رقم ١٥ .

ثاني عشر : زيد بن أبي أنيسة ، عن عاصم ، به .

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٦٨/٨ رقم ٧٣٥٤ .

ثالث عشر : شريك ، عن عاصم ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٦٨/٨ رقم ٧٣٥٦ .

رابع عشر : زائدة ، عن عاصم ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٦٨/٨ رقم ٧٣٥٧ .

خامس عشر : حماد بن سلمة ، عن عاصم ، به :

أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٦٠ رقم ١١٦٦ .

والطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٨٢/١ .

والطبراني في « الكبير » : ٦٩/٨ رقم ٧٣٦٠ .

قلت : وقد رواه الطبراني أيضا من عشرين طريقا غير الطرق المذكورة ، (٦٩/٨ - ٧٩ =

== رقم ٧٣٦١ - ٧٣٨٨) وبذلك يصير مجموع من رواه عن عاصم خمسة وثلاثين نفسا .

الطريق الثاني : طلحة بن مصرف ، عن زر بن حبیش ، به :

أخرجه الطبرانی فی « الكبير » : ٦٥/٨ رقم ٧٣٤٩ .

الطريق الثالث : حبيب بن أبی ثابت ، عن زر بن حبیش ، به :

أخرجه الطبرانی فی « الكبير » : ٦٥/٨ رقم ٧٣٥٠ .

رجاله :

(سماعة بن أحمد) بن محمد بن سماعة أبو بكر البغدادي ، بصرى الأصل ، القاضي .

قال الدارقطني : لا بأس به .

(سؤالات الحاكم : ص ١١٩ ، تاريخ بغداد : ٢٢٢/٩ .

(بكار بن محمد) بن عبد الله بن محمد السريني : ضعيف ، تقدم فی الحديث (٩٥) .

(المبارك بن فضالة) صدوق يدلّس ويسوى ، تقدم فی الحديث (٢٦) .

(عاصم) هو ابن أبی النجود الكوفي : صدوق له أوهام ، حجة فی القراءة ، وحديثه فی

« الصحيحين » مقرون . تقدم فی الحديث (٣٢٧) .

(زر) هو ابن حبیش الكوفي : ثقة جليل مخضرم ، تقدم فی الحديث (٣٨٢) .

(صفوان بن عسال) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (بكار بن محمد) وهو « ضعيف » وقد تابعه (الحر بن مالك العنبري)

عن المبارك بن فضالة ، به ، بنحوه عند الطبرانی فی « الكبير » : ٧٤/٨ رقم ٧٣٧١ .

(المبارك بن فضالة) صدوق يدلّس ويسوى ، وقد عنعنه . ولكنه تابعه غير واحد من

الثقات ، عن عاصم ، به ، كما تقدم فی تخريج الحديث .

(وعاصم) صدوق له أوهام ، قد تابعه (طلحة بن مصرف) عن زر ، به ، عند الطبرانی

فی « الكبير » (٦٥/٨ رقم ٧٣٤٩) وطلحة هذا « ثقة قارئ فاضل » كما فی « التقريب » :

ص ٢٨٣ وتابعه أيضا (حبيب بن أبی ثابت) عن زر ، به ، عند الطبرانی فی « الكبير »

(٦٥/٨ رقم ٧٣٥٠) وحبيب « ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس » ، كما فی

« التقريب » : (ص ١٥٠) وله شاهد من حديث خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ==

== مرفوعا : « المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ، وللمقيم يوم وليلة » أخرجه الترمذى فى « سننه » (١٥٨/١ رقم ٩٥) . وقال : « هذا حديث حسن صحيح » اهـ . وأبو داود فى « سننه » (١٠٩/١ رقم ١٥٧) وابن ماجه فى « سننه » (٨٤/١ رقم ٥٥٤) .

له شاهد من حديث على بن أبى طالب ، وأبى هريرة ، وغيرهما .
فالحديث بهذه الشواهد والمتابعات يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .
وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (١٥٩/١ رقم ٩٦) من طريق ، عن عاصم ، به ،
بنحوه ، فقال « هذا حديث حسن صحيح » ثم قال : « قال محمد بن إسماعيل [يعنى
البخارى] : أحسن شىء فى هذا الباب حديث صفوان بن عسال المرادى » اهـ .

فوائد :

فى الحديث بيان التوقيت على المسح على الخفين ، بأنه للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن . وهو قول الجمهور .

وقال الترمذى فى « سننه » (١٦١/١) : « وهو قول أكثر العلماء من أصحاب النبى ﷺ والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء مثل : سفيان الثورى ، وابن المبارك ، والشافعى ، وأحمد ، وإسحاق ، وقالوا : يمسح المقيم يوما وليلة ، والمسافر ثلاثة أيام ولياليهن . ثم قال : قد روى عن بعض أهل العلم : أنهم لم يوقتوا فى المسح على الخفين . وهو قول مالك بن أنس . وقال الترمذى : والتوقيت أصح » اهـ .

* * *

صفوان (*) بن أمية

ابن خلف بن وهب بن حذافة (١) بن جُمَحَ

(*) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب القرشي الجمحي ، أبو وهب المكي :

له صحبة ، أحد أشرف الطلقاء . قتل أبوه يوم بدر كافرا ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة ، فر صفوان ، وذهب يسبح في الأرض ، فاستأمن له ابن عمه عمير بن وهب . وأدركه بجدة ، فرجع به .

وسار صفوان مع رسول الله ﷺ إلى حنين ، واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحه . ولما ظفر المسلمون أعطاه رسول الله ﷺ ، وأجزل عطيته ، ولما رأى كثرة ما أعطاه رسول الله ﷺ قال : « والله ، ما طابت بهذا إلا نفس نبي » ، فأسلم ، وحسن إسلامه ، وأقام بمكة ، ولم يهاجر . وكان صفوان أحد أشرف قريش في الجاهلية ، وكان أحد المطعمين . فكان يقال له : سداد البطحاء ، وكان من أفصح قريش . وشهد صفوان اليرموك أميرا . ومات بمكة أول إمارة معاوية سنة اثنتين وأربعين .

أخرج له مسلم والأربعة ، وذكره بقى بن مخلد فيمن روى ثلاثة عشر حديثا .
رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٤٩/٥ ، التاريخ الكبير : ٣٠٤/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٢١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٥٦ / ب) ، الثقات لابن حبان : ١٩١/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٥٤/٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٣٢١ / ب) ، الكاشف : ٢٧/٢ ، الإصابة : ٢٤٦/٣ ، التهذيب : ٤٢٤/٤ ، التقريب : ص ٢٧٦ ، الرياض المستطابة : ص ١٣٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٥) .

(١) وقع في الأصل هكذا (قدامة) ، وهو تحريف عن (حذافة) ، فأثبتته ، فإنه هكذا ورد في جميع المصادر التي ترجمت له (صفوان بن أمية) .

* * *

٧٨١ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يزيد بن زريع ، نا سليمان التيمي ،
عن أبي عثمان ، عن عامر بن مالك ، عن صفوان بن أمية ، عن النبي ﷺ قال :
« الطاعون ، والغرق ، والبطن ، والنفساء شهادة »

٧٨١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به :
الطريق الأول : يزيد بن زريع ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به : وقد جاء عنه من
وجهين :

أولا : مسدد بن مسرهد ، عن يزيد بن زريع ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٤٥٢ / ٦ ترجمة رقم ٢٩٦٥ مختصرا ، بلفظ
(الطاعون شهادة) فقط .

ثانيا : عبيد الله بن عمر القواريري ، عن يزيد بن زريع ، به :
أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٥ / أ) .
والطبراني في « الكبير » : ٥٦ / ٨ رقم ٧٣٣٠ وفيه (الحرق) بدل (البطن) .
الطريق الثاني : يحيى بن سعيد القطان ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به :
أخرجه النسائي في الجنايز ، ١١٢ - باب الشهيد : ٩٩ / ٤ .
وأحمد في « مسنده » : ٤٠٠ / ٣ ؛ ٤٦٥ / ٦ بنحوه .

والطبراني في « الكبير » : ٥٦ / ٨ رقم ٧٣٢٩ بنحوه ، من دون ذكر (البطن)
الطريق الثالث : يزيد بن هارون ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٠١ / ٣ ؛ ٤٦٦ / ٦ بنحوه .
والدارمي في « سننه » في الجهاد ، ٢١ - باب ما يعد من الشهداء : ٢٠٧ / ٢ بنحوه وزاد
(والغزو شهادة) .

والطبراني في « الكبير » : ٥٦ / ٨ رقم ٧٣٢٨ من دون ذكر (الغرق) .
الطريق الرابع : محمد بن عدي ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٠١ / ٣ بنحوه .

رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك ، تقدم في الحديث (١) .

==

.....

== (مسدد) هو ابن مسرهد ، ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(يزيد بن زريع) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .

(سليمان التيمي) هو سليمان بن طرخان : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (١٠) .

(أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مل النهدي : ثقة ثبت عابد ، تقدم فى الحديث (١٠) .

(عامر بن مالك) البصرى :

روى عن صفوان بن أمية . وروى عنه أبو عثمان . ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال
على بن المدينى : لا أعرفه ، ولا أعلم روى عنه غير أبى عثمان . وقال الذهبى فى « الميزان » :
تفرد عنه أبو عثمان النهدي . وفى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من
الثالثة / س .

(التاريخ الكبير : ٤٥٢/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٢٧/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٩١/٥ ،

الميزان : ٣٦٢/٢ ، الكاشف : ٥١/٢ ، التهذيب : ٨٠/٥ ، التقريب : ص ٢٨٨) .

(صفوان بن أمية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عامر بن مالك) وهو « مقبول » عند المتابعة . والا فليّن ، ولم أجد
له متابعة .

وللحديث شواهد يتقوى بها :

منها : ما رواه أبو هريرة مرفوعا : « الشهداء خمسة : المطعون ، والمبطون ، والغرق ،
وصاحب الهدم ، والشهيد فى سبيل الله » .

أخرجه البخارى فى الجهاد ، ٣٠ - باب الشهادة سوى القتل : ٤٢/٦ رقم ٢٨٢٩ (مع
الفتح ومسلم فى الإمارة ، ٥١ - باب بيان الشهداء : ١٥٢١/٣ رقم ١٩١٤ .

ومنها : ما رواه أنس بن مالك مرفوعا : « الطاعون شهادة لكل مسلم » .

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٤٢/٦ رقم ٢٩٣٠ (مع الفتح) .

ومسلم فى الموضع السابق : ١٥٢٢/٣ رقم ١٩١٦ .

ومنها : ما رواه أبو هريرة مرفوعا : « القتل فى سبيل الله شهادة ، والبطن شهادة ، والغرق
شهادة ، والنفساء شهادة ، والطاعون شهادة » أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣١٠/٢ .

ومنها : ما رواه عبادة بن الصامت مرفوعا - وفيه قصة - : القتل فى سبيل الله شهادة ،
والبطن شهادة ، والغرق شهادة ، والنفساء شهادة . أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣١٧/٥

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

٧٨٢ - حدثنا حسين بن إسحاق ، نا مسروق بن المَرْزُبَان ، [ق ٧٢ / ب مكرر] نا ابن المبارك ، نا يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن صفوان بن أمية ، قال : كان رسول الله ﷺ أبغضَ الناس إليَّ ، فلم يزل يعطيني حتى كان أحبَّ الناس إليَّ .

٧٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يونس بن يزيد ، به :
الطريق الأول : عبد الله بن المبارك ، عن يونس بن المبارك ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : حسين بن إسحاق ، عن مسروق بن المَرْزُبَان ، به : كما هو هنا .
الرواية الثانية : الحسن بن سفيان ، عن مسروق بن المَرْزُبَان ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢١ / ب) .
ثانيا : يحيى بن آدم ، عن عبد الله بن المبارك ، به :
أخرجه الترمذي في الزكاة ، ٣٠ - باب ما جاء في إعطاء المؤلف قلوبهم : ٥٣/٣ . رقم ٦٦٦ .

والطبراني في « الكبير » : ٦٠ / ٨ رقم ٧٣٤٠ .
ومحيى السنة البغوي في « شرح السنة » : ٢٥٣ / ١٣ رقم ٣٦٩٢ .
وفي « مشكاة الأنوار في فضائل النبي المختار » : حديث رقم ٣٣٢ .
ثالثا : زكريا بن عدى ، عن عبد الله بن المبارك ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٦٥ / ٦ .
رابعا : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن عبد الله بن المبارك ، به :
أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٦ / ب) .
الطريق الثاني : عبد الله بن وهب ، عن يونس بن يزيد ، به :
أخرجه مسلم في الفضائل ، ١٤ - باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط ، فقال : لا ،
وكثرة عطائه : ١٨٠٦ / ٤ رقم ٢٣١٣ .
رجاله :

(حسين بن إسحاق) التستري : حافظ رجال ، تقدم في الحديث (٦٢) .

.....

== (مسروق بن المرزبان) صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (٣٤٥) .

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم فى الحديث (٤٠) .

(يونس) هو ابن يزيد : ثقة ، إلا أن فى روايته عن الزهرى وهما قليلا ، وفى غير الزهرى خطأ ، تقدم فى الحديث (٦٤٨) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم فى الحديث (١٨٣) .

(صفوان بن أمية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مسروق بن المرزبان) وهو « صدوق له أوهام » وقد تابعه (يحيى بن آدم) وهو ثقة حافظ فاضل - عن ابن المبارك ، به ، عند الترمذى فى « سننه » (٥٣/٣) رقم ٦٦٦ . وكذا (زكريا بن عدى) - وهو ثقة جليل يحفظ - عن ابن المبارك ، به ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤٦٥/٦) .

وأما (يونس) بن يزيد ، فهو « ثقة » ، إلا أن فى روايته عن الزهرى وهما قليلا « وهذا من روايته عن الزهرى ، ولكنه لا يضر لقلة الوهم ، ولأن مسلما استشهد بروايته عن الزهرى . وقد أخرجه مسلم فى « صحيحه » (١٨٠٦/٤) رقم ٢٣١٣) من طريق يونس ، عن الزهرى ، به ، بنحوه .

فالحديث بهذه المتابعات يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان كثرة عطائه ﷺ وسعة جده . وفيه الإشارة إلى إثارة ﷺ لبعض الناس فى قسمة الغنائم تأليفا لقلوبهم على الإسلام . حيث وقع ذلك فى حنين ، كما جاء التصريح بذلك فى رواية « مسلم » للحديث . وفيه دلالة على أهمية الإنفاق فى سبيل الله ، وأن له تأثيرا ملموسا فى النفوس . وفيه التنويه بقدر الصحابى (صفوان بن أمية) حيث حظى ==

.....

== بعناية خاصة من الرسول الكريم عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم .

قال الترمذى فى « سننه » (٥٤ / ٣) : « قد اختلف أهل العلم فى إعطاء (المؤلفه قلوبهم)
فراى أكثر أهل العلم أن لا يعطوا . وقالوا : إنما كانوا قوما على عهد النبى ﷺ كان يتألفهم
على الإسلام ، حتى أسلموا . ولم يروا أن يعطوا اليوم من زكاة على مثل هذا المعنى . وهو
قول سفيان الثورى ، وأهل الكوفة وغيرهم . وبه يقول أحمد وإسحاق . وقال بعضهم : من
كان اليوم على مثل حال هؤلاء وراى الامام أن يتألفهم على الإسلام فأعطاهم ، جار ذلك
وهو قول الشافعى » اهـ .

* * *

٧٨٣ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصرى ، نا أبو عاصم ، نا مالك ؛
 وحدثنا معاذ بن المثني ، نا ابن أخى جُوَيْرِيَّة ، نا جُوَيْرِيَّة ، عن مالك ؛ عن
 الزهرى ، أن صفوان بن عبد الله أخبره ، أن صفوان :
 وقال أبو مسلم (١) : عن جده (٢) ، قال : - قيل لصفوان ، وهو بمكة : من لم
 يهاجر هلك . فخرج ، حتى قدم على رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، قيل
 لى : إنه من لم يهاجر هلك ؟ ! فقال : « الحق - أبا وهب - بأباطح مكة » .

(١) أبو مسلم : هو إبراهيم بن عبد الله البصرى أبو مسلم الكشى شيخ المصنف : وقد تقدم فى
 أول الحديث .

(٢) يعنى رواه أبو مسلم مسندا هكذا (. . أن صفوان بن عبد الله ، عن جده ، قال) وقد رواه
 معاذ بن المثني مرسلًا هكذا (. . أن صفوان بن عبد الله أخبره : قيل لصفوان : من لم
 يهاجر هلك (. .) إلى آخره كما سيأتى بيانه فى الحكم على الحديث .
 ٧٨٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن صفوان بن أمية :
 الطريق الأول : صفوان بن عبد الله بن صفوان ، عن جده ، وقد ورد من وجهين :
 أولا : مالك بن أنس ، عن الزهرى ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :
 الرواية الأولى : أبو عاصم ، عن مالك بن أنس ، به :
 أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٥٤ / ٨ رقم ٧٣٢٥ (مطولا) .
 الرواية الثانية : جويرية بن أسماء ، عن مالك بن أنس ، به : كما هى هنا .
 الرواية الثالثة : يحيى بن يحيى الليثى ، عن مالك بن أنس ، به :
 أخرجها مالك فى « الموطأ » فى الحدود ، ٩ - باب ترك الشفاعة للشارق إذا بلغ السلطان :
 ٨٣٤ / ٢ رقم ٢٨ .

الرواية الرابعة : شبابة بن سوار ، عن مالك بن أنس ، به :
 أخرجها ابن ماجه فى الحدود ، ٢٨ - باب من سرق من الحرز : ٨٦٥ / ٢ رقم ٢٥٩٥ .
 وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٥ / أ) .
 الرواية الخامسة : محمد بن إدريس الشافعى ، عن مالك بن أنس ، به :
 ==

== أخرجها الشافعى فى « مسنده » : كما فى « ترتيب المسند » : ٨٤ / ٢ رقم ٢٧٨ .

والبيهقى فى « سننه » : ٢٦٥ / ٨ .

الرواية السادسة : مصعب بن عبد الله الزبيرى ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٦ / ب) .

ثانيا : محمد بن أبى حفصة ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٠١ / ٣ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦٠ / ٨ رقم ٧٣٤١ .

الطريق الثانى : طاوس بن كيسان ، عن صفوان بن أمية ، به :

أخرجه النسائى فى قطع السارق ، ٥ - باب ما يكون حررا وما لا يكون : ٦٩ / ٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤٦٥ / ٦ .

الطريق الثالث : حميد بن أخت صفوان ، عن صفوان بن أمية ، به :

أخرجه أبو داود فى الحدود ، باب من سرق من حرر : ٥٥٣ / ٤ قم ٤٣٩٤ .

والحاكم فى « المستدرک » : ٣٨٠ / ٤ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(إبراهيم بن عبد الله البصرى) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد النبيل : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(ابن أخى جويرية) هو عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى : ثقة جليل ، تقدم فى الحديث (٧٢٣) .

(جويرية) هو ابن أسماء بن عبيد بن مخارق ، ويقال : مخراق ، الضبعى ، أبو مخارق ، ويقال : أبو أسماء البصرى :

وثقه أحمد بن حنبل بقوله : ليس به بأس ، ثقة . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال

أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى ==

== « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة/ خ م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٢٤١/٢ ، الجرح والتعديل : ٥٣١/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٥٣/٦ ، الكاشف : ١٣٤/١ ، التهذيب : ١٢٤/٢ ، التقريب : ص ١٤٣) .

من اشتركوا في الإسنادين جميعا :

(مالك) هو ابن أنس : إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المشتبين ، تقدم في الحديث (٢٤٨) .

(الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .

(صفوان بن عبد الله) بن صفوان بن أمية : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٨٢) .

(صفوان) هو ابن أمية : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٠) .

درجته :

أخرجه المصنف من طريقين :

الأول : إسناده صحيح .

الثاني : إسناده ضعيف ، للإرسال فإن (صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية) لم يسنده إلى جده ، وإنما قال : « قيل لصفوان : من لم يهاجر هلك ، فخرج فقدم على رسول الله ﷺ » اهـ .

قال ابن عبد البر : « هكذا رواه جمهور أصحاب مالك مرسلا » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في « النكت الظراف » المطبوع مع « تحفة الأشراف » (١٨٨/٤) : « سياقه في « الموطأ » مرسل . ولفظه : (عن صفوان بن عبد الله ، قال : قيل لصفوان بن أمية) ... الحديث . وقد رواه أبو عاصم ، عن مالك ، فقال فيه : (عن صفوان بن عبد الله ، عن جده) . قال الدارقطني : تفرد بها أبو عاصم » اهـ .

قلت : وقد أخرجه مقرونا بحديث (أبي عاصم) ، عن مالك ، حيث وصله ، فبذلك ارتفع الطريق الثاني إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٧٨٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، نا أبو بلال الأشعري ، نا كُذِّبَتْ ، عن مطرف ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن أمية ، قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ، فقال : إني أحرمتُ في قميص مضرَج بزعفران ، فقال له : « ما أدري ما أقول لك ! . . » ثم مكث ساعة كهيئة النائم ، ثم قال : « أين الرجل؟ اخلَع اخلَع (١) القميص ، والبس إزاراً ورداء » .

(١) جاء في الأصل هكذا (اخلع اخلع) وعلى الثانية علامة تصحيح (صح) يعني أن هذا صحيح مطابق للأصل المنقول منه .

٧٨٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريق (عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن أمية) ومن طريق (عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه) .
أما حديث (عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن أمية) : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

وأما حديث (عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه) :

فقد أخرجه البخاري في الحج ، ١٧ - باب غسل الخلق ثلاث مرات من الثياب : ٣٩٣/٣ رقم ١٥٣٦ (مع الفتح) .

ومسلم في الحج ، ١ - باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة ، وما لا يباح ، وبيان تحريم الطيب عليه : ٨٣٦/٢ رقم ١١٨٠ .

وأبو داود في المناسك ، باب الرجل يحرم في ثيابه : ٤٠٧/٢ رقم ١٨١٩ .

والترمذي في الحج ، ٢٠ - باب ما جاء في الذي يحرم ، وعليه قميص أو جبة : ١٩٦/٣ رقم ٨٣٥ ، ٨٣٦ .

والنسائي في المناسك ، ٤٤ - باب في الخلق للمحرم : ١٤١/٥ .

رجاله :

(محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي) المعروف بمطين : ثقة جليل ، تقدم في الحديث رقم (٢٨) .

== (أبو بلال الأشعري) هو مرداس بن محمد بن الحارث : لين ، تقدم في الحديث (٣٠٣) .

(أبو كدينة) بالتصغير هو يحيى بن المهلب البجلي الكوفي :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي . وقال النسائي في موضع آخر : ليس به بأس . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله .

وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ . وقال الدارقطني : يعتبر به . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة / خ ت س .

(طبقات ابن سعد : ٣٨٢/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٠٥/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٧٥ ، الجرح والتعديل : ١٨٨/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٠٣/٧ ، الكاشف : ٢٣٦/٣ ، التهذيب : ٢٨٩/١١ التقريب : ص ٥٩٧) .

(مطرف) هو ابن طريف الكوفي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٥٣٠) .

(عطاء بن أبي رباح) ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (١٢) .

(صفوان بن أمية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو بلال الأشعري) لينه الدارقطني والحاكم . وقال ابن حبان : « يغرب وينفرد » .

وللحديث شاهد من طريق عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن يعلى أخبره ، أن يعلى قال لعمر رضي الله عنه : أرني النبي ﷺ حين يوحى إليه . قال : فبينما النبي ﷺ بالجعرانة ، ومعه نفر من أصحابه ، جاءه رجل ، فقال : يا رسول الله : كيف ترى في رجل أحرم بعمره وهو متضمن بطيب ؟ فسكت النبي ﷺ ساعة ، فجاءه الوحي . . . الحديث بنحو القصة .

أخرجه البخاري في الحج ، ١٧ - باب غسل الخلق ثلاث مرات من الثياب : ٣٩٣/٣ رقم ١٥٣٦ (مع الفتح) .

ومسلم في الحج ، ١ - باب ما يباح للمحرم بحج وعمره ، وما لا يباح . . . : ٨٣٦/٢ رقم

==

. ١١٨٠

.....

== قلت : فالحديث « حسن لغيره » . إلا أنه يحتمل أن يكون رواية (صفوان بن أمية) هو (صفوان بن يعلى بن أمية) وقد نسب إلى جده . فإن القصة واحدة ، والراوى عنه عطاء بن أبى رباح ، ولم أجد من أخرج الحديث عن صفوان بن أمية . والله أعلم .

غريبه :

قوله : (إنى أحرمت بقميص مضر ج بزعفران) أى ملطخا به (النهاية : ٨١ / ٣) .

فوائده :

فى الحديث بيان ما يجوز للمحرم وما لايجوز . وفيه إخلاع القميص ، ولبس الإزار والرداء .

* * *

صفوان (*) بن المعطل

ابن رُخَيْصَةَ (١) بن خُزَاعِي بن محارب بن مُرَّة بن هلال (٢) بن فالج بن ذَكْوَان بن ثعلبة بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم .

(*) صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى : يكنى أبا عمرو :

له صحبة . أسلم قبل غزوة المريسيع .

وقال الواقدي : شهد الخندق والمشاهد بعدها ، وكانت الخندق سنة خمس ، وكان مع كرز ابن جابر الفهري فى طلب العرنيين الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ . وكان يكون على ساقه جيش رسول الله ﷺ .

وأثنى عليه رسول الله ﷺ ، فقال : « ما علمت إلا خيرا » وهو الذى قال فيه أهل الإفك ما قالوا ، فبرأه الله عز وجل ورسوله . وكان صفوان شاعراً ، وقد ورد أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إن صفوان هجاني ؟ ! فقال : إن صفوان صلب اللسان طيب القلب « الحديث رقم (٥١٨) .

وكان صفوان شجاعاً خيراً فاضلاً . وثبت فى الصحيح عن عائشة رضى الله عنها أنه قتل فى سبيل الله . وقد اختلف فى تاريخ وفاته ، فقيل : قتل فى غزوة أرمينية شهيداً ، وكانت سنة تسع عشرة فى خلافة عمر رضى الله عنه . وقيل : إنه غزا الروم فى خلافة معاوية ، فاندقت ساقه ثم لم يزل يطاعن حتى مات . ذلك سنة ثمان وخمسين . وقيل : استشهد بسميساط بلد بشاطئ الفرات ، ودفن بها .

رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٥١ ، ١٨١ ، ٣١٨ ، التاريخ الكبير : ٣٠٥/٤ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ١٥٥ / ١) ، الثقات لابن حبان : ١٩٢/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦١/٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٣٢١ / ب) ، الاستيعاب : ٧٢٥/٢ ، أسد الغابة : ٤١٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٧/١ ، الإصابة : ٢٥٠/٣ ، تعجيل ==

.....

== المنفعة: ص ١٨٨) .

(١) هكذا فى الأصل ، وقد ورد عند الكلبي ، وابن حزم هكذا : (رخصة) ، وزادا بينه وبين نخزاعى : (المؤمل) . وقد ورد عند ابن عبد البر ، وابن الأثير ، وابن حجر هكذا (ريضة) بالتصغير ، بدل (رخصة) .

(٢) هكذا فى الأصل ، وفى « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم : (ص ٢٦٤) .
وقد ورد عند ابن عبد البر ، وابن الأثير ، ابن حجر هكذا : (مرة بن فالج) وقد أسقطوا (هلالا) .

* * *

٧٨٥ - حدثنا عبد الله بن الصَّقر ، نا داود بن رُشيد ، نا إسماعيل بن عيَّاش ، عن أبي وهب ، عن مكحول ، عن صفوان بن معطل ، قال : أمرني رسول الله ﷺ ، أنأدى في الناس أنه نهى عن نبيذ الجر .

٧٨٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن إسماعيل بن عيَّاش ، به :
الطريق الأول : داود بن رشيد ، عن إسماعيل بن عيَّاش ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : سعيد بن سليمان ، عن إسماعيل بن عيَّاش ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٦٣ / ٨ رقم ٧٣٤٦ ولفظه : « بعثنى رسول الله ﷺ أنأدى أن لا تنبذوا في الجر » .
رجاله :

(عبد الله بن الصَّقر) صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .
(داود بن رُشيد) ثقة ، تقدم في الحديث (١٤٠) .
(إسماعيل بن عيَّاش) صدوق في روايته عن الشاميين ، مخلص في غيرهم ، تقدم في الحديث (٧١) .
(أبو وهب) هو عبيد الله بن عبيد الكلاعي الدمشقي .
وثقه دحيم . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . / د ق .
(الجرح والتعديل : ٣٢٦ / ٥ ، الكاشف : ٢٠٢ / ٢ ، التهذيب : ٣٥ / ٧ ، التقريب : ص ٣٧٣) .
(مكحول) أبو عبد الله الشامي : ثقة كثير الإرسال مشهور ، تقدم في الحديث (١٨٤) .
(صفوان بن معطل) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (مكحول) و (صفوان بن معطل) . فإن مكحولا لم يدرك صفوان ، وهو معروف بكثرة الإرسال ، وبه أعله الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٦١ / ٥) حيث قال : « ومكحول لم يدرك صفوان ، وبقيّة رجاله ثقات » اهـ .
وقال الحافظ ابن حجر في « تعجيل المنفعة » (ص ١٨٩) : « أخرج الطبراني من رواية مكحول عنه حديثا ، وهو منقطع » اهـ .
أما (إسماعيل بن عيَّاش) فهو « صدوق في روايته عن الشاميين ، مخلص في غيرهم ، وهذا من روايته عن الشاميين .
وللهديث شواهد تقدم ذكرها عند الحديث (٦٢٥) يرتفع بها الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

٧٨٦ - وفي كتابي (١) : أحمد بن صالح الوزان ، نا محمد بن مقاتل المروزي ، نا [ابن] المبارك (٢) ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، عن صفوان بن معطل ، قال : ضرب حسان (٣) رجلا بالسيف ، فهجاه ، واستعدى عليه النبي ﷺ ، فلم يُعْده منه ، وعَقَلَ له جُرْحَه ، وقال : « إنك قلت له قولاً (٤) سيئاً » .

-
- (١) يعني أن الحديث مما حدث به المصنف ابن قانع من كتابه ، وليس من حفظه .
 (٢) وقع في الأصل هكذا : (نا المبارك) وفيه سقط ، والصواب (نا ابن المبارك) كما أثبتته . فإنه لا يعرف أحد اسمه (مبارك) روى عن يونس بن يزيد ، وروى عنه محمد بن مقاتل المروزي ، والذي روى عن يونس بن يزيد ، وروى عنه محمد بن مقاتل المروزي ، هو عبد الله بن المبارك المروزي ، كما في ترجمته في « التهذيب » (٣٨٣/٥ ، ٣٨٤) .
 (٣) حسان : هو ابن ثابت بن المنذر الأنصاري الخزرجي : صحابي مشهور ، شاعر رسول الله ﷺ ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٦) .
 (٤) وقع في الأصل هكذا (سولا) والصواب ما أثبتته .
- ٧٨٦ - تخريجه :
- لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
 رجاله :

(أحمد بن صالح الوزان) هو أحمد بن إسحاق بن صالح ، نسب إلى جده : صدوق ، تقدم في الحديث (٣٢٢) .
 (محمد بن مقاتل المروزي) ثقة ، تقدم في الحديث (٤٠) .
 (ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم في الحديث (٤٠) .
 (يونس) هو ابن يزيد : ثقة ، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، تقدم في الحديث (٦٤٨) .
 (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه تقدم في الحديث (٣) .
 (سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣) .

.....
== (صفوان بن معطل) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أحمد بن صالح الوزان) شيخ المصنف ، وهو « صدوق » .

غريبه :

قوله : (استعدى عليه النبي ﷺ) قال الفيروزآبادى فى « القاموس المحيط » (ص ١٦٨٨) :
« استغاثه واستنصره » اهـ . وقال محققه : « أصل الاستعداد : طلب أعداء العدى ، وهم
رجال القاضى يعدون لإحضار الخصوم ، للانتصاف منهم » اهـ .

قوله : (فلم يعده) منه . قال فى « القاموس المحيط » (ص ١٦٨٨) : « أعدى الأمر :
جاور غيره إليه ، وأعدى زيدا عليه : نصره ، وأعانه ، وقواه » اهـ .

* * *

﴿ ٤٥٢ ﴾

صفوان (*) بن صفوان بن أسيد

(*) صفوان بن صفوان بن أسيد التميمي :

له صحبة . وهو عامل رسول الله ﷺ على بنى عمرو . وذكره سيف بن عمر في أوائل كتابه «الردة» .

وقد بعث رسول الله ﷺ صلصل بن شرحبيل إلى صفوان بن صفوان التميمي ، وإلى وكيع ابن عدس الداري ، وإلى غيرهم ، يحضهم على قتال أهل الردة .

ولما مات النبي ﷺ قدم صفوان بصدقته إلى أبي بكر .
رضي الله عنه .

(أسد الغابة : ٤٠٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٦/١ ، الإصابة : ٢٤٧/٣) . .

٧٨٧ - حدثنا إسحاق بن مروان الكوفى ، نا أبى ، نا نصر بن مزاحم ، نا سيف بن عمر ، نا عمر بن عبد الله ، عن سعد بن مطر ، عن أبيه ، عن صفوان بن صفوان ابن أسيد ، قال : خرج رسول الله ﷺ ، فقال : « إن الله عز وجل إذا جعل لقوم عماداً أعانهم بالنصر » .

٧٨٧ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع . وقد عزاه الإمام السيوطى فى « الفتح الكبير » لابن قانع وحده . كما فى « ضعيف الجامع الصغير » : (ص ٢٢٣ رقم ١٥٤٦) .
رجاله :

(إسحاق بن مروان الكوفى) هو إسحاق بن محمد بن مروان ، نسب إلى جده ، لا يحتاج بحديثه ، تقدم فى الحديث (٢٥٥) .

قوله : (أبى) يعنى محمد بن مروان : مقبول ، تقدم فى الحديث (٢٥٥) .

(نصر بن مزاحم) الكوفى : رافضى جلد تركوه ، تقدم فى الحديث (١١٥) .

(سيف بن عمر) التميمى : ضعيف الحديث ، عمدة فى التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه ، تقدم فى الحديث (٤١٨) .

(عمر بن عبد الله) لم أجد له ترجمة .

(سعد بن مطر) : لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن أبيه) : يعنى مطراً : لم أجد له ترجمة .

(صفوان بن صفوان بن أسيد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٢) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً .

* * *

صفوان (*) بن قدامة

ابن سنان بن وهب بن كعب بن عبادة بن عَصِيَّة بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم، ويقال المرثى .

(*) صفوان بن قدامة بن سنان بن وهب التميمي المرثى ، نزيل المدينة المنورة :

له صحبة ، قال ابن السكن : يقال له صحبة . حديثه في البصريين . وقال الذهبي في «التجريد» : روى عنه ابنه عبد الرحمن ، ولهما صحبة .

روى ابنه عبد الرحمن بن صفوان ، قال : هاجر أبى إلى النبي ﷺ وهو بالمدينة ، فبايعه على الإسلام . . . الحديث رقم ٧٨٨ .

وكان صفوان حين أراد الهجرة إلى النبي ﷺ ، دعا قومه وبنى أخيه ليخرجوا معه ، فأبوا عليه ، فخرج ، وتركهم ، وأخرج معه ابنه عبد العزى وعبد نهم ، فغير النبي ﷺ أسماءهما ، فسماهما عبد الرحمن ، وعبد الله . وأقام صفوان بالمدينة المنورة حتى مات بها . رضى الله عنه .

(المعجم الكبير للطبراني : ٨٥ / ٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٢٢ / ب) ، الاستيعاب : ٧٢٤ / ٢ ، أسد الغابة : ٤١٠ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٧ / ١ ، الإصابة : ٢٥١ / ٣) .

* * *

[ق ٧٣ / أ] ٧٨٨ - حدثنا معاذ بن المثنى ، وأحمد بن إبراهيم بن عنبر ، قال : نا موسى بن ميمون ^(١) المرثى ^(٢) ، نا ميمون بن موسى ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، قال : هاجر أبى صفوان بن قدامة [إلى النبی ﷺ ^(٣)] ، وهو بالمدينة ، فبايعه على الإسلام ، فمد إليه النبي ﷺ يده ، فمسح عليها ، فقال له صفوان : إني أحبك يا رسول الله ، فقال النبي ﷺ : « المرء مع من أحب » ، وذكر حديثًا طويلاً ، فيه شعر .

(١) وقع فى الأصل (هارون) وهو غلط ، الصواب ما أثبتته من « المعجم الكبير » للطبرانى (٨٦ / ٥ رقم ٧٤٠٠) و « المعجم الصغير » له أيضا (٥١ / ١) ، و « معرفة الصحابة » لأبى نعيم : (ج ٢ ق ٤٦ / ب) من طريق أحمد بن إبراهيم بن عنبر ، بإسناده . ويؤيد ذلك نسبه (مرثيا) .

(٢) وقع فى الأصل هكذا (المرائى) والصواب ما أثبتته من مصادر ترجمته وكتب الأنساب .
(٣) ساقط من الأصل ، فأنبته من « المعجم الكبير » للطبرانى : (٨٦ / ٥ رقم ٧٤٠٠) و « المعجم الصغير » له : (٥١ / ١) و « معرفة الصحابة » لأبى نعيم : (ج ٢ ق ٤٦ / ب) .
٧٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن موسى بن ميمون المرثى ، به :
الطريق الأول : معاذ بن المثنى ، عن موسى بن ميمون المرثى ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : أحمد بن إبراهيم بن عنبر ، عن موسى بن ميمون المرثى ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٨٥ رقم ٧٤٠٠ .
وفى « الصغير » : ٥١ / ١ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ٤٦ / ب) .
الطريق الثالث : أبو بكر بن أبى عاصم ، عن موسى بن ميمون المرثى ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ٤٦ / ب) .
الطريق الرابع : موسى بن هارون الحمال ، عن موسى بن ميمون المرثى ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ٣٢٢ / ب) .
الطريق الخامس : أحمد بن إبراهيم بن عباس البصرى ، عن موسى بن ميمون المرثى ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » : كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى : كتاب الأدب ==

== باب المرء مع من أحب : (ق ٤٨٨) .

الطريق السادس : محمد بن يونس الكديمي ، عن موسى بن ميمون المرثي ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (١٠٨٠) .

رجاله :

(معاذ بن المثني) بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .

(أحمد بن إبراهيم بن عنبر) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٤٦١) .

(موسى بن ميمون) بن موسى بن عبد الرحمن (المرثي) بفتح الميم والراء وبالألف المهموزة المكسورة ، نسبة إلى امرئ القيس بن مضر ، منهم ميمون بن موسى بن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة المرثي . هكذا قال السمعاني ، واستدركه ابن الأثير بقوله : ميمون بن موسى الذي قال ينسب إلى امرئ القيس بن مضر هو من امرئ القيس بن زيد مناة اهـ .

قال أبو حاتم : أدركته بالبصرة ، وهو شيخ كبير ، ليس بالمشهور . وقال موسى بن هارون الحمالي : رجل سوء ، قدرى خبيث . وقال ابن عدى : لا أعلم أحدا حدثنا عنه ، ولا أعرف له حديثا فأذكره ، والمعروف والده ميمون بن موسى المرثي . وقال ابن حجر في « اللسان » : هذا الرجل مشهور بكنيته ، يكنى أبا علقمة . قال ابن أبي عاصم : أبو علقمة شيخ مسن ، ولكنه ممن يغلو في القدر ، ومنعنى الحياء أن أكتب عنه اهـ . وقال الهيثمي : ضعيف .

(الجرح والتعديل : ١٦٤ / ٨ ، الكامل لابن عدى : ٢٣٤٣ / ٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم) (ترجمة عبد الرحمن بن صفوان) : (ج ٢ ق ٤٦ / ب) ، الميزان : ٢٢٤ / ٤ ، المغني : ٣٣٨ / ٢ ، مجمع الزوائد : ٢٨١ / ١٠ ، اللسان : ١٣٣ / ٦) .

(ميمون بن موسى) بن عبد الرحمن ، ويقال : ميمون بن موسى بن ميمون بن عبد الرحمن ابن صفوان بن قدامة المرثي ، أبو موسى البصري :

قال يحيى القطان : أتيت ميمونا المرثي ، فما صحح إلا هذه الأحاديث التي سمعتها . وقال أبو داود الطيالسي : أخرج إلينا ميمون كتابا وقال : إن شئتم حدثكم بما سمعت منه ، وإن شئتم كتبت فيه من كل ؟! فقلنا : حدثنا بما سمعت منه ، فحدثنا بأربعة أشياء بلا إسناد . قال أحمد : ما أرى به بأسا ، وكسان يدلّس ، ولا يقول : حدثنا الحسن . وقال عمرو بن علي الفلاس : صدوق لكنه يدلّس . وقال أيضا : صدوق لكنه ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال أبو داود : ليس به بأس . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال الساجي : كان يدلّس وذكره ابن حبان في « الثقات » وذكره أيضا في ==

== « المجروحين » . وقال : منكر الحديث ، يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، ولا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وقال ابن عدى : ميمون هذا عزيز الحديث ؛ وإذا قال : حدثنا ، فهو صدوق ، لأنه كان متهما في التدليس . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقال السمعاني في « الأنساب » : منكر الحديث . وقال الذهبي في « الكاشف » : صويلح يدلّس . وقال ابن حجر : صدوق يدلّس ، من السابعة / ت ق .

التاريخ الكبير : : ٣٤١/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٣٦/٨ ، الضعفاء للعقيلي : ١٨٦/٤ ، الثقات لابن حبان ١٧٣/٩ ، المجروحين : ٦/٣ ، الكامل لابن عدى : ٢٤١٠/٦ ، الميزان : ٢٣٤/٤ ، المغنى : ٣٤٢/٢ ، الكاشف : ١٧٠/٣ ، التهذيب : ٣٩٢/١٠ ، التقريب : ص ٥٥٦ ، اللباب : ١٩١/٣) .

قوله : (عن أبيه) يعنى موسى بن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة المرثى : روي عن أبيه عن جده . روى عنه ابنه ميمون بن موسى . ذكره ابن حبان في « ثقات أتباع التابعين » (الثقات لابن حبان : ٤٥٢/٧) .

(عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة) له رؤية ، ستأتى له ترجمة برقم (٦٠٧) إن شاء الله . قوله : (أبى) يعنى صفوان بن قدامة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (موسى بن ميمون) وهو « ضعيف » ، و (ميمون بن موسى) وهو « صدوق يدلّس » ، وقد عنعنه ، ولينه النسائي وابن حبان .

أما (أحمد بن إبراهيم بن عنبر) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة ، وقد قرنه المصنف بـ (معاذ بن المثني) وهو « ثقة » .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٨١/١٠) : « فيه (موسى بن ميمون المرثى) ، وهو « ضعيف » اهـ .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مرفوعا : « المرء مع من أحب » . أخرجه البخارى في الأدب ، ٩٦ - باب علامة الحب في الله : ٥٥٧/١٠ رقم ٦١٦٨ (مع الفتح) .

ومسلم في البر والصلة ، ٥٠ - باب المرء مع من أحب : ٢٠٣٤/٤ رقم ٢٦٤٠ .

وآخر عن أبى موسى الأشعري رضى الله عنه ، قال : قيل للنبي ﷺ : الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم ؟ . قال : « المرء مع من أحب » أخرجه البخارى في الموضع السابق برقم (١٦٧٠) ومسلم في الموضع السابق (برقم ٢٦٤١) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

صفوان (*) أو أبو صفوان

(*) صفوان أو أبو صفوان : على الشك .

هكذا ترجمه المصنف ابن قانع معتمدا على ما وقع فى الحديث الذى رواه سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن (صفوان ، أو أبى صفوان) الحديث رقم (٧٨٩) . والشك فيه من سليمان بن حرب .

وقد ترجمه الطبرانى ، وأبو نعيم ، وأبو موسى المدينى هكذا (صفوان أو ابن صفوان) معتمدين على ما أخرجه من طريق سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، وقد وقع فيه (عن صفوان ، أو ابن صفوان) .

قلت : يؤيد ما قاله المصنف ابن قانع فى بعض طرق الحديث (أبو صفوان) بدون شك وقال أبو موسى المدينى : « ورواه ابن مهدي ، عن شعبة ، عن سماك ، سمعت (أبا صفوان مالك بن عميرة) وكأنه أصح اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر بأن رواية (صفوان أو أبى صفوان) شاذة ، وأن (أبا صفوان) بدون شك هو المحفوظ عن شعبة ، كذا هو فى « السنن » .

ولكن يبقى عندنا من هو (أبو صفوان) ؟ هو على الصحيح مالك بن عميرة - بفتح العين - وجزم بذلك الحافظ ابن حجر ، وحكى فيه البغوى : عميرا - مصغرا بلا هاء فى آخره - له صحبة روى حديثا فى بيع سراويل .

وللحديث على الأشهر طريقان ، عن سماك بن حرب :

أما الأول : فهو سفيان الثورى ، عن سماك بن حرب ، عن (سويد بن قيس) - من دون تكنية - وأما الثانى : فهو شعبة ، عن سماك بن حرب ، على قولين فى تسمية الصحابى :

قال سليمان بن حرب ، عن شعبة : (صفوان أو أبو صفوان) كذا بالشك . وقال ابن مهدي وغيره ، عن شعبة : (أبو صفوان مالك بن عميرة) وهذا هو المحفوظ - عن شعبة . كذا هو فى سنن أبى داود ، والنسائى ، وابن ماجه .

(انظر لزاما ترجمة كل من :

(صفوان أو ابن صفوان) فى : معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ / ٣٢٣) ، =

.....
== المعجم الكبير للطبراني : ٨/٨٦ ، أسد الغابة : ٢/٤١٤ ، تجريد أسماء لصحابة :
١/٢٦٧ ، الإصابة : ٣/٢٥١ ، ٢٦٤ ؛ ٨/١٠٦ .

(أبى صفوان) فى : معجم الصحابة للبخارى : (ق ١٥٧ / ١) ، أسد الغابة : ٥/١٧٤ ،
تجريد أسماء الصحابة : ٢/١٧٩ ، الإصابة : ٨/١٠٦ .

(وسويد بن قيس) فى : طبقات خليفة : ص ٦٢ ، ١٣٢ ، التاريخ الكبير : ٤/١٤٣ ،
الجرى والتعديل : ٤/٢٣٢ ، الثقات لابن حبان : ٣/١٧٧ ، أسد الغابة : ٢/٣٤١ ،
تجريد أسماء الصحابة : ١/٢٥٠ ، الإصابة : ٣/١٥٣ ، التهذيب : ٤/٢٧٩ ، التقريب :
ص ٢٦٠ .

(ومالك بن عميرة) فى : طبقات ابن سعد : ٦/٦٣ ، طبقات خليفة : ص ٦٢ ، ١٣٢ ،
الجرى والتعديل : ٨/٢١٢ ، الثقات لابن حبان : ٣/٣٧٥ ، أسد الغابة : ٣/٢٦٤ ،
تجريد أسماء الصحابة : ٢/٤٧ ، الإصابة : ٦/٣١ ، التهذيب : ١٠/٢٠ ، التقريب :
ص ٥١٧ .

* * *

٧٨٩ - حدثنا أحمد بن عمرو القريعى القطرانى ، نا سليمان بن حرب ، نا شعبة ،
عن سماك بن حرب ، قال : سمعت صفوان أو أبا صفوان قال : بعث من النبى ﷺ
رجل سراويل ، فوزن لى ، وأرجح لى .

٧٨٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سماك بن حرب ، به (مع اختلاف فى
تسمية الصحابى) :

الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن سماك بن حرب ، به : وقد جاء عنه من ستة
وجوه :

أولا : سليمان بن حرب ، عن شعبة بن الحجاج ، به : وقد ورد عنه من روايتين .

الرواية الأولى : أحمد بن عمرو القريعى ، عن سليمان بن حرب ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨٦/٨ رقم ٧٤٠٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٣ / أ) .

الرواية الثانية : إسماعيل بن إسحاق القاضى ، عن سليمان بن حرب ، به :

أخرجها الحاكم فى « المستدرک » : ٣٠ / ٢ .

ثانيا : حفص بن عمر ، ومسلم بن إبراهيم ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه أبو داود فى البيوع ، باب الرجحان فى الوزن : ٦٣١/٣ رقم ٣٣٣٦ .

ثالثا : محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » : فى الزينة : كما فى « تحفة الأشراف » : ١٣٥ / ٤ .

وابن ماجه فى التجارات ، ٣٤ - باب الرجحان فى الوزن : ٧٤٨/٢ رقم ٢٢٢١ .

والحاكم فى « المستدرک » : ٣٠ / ٢ .

رابعا : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٦٥ رقم ١١٩٣ .

والنسائى فى الموضع السابق .

خامسا : سهل بن حماد ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه النسائى فى الموضع السابق .

سادسا : حجاج ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

==

== أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٥٢/٤ .

الطريق الثاني : سفيان الثوري ، عن سماك بن حرب ، به : (وسمى الصحابي : سويد بن قيس) :

أخرجه أبو داود في البيوع ، باب في الرجحان في الوزن : ٦٣٢/٣ رقم ٣٣٣٧ .

والترمذي في البيوع ، ٦٦ - باب ما جاء في الرجحان في الوزن : ٥٩٨/٣ رقم ١٣٠٥ .

والنسائي في البيوع ، ٥٤ - باب الرجحان في الوزن : ٢٨٤/٧ .

وابن ماجه في التجارات ، ٣٤ - باب الرجحان في الوزن : ٧٤٨/٢ رقم ٢٢٢٠ .

وابن أبي شيبة في « مصنفه » : ٥٨٦/٦ .

وأحمد في « مسنده » : ٣٥٢/٤ .

والدارمي في « سننه » في البيوع ، ٤٧ - باب الرجحان في الوزن : ٢٦٠/٢ .

وابن الجارود في « المنتقى » : ص ١٩٥ رقم ٥٥٩ .

والطبراني في « الكبير » : ٨٩/٧ رقم ٦٤٦٦ .

والحاكم في « المستدرک » : ٣٠/٢ .

والبيهقي في « سننه » : ٣٢/٦ .

وابن الأثير في « أسد الغابة » : ٣٤١/٢ .

الطريق الثالث : قيس ، عن سماك بن حرب ، به : (وسمى الصحابي : سويد بن قيس) :

أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٦٥ رقم ١١٩٢ .

رجاله :

(أحمد بن عمرو) بن حفص بن عمر (القُرَيْعِي) بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء ،

نسبة إلى قريش بن الحارث ، بطن من قيس عيلان (القطراني) - نسبة إلى بيع القطران ،

وهو ما يتحلل من شجر الأبهل ويطلق به الإبل وغيرها - أبو بكر البصري :

ذكره ابن حبان في « الثقات » . ووصفه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : الشيخ المحدث

المعمر الثقة .

(الثقات لابن حبان : ٥٥/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٥٠٦/١٣ ، اللباب : ٣١/٣ ، ٤٥ ،

المصباح المير : ٥٠٨/٢) .

.....

== (سليمان بن حرب) البصرى : ثقة إمام حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٣٤) .
(شعبة) هو ابن حجر : ثقة حافظ متقن ، وكان عابدا ، تقدم فى الحديث (٦) .
(سماك بن حرب) صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان
ربما تلقن ، تقدم فى الحديث (٢٠٥) .
(صفوان أو أبو صفوان) والصواب أبو صفوان من دون شك ، واسمه مالك بن عميرة ،
وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٤) .
درجته :

إسناده حسن ، فيه (سماك بن حرب) ، وهو « صدوق » ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما
تلقن « ، ولكن شعبة سمع منه قبل اختلاطه . قال يعقوب بن شيبة فى (سماك) : « روايته
عن عكرمة خاصة مضطربة ، وهو فى غير عكرمة صالح ، وليس من المثبتين ؛ ومن سمع
منه قديما ، مثل شعبة وسفيان ، فحديثهم عنه صحيح مستقيم » اهـ . (كما فى
« التهذيب » : ٢٣٤ / ٤) .

والحديث أخرجه الترمذى فى « سننه » (برقم ١٣٠٥) من طريق سفيان الثورى ، عن
سماك بن حرب ، فقال : « حديث سويد حديث حسن صحيح . وأهل العلم يستحبون
الرجحان فى الوزن . وروى شعبة هذا الحديث عن سماك بن حرب ، فقال : عن أبى
صفوان ، وذكر الحديث » اهـ .

وأخرجه الحاكم فى « المستدرک » (٣٠ / ٢) من طريق سفيان ، وشعبة ، عن سماك ، به :
فقال : « والحديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » اهـ . ووافقه الذهبى .
وللحديث شاهد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه مرفوعا : « إذا وزنتم فأرجحوا » .
أخرجه ابن ماجه فى التجارات ، ٣٤ - باب الرجحان فى الوزن : ٧٤٨ / ٢ رقم ٢٢٢٢ . قال
الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجاة » (١٥ / ٢) : « هذا إسناده صحيح على شرط
البخارى » اهـ . فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (رجل سراويل) هذا كما يقال : اشترى زوج خف ، وزوج نعل ، وإنما هو زوجان ،
يريد رجلى سراويل ، لأن السراويل من لباس الرجلين ، وبعضهم يسمى السراويل رجلا
(النهاية : ٢٠٤ / ٢) .

فوائده :

فيه استحباب الرجحان فى الوزن ، وتعليم النبى ﷺ السماحة فى البيع والشراء .

صفوان (*) بن عبيد الله الثقفي

صفوان الزهري ، وقيل : الثقفي . وأخطأ من قال : ثقفي .

وإنما هو صفوان بن مخرمة بن نوفل بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ؛
أخو المسور بن مخرمة .

(*) صفوان بن عبيد الله الثقفي :

كذا ترجمه المصنف ابن قانع ، حيث إنه أخذ حديثه من أحد شيوخه بإسناده عن (صفوان
ابن عبيد الله الثقفي) كما في الحديث رقم (٧٩٢) وقرر أن هذا خطأ ، والصواب :
(صفوان الزهري) وهو صفوان بن مخرمة بن نوفل بن وهب القرشي الزهري ، يقال : إنه
أخو المسور بن مخرمة : له صحبة سكن المدينة . روى ابنه القاسم عنه مرفوعا : « أبردوا
بالظهر ، فإن شدة الحر من فيح جهنم » الحديث رقم (٧٩٠) ولم يرو عنه غير ابنه القاسم
ابن صفوان .

قال أبو القاسم البغوي : « صفوان بن مخرمة : أخو المسور بن مخرمة الزهري ، سكن
المدينة روى عن النبي ﷺ حديثا » اهـ .
رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١٦ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٤٢١ ، معجم الصحابة للبغوي :
(ق ١٥٥ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٩١ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨/ ٨٥ ، معرفة
الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٢٢ / ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٧٢٤ ، أسد الغابة :
٢/ ٤١١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٦٧ ، الإصابة : ٣/ ٢٤٩ ، تعجيل المنفعة : ص
(١٨٨) .

* * *

٧٩٠ - حدثنا الحسن بن عباس الرازي ، نا ابن حُمَيْد ، نا الحكم بن بشير بن سلمان ، عن أبيه ، عن القاسم بن صفوان الزهري ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أبردوا بالظهر ، فإن شدة الحرّ من فيح جهنم » .

٧٩٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن بشير بن سلمان ، به :
الطريق الأول : الحكم بن بشير ، عن أبيه بشير بن سلمان ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : وكيع بن الجراح ، عن بشير بن سلمان ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٦٢ / ٤ .
الطريق الثالث : أبو يعلى ، عن بشير بن سلمان ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٦٢ / ٤ .
الطريق الرابع : عبد الله بن يوسف الفريابي ، عن بشير بن سلمان ، به :
أخرجه الطبراني في الكبير : ٨٥ / ٨ رقم ٧٣٩٩ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٢ / ب) .
الطريق الخامس : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن بشير بن سلمان ، به :
أخرجه الطبراني في الموضع السابق .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٢ / ب) .
الطريق السادس : مروان بن معاوية ، عن بشير بن سليمان ، به : سيأتي إن شاء الله برقم (٧٩١) .
الطريق السابع : أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير عن بشير بن سلمان ، به :
وسيأتي إن شاء الله برقم (٧٩٢) .

رجاله :

(الحسن بن العباس الرازي) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٣) .
(ابن حميد) هو محمد بن حميد بن حيان : حافظ ضعيف ، تقدم في الحديث (٥٨) .
(الحكم بن بشير بن سلمان) النهدي ، أبو محمد بن أبي إسماعيل الكوفي :
قال أبو حاتم صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ==

== صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة / ت ق .

(التاريخ الكبير : ٣٤٣/٢ ، الجرح والتعديل : ١١٤/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٩٤/٨ ، الكاشف : ١٨١/١ ، التهذيب : ٤٢٤/٢ ، التقريب : ص ١٧٤) .

قوله : (عن أبيه) يعنى بشير بن سلمان النهدي ، أبا إسماعيل الكوفي : وثقه ابن معين ، وأحمد ، والعجلي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن سعد .

كان شيخا قليل الحديث .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وهو أحب إلى من يزيد بن كيسان . وقال البزار : حدث بغير حديث لم يشاركه فيه أحد . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة يغرب ، من السادسة / بخ م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٣٦٠/٦ ، التاريخ الكبير : ٩٩/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٨١ ، الجرح والتعديل : ٣٧٤ ، الثقات لابن حبان : ٩٨/٦ ، الكاشف : ١٠٥/١ ، التهذيب : ٤٦٥/١ ، التقريب : ص ١٢٥) .

(القاسم بن صفوان) بن مخزومة (الزهري) :

قال أبو حاتم : روى عن أبيه ، ولأبيه صحبة . روى عنه الشعبي ، وبشير بن سلمان ، وأشعث . وقال أيضا : لا يعرف القاسم بن صفوان إلا في حديث رواه بشير بن سلمان ، عنه . اهـ . وقد ذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » . وقال الذهبي في « الكاشف » : هر مجهول . قال ابن حجر في « تعجيل المنفعة » : وثقه ابن حبان ، وفيه نظر ! . . وقال أبو حاتم : لا يعرف إلا في حديث المواقيت . وذكره ابن خلفون في « الثقات » اهـ .

قلت : مثله عند الحافظ ابن حجر « مقبول عند المتابعة وإلا فلين » .

(التاريخ الكبير : ١٦١/٧ ، الجرح والتعديل : ١١١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٠٤/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٧/١ ، تعجيل المنفعة : ص ٣٣٨) .

قوله : (عن أبيه) يعنى صفوان بن مخزومة الزهري : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٥)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن حميد) وهو « ضعيف مع حفظه » .

(والقاسم بن صفوان الزهري) والظاهر أنه مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه مرفوعا بمثله ، عند البخارى في مواقيت الصلاة ، ٩- باب الإبراد بالظهر في شدة الحر : ١٨/٢ رقم ٥٣٨ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

٧٩١ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا زياد بن أيوب ، نا مروان بن معاوية ، عن بشير ابن سلمان ، عن القاسم بن صفوان الزهرى ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ بنحوه .

٧٩١- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن بشير بن سلمان ، به : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٧٩٠) .

ومنها : طريق مروان بن معاوية ، عن بشير بن سلمان ، به :
أخرجه عبد الله بن محمد البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٥ / ب) .
رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(زياد بن أيوب) بن زياد ، أبو هاشم البغدady طوسى الأصل ، المعروف بـ « دلويه » بفتح الدال المهملة وضم اللام المشددة ، وكان يغضب منها .

وثقه النسائى فى رواية ، والدارقطنى ، وعبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد بن حنبل : اكتسبوا عنه ، فإنه شعبة الصغير . وقال إبراهيم بن أورمة أبو إسحاق الأصبهاني : ليس على بسيط الأرض أحد أوثق من زياد بن أيوب . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائى : لا بأس به . ووصفه الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » بقوله : الإمام المتقن ، الحافظ الكبير . وقال ابن حجر : لقبه أحمد « شعبة الصغير » ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين . وله ست وثمانون / خ د ت س .

(العلل للإمام أحمد : ٣٨٩/١ ، التاريخ الكبير : ٣٤٥/٣ ، التاريخ الصغير : ٣٦٥/٢ ، الجرح والتعديل : ٥٢٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٩/٨ ، سؤالات الحاكم : ص ٢١٠ ، تاريخ بغداد : ٤٧٩/٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٠/١٢ ، الكاشف : ٢٥٦/١ ، التهذيب : ٣٥٥/٣ ، التقريب : ص ٢١٨) .

(مروان بن معاوية) الفزارى : ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، تقدم فى الحديث (٨٦) .

==

.....

== (بشير بن سلمان) : ثقة يغرب ، تقدم فى الحديث (٧٩٠) .

(القاسم بن صفوان الزهرى) مقبول عند المتابعة ، تقدم فى الحديث (٧٩٠) .

قوله : (عن أبيه) يعنى صفوان بن مخرمة الزهرى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (القاسم بن صفوان الزهرى) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فلين
ولم أجد من تابعه . ولكن له شواهد سبق ذكرها عند الحديث (٧٩٠) وبها يرتقى إلى
درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٧٩٢ - حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ، نا نصر بن علي ، نا أبو أحمد ، عن بشير بن سلمان بإسناده ، وقال (١) : الثقفى . وأخطأ (٢) ، هو صفوان بن مخزومة ابن نوفل بن وهب ، أخو المسور بن مخزومة .

(١) يعنى أبا أحمد أو تلميذه أو شيخ المصنف ، فإنه نسب (القاسم بن صفوان) ثقفيا ، وقد نسبه الحكم بن بشير ، ومروان بن معاوية « زهريا » كما تقدم عند الحديث (٧٩٠) و(٧٩١) . وقد رجحه المصنف ابن قانع .

(٢) قوله (وأخطأ) إلى آخره من كلام المصنف ابن قانع . قاله فى أثناء ترجمة (صفوان بن عبيد الله) - وقد تقدمت ترجمته برقم ٤٤٥ - وأعاده هنا للمرة الثانية .

٧٩٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن بشير بن سلمان ، به ، وقد سبق ذكرها عند الحديث (٧٩٠) .

ومنها : طريق أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير ، عن بشير بن سلمان ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(عبد الله بن العباس) بن عبيد الله ، أبو محمد (الطيالسى) :

قال الدارقطنى : لأبأس به . وقال الخطيب البغدادى : كان ثقة . مات سنة ثمان وثلاثمائة (تاريخ بغداد : ٣٦ / ١٠) .

(نصر بن علي) بن نصر الجهضمي : ثقة ثبت ، طلب للقضاء فامتنع ، تقدم فى الحديث (١٩٠) .

(أبو أحمد) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الأسدى مولا هم الزبيرى ، الكوفى : وثقه ابن معين ، والعجلي وابن قانع وزاد العجلي : يتشيع .

وقال ابن سعد : كان صدوقا كثير الحديث . وقال ابن معين أيضا ، والنسائى : ليس به بأس . وقال ابن نمير : صدوق ، فى الطبقة الثالثة من أصحاب الثورى ، ما علمت إلا خيرا ، مشهور بالطلب ، ثقة ، صحيح الكتاب . وقال أحمد : كان كثير الخطأ فى حديث سفيان . وقال بندار : ما رأيت أحفظ منه . وقال أبو زرعة ، وابن خراش : صدوق . وقال أبو حاتم : حافظ للحديث عابد مجتهد ، له أوهام . ووصفه الذهبي فى « الميزان » بقوله : الحافظ الثبت . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : أنكر أحمد بعض حديثه عن ==

.....

== سفيان . وقال أيضاً : وما أظن البخارى أخرج له شيئاً من أفرادهِ عن سفيان . وقال فى «التقريب» : ثقة ثبت ، إلا أنه قد يخطئ فى حديث الثورى ، من التاسعة ، مات سنة ثلاثين ومائتين / ع .

(طبقات ابن سعد : ٤٠٢/٦ ، التاريخ الكبير : ١٣٣/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٦ ، الجرح والتعديل : ٢٩٧/٧ ، الثقات لابن حبان : ٥٨/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٩/٩ ، الميزان : ٥٩٥/٣ ، الكاشف : ٥٣/٣ ، هدى السارى : ص ٤٣٩ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ٢٥٤/٩ ، التقريب : ص ٤٨٧) .

(بشير بن سلمان) ثقة يغرب ، تقدم فى الحديث (٧٩٠) .

قوله (بإسناده) يعنى عن القاسم بن صفوان ، عن أبيه .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (القاسم بن صفوان) ، وهو « مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين » ولم أقف على من تابعه . ولحديثه شواهد يرتفع بها إلى درجة « الحسن لغيره » وقد سبق ذكرها عند الحديث رقم (٧٩٠) .

صفوان (*) أو ابن صفوان

(*) صفوان أو ابن صفوان :

كذا ذكره أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » ، وقال : لم يرو عنه إلا أبو الزبير حديثا واحدا ، ويقال : « إنه مكى » اهـ . ثم أخرج له حديثا في قراءة سورتى السجدة والمלק قبل النوم . الحديث رقم (٧٩٣) .

وتبعه المصنف فذكره في الصحابة ، وروى عنه الحديث نفسه ، حيث فرق بين (صفوان أو ابن صفوان) وبين (صفوان أو أبى صفوان) وجعل لكل منهما ترجمة مستقلة .

وقد ذكرهما أبو نعيم الأصبهاني ، وابن عبد البر ، وابن الأثير ، وابن حجر ؛ على أنهما واحد . وذكروا الحديثين في ترجمة واحدة .

قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : « صفوان أو ابن صفوان : صوابه عن أبى صفوان ، وهو مالك بن عميرة » اهـ .

(معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٥٧ / ١) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٢٣ / ١) ، أسد الغابة : ٢ / ٤١٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٦٧ ، الإصابة : ٣ / ٢٦٤) .

* * *

٧٩٣ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا على بن الجعد ، نا زهير ؛ [قال عبد الله بن محمد : (١)]

وحدثنا هارون بن عبد الله ، نا أبو النضر ، عن زهير ؛ قال : قلت لأبي الزبير :
أسمعت جابرًا (٢) يقول : كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ : ﴿ آلم تنزيل ﴾
السجدة و ﴿ تَبَارَكَ ﴾ (٣) ؟ قال : ليس جابر حدثني ، حدثني صفوان أو ابن صفوان .

(١) سقط من الأصل ، ولا بد منه ، لأن (هارون بن عبد الله) ليس شيخًا لابن قانع ، وإنما هو شيخ شيخه عبد الله بن محمد البغوي . وقد ولد ابن قانع سنة ٢٦٥ هـ وتوفي هارون بن عبد الله سنة ٢٤٣ هـ قبل ولادة ابن قانع باثنتين وعشرين سنة . ويؤكد هذا أن الحديث عند البغوي قد ورد من طريقين : طريق على بن الجعد ، وطريق هارون بن عبد الله .
(٢) جابر هو ابن عبد الله بن عمرو بن حزام رضى الله عنهما ، صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٠) .

(٣) يعنى سورة الملك ، كما صرح بذلك فى رواية البغوى .

٧٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زهير بن معاوية ، به :

الطريق الأول : على بن الجعد ، عن زهير بن معاوية ، به :

أخرجه على بن الجعد فى « مسنده » : ص ٣٨٢ رقم ٢٦١١ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٧ / أ) .

الطريق الثانى : أبو النضر ، عن زهير بن معاوية ، به :

أخرجه أبو القاسم فى « معجم الصحابة » : (١٥٧ / أ) .

الطريق الثالث : الحسن بن محمد بن أعين ، عن زهير بن معاوية ، به :

أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٤٣٢ رقم ٧٠٩ .

وأبو عبيد فى « فضائل القرآن » : (ق ٦٥) .

قلت : وقد رواه الترمذى فى « سننه » (٤٧٥ / ٥) رقم ٣٤٠٤ معلقا ، حيث قال : « روى

زهير هذا الحديث من أبى الزبير ، قال قلت له : سمعته من جابر ؟ قال : لم أسمع من

==

جابر ، إنما سمعته من صفوان أو ابن صفوان » اهـ .

== رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(عبد الله بن محمد) ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(على بن الجعد) : ثقة ثبت روى بالتشيع ، تقدم فى الحديث (١٦) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(هارون بن عبد الله) بن مروان الحمال : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٢) .

(أبو النضر) هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى : ثقة ثبت تقدم فى الحديث (٧٣) .

(زهير) هو ابن معاوية : ثقة ثبت ، إلا أن سماعه من أبى إسحاق بأخرة ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(أبو الزبير) هو محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء الأسدى مولا هم ، المكى : ثقة على الراجح ، وهو من المرتبة الثانية من المدلسين على الراجح تقدم فى الحديث (٧٧) .

(صفوان أو ابن صفوان) صوابه أبو صفوان وهو مالك بن عميرة صحابى ، انظر : ترجمته رقم (٤٥٦) .

درجته :

إسناده صحيح ، فيه (أبو الزبير) وهو « ثقة » عند الجمهور ، وذكر بالتدليس ولكنه صرح هنا بالتحديث وتكلم فيه شعبة لكونه استرجع فى الميزان . وقال ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : لم ينصف من قدح فيه ، لأن من استرجع فى الوزن لنفسه ، لم يستحق الترك من أجله . وقال ابن عدى : روى مالك عن أبى الزبير أحاديث ، وكفى بأبى الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك ، فإن مالكا لا يروى إلا عن ثقة . وقال : وهو فى نفسه ثقة ، إلا أن يروى عنه بعض الضعفاء ، فيكون ذلك من جهة الضعيف . اهـ . وقد احتج ابن حزم بما روى عنه الليث مطلقا ، ورد من حديثه ما يقول فيه : « عن جابر » . وقال الذهبى فى « السير » : الإمام الحافظ الصدوق . وفى « الميزان » : هو من أئمة العلم ، اعتمده مسلم ، وروى له البخارى متابعة ، وفى « المغنى » : صدوق مشهور . وفى « الكاشف » : حافظ ثقة . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : أحد التابعين ، مشهور ، وثقه الجمهور ، ==

== وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره . وذكره فى « تعريف أهل التقديس » فى المرتبة الثالثة من المدلسين وقال : مشهور بالتدليس . . وقد وصفه النسائى وغيره بالتدليس . وقال ابن حجر : صدوق ، إلا أنه يدلس ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة . ع .

قلت : والظاهر أنه « ثقة » كما قال الجمهور ، واحتج به مسلم فى « صحيحه » فيما رواه عن جابر بالعننة ولم يصرح بالسماع ، فإنه أثبت الناس فى جابر ، وكان مكثرا عنه ، وقد لازمه مدة طويلة وكان حقه أن يذكر فى الطبقة الثانية من المدلسين ، وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم ، والله أعلم .

(طبقات ابن سعد : ٤٨١/٥ ، التاريخ الكبير : ٢٢١/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤١٣ ، المعرفة والتاريخ : ٢٢/٢ ، الجرح والتعديل : ٧٤/٨ ، الضعفاء للعقيلي : ١٣٠/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٥١/٥ ، الكامل لابن عدى : ٢١٣٣/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٠/٥ ، والميزان : ٣٧/٤ ، المغنى : ٢٦٤/٢ ، الكاشف : ٨٤/٣ ، هدى السارى : ص ٤٤٢ ، التهذيب : ٤٤٠/٩ ، التقريب : ٥٠٦ ، تعريف أهل التقديس : ص ١٠٨ ، وانظر لزائما : تنبيه المسلم تأليف محمود سعيد ممدوح (ط ١٤٠٨ هـ) : ص ٢٧-٦١) .
(صفوان أو ابن صفوان) صوابه أبو صفوان وهو مالك بن عميرة صحابى ، انظر : ترجمته رقم (٤٥٦) .

درجته :

إسناده صحيح ، فيه (أبو الزبير) وهو « ثقة » عند الجمهور ، وذكر بالتدليس ولكنه صرح هنا بالتحديث وقد ورد الحديث من طريق أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه مرفوعا : كان النبى ﷺ لا ينام كل ليلة ، حتى يقرأ ﴿ ألم تنزيل ﴾ السجدة ، ﴿ تبارك الذى بيده الملك ﴾ :

أخرجه الترمذى فى فضائل القرآن ، ٩- باب ما جاء فى فضل سورة الملك : ١٦٥/٥ رقم ٢٨٩٢ .

والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٤٣٢ رقم ٧٠٧ ، ٧٠٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/٣٤٠ .

قلت : وفى إسناده انقطاع بين (أبى الزبير) و (جابر) ، حيث أشار الترمذى إلى إنكار زهير على أبى الزبير ، سماعه من جابر لهذا الحديث ، كما فى نهاية الحديث هنا .

صفوان (*) بن عبد الله

(*) صفوان بن عبد الله : مختلف فى اسمه واسم أبيه ، قيل فى رواية : صفوان بن عبد الله ، أو عبد الله بن صفوان - بالشك - وقيل فى رواية أخرى : صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان - بالشك - :

قال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : « ذكره ابن قانع ، وأخرج له حديث صيد الأرنب ، والصواب : صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان » اهـ .

له صحبة ، روى الشعبى عنه : أنه أتى غنمه ، فصاد أرنيين ، فذبحهما بمروة ، فأتى بهما رسول الله ﷺ معلقهما . . . الحديث رقم (٧٩٤) .

وقد أخرج هذا الحديث أحمد ، وأصحاب السنن ، والحاكم ، والطبرانى ، وأبو نعيم كلهم من طريق داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن (محمد بن صفوان ، أو صفوان بن محمد) على الشك .

وأخرجه على بن عبد العزيز فى « مسنده » من رواية حماد بن سلمة ، عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن (محمد بن صفوان) بالجزم ، وكذا أخرجه أبو القاسم البغوى من طريق شعبة ، عن داود بن أبى هند ، به ، ومن طريق عبدة بن سليمان عن داود بن أبى هند ، به .

قال الترمذى فى « سننه » : محمد بن صفوان أصح . وقال الطبرانى : محمد بن صفوان هو الصواب . وقال الدارقطنى فى « العلل » : « الصحيح فى حديث الأرنبيين : محمد بن صفوان » وقال الذهبى فى « التجريد » : محمد بن صفوان الأنصارى ، وقيل : صفوان بن محمد والأول أصح وقال ابن حجر فى « التقريب » : محمد بن صفوان الأنصارى ، أبو مرحب : صحابى ، له حديث فى الأرنب ، وقيل فيه : صفوان بن محمد ، والأول أصوب .

قلت : الصواب فى اسمه محمد بن صفوان الأنصارى ، من بنى مالك بن الأوس تفرد الشعبى بالرواية عنه . وأخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، حديثا فى صيد الأرنب . رضى الله عنه .

(انظر ترجمة (صفوان بن عبد الله) فى : أسد الغابة : ٤٠٨ / ٢ ، تجريد أسماء ==

.....

== الصحابة : ٢٦٦/١ ، الإصابة : ٢٦٣/٣ .

(و صفوان بن محمد) فى : المعجم الكبير للطبرانى : ٨٦/٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم :
(ج١ ق ٣٢٣ / أ) ، وأسد الغابة : ٤١١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٧/١ ،
الإصابة : ٢٥٠/٣ .

(وعبد الله بن صفوان) فى : معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢ ق ١٤ / ب) ، أسد
الغابة : ١٧٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣١٨/١ ، الإصابة : ٨٦/٤ .

(ومحمد بن صفوان) فى : طبقات ابن سعد ١٦١/٦ ، التاريخ الكبير : ١٣/١ ، سنن
الترمذى : ٧٠/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٨٧/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٤/٣ ، المعجم
الكبير للطبرانى : ٢٣٦/١٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (ط) : ٧٣/٢ ، الاستيعاب :
١٣٧٠/٣ ، أسد الغابة : ٣٢٠/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٩٥/٢ ، الكاشف :
٤٨/٣ ، الإصابة : ٥٥/٦ ، التهذيب : ٢٣١/٩ ، التقريب : ص ٤٨٤ ، العلل
للدارقطنى : (ج ٥ ق ٥ / أ) .

* * *

٧٩٤ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا حجاج بن منهال ، نا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، [ق ٧٣ / ب] عن صفوان بن عبد الله ، أنه أتى غنمه ، فصاد أرنيين ، فذبحهما بمروّة ، فأتى بهما النبي ﷺ معلقهما ، قال : يا رسول الله ، إنني ذبحتهما بمروّة ، قال : « كلهما » .

٧٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن الشعبي ، به (على اختلاف في تسمية الصحابي) :

الطريق الأول : داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : إبراهيم بن عبد الله ، عن حجاج بن منهال ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : محمد بن إسماعيل ، عن حجاج بن منهال ، به : (وسمى الصحابي صفوان بن محمد) :

أخرجها البخاري في « الكبير » : ١ / ١٤ ترجمة رقم ٣ .

الرواية الثالثة : علي بن عبد العزيز ، عن حجاج بن منهال ، به : (وسمى الصحابي صفوان بن محمد) :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٨ / ٨٦ رقم ٧٤٠١ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٣٢٣ / ١) .

ثانيا : عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن داود بن أبي هند ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ١ / ١٣ ترجمة رقم ٣ .

ثالثا : وهيب بن خالد ، عن داود بن أبي هند ، به : (وقال : عن ابن صفوان) :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ١ / ١٣ ترجمة رقم ٣ .

رابعا : ابن أبي عدي ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد ، كلاهما عن داود بن أبي هند ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ١ / ١٣ ترجمة رقم ٣ .

خامسا : يزيد بن هارون ، عن داود بن أبي هند ، به : (وسمى الصحابي : محمد بن صفوان) . --

أخرجه النسائي في الضحايا ، ١٨ - باب إباحة الذبح بالمروة : ٧ / ٢٢٥ . ==

- == وابن ماجه فى الصيد ، ١٧ - باب الأرنب : ١٠٨٠ / ٢ رقم ٣٢٤٣ .
- وابن أبى شيبة فى « مصنفه » فى العقيقة ، ٧٦٢ - فى أكل الأرنب : ٢٤٨ / ٨ رقم ٤٣٣٦ .
- وأحمد فى « مسنده » : ٤٧١ / ٣ .
- والدارمى فى « سننه » فى الأضاحى ، ٣٥ - باب فى أكل الأرنب : ٩٢ / ٢ .
- والطبرانى فى « الكبير » : ٢٣٦ / ١٩ .
- وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ٧٣ / ٢ رقم ٦٥٣ .
- والبيهقى فى « سننه » : ٣٢١ / ٩ .
- سادسا : عبد الوهاب بن عطاء ، عن داود بن أبى هند ، به : (وسمى الصحابى : محمد ابن صفوان) :
- أخرجه الحاكم فى « المستدرک » : ٢٣٥ / ٤٠ .
- الطريق الثانى : عاصم بن سليمان ، عن الشعبى ، به : (وسمى الصحابى : محمد بن صفوان) :
- أخرجه أبو داود فى الأضاحى ، باب فى الذبيحة بالمرؤة : ٢٤٩ / ٣ رقم ٢٨٢٢ .
- والطيلالى فى « مسنده » : ص ١٦٣ رقم ١١٨٢ .
- وعبد الرزاق فى « مصنفه » فى المناسك ، باب ما جاء فى أكل الأرنب : ٥١٦ / ٤ رقم ٨٦٩٢ (وسمى الصحابى : فلان ابن صفوان) .
- وابن أبى شيبة فى الموضع السابق : ٢٨٤ / ٨ رقم ٤٣٣٥ .
- وأحمد فى « مسنده » : ٤٧١ / ٣ .
- والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ١٣ / ١ ترجمة رقم ٣ .
- وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٥٥٤ / ٧ .
- والطبرانى فى « الكبير » : ٢٣٧ / ١٩ .
- وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ٧٤ / ٢ رقم ٦٥٤ .
- والبيهقى فى « سننه » : ٣٢٠ / ٩ .
- الطريق الثالث : عاصم ، وداود ، كلاهما عن الشعبى ، به : (وقال : عن ابن صفوان ، ولم يسمه) :
- ==

== أخرجه النسائي في الصيد والذبائح ، ٢٥ - باب الأرنب : ١٩٧/٧ .

رجاله :

- (إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩) .
- (حجاج بن منهال) ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٤٩٠) .
- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .
- (داود بن أبي هند) ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦) .
- (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧) .
- (صفوان بن عبد الله) كذا ورد في الرواية ، والصواب في اسمه : محمد بن صفوان ، كما تقدم في ترجمته رقم (٤٥٧) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما الاختلاف في اسم الصحابي فلا يضر صحة الحديث .
صححه ابن حبان (٥٥٤/٧) والحاكم (٢٣٥/٤) وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، مع الاختلاف فيه على الشعبي ، ولم يخرجاه » اهـ ووافقه الذهبي .
وللحديث شاهد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أن رجلا من قومه صاد أرنباً أو اثنين فذبحهما بمروة ، فتعلقهما ، حتى لقي رسول الله ﷺ ، فسأله ، فأمره بأكلهما .
أخرجه الترمذي في الذبائح ، ١- باب ما جاء في الذبيحة بالمروة : ٧٠/٤ رقم ١٤٧٢ ، وقال : « وفي الباب عن محمد بن صفوان ، وعدى بن حاتم » اهـ . ثم قال : « وقد اختلف أصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث ، فروى داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن محمد ابن صفوان : وروى عاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن صفوان بن محمد ، ومحمد ابن صفوان أصح . وروى جابر الجعفي عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله ، نحو حديث قتادة عن الشعبي ، ويحتمل أن رواية الشعبي عنهما . قال محمد [يعني البخاري] : حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ » اهـ .

وآخر عن كعب بن مالك رضي الله عنه : أن امرأة ذبحت شاة بحجر ، فسئل النبي ﷺ عن ذلك ، فأمر بأكلها . أخرجه البخاري في الذبائح والصيد ، ١٩ - باب ذبيحة المرأة والامة : ٦٣٢/٩ رقم ٥٥٠٤ .

==

== غريبه :

قوله : (فذبجهما بمروة) أى حجر أبيض براق ، وقيل : هى التى يقدح منها النار... والمراد فى الذبح جنس الأحجار لا المروة نفسها . (النهاية : ٣٢٣/٤) .

فوائده :

فى الحديث الرخصة بالذبح بالحجر . وفيه جواز أكل الأرنب . وقال الحافظ ابن حجر فى «فتح البارى» (٩ / ٦٦٢) : « وهو قول العلماء كافة ، إلا ما جاء فى كراهيتها عن عبد الله بن عمر من الصحابة ، وعن عكرمة من التابعين ، وعن محمد بن أبى ليلى من الفقهاء » اهـ .

وقال الإمام الترمذى فى « سننه » (٧٠ / ٤) : « وقد رخص بعض أهل العلم أن يذكى بمروة ، ولم يروا بأكل الأرنب بأسا . وهو قول أكثر أهل العلم ، وقد كره بعضهم أكل الأرنب » اهـ .

* * *

٧٩٨ - حدثنا محمد بن محمد بن حيان التمار بالبصرة ، نا أبو الوليد ، نا الليث بن سعد ، عن بكير بن عبد الله ، عن نابل صاحب العباء ، عن ابن عمر ، عن صهيب ، قال : مررت برسول الله ﷺ ، وهو يصلى فسلمت عليه ، فأشار إلى ، قال الليث : أحسبه بأصبغه .

٧٩٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن عمر ، به : الطريق الأول : نابل - صاحب العباء - عن عبد الله بن عمر ، به : وقد جاء من سبعة وجوه :

أولا : أبو الوليد الطيالسى ، عن الليث بن سعد ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات : الرواية الأولى : محمد بن محمد بن حيان ، عن أبى الوليد الطيالسى ، به : كما هى هنا . الرواية الثانية : ابن مرزوق ، عن أبى الوليد الطيالسى ، به : أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » فى الصلاة ، باب الإشارة فى الصلاة : ٤٥٤ / ١ .

الرواية الثالثة : أبو مسلم الكشى : عن أبى الوليد الطيالسى ، به : أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٣٥ رقم ٧٢٩٣ . ثانيا : قتيبة بن سعيد ، عن الليث بن سعد ، به : أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب رد السلام فى الصلاة : ٥٦٨ / ١ رقم ٩٢٥ . والترمذى فى الصلاة ، ٢٧١ - باب ما جاء فى الإشارة فى الصلاة : ٢٠٣ رقم ٣٦٧ . والنسائى فى السهو ، ٦ - باب رد السلام بالإشارة : ٣ / ٥ . ثالثا : يزيد بن خالد بن موهب ، عن الليث بن سعد ، به : أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

رابعا : حجاج بن محمد ، عن الليث بن سعد ، به : أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٣٢ . خامسا : شعيب بن الليث ، عن الليث بن سعد ، به : أخرجه الطحاوى فى الموضع السابق : ١ / ٤٥٤ .

== سادسا : عبد الله بن عبد الحكم ، عن الليث بن سعد ، به :

رجاله :

- (محمد بن محمد) بن حبان التمار بالبصرة ، لا بأس به تقدم في (٣٣) .
- (أبو الوليد الطيالسي) هو هشام بن عبد الملك ثقة ثبت تقدم في (١) .
- (الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه إمام مشهور : تقدم في (٢٥) .
- (بكير بن عبد الله) ثقة . تقدم في (٣١١) .
- (نابل صاحب العباء) ويقال صاحب الشمال حجازي مقبول . ذكره ابن حبان في الثقات .
- [التقريب (٣١٠) ، والتهذيب (٥ / ٥٩٧) ، والثقات (٥ / ٤٨٣)] .
- (ابن عمر) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب صحابي جليل تقدم في الحديث رقم (٤٥٩) .
- (صهيبي) هو ابن سنان : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٨) .

درجته :

إسناده حسن فيه (محمد بن محمد بن حبان) وهو لا بأس به ، وفيه (نابل - صاحب العباء) وهو مقبول عند ابن حجر ، ثقة على الراجح ، وقد تابعه (زيد بن أسلم) عن ابن عمر ، به ، بنحوه عند النسائي في « سننه » (٣ / ٥) ، وابن ماجه في « سننه » (١ / ٣٢٥ رقم ١٠١٧) .

وقد أخرجه الترمذي في « سننه » (٢ / ٢٠٤) عن قتيبة عن الليث ، به ، فقال : « حديث صهيبي حسن ، لا نعرفه إلا من حديث الليث عن بكير . » اهـ .

فوائده :

في الحديث جواز رد المصلى على من سلم عليه بالإشارة بالأصبع ، وبه قال الإمام مالك والإمام الشافعي رحمهما الله ، ومنع آخرون رد السلام في الصلاة بالإشارة ، وهو مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله . وسبب اختلافهم في ذلك هل رد السلام من نوع التكلم في الصلاة المنهى عنه أم لا ؟

(شرح معاني الآثار : ١ / ٤٥٤ ، فتح الباري : ٣ / ١٠٥ - ١٠٨ ، الهداية تخريج أحاديث البداية : ٤ / ٥٤) .

* * *

٧٩٩ - حدثنا محمد بن عبد الله مطّين، نا يحيى الحماني ، نا جعفر بن سليمان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن صهيب ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « من كذب على متعمداً ، كلفه الله يوم القيامة عقد شعيرة » .

٧٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمرو بن دينار ، به : الطريق الأول : جعفر بن سليمان ، عن عمرو بن دينار ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن جعفر بن سليمان ، به : كما هو هنا .

ثانياً : قطن بن نسير ، عن جعفر بن سليمان ، به :

أخرجه ابن عدى فى أول كتاب « الكامل » : ١ / ١٧ .

وابن الجوزى : فى مقدمة كتابه « الموضوعات الكبرى » : ١ / ٦٦ .

ثالثاً : أبو ظفر عبد السلام بن مطهر ، عن جعفر بن سليمان ، به :

أخرجه ابن الجوزى فى الموضع السابق : ١ / ٦٦ .

رابعاً : سيار بن حاتم ، عن جعفر بن سليمان ، به :

أخرجه ابن الجوزى فى الموضع السابق : ١ / ٦٦ .

الطريق الثانى : الحسن بن أبى جعفر ، عن عمرو بن دينار ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٤٠ رقم ٧٣٠٢ .

رجاله :

(محمد بن عبد الله مطّين) ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨) .

(يحيى الحماني) هو يحيى بن عبد الحميد : حافظ متهم بسرقة الحديث ، تقدم فى الحديث (١٥٥) .

(جعفر بن سليمان) البصرى : صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، تقدم فى الحديث (٤١٦) .

(عمرو بن دينار) أبو يحيى البصرى الأعور ، قهرمان آل الزبير بن شبيب البصرى :

ضعيف تقدم فى الحديث (٤٣٦) .

==

.....
== (ابن صهيب) هو صيفى - بفتح مهملة وسكون ياء وكسر فاء وشدة ياء - ابن صهيب ابن سنان :

ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / ق .
(التاريخ الكبير : ٤ / ٣٢٣ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٤٧ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٨٤ ، الكاشف : ٢ / ٣٠ ، التهذيب : ٤ / ٤٤١ ، التقريب : ص ٢٧٨ ، المغنى لمحمد طاهر ص ١٥٣) .

قوله (عن أبيه) يعنى صهيب بن سنان : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن دينار) قهرمان آل الزبير وهو « ضعيف » ، و (يحيى الحماني) وهو « حافظ متهم بسرقة الحديث » .
قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٣١ / ٤) : « (عمرو بن دينار) هذا متروك » اهـ .

و الحديث متواتر بلفظ : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » وقد سبق إليه الإشارة عند الحديث رقم (٤٥٣) ، وفيما تواتر نقله عن رسول الله ﷺ ، غنى عن مثل هذا الإسناد .

غريبه :

قوله : (كلفه الله يوم القيامة عقد شعيرة) وجاء فى رواية ابن الجوزى للحديث : « كلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين ، ولن يقدر على ذلك » والظاهر أنه كناية عن شدة ما يعانى من العذاب والنكال يوم القيامة ، والله أعلم .

* * *

أبو سفيان : صخر (*) بن حرب بن أمية بن عبد شمس

(*) أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي المكي : والد معاوية ويزيد وأم حبيبة أم المؤمنين :

صحابي مشهور ، من دهاة العرب ومن أهل الرأي والشرف فيهم ، وهو رأس قريش وقائدهم يوم أحد ويوم الخندق ، أسلم ليلة الفتح ، شبه مكره خائف ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم حسن إسلامه ، وشهد حنيناً ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية ، ثم شهد قتال الطائف ، فقلعت عينه يومئذ ، ثم قلعت الأخرى يوم اليرموك ، وكان يومئذ يحرض على الجهاد ، وكان حمو النبي ﷺ وكان يحب الرياسة والذكر وقد استعمله رسول الله ﷺ على نجران فمات رسول الله ﷺ وهو عليها .

وكان عمر رضى الله عنه يحترمه ، ذلك لأنه كان كبير بنى أمية ، وكان له منزلة كبيرة فى خلافة ابن عمه عثمان رضى الله عنه ، ومات بالمدينة سنة إحدى وثلاثين ، وقيل : بعدها ، وله نحو التسعين ، أخرج له الخمسة ، وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثاً واحداً . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١٠ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٣١٠ ، المعرفة والتاريخ : ٣ / ١٦٧ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٢٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥٧ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٩٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨ / ١٦ معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٢٣ ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٧١٤ ، أسد الغابة : ٢ / ٣٩٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ١٠٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٦٣ ، الكاشف : ٢ / ٢٤ ، الإصابة : ٣ / ٢٣٧ ، التهذيب : ٤ / ٤١١ ، الثقريب : ص ٢٧٥ ، الرياض المستطابة : ص ١٢٨ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤١) .

* * *

٨٠٠ - حدثنا أبو حصين الكوفى ، نا السيث بن خالد ، نا عمر بن هارون ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، أن أبا سفيان أخبره ، أن هرقل^(١) أرسل إليه فى نفر من قريش ، وقد [ق ٧٤ / أ] كتب إليه النبى ﷺ كتابا : « من محمد رسول الله ﷺ ، إلى هرقل عظيم الروم : السلام على من اتبع الهدى . أما بعد : » .

(١) - هرقل - بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف - : هو ملك الروم الإمبراطور البيزنطى وهرقل اسمه ولقبه قيصر ، كما يلقب ملك الفرس كسرى ونحوه ، وكان يحكم دولة واسعة تعرف بالإمبراطورية الرومانية الشرقية أو الإمبراطورية البيزنطية ، وكانت تشمل اليونان ، وبلقان ، والأناضول ، وسوريا ، وفلسطين ، ومصر ، وكل أفريقيا الشمالية ، وكانت عاصمتها « القسطنطينية » ، وكان هرقل من أسرة يونانية الأصل ، ولد فى (كيورشيا) ونشأ فى (قرطاجنة) وكان أبوه حاكم أفريقيا الرومى ، وتسلم زمام الحكم فى سنة ٦١٠ م ، ومات سنة ٦٤١ م .

(البداية والنهاية : ٤ / ٢٦٤ ، فتح البارى لابن حجر : ١ / ٣٣) .

٨٠٠ - تخريجه :

وقفت عليه من أربعة طرق :

الطريق الأول : يونس عن ابن شهاب به .

أخرجه البخارى فى كتاب الجهاد ، باب (١١) (٦ / ٢٨٠٤) ، وفى كتاب الجزية ، باب فضل الوفاء بالوعد (٦ / ٣١٧٤) ، وفى كتاب الاستئذان ، باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب (١١ / ٦٢٦٠) .

الطريق الثانى : معمر عن الزهرى به :

أخرجه البخارى فى التفسير ، سورة آل عمران ، باب (١١) (٨ / ٤٥٥٣) ، ومسلم فى الجهاد ، باب كتاب النبى ﷺ إلى هرقل (٣ / ١٧٧٣) .

الطريق الثالث : شعيب عن الزهرى به .

أخرجه البخارى فى بدء الرضى ، باب رقم ٦ - بدون ترجمة - : ١ / ٣١ حديث رقم ٧ .

الطريق الرابع : صالح بن كيسان ، عن الزهرى ، به :

أخرجه البخارى فى الجهاد ، ١٠٢ - باب دعاء النبى ﷺ إلى الإسلام : ٦ / ١٠٩ =

== رقم ٢٩٤١ .

ومسلم فى الموضع السابق : ٣ / ١٣٩٧ رقم ١٧٧٣ .
والنسائي فى « تفسيره » (سورة آل عمران : الآية ٦٤) : ١ / ٣٠٣ رقم ٨٤ .
والبيهقى فى « دلائل النبوة » : ٤ / ٣٧٧ .

رجاله :

(أبو الحصين الكوفى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٦٧) .

(الليث بن خالد) أبو بكر البلخى :

أثنى عليه ابن نمير خيراً ، وقد ذكره ابن أبى حاتم ، وذكر له عدة مشايخ ، وقال : سمع منه
أبى بالرى ، وروى عنه ، وقال ابن ماكولا : لا يكاد يعرف ، وقال الحافظ أبو عبد الله
الحسينى : فيه نظر ! . . وقال ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » : « و [روى] عنه عبد الله
ابن أحمد ، وأبو حاتم . . » ثم قال : « وقد كان عبد الله بن أحمد لا يكتب إلا عمن
يأذن له أبوه فى الكتابة عنه ، ولهذا كان معظم شيوخه ثقات ، وإنى لأعجب من اغفال ابن
حبان ذكر هذا فى « ثقاته » اهـ .

قلت : والظاهر أنه « ثقة » عند الحافظ ابن حجر .

(الجرح والتعديل : ٧ / ١٨١ ، تاريخ بغداد : ١٣ / ١٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٣٥٥) .

(عمر بن هارون) بن يزيد بن جابر الثقفى مولاهم ، أبو حفص البلخى :

كان قتيبة بن سعيد يطريه ويوثقه ، وكان ابن مهدي ، والبخارى حسن الراى فيه ، وقال أبو
عاصم النبيل : كان عندنا أحسن أخذاً للحديث من ابن المبارك ، وقال وكيع : كان يروى
بالحفظ ، وقال ابن حبان : كان عمر بن هارون صاحب سنة وفضل وسخاء ، وكان أهل
بلده ييغضونه ؛ لتعصبه فى السنة وذبه عنها ، ولكن كان شأنه فى الحديث ما وصفت ، وفى
التعديل ما ذكرت ، والمناكير فى روايته تدل على صحة ما قال يحيى بن معين فيه . اهـ

وقد ضعفه ابن معين ، والعجلى والساجى ، والدارقطنى ، وضعفه ابن المدينى جداً .

وقال البخارى : مقارب الحديث ، بل وكذبه عبد الله بن المبارك ، وصالح بن محمد جزرة ،
وابن معين أيضاً بقوله : كذاب خبيث ، ليس حديثه بشىء ، قد كتبت عنه ، وبت على
بابه ، وخرجنا معه إلى نهروان ، ثم تبين لنا أمره ، فحرقت حديثه ، ما عندى عنه كلمة ،
وقال أيضاً : يكذب ، وقال أيضاً : ليس هو بثقة ، وقال أيضاً : ليس بشىء ، ==

== وقال أحمد بن حنبل ، وصالح بن محمد جزرة ، والنسائي ، وأبو على النيسابوري : متروك الحديث ، قال ابن سعيد : كتب الناس عنه كتابا كبيرا وتركوا حديثه ، وقال إبراهيم بن موسى : الناس تركوا حديثه ، وقال ابن الجوزجاني : لم يقنع الناس بحديثه ، وقال أبو داود : هو غير ثقة ، وقال ابن حبان : كان ممن يروى عن الثقات المعضلات ، ويدعى شيوخا لم يرههم ، وقال الذهبي في « الميزان » : كان من أوعية العلم على ضعفه وكثرة مناكيره وما أظنه ممن يتعمد الباطل ، وفي « المغني » تركوه وكذبه بعضهم ، وفي « الكاشف » : واه اتهمه بعضهم ، وقال ابن حجر : متروك ، وكان حافظا ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائتين . / ت ق .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٢٠٤ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ٢٠٨ ، الثقات للعجلي : ص ٣٦٠ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٤٠ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٢٤ ، الضعفاء للعقيلي : ٣ / ١٩٤ ، المجروحين : ٢ / ٩٠ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٦٨٨ ، تاريخ بغداد : ١١ / ١٨٧ ، الميزان : ٣ / ٢٢٨ ، المغني : ٢ / ٥٤ ، الكاشف : ٢ / ٢٧٩ ، التهذيب : ٧ / ٥٠١ ، التقريب : ص ٤١٧) .

(يونس) هو ابن يزيد : ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ تقدم في الحديث (٦٤٨) .

(الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .

(عبيد الله بن عبد الله) بن عتبة الهذلي : ثقة فقيه ، ثبت ، تقدم في الحديث (٣٤٢) .
(ابن عباس) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه : صحابي جليل ، وستأتي له ترجمة برقم (٤٩١) إن شاء الله .

(أبو سفيان) هو صخر بن حرب : صحابي معروف ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٩) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (عمر بن هارون) وهو « حافظ ، لكنه متروك ، كذبه بعضهم » .
وقد ورد الحديث عند الشيخين من طريق معمر ، عن الزهري ، به ، ومن طريق يونس ، عن الزهري ، به بنحوه ، وفيما أخرجه غنى عن مثل هذا الإسناد . وبالله التوفيق .

* * *

صَخْرُ (*) بن معاوية النميري

(*) صخر بن معاوية النميري - من بنى غير بن عامر بن صعصعة - :

أورده الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : « ذكره ابن قانع ، فصحفه ، وتبعه الذهبى [يعنى فى « تجريد أسماء الصحابة »] وإنما هو (مخمر) بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الميم الأخرى » اهـ .

وقد استدلل الحافظ ابن حجر على ذلك برواية ابن ماجه للحديث ، فقال : « وقد أخرج ابن ماجه فى الحديث الذى أورده له ابن قانع من الوجه الذى أورده له على الصواب ، وذكره البغوى فى (حكيم بن معاوية) ، فالله أعلم » اهـ .

وخلاصة القول : أنه اختلف فى اسمه على أربعة أقوال :

(أ) فقليل : (صخر بن معاوية) كما ذكره المصنف ابن قانع ، والذهبي فى « التجريد » .

(ب) وقيل : (مخمر بن معاوية) كما ذكره ابن ماجه فى روايته ، وابن عبد البر فى « الاستيعاب » والمزى فى « تهذيب الكمال » ، وبه جزم ابن حجر فى « الإصابة » ، وكذا فى « التهذيب » . و « التقريب » .

(ج) وقيل : (حكيم بن معاوية) كما ذكره البخارى ، وأبو حاتم ، والترمذى ، والبغوى ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، وصوبه ابن الأثير وهو تابعى على الراجح ، روى عن عمه مخمر ابن معاوية .

(د) وقيل : (مخمر بن حيدة) كما ذكره أبو أحمد العسكرى ، وقال : روى عنه ابن أخيه حكيم بن معاوية بن حيدة .

والراجح أنه مخمر بن معاوية النميري : وله صحبة ، روى عنه معاوية بن حكيم ، ويقال : حكيم بن معاوية ، أخرج له ابن ماجه ، رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٣ / ١١ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٠٧ ، معجم الصحابة لسلبغوى : (ق/٥٩) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧١ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٣٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٥٣ / ١) الاستيعاب : ٤ / ١٤٦٧ ، أسد الغابة : ١ / ٥٢٤ ، ٢ / ٣٩٧ ، ٤ / ٣٥١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٧ ، ٢٦٤ ، ٢ / ٦٤ ، الكاشف : ٣ / ١١٣ ، الإصابة : ١ / ٣٣ ، ٣ / ٢٦٢ ، التهذيب : ٢ / ٤٥١ ، ١٠ / ٧٨ التقريب : ص ١٧٧ ، ٥٢٤) .

٨٠١ - حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ، نا هشام بن عمار ، نا ابن عياش ، نا سليمان بن سليم الكنانى ، عن يحيى بن جابر الطائى ، عن معاوية بن حكيم عن عمه صخر بن معاوية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الشؤم ، وقد يكون اليمن : فى المرأة والفرس ، والدار » .

٨٠١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن إسماعيل بن عياش ، به (وقد اختلف فى اسم الصحابى ، على إسماعيل بن عياش) .

الطريق الأول . هشام بن عمار ، عن إسماعيل بن عياش ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : جعفر بن أحمد بن عاصم ، عن هشام بن عمار ، به : كما هو هنا .

ثانيا . ابن ماجه ، عن هشام بن عمار به :

أخرجه ابن مساجه فى النكاح ، ٥٥ - باب ما يكون فيه اليمن والشؤم : ١ / ٦٤٢ رقم ١٩٩٣ ، وقال فى روايته (حكيم بن معاوية ، عن عمه مخمر بن معاوية) .

ثالثا : أحمد بن المعلى الدمشقي ، والحسين بن إسحاق ؛ كلاهما عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٠ / ٣٣٦ رقم ٧٩٦ وقال فيه (حكيم بن معاوية ، عن عمه مخمر بن معاوية)

الطريق الثانى : على بن حجر ، عن إسماعيل بن عياش ، به : (وسمى الصحابى : حكيم ابن معاوية)

أخرجه الترمذى فى الأدب ٥٨ - باب ما جاء فى الشؤم : ٥ / ١٢٧ رقم ٢٨٢٤ .

الطريق الثالث : الحسن بن عرفة العبدى ، عن إسماعيل بن عياش ، به : (وسمى الصحابى : حكيم بن معاوية) .

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٩ / ب)

الطريق الرابع : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن إسماعيل بن عياش ، به : (وسمى الصحابى : حكيم بن معاوية) .

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٣٣ رقم ٢١٤٨ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٥٣ / ب) .

==

== رجاله :

- (جعفر بن أحمد بن عاصم) أبو محمد « الدمشقي » ثقة ، تقدم في الحديث (٧٢) .
- (هشام بن عمار) بن نصير الدمشقي : صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢) .
- (ابن عياش) هو إسماعيل بن عياش : صدوق في روايته عن الشاميين ، مغلط في غيرهم ، تقدم في الحديث (٧١) .
- (سليمان بن سليم الكنانى) الكلبي مولا هم ، أبو سلمة الشامي القاضي :
- وثقه ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، ويحيى بن صاعد ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال النسائي : ليس به بأس .
- وقال الذهبي في « الكاشف » : وثقه ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من السابقة ، مات سنة سبع وأربعين ومائة . / ٤
- (التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٣١ ، التاريخ الكبير : ٤ / ١٧ ، الثقات للعجلي : ص ٢٠٢ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٢١ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٨٥ ، الكاشف : ١ / ٣١٥ ، التهذيب : ٤ / ١٩٥ ، التقريب : ص ٢٥١) .
- (يحيى بن جابر الطائي) أبو عمرو الحمصي القاضي :
- وثقة ابن معين ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين »
- وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة من السادسة ، وأرسل كثيراً ، مات سنة ست وعشرين ومائة . / بخ م ٤
- (التاريخ الكبير : ٨ / ٢٦٥ ، الثقات للعجلي : ص ٤٦٩ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٣٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٢٠ ، الكاشف : ٣ / ٢٢١ ، التهذيب : ١١ / ١٩١ ، التقريب : ص ٥٨٨) .
- (معاوية بن حكيم) بن معاوية النميري الشامي وقيل فيه : حكيم بن معاوية : روى عن أبيه ، وقيل : عن عمه يحيى بن جابر الطائي ، قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / ت .
- (التاريخ الكبير : ٧ / ٣٣٢ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٨١ ، التهذيب : ١٠ / ٢٠٥ ، التقريب : ص ٥٣٧) .
- ==

== (صخر بن معاوية) : صحابى اختلف فى اسمه واسم أبيه على أقوال والراجع أنه مخمر ابن معاوية ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٤٦٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هشام بن عمار) وهو « صدوق » لكنه « كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح » ولم يتبين لى أن (جعفر بن محمد بن عاصم) سمع منه فى كبره أو لا . وقد تابعه (ابن ماجه) عن هشام بن عمار ، به ، فى « سننه » (رقم ١٩٩٣) . وفيه (معاوية بن حكيم) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه . قال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (١ / ٣٤٧) : « إسناده حديث (مخمر بن معاوية) صحيح رجاله ثقات ، وليس له عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له شيء فى الخمسة الأصول » انتهى مع تصويب اسم الصحابى من « سنن ابن ماجه » . وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٦ / ٦٢) : « فى إسناده ضعف ، مع مخالفته للأحاديث الصحيحة . » اهـ ولعل وجه المخالفة للأحاديث الصحيحة قوله (وقد يكون اليمن) ، فإن فى الصحيح الأمر بالتفاؤل والتيامن ، وعدم التشاؤم فى كل شيء . وللحديث شاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا : « إنما الشؤم : فى الفرس ، والمرأة ، والدار » .

أخرجه البخارى فى الجهاد ، ٤٧ - باب ما يذكر فى شؤم الفرس : ٦ / ٦٠ رقم ٢٨٥٨ (مع الفتح) وفى مواضع أخرى .

ومسلم فى السلام ، ٣٤ - باب الطيرة والفسأل ، وما يكون فيه من الشؤم : ٤ / ١٧٤٦ رقم ٢٢٢٥ ، وآخر عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه مرفوعا : « إن كان [يعنى الشؤم] فى شيء ففى المرأة ، والفرس ، والمسكن » أخرجه البخارى فى الموضع السابق (٦ / ٦٠ رقم ٢٨٥٩) ومسلم فى الموضع السابق : ٤ / ١٧٤٨ رقم ٢٢٢٦ فالحديث « حسن لغيره » . والله أعلم .

* * *

﴿ ٤٦١ ﴾

صخر (*) بن العيلة (**) الأحمسى

(*) صخر بن العيلة - بفتح المهملة وسكون المثناة التحتانية - ابن عبد الله بن ربيعة الأحمسى الكوفى : قال ابن عبد البر : وقد قيل : إن العيلة أمه .

له صحبة ، ذكره ابن سعد فى مسلمة الفتح ، وقال : روى عن النبى ﷺ أحاديث ، روى عنه أبان بن عبد الله .

أخرج له أبو داود ، وذكره بقى بن مخلد فىمن روى حديثا واحدا ، رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٣١ / ٦ ، طبقات خليفة : ص ١١٨ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٣١٠ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٢٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق / ١٥٨ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٩٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٨ / ٢٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٢٥ / ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٧١٥ ، أسد الغابة : ٢ / ٣٩٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٦٣ ، الكاشف : ٢ / ٢٤ ، الإصابة : ٣ / ٢٣٩ ، التهذيب : ٤ / ٤١٣ ، التقريب : ص ٢٧٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥٣)

(**) وقع فى الأصل هكذا (العيلة) أى بالباء الموحدة ، والصواب بالتحية المثناة ، كما فى جميع مصادر ترجمته .

* * *

٨٠٢ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن سabor الدقاق - بغدادى - نا محمد بن منصور الطوسى ، نا أبو أحمد الزبيرى ، نا أبان البجلي ، قال : حدثنى صخر : ومعمّر ، وغير واحد ، عن أبى حازم ، عن أبيه صخر بن العيلة^(١) ، أنه أصاب امرأة من ثقيف عمة المغيرة بن شعبة ، فجاء المغيرة بن شعبة^(٢) إلى رسول الله ﷺ ، فأسلم ، وقال : يا رسول الله ، عمتى عند صخر ؟! فقال : « يا صخر !.. إن الرجل إذا أسلم أحرز ماله وولده ، فرد على الرجل عمته !.. » فرددتها عليه .

(١) وقع فى الأصل هكذا (العيلة) أى بالباء الموحدة ، والصواب بالتحتية المثناة ، كما تقدم آنفا .

(٢) المغيرة بن شعبة : صحابى ، تقدمت ترجمته عن الحديث (٤٨) .

٨٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن صخر بن العيلة .
الطريق الأول : أبان بن عبد الله البجلي عن صخر بن العيلة : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : محمد بن منصور الطوسى ، عن أبى أحمد الزبيرى ، به : كما هو هنا .
ثانيا : ابن منيع ، عن أبى أحمد الزبيرى ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٨ / ب) .
الطريق الثانى : أبو حازم بن صخر بن العيلة ، عن أبيه صخر بن العيلة :
أخرجه أبو داود فى الخراج والفاء والإمارة باب فى إقطاع الأرضين : ٤٤٨ / ٣ رقم ٣٠٦٧ والدارمى فى الزكاة ، ٣٤ - باب من أسلم على شىء : ١ / ٣٩٥ .
الطريق الثالث : عثمان بن أبى حازم ، عن صخر بن العيلة :
أخرجه الدارمى فى الموضع السابق : ١ / ٣٩٥
والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤ / ٣١٠ ترجمة رقم ٢٩٤٣ .
وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٨ / ب) .
والطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٢٥ رقم ٧٢٧٩ ، ٧٢٨٠
الطريق الرابع : كثير بن أبى حازم ، عن صخر بن العيلة :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٢٥ رقم ٧٢٨٠ .

==

== الطريق الخامس : عمومة أبان بن عبد الله ، عن جدهم صخر بن العيلة :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ٣١٠

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(أحمد بن عبد الله بن سabor) بن منصور ، أبو العباس البغدادي (الدقاق) بفتح الدال المهمة وتشديد القاف ، نسبة إلى عمل السديق وبيعه ، قال الدارقطني : ثقة ، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

(سؤالات السهمي : ص ١٤٤ ، تاريخ بغداد : ٤ / ٢٢٥ ، العبر للذهبي : ٢ / ١٥٥) .

(محمد بن منصور) بن داود بن إبراهيم ، أبو جعفر (الطوسي) نزل بغداد : وثقه النسائي في رواية ، ومسلمة بن قاسم ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أحمد بن حنبل : لا أعلم إلا خيراً ، صاحب صلاة ، وقال النسائي أيضا : لا بأس به .

وقال ابن أبي داود : كان من الأخيار وقال أبو بكر الخلال : كان يشبه في صلاحه بمعروف الكرخي ، وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة صاحب أحوال ، وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة أربع أو ست وخمسين ومائتين ، وله ثمان وثمانون سنة / د س (الجرح والتعديل : ٨ / ٩٤ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٣٠ ، تاريخ بغداد : ٣ / ٢٤٧ ، الكاشف : ٣ / ٨٨ ، التهذيب : ٩ / ٤٧٢ ، التقريب : ص ٥٠٨) .

(أبو أحمد الزبيري) هو محمد بن عبد الله بن الزبير : ثقة ثبت ، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري تقدم في الحديث (٧٩٢) .

(أبان البجلي) هو أبان بن عبد الله بن أبي حازم بن صخر بن العيلة ، وقيل : أبان بن أبي حازم بن صخر بن العيلة البجلي الأحمسي الكوفي :

وثقه ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وابن نمير ، وقال أحمد أيضا : صدوق صالح الحديث ، وقال ابن عدي : عزيز الروايات ، ولم أجد له حديثا منكر المتن فأذكره ، وأرجو أنه لا بأس به ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وذكره العقيلي في « الضعفاء » وقال ابن حبان : كان ممن فحش خطؤه ، وانفرد بالمناكير ، وقال الذهبي في « الميزان » : حسن الحديث ، وفي « المغني » : له مناكير حسن الحديث ، وفي « الكاشف » : وثقه ابن معين ، ولينه غيره ، وقال ابن حجر : صدوق في حفظه لين ، من السابعة ، مات في خلافة أبي جعفر / ٤ .

==

.....
== (التاريخ لابن معين : ٢ / ٥ ، التاريخ الكبير : ١ / ٤٥٣ ، الثقات للعجلي : ص ٥١ ،
الجرح والتعديل : ٢ / ٢٩٦ ، الضعفاء للعجلي : ١ / ٤٢ ، المجروحين : ١ / ٩٩ ،
الكامل لابن عدى : ١ / ٣٧٨ ، الميزان : ١ / ٩ ، المغنى : ١ / ٣٨١ ، الكاشف : ١ / ٣١ ،
التهذيب : ١ / ٩٦ ، التقريب : ص ٨٧) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(معمر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، إلا أن فى روايته عن ثابت ، والأعمش ،
وهشام بن عروة شيئا ، كذا فيما حدث به بالبصرة ، تقدم فى الحديث (٢٦٥) .

(أبو حازم) بن صخر بن العيلة ، ويقال : أبو حازم صخر بن العيلة :

قال ابن القطان : إنه لا يعرف حاله ، وقال ابن حجر : مستور ، من الثالثة ، ويقال : إن
أباه أيضا يكنى أبا حازم . / د .

(الكاشف : ٣ / ٢٨٥ ، التهذيب : ١٢ / ٦٤ ، التقريب : ص ٦٣١)

أما من اشترك فى الإسنادين جميعا :

فهو صخر بن العيلة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦١) .

درجته :

أنخرجه المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (أبان البجلي) ، وهو « صدوق فيه لين » .

الثانى : إسناده ضعيف ، فإنه علقه المصنف ابن قانع على (معمر) ، فلم يذكر الرجال بينه
وبين (معمر) ، وأما (أبو حازم) فهو « مستور » .

قلت : وقد اختلف فى إسناده على ثلاثة أقوال :

أ (رواه أبو أحمد الزبيرى ، عن أبان بن عبد الله ، عن صخر بن العيلة .

ب (رواه معمر وغير واحد ، عن أبى حازم ، عن أبيه صخر بن العيلة .

ج (رواه الفريابى ، وأبو نعيم ، عن أبان بن عبد الله ، عن عثمان بن أبى حازم ، عن أبيه
عن جده صخر بن العيلة ، وقال أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١٥٨ / ب)

« خالف أبو نعيم أبا أحمد فى إسناده ، والصواب زعموا قول أبى نعيم » اهـ

وقال المزى فى « تحفة الأشراف » (٤ / ١٦٠) : « حديث الفريابى وأبى نعيم أصح » اهـ

* * *

صخر (*) بن وداعة الغامدى الأزدي

(*) - صخر بن وداعة الغامدى - بالمعجمة ، نسبة إلى غامد بن عمرو بطن من الأزد :

وقال ابن حبان : صخر بن وديعة ويقال ابن وداعة .

له صحبة ، سكن الطائف ، روى عن النبي ﷺ قوله : « اللهم ! .. بارك لأمتي في بكورها » الحديث رقم (٨٠٣) وجاء في بعض طرقه : كان صخر رجلا تاجرا ، فكان يرسل غلمانہ أول النهار ، فكثير ماله ، حتى لم يكن يدرى أين يضعه .

وقال الترمذی : لا يعرف لصخر الغامدى عن النبي ﷺ غير هذا الحديث ، وقال البغوى : « لا أعلم روى صخر الغامدى غير هذا » اهـ وقد خرج له الطبرانى حديثا آخر مرفوعا : « لا تسبوا الأموات » وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثين ، وقال أبو الفتح الأزدي ، وابن السكن : لم يرو عنه إلا عمارة بن حديد .

أخرج له أصحاب السنن الأربعة رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٢٧ ، طبقات خليفة : ص ١١٣ ، ٢٨٥ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣١٠ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٢٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥٨ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٩٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٨ / ٢٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٢٥ / ١) ، الاستيعاب : ٢ / ٧١٦ ، أسد الغابة : ٢ / ٣٩٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٦٤ ، الكاشف : ٢ / ٢٤ ، الإصابة : ٣ / ٢٤٠ ، التهذيب : ٤ / ٤١٣ ، التقريب : ص ٢٧٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٢١) .

* * *

٨٠٣ - حدثنا محمد بن يونس ، نا قبيصة بن عقبة ، نا سفيان ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عُمارة بن حديد ، عن صخر الغامدي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم ! .. بارك لأمتي في بكورها » .

٨٠٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن يعلى بن عطاء ، به :
الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن يعلى بن عطاء ، به : وقد جاء عنه من عشرة وجوه :
أولا : سفيان الثوري : عن شعبة بن الحجاج ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :
الرواية الأولى : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، به : وقد رواه عنه اثنان .
أ (محمد بن يونس : عن قبيصة بن عقبة ، به كما هي هنا .
ب (حفص بن عمر الرقي عن قبيصة بن عقبة ، به :
أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » : ١٠٧ / ٢ .
الرواية الثانية : الفريابي عن سفيان الثوري ، به :
أخرجها الخطيب في « تاريخ بغداد » : ١٠٧ / ٢ .
الرواية الثالثة : محمد بن كثير العبدى ، عن سفيان الثوري ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٥ / أ)
وأبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعى في « مسند الشهاب » : ٣٤٣ / ٢ رقم ١٤٩٣ .
الرواية الرابعة : أبو أحمد الزبيرى ، عن سفيان الثوري ، به : وسيأتى ذكرها إن شاء الله
برقم (٨٠٧) .

ثانيا : خالد بن الحارث ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
أخرجها النسائي في « الكبرى » في السير ، ١٥٤ - الوقت الذى يستحب فيه توجيه السرية :
٢٥٨ / ٥ رقم ٨٨٣٣ .

ثالثا : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤١٦ / ٣ ، ٣٨٤ / ٤ ،
وابن الجوزى في « العلل المتناهية » : ٣٢٠ / ١

==

رابعا : على بن الجعد ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

.....

- == أخرجه على بن الجعد فى « مسنده » : ص ٢٥٦ رقم ١٦٩٦ .
- وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٨ / ب)
- خامسا : مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
- أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٨ / ٢٤ رقم ٧٢٧٥ .
- أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعى فى « مسند الشهاب » : ٢ / ٣٤٢ رقم ١٤٩١ .
- سادسا : سليمان بن حرب ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
- أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٢٤ رقم ٧٢٨٥
- سابعا : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
- أخرجه الطيالسى فى « مسنده » ص ١٧٥ رقم ١٢٤٦ .
- وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٥ / أ) .
- والخطيب فى « تاريخ بغداد » : ٢ / ١٠٧
- والبيهقى فى « سننه » : ٩ / ١٥١
- ثامنا : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
- أخرجه أبو عبد الله القضاعى فى « مسند الشهاب » : ٢ / ٣٤٢ رقم ١٤٩١ .
- تاسعا : عفان بن مسلم ، عن شعبة بن الحجاج ، به وسيأتى إن شاء الله برقم (٨٠٤)
- عاشرا : سعيد بن عامر ، عن شعبة بن الحجاج ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٨٠٥) .
- الطريق الثانى : أبو حنيفة النعمان بن ثابت ، عن يعلى بن عطاء ، به :
- أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٢٤ رقم ٧٢٧٧
- وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٥ / ت) .
- الطريق الثالث : هشيم بن بشير ، عن يعلى بن عطاء ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٨٠٦) .

رجاله :

- (محمد بن يونس) الكديمى : أحد المتروكين ، تقدم فى الحديث (١٢٤) .
- (قبيصة بن عقبة) : صدوق ربما خالف ، تقدم فى الحديث (٢١٤) .
- ==

== (سفيان) هو ابن سعيد الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ وكان عابدا ، تقدم في الحديث (٦).

(يعلى بن عطاء) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(عمارة) بضم أوله والتخفيف (ابن حديد) بفتح المهملة الأولى وكسر الثانية البجلى :

روى عن صخر الغامدى ، وروى عنه يعلى بن عطاء وحده ، قال ابن المدينى : لا أعلم أحدا روى عنه غير يعلى بن عطاء ، وقال أبو زرعة : لا يعرف ، وقال أبو حاتم : مجهول ، وقد ذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » ، وقال ابن السكن : مجهول وقال الذهبي في « الميزان » : مجهول ، وقال أيضا : عمارة مجهول كما قال الرازيان ، ولا يفرح بذكر ابن حبان له في « الثقات » ، فإن قاعدته معروفة من الاحتجاج بمن لا يعرف ، تفرد بهذا الحديث عنه يعلى بن عطاء ، وقال في « الكاشف » : لا يدري من هو ؟ ! وقال ابن حجر : مجهول . من الثالثة . ٤ / .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٤٩٧ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢٤١ ، الميزان : ٣٠ / ١٧٥ ، المغنى : ٢ / ٣٢ ، الكاشف : ٢ / ٢٦٢ ، التهذيب : ٧ / ٤١٤ ، التقريب : ص ٤٠٨) .

(صخر الغامدى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٢) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن يونس) الكديمي شيخ المصنف ، وهو « متروك متهم بالكذب » ، و (عمارة بن حديد) وهو مجهول .

ويغنى عن مثل هذا الإسناد ما رواه الترمذى في « سننه » (٣ / ٥١٧ رقم ١٢١٢) من طريق هشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء ، عن عمارة بن حديد ، عن صخر الغامدى ، بنحوه ، فقال : « حديث صخر الغامدى حديث حسن ، ولا نعرف لصخر الغامدى عن النبي ﷺ غير هذا الحديث » اهـ وقال : « وفي الباب عن علي وابن مسعود ، وبريدة وأنس ، وابن عمر ، وابن عباس ، وجابر » اهـ . رضى الله عنهم .

قلت : وإسناد الترمذى ضعيف أيضا لجهالة (عمارة بن حديد) ، وإنما حسنه الترمذى لشواهده ، لا لإسناده هذا ، أما تصحيح ابن خزيمة ، وابن حبان لهذا الحديث مع جهالة عمارة بن حديد تساهل واضح .

==

.....
== وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا: « اللهم بارك لأمتي في بكورها » .
أخرجه ابن ماجه فى التجارات ، ٤١ - باب ما يرجى من البركة فى البكور « ٧٥٢ / ٢ رقم ٢٢٣٧ .

قلت : ولكن إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن ميمون المدنى) وهو « صدوق له أوهام »
وشيخه (عبد الرحمن بن أبى الزناد) وهو « صدوق ، لكنه تغير لما قدم بغداد » وقال
الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » ٩ / ٤٨٦ : « والحديث بهذا الإسناد منكروا والله تعالى
أعلم » .

وآخر عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا ، بمثله ، عند ابن ماجه فى الموضع السابق :
٧٥٢ / ٢ رقم ٢٢٣٨ قلت : إسناده ضعيف أيضا فيه (عبد الرحمن بن أبى بكر الجذعانى)
التميمى وهو « ضعيف » كما فى « التقريب » : ص ٣٣٧ .
وآخر عن على بن أبى طالب رضى الله عنه مرفوعا بمثله ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » :
١ / ١٥٤ .

وقد أخرجه ابن الجوزى فى « العلل المتناهية » (١ / ٣١٤) من أربعة عشر صحابيا ،
وضعفها كلها ، وقال : « هذه الأحاديث كلها لا تثبت » وقال أبو حاتم : « لا أعلم فيه
حديثا صحيحا » وقال ابن حجر : « وقد اعتنى بعض الحفاظ : (يعنى المنذرى) بجمع
طرقه ، فبلغ عدد من جاء عنه من الصحابة نحو عشرين » وقال أيضا : « منها ما لا يصح ،
وفيهما الحسن والضعيف » اهـ (فيض القدير : ٢ / ١٠٤ ، المقاصد الحسنة للسخاوى : ص
٩٠) فالحديث بشواهده « حسن لغيره » . والله أعلم .

غريبه :

(بكورها) جمع بكرة ، قال المناوى : « فى شرح السقط » : أول اليوم الفجر ، وبعده
الصباح ، فالغداة ، فالبكرة ، فالضحى ، فالهاجرة ، فالظهر ، فالرواح ، فالمساء ،
فالعصر ، فالعشاء الأول ، فالعشاء الآخرة ، وذلك عند مغيب الشفق قال النووى فى رؤوس
المسائل : « يسن لمن له وظيفة من نحو قراءة ، أو علم شرعى ، وتسبيح ، واعتكاف ، أو
صنعة ؛ فعليه أول النهار ، وكذا نحو سفر ، وعقد نكاح ، وإنشاء أمر ، لهذا الحديث »
اهـ . (فيض القدير : ٢ / ١٠٣) .

* * *

٨٠٤ - حدثنا الحسن بن محمد ، نا أبو الوليد ؛ وحدثنا الحسن بن الشني ، نا عفان ؛ قالوا : نا شعبة ، قال : أنبأني يعلى بن عطاء ، قال : سمعت عمارة بن حديد ، رجلا من بجيلة ، يحدث عن صخر الغامدي أنه سمع النبي ﷺ يقول : « اللهم! ... بارك لأمتي في بكورها » .

قال ^(١) : وكان النبي ﷺ إذا بعث سرية بعثها في أول النهار وكان صخر رجلا تاجرا ، فكان يرسل غلماناه أول النهار ، فكثير ماله ، حتى لم يكن يدرى أين يضعه . وهذا لفظ أبي الوليد ، ولم يذكر عفان : أن النبي ﷺ كان إذا بعث سرية .

(١) يعنى أبا الوليد ، فإنه ذكر ما بعده ، ولم يذكره عفان ، كما بينه المصنف في نهاية الحديث .
٨٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة وجوه عن شعبة بن الحجاج ، به : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٨٠٣) .

ومنها : أبو الوليد الطيالسي ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا .

ومنها : عفان بن مسلم ، عن شعبة بن الحجاج ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : الحسن بن المثنى ، عن عفان بن مسلم ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية . أحمد بن حنبل ، عن عفان بن مسلم ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٤ / ٣٩٠ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(الحسن بن المثنى) من نبلاء الثقات ، تقدم في الحديث (٨٥)

(عفان) هو ابن مسلم : ثقة ثبت وربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩) .
==

.....
== من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن وكان عابدا ، تقدم فى الحديث (٦) .

(يعلى بن عطاء) ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(عمارة بن حديد) : مجهول ، تقدم فى الحديث (٨٠٣)

(صخر الغامدى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمارة بن حديد) وهو « مجهول » وله شواهد سبق ذكرها عند الحديث رقم ٨٠٣ ، يرتقى بها إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٨٠٥ - حدثنا محمد بن يونس ، نا سعيد بن عامر ، نا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمارة ، عن صخر ، عن النبي ﷺ ، نحو حديثه عن سفيان ^(١) .

(١) يعنى نحو الحديث رقم (٨٠٣) حيث رواه محمد بن يونس عن منصور بن عتبة ، عن سفيان بإسناده ، واقتصر على المرفوع فقط .

٨٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة وجوه ، عن شعبة بن الحجاج ، به : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٨٠٣) .

ومنها : سعيد بن عامر ، عن شعبة بن الحجاج ، به ، وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : محمد بن يونس ، عن سعيد بن عامر ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : عثمان بن سعيد الدارمي ، عن سعيد بن عامر ، به :

أخرجها الدارمي في « سننه » في السير ، ١ - باب بارك لأمتي في بكورها : ٢ / ٢١٤ بمثل لفظ أبي الوليد المار ذكره برقم (٨٠٤) .

رجاله :

(محمد بن يونس) الكديمي : متروك متهم بالكذب ، تقدم في الحديث (١٢٤) .

(سعيد بن عامر) ثقة صالح ربما وهم ، تقدم في الحديث (١٢٤) .

(شعبة) - ومن فوقه تقدموا جميعا في الحديث (٨٠٣) و (٨٠٤) .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن يونس) الكديمي وهو « متروك متهم بالكذب »

و (عمارة) بن حديد ، وهو « مجهول » ، ويغنى عنه ما أخرجه المصنف برقم (٨٠٤) ،

(٨٠٦) ، (٨٠٧) .

* * *

٨٠٦ - حدثنا بشر بن موسى نا سعيد بن منصور ، نا هشيم ، عن يعلى بن عطاء عن عُمارة بن حديد عن صخر الغامدي ، عن النبي ﷺ مثله .

٨٠٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يعلى بن عطاء ، به : وقد سبق ذكرها عن الحديث (٨٠٣) .

منها : طريق هشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء ، به ، وقد جاء عنه من عشرة وجوه :

أولا : سعيد بن منصور ، عن هشيم بن بشير ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : بشر بن موسى عن سعيد بن منصور ، به : وقد رواه عن اثنان :

أ (عبد الباقي بن قانع ، عن بشر بن موسى ، به : كما هي هنا .

ب) محمد بن أحمد بن الحسن ، عن بشر بن موسى ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٥ / ١) .

الرواية الثانية : أبو داود السجستاني ، عن سعيد بن منصور ، به :

أخرجها أبو داود في الجهاد ، باب الابتكار في السفر : ٣ / ٧٩ رقم ٢٦٠٦ .

الرواية الثالثة : محمد بن علي بن زيد الصائغ ، عن سعيد بن منصور ، به :

أخرجها سعيد بن منصور في « سننه » رقم ٢٣٨٢ .

ثانيا : يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن هشيم بن بشير ، به :

أخرجها الترمذي في « اليسوع » ، ٦ - باب ما جاء في التبكير في التجارة : ٣ / ٥١٧ رقم ١٢١٢ .

ثالثا : أبو بكر بن أبي شيبة عن هشيم بن بشير ، به :

أخرجه ابن مساجه في « التجارات » ، ٤١ - باب ما يرجى من البركة في البكور : ٢ / ٧٥٢ رقم ٢٢٣٦ .

والطبراني في « الكبير » ٨ / ٢٤ رقم ٧٢٧٦ .

رابعا : أحمد بن حنبل عن هشيم بن بشير ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٣٩٠ / ٤ .

خامسا : علي بن الجعد ، عن هشيم بن بشير ، به :
==

== أخرجه على بن الجعد فى « مسنده » ص ٢٥٦ رقم ١٦٩٦ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٨ / ب) .

سادسا : زياد بن بشير عن هشيم بن بشير به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١٥٨ / ب) .

سابعا : محمد بن عبد الله الخزاعى ، عن هشيم بن بشير ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٢٤ رقم ٧٢٧٦ .

ثامنا : عبد الله بن عائشة ، عن هشيم بن بشير ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٢٤ رقم ٧٢٧٦ .

تاسعا : مالك بن أنس عن هشيم بن بشير ، به :

أخرجه ابن الجوزى فى « العلل المتناهية » : ١ / ٣٢٠ .

والخطيب فى « تاريخ بغداد » : ١ / ٤٠٥ .

عاشرا : زياد بن أيوب ، عن هشيم بن بشير ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٨ / ب) .

والذهبي فى « سير أعلام النبلاء » : ١٢ / ١٢٢ .

وفى « الميزان » : ٣ / ١٧٥ .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(سعيد بن منصور) ثقة مصنف تقدم فى الحديث (٤٧) .

(هشيم) هو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى تقدم فى الحديث (٦٥) .

(يعلى بن عطاء) ومن فوقه ، تقدموا جميعا فى الحديث ، رقم (٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمارة بن حديد) وهو « مجهول » ، وله شواهد - سبق ذكرها عند

الحديث (٨٠٣) - يرتقى بها إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

* * *

[ق ٧٤ / ب] / ٨٠٧ - حدثنا ابن غنّام ، نا طاهر بن أبي أحمد ، نا أبي ، عن
سفيان ، عن شعبة ، عن يعلى ، عن عمارة ، عن صخر ، عن النبي ﷺ مثله .
قال : وكان صخر رجلاً تاجراً ، فكان يبعث بتجارته أول النهار ، فأثرى .

٨٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من روايتين ، عن سفيان الثوري ، به :
الرواية الأولى : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، به : وقد سبق برقم (٨٠٣) .
الرواية الثانية : أبو أحمد الزبيري ، عن سفيان الثوري ، به : كما هي هنا .

رجاله :

(ابن غنّام) هو عبيد الله بن غنّام : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥١) .
(طاهر بن أبي أحمد) واسم أبي أحمد : محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري :
ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ،
وقال : مستقيم الحديث .
(الجرح والتعديل : ٤ / ٤٩٩ الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٢٨) .
قوله (أبي) يعنى أبا أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير : ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في
حديث الثوري ، تقدم في الحديث (٧٩٢) .
(سفيان) ومن فوقه : تقدموا في الحديث (٨٠٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عماره بن حديد) وهو « مجهول » ولكن الحديث له شواهد - سبق
ذكرها عند الحديث رقم ٤٠٣ - يرتقى بها إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله (أثرى) يقال : ثرى القوم يثرون ، وأثروا : إذا كثروا وكثرت أموالهم . (النهاية :
٢١٠ / ١) .

* * *

﴿ ٤٦٣ ﴾

صخر^(*) بن قدامة

٨٠٨ - حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور نا خالد بن خدّاش ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن الحسن ، عن صخر بن قدامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يولد مولود بعد المائتين لله فيه حاجة » فلقيت^(١) صخرًا فلم يعرفه . قال القاضي^(٢) : هذا مما ضُعِفَ خالد به وأنكر عليه .

(*) صخر بن قدامة العقيلي :

اختلف في صحبته قال أبو نعيم ، وابن منده : مختلف في صحبته وقال الذهبي في «التجريد» : كأنه تابعي ، وقال ابن حجر : لم يصرح بسماعه من النبي ﷺ ، روى عنه الحسن البصري حديثًا قليل فيه : موضوع ، وقيل : منكر ، وهو معلول من حيث السند والمتن ، وهو الحديث رقم (٨٠٨) .

(المعجم الكبير للطبراني : ٧ / ٢٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٢٥ / ب) الاستيعاب : ٢ / ٧١٥ ، أسد الغابة : ٢ / ٣٩٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٦٤ ، الإصابة : ٣ / ٢٣٩) .

(١) (فلقيت صخرًا فلم يعرفه) من كلام أيوب ، كما جاء التصريح بذلك في رواية ابن قتيبة في « تأويل مختلف الحديث » : (ص ١٠٠) وفي رواية أبي نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٥ / ب) .

(١) يعنى المصنف القاضي عبد الباقي بن قانع ، وفي قول المصنف هذا دلالة على أنه لم يلتزم في كتابه هذا بانتقاء الأحاديث الصحيحة .

٨٠٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن خالد بن خدّاش ، به :

الطريق الأول : أحمد بن القاسم بن مساور ، عن خالد بن خدّاش ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٧ / ٢٧ رقم ٧٢٨٣ ، وفيه (سنة مائة) بدل (المائتين) .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٥ / ب) من طريق الطبراني : ==

== الطريق الثاني : محمد بن جعفر بن أعين عن خالد بن خدّاش ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٧/٧/٨ ، وفيه (سنة مائة) بدل (المائتين) .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٥ / ب) من طريق الطبراني .
 الطريق الثالث : محمد بن خالد بن خدّاش ، عن أبيه ، به :
 أخرجه ابن قتيبة في « تأويل مختلف الحديث » (تحقيق رهرى النجار) : ص ١٠٠ .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٥ / ب) .
 قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢٣٩ / ٣) لابن شاهين أيضا من
 طريق حماد بن زيد ، به .

رجاله :

(أحمد بن القاسم بن مساور) ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٣) .
 (خالد بن خدّاش) : صدوق يخطئ ، تقدم في الحديث (١٨٢) .
 (حماد بن زيد) : ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٨٤) .
 (أيوب) إن كان هو ابن أبي تيممة السخيتاني : فهو ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء
 العباد ، كما تقدم في الحديث (١٢٦) ، وإن كان غيره : فهو مجهول كما في « تنزيه
 الشريعة » لابن عراق الكنانى : ٣٤٥ / ٢ .
 (الحسن) هو ابن أبي الحسن البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، كان يرسل كثيرا ويدلس ،
 تقدم في الحديث (٢٦) .
 (صخر بن قدامة) مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٣) .

درجته :

الحديث « منكر » كما قال ابن شاهين ، والذهبي ، وقد قال غير واحد بأنه حديث
 « موضوع » كما سألناه إن شاء الله ، وقد أعل الحديث من حيث السند والمتن :
 قال الحافظ الهيثمى في « مجمع الزوائد » (٢٥٩ / ٨) : « رواه الطبراني عن شيخه
 (أحمد بن القاسم بن مساور) و (محمد بن جعفر بن أعين) ، ولم أعرفهما ، وبقيّة
 رجاله رجال الصحيح » اهـ

قلت : إن الشيخين المذكورين كلاهما ثقة ، مترجم لهما ، أما بقيّة رجاله ففيهم ==

== كلام كما سيأتى .

أما إسناده فضعيف ، لخمس علل :

الأولى : فيه (خالد بن خدّاش) وهو « صدوق يخطئ » ، وقد ضعفه على بن المدينى ، وقال ابن معين : قد كتبت عنه ، ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث ، وقال الساجى : فيه ضعف ، وقال ابن قانع بعد أن روى حديثه : هذا مما ضعف خالد به ، وأنكر عليه .

الثانية : جهالة (أيوب) قال ابن عراق الكنانى فى « تنزيه الشريعة » (٢ / ٣٤٥) : (أيوب) الظاهر أنه السخثيانى ، ولكنى رأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش « مختصر الموضوعات » لابن درباس ، ما نصه : « أيوب عن الحسن مجهول ، والله أعلم » اهـ .

الثالثة : تدليس (الحسن) وقد عنعنه ، قال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣ / ٢٣٩) : « لم يصرح الحسن بسماعه منه ، فهذه علة أخرى لهذا الخبر » . اهـ .

الرابعة : تدليس التسوية ، أعله بذلك ابن الجوزى فى « الموضوعات الكبرى » (٣ / ١٩٢) فقال : « فإن قيل : إسناده صحيح ، فالجواب أن العنينة تحتل أن يكون أحدهم سمعه من ضعيف ، أو كذاب ، فأسقط اسمه ، وذكر من رواه له عنه بلفظ عن » اهـ .

وقد علق عليه الذهبى فى « تلخيص الموضوعات » بقوله : « ما فيهم مدلس سوى الحسن ، والله أعلم » اهـ .

ولكن قواه ابن عراق الكنانى فى « تنزيه الشريعة » (٢ / ٣٤٥) بقوله : « ويقوى ما توهمه ابن الجوزى فى الحديث من التدليس : أن ابن قتيبة رواه فى كتابه « تأويل مختلف الحديث » (ص ١٠٠) عن محمد بن خالد بن خدّاش وعن أبيه بسنده . [وقال] : قال أيوب : فلقيت صخر بن قدامة ، فسألته عن الحديث فقال : لا أعرفه » انتهى .

الخامسة : احتمال الإرسال : فإن (صخرا) مختلف فى صحبته ، ولم يصرح بسماعه من النبى ﷺ لهذا الحديث ، قال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (١ / ٢٦٤) : « كأنه تابعى » اهـ وقد جزم بذلك فى « الميزان » (١ / ٢٦٩) حيث قال : « صخر تابعى ، والحديث منكر » اهـ .

أما متن الحديث ، ففيه شذوذ ، فإنه مخالف لأصول الشريعة الإسلامية ، من عدة وجوه :
أولا : أنه لا يتفق وقوله تعالى : ﴿ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنى الحميد ﴾ سورة فاطر : الآية ١٥ ، وقوله تعالى : ﴿ والله الغنى وأنتم الفقراء ﴾ سورة محمد ﷺ : الآية ٣٨ ، فإنه ليس لله حاجة لا فيمن يولد قبل المائتين ، ولا فيمن ==

.....

== يولد بعدها ، والناس هم الذين يفتقرون إلى الله .

ثانيا : لا يتفق وما صح عن رسول الله ﷺ : « ما من مولود إلا يولد على الفطرة » .
رواه البخارى (برقم ١٣٥٨) ومسلم (برقم ٢٦٥٨) ، فإنه عام يشمل قبل سنة المائتين
وبعدها .

ثالثا : لا يتفق وما صح عن رسول الله ﷺ : « يا عبادى ! أن أولكم وآخركم وإنسكم
وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ، ما زاد ذلك فى ملكى شيئا » رواه مسلم
(برقم ٢٥٧٧) .

رابعا : لا يتفق وما ورد فى الحديث : « تزوجوا السودود الولود ، فإنى مكاثركم بكم الأمم »
رواه أبو داود (برقم ٢٠٥٠) والنسائى (٦ / ٦٥ ، ٦٦) ، فإن فى الحديث الحث -
بصورة غير مباشرة - على عدم الزواج وعدم الإنجاب بعد المائتين .

خامسا : لا يتفق وما صح عن رسول الله ﷺ : « لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على
الحق ، حتى يأتىهم أمر الله ، وهم ظاهرون » رواه البخارى (برقم ٧٣١١) ومسلم (برقم
١٩٢١) .

سادسا : فى متن الحديث اضطراب ، فإنه ورد فى رواية (الطبرانى فى « الكبير ») : « بعد
المائتين » وفى رواية أخرى : « بعد المائة » وفى رواية أخرى : « بعد الستمائة » .

سابعا : فى الحديث تضيق رحمة الله تعالى ، مع أن رحمته واسعة تشمل بإذنه تعالى من
ولد قبل المائتين ومن يولد بعدها .

ثامنا : قال ابن الجوزى فى « الموضوعات الكبرى » : (٣ / ١٩٢) : « وكيف يكون
صحيحا ، وكثير من الأئمة والسادة ولدوا بعد المائة !؟ » اهـ

تاسعا : إن صح الحديث فمعناه : لا يولد مولود بعد المائتين يجتهد فى طاعة الله ، فما
فائدة وجود الناس بعد المائتين ، إذا كان كلهم فاسقا !؟

قلت : أما قول الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٨ / ١٥٩) : « ويحتمل أنه أراد :
لا يولد لأحد ، بعد أن يكمل من العمر مائة سنة ، ولد فى الغالب ، فإنه ولد له فلا يعيش
الوالد حتى يؤدبه فيتعلم المعاصى ، والله أعلم » اهـ فهو تأويل بعيد جدا شذبه الحافظ
الهيثمى عن بقية المحدثين .

أقوال المحدثين فى الحديث :

والحديث قال فيه الإمام أحمد : « ليس بصحيح » اهـ (كما فى « الموضوعات الكبرى » ==

.....
== لابن الجوزى : ٣ / ١٩٢) فقول الإمام أحمد يعنى أنه باطل ، لا أصل له ، فإن من المعلوم أن قول المحدثين فى الحديث (ليس بصحيح) إذا قالوه فى كتب أحاديث الأحكام فالمراد به نفى الصحة الإصطلاحية عنه ، فيمكن أن يكون الحديث حسنا أو ضعيفا .

وإذا قالوه فى كتب الضعفاء والمجروحين ، أو كتب الموضوعات ، فالمراد أن الحديث موضوع باطل ، لا يتصف بشيء من الصحة . (انظر لزاما : المصنوع فى معرفة الحديث الموضوع ، مقدمة المحقق : ص ٢٧ - ٣٨) .

وقال ابن شاهين : « هذا حديث منكر » اهـ (كما فى « الإصابة » ٣ / ٢٣٩) وكذا قال الذهبى فى « الميزان » (١ / ٦٢٩) .

وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣ / ١٩٢) ، وذكره ابن قسيم الجوزية فى « المنار المنيف » (ص ١٠٩ فصل رقم ٢٩) فى أحاديث ذم الأولاد التى كلها كذب من أولها إلى آخرها .

وذكره السيوطى فى « اللآلى المصنوعة » (٢ / ٣٨٩) مقرا بما قاله ابن الجوزى فيه ، وتبعه ابن عراق الكنانى فى « تنزيه الشريعة » (٢ / ٣٤٥) فى كتاب الفتن فى الفصل الأول خصصه ما حكم ابن الجوزى بوضعه ، ولم يخالفه أحد فيه .

وقال مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى فى خاتمة « سفر السعادة » : « باب ذم المولودين بعد المائة ، لم يثبت فيه شيء . اهـ (كما فى « التنكىت والإفادة » لابن همام الدمشقى : ص ١٨٥) .

* * *

(*) صُنَابِحُ - بضم مهملة فنون فألف فموحدة مكسورة فمهملة - ابن الأعْصَر - بمهملات بوزن الأبيض - البجلي الأحمسي - ، ويقال فيه : الصنابحي ، وهو وهم ، فإن الصنابحي رجل آخر تابعي ، وقد فرقوا بينهما .

له صحبة ، سكن الكوفة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً : « أنا فرطكم على الخوض » الحديث رقم (٨٠٩) ، روى عنه به قيس بن أبي حازم .

وقال ابن عيينة ، ويحيى ، ومروان ، وابن نمير : عن إسماعيل ، عن قيس ، عن صنابح ، وقال وكيع ، وابن المبارك : عن إسماعيل ، عن قيس ، عن الصنابحي ، قال البخاري : والأول أصح .

وقال ابن السكن : من قال فيه الصنابحي فقد أخطأ ، ولم يرو عنه القيس بن أبي حازم ، وليس هو الذي يروى عنه الحارث بن وهب .

* * *

٨٠٩ - حدثنا علي بن محمد نا مسدد ، نا سفيان ، عن إسماعيل عن قيس عن الصنابح قال : قال رسول الله ﷺ « أنا فرطكم على الحوض وأنا مكاثركم الأمم فلا تقتلن بعدى » .

٨٠٩ - تخريجه :

وقفت على هذا الحديث من طريقين :

الطريق الأول : عن إسماعيل بن أبي خالد به : وله ثلاثة عشر وجها :

أولا : عبد الله بن نعيم عن إسماعيل بن أبي خالد به .

أخرجه ابن ماجه فى كتاب الفتن باب لا ترجعوا بعدى كفارا (٢ / ٣٩٤٤) .

ثانيا : سفيان بن عيينة عن إسماعيل به :

أخرجه أحمد (٤ / ٣٤٩) .

ثالثا : محمد بن بشر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق .

رابعا : يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٥١ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٣٩ رقم ٧٤١٥ .

خامسا : وكيع بن الجراح ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٥١ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٨ / ب) .

سادسا : شعبة بن الحجاج ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٥١ .

سابعا : الوليد بن القاسم بن الوليد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :

ثامنا : أبو أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :

تاسعا : محمد بن عبيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :

عاشرا : مروان بن معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :

==

.....
== حادى عشر : عباد بن عباد ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به :
هذه الطرق الخمسة الأخيرة أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » :
(ق ١٥٨ / ب) .

ثانى عشر : زيد بن أبى شيبه ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٣٩ رقم ٧٤١٦ .

ثالث عشر : جعفر بن عوف ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٨ / ب) .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ق ١٥٨ / ب) .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢ / ٤١٧ .

الطريق الثانى : مجالد بن سعيد ، عن قيس بن أبى حازم ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٥١ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٨ / ب) .
والطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٩٣ رقم ٧٤١٤ .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة مصنف ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(سفيان) هو ابن عيينه ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(إسماعيل) هو ابن أبى خالد الأحمسى مولاهم : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٦٦) .

(قيس) هو ابن أبى حازم : ثقة ، مخضرم ، ويقال : له رؤية ، تقدم فى الحديث (٢٧١) .

(الصنابح) هو ابن الأعسر الأحمسى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٤) .

درجته :

إسناده صحيح ، وصححه الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (١ / ٢٦٨) بقوله :
« والحديث صحيح . » اهـ وكذا قال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجه » (٢ / ٢٨٧) :
« إسناده حديثه صحيح » اهـ .
==

.....

== قوله ﷺ : « أنا فرطكم على الحوض » له شاهد ، عن ابن مسعود رضى الله عنه بمثله ،
عند البخارى فى الرقاق ، ٥٣ - باب فى الحوض : ١١ / ٤٦٣ رقم ٦٥٧٥ ، ومسلم فى
الفضائل ، ٩ باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته : ٤ / ١٧٩٦ رقم ٢٢٩٧ .
وآخر عن جندب بن عبد الله السبجلى رضى الله عنه ، بمثله عند مسلم (برقم ٢٢٨٩) ،
وآخر عن سهل بن سعد رضى الله عنه ، بمثله عند مسلم (برقم ٢٢٨٩) .

غريبه :

قوله (أنا فرطكم على الحوض) أى متقدمكم إليه ، يقال : فرط يفرط ، فهو فارط ،
وفرط إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ، ويهيئ لهم الدلاء والأرشية ، (النهاية : ٣ /
٤٣٤) .

* * *

صالح (*) شُقْران

٨١٠ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، نا عبد الله بن عمر ، نا سعيد أبو العباس التيمي ، نا سيف بن عمر ، قال : حدثني أبو عمر مولى إبراهيم بن طلحة ، عن زيد بن أسلم ، عن صالح شُقْران ، قال : بينا نحن ليلة في سفر ، إذ سمع النبي ﷺ صوتا ، فقال : « ما هذا ؟ » فذهبت أنظر فإذا معاوية ^(١) بن التابوب ، وعمرو ^(٢) بن رفاعة بن التابوب ، ومعاوية بن رافع يقول :

(لا يزال حَوَارِيَّ تَلُوحُ عِظَامُهُ زَوَى الْحَرْبُ عَنْهُ أَنْ يَمُوتَ فَيُقْبَرَا)

فأتيت النبي ﷺ ، فأخبرته ، فقال : « اللهم اركسهما ركنسًا ، ودعهما إلى نار جهنم ». فمات [ابن] ^(٣) رِفاعة قبل أن يقدم النبي ﷺ من ذلك السفر .

(*) صالح مولى رسول الله ﷺ ، ولقبه شُقْران ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٨) وحديثه برقم (٧٦٠) .

(١) معاوية بن التابوب : سماه السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » (١٧ / ٢) معاوية بن رافع ، وقال : كان أحد المنافقين .

(٢) عمرو بن رفاعة بن التابوب : قال السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » (١٧ / ٢) : « كان أحد المنافقين » .

(٣) زيادة متعينة وقد سقطت من الأصل .

٨١٠ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع ، إلا أن السيوطي ذكره في « اللآلئ المصنوعة » (١٦ / ٢) حيث قال : « روى ابن قانع في « معجمه » من حديث شُقْران : بينما نحن ليلة في سفر » فساقه .

رجاله :

(محمد بن عبدوس بن كامل) حافظ ثبت مأمون ، تقدم في الحديث (٣٧) .

(عبد الله بن عمر) بن محمد الجعفي : صدوق فيه تشيع ، تقدم في الحديث (٩٧) . =

.....

== (سعيد أبو العباس التيمي) : لم أجد له ترجمة .

(سيف بن عمر) التيمي : ضعيف الحديث ، عمدة في التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه ، تقدم في الحديث (٤١٨) .

(أبو عمر مولى إبراهيم بن طلحة) : لم أجد له ترجمة .

(زيد بن أسلم) ثقة عالم وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٧١) .

(صالح شقران) مولى رسول الله ﷺ : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سيف بن عمر) ، وهو « ضعيف الحديث » ، وفيه (سعيد أبو العباس التيمي) و (أبو عمر مولى إبراهيم بن طلحة) : لم أجد لهما ترجمة .

وللحديث شاهد عن أبي برزة الأسلمي رضى الله عنه ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فسمع رجلا يتغنيان ، وأحدهما يجيب الآخر ، وهو يقول : لا يزال حوارى تلوح عظامه ، روى الحرب عنه أن يجن فيقبرا ، فقال النبي ﷺ : « انظروا من هما ؟ » قال : فقالوا : فلان وفلان ، قال : فقال النبي ﷺ : « اللهم اركسهما ركسا ، ودعهما إلى النار دعا » .

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ٤٢١ ، وفي سنده (يزيد بن أبي زياد الكوفي) قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ١٢١) : « الأكثر على تضعيفه » اهـ .

غريبه :

قوله (اللهم اركسهما ركسا) : يقال ركست الشيء ، وأركسته إذا رددته ورجعته . (النهاية : ٢ / ٢٥٩) .

قوله (دعهما إلى نار جهنم) الدع : الطرد والدفع (النهاية : ٢ / ١١٩) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

صرمة(*) بن مالك

(*) صرمة - بكسر صاد وسكون راء - ابن مالك الأنصاري : نسب إلى جد أبيه ، وهو صرمة بن أبي أنس قيس بن صرمة بن مالك الأنصاري الخزرج البخاري ، يكنى أبا قيس : له صحبة ، وكان شيخا كبيرا ، جاء إلى أهله عشاء ، وهو صائم ، ونام قبل أن يأكل ، وكان إذا نام أحدهم قبل أن يطعم شيئا لم يأكل إلى مثلها فأمسى وقد أجهده الصوم ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فنزلت : ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾ الحديث رقم (٨١١) ، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه على ثمانية أقوال : قيل فيه : صرمة بن مالك ، وقيل : صرمة بن قيس ، وقيل : صرمة بن أنس ، وقيل : صرمة بن أبي أنس ، وقيل : قيس بن صرمة ، وقيل : أبو قيس بن صرمة ، وقيل : أبو قيس بن عمرو ، أبو صرمة بن أبي قيس الأنصاري .

قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : « فإن حمل في هذا الاختلاف على تعدد أسماء من وقع له ذلك ، وإلا فيمكن الجمع برد جميع الروايات إلى واحد . . . فيمكن أن يقال : إن كان اسمه صرمة بن قيس ، فمن قال فيه قيس بن صرمة قلبه ، وإنما اسمه صرمة ، وكنيته أبو قيس أو العكس ، وأما أبوه فاسمه قيس أو صرمة ، على ما تقرر من القلب ، وكنيته أبو أنس ، ومن قال فيه أنس حذف أداة الكنية ، ومن قال فيه : ابن مالك نسبه إلى جد له ، والعلم عند الله تعالى » اهـ .

ويؤيد هذا الجمع تسمية ابن عبد البر بقوله : « صرمة بن أبي أنس - واسم أبي أنس - قيس ابن صرمة بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري ، يكنى : أبا قيس ، غلبت عليه كنيته ، وربما قال فيه بعضهم : صرمة بن مالك ، فنسبه إلى جده .

وقال ابن إسحاق : كان رجلا قد ترهب في الجاهلية ، ولبس المسوح ، وفارق الأوثان ، واغتسل من الجنابة ، واجتنب الحائض من النساء ، وهم بالنصرانية ، ثم أمسك عنها ، ودخل بيتا له فاتخذ مسجدا ، لا يدخل عليه فيه طامث ولا جنب ، وقال : أعبد رب إبراهيم ، وأنا على دين إبراهيم فلم يزل بذلك ، حتى قدم النبي ﷺ المدينة ، فأسلم ، وحسن إسلامه ، وهو شيخ كبير ، وكان قولا بالحق ، يعظم الله في الجاهلية ، ويقول أشعارا في ذلك حسنا ، رضى الله عنه .

(الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٤٠ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٢٦ / ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٧٣٧ ، أسد الغابة : ٢ / ٣٩٩ - ٤٠١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٦٤ ، الإصابة : ٣ / ٢٤١ - ٢٤٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥٠) .

٨١١ - حدثنا حامد بن محمد ، نا سريج ، نا هشيم ، عن حصين ، عن أبي وائل :
أن رجلا كان يقال له : « صرمة بن مالك » وكان شيخا كبيرا ، جاء إلى أهله عشاء ،
وهو صائم ، وكان إذا نام أحدهم قبل أن يطعم شيئا لم يأكل إلى مثلها ، فنام ،
فلما أصبح أتى النبي ﷺ ، فأخبره ، فتزلت : ﴿ [و] كلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيوط الأبيض من الخيوط الأسود من الفجر ﴾ ^(١)

(١) سورة البقرة : الآية ١٨٧ ، وقد سقطت (و) في أولها ، فأثبتها .

٨١١ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق ، غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(حامد بن محمد) بن شعيب : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٠٦) .

(سريج) هو ابن يونس : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٥٣٥) .

(هشيم) هو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ، تقدم في الحديث (٦٥) .

(حصين) هو ابن عبد الرحمن السلمى : ثقة تغير حفظه في الآخر ، تقدم في الحديث
(٢٢٠) .

(أبو وائل) هو شقيق بن سلمة : ثقة مخضرم ، تقدم في الحديث (٩٤) .

(صرمة بن مالك) نسب إلى جد أبيه ، وهو صرمة بن قيس بن صرمة بن مالك ، وله
صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٦) .

درجته :

إسناده ضعيف للإرسال ، فإن (أبا وائل) لم يشهد القصة ، ورواها كأنه قد شهدها ، وقال
الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٣ / ٢٤٢) : « هذا مرسل صحيح الإسناد » اهـ يعنى
أنه صحيح الإسناد إلى تابعيه ، فإن الحديث المرسل من أنواع الحديث الضعيف عند
الجمهور .

وللحديث شاهد عن البراء بن عازب رضى الله عنه بنحو القصة ، وسمى الصحابي (قيس
ابن صرمة) : أخرجه البخارى في الصوم ، ١٥ - باب قول الله عز وجل ذكره ﴿ أحل لكم
ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾ : ٤ / ١٢٩ رقم ١٩١٥ .
==

.....

== وآخر من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ، بنحو القصة
وسمى الصحابة (أبا صرمة) وعبد الرحمن لم يدرك معاذًا :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٤٦ ، والطبرى فى « تفسيره » : ٣ / ٤٩٤ ،
وصححه الحاكم (٢ / ٢٧٤) وأقره الذهبى .
وآخر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرسلًا ، وسمى الصحابى (صرمة بن مالك) : أخرجه
الطبرى فى « تفسيره » : ٣ / ٤٩٤ .
وآخر عن ابن عباس رضى الله عنه ، بنحو القصة ، وسمى الصحابى (صرمة بن أنس) :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٦ / ب) .
فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

(*) صامت : هو ابن عدى بن مالك بن الأنصارى كعب الأوسى الأشهلى : والد ثابت بن الصامت المتقدم ترجمته برقم (١٣٣) .

ليست له صحبة وروى عنه حديث أن النبي ﷺ صلى فى كساء ملتحف به الحديث رقم (٨١٢) وقد ذكره الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » فىمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : « ذكره الترمذى فى الصحابة ، وفى « الجامع » فىمن رأى الصلاة فى ثوب واحد ، وذكره ابن قانع فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون وغيره . » اهـ

ثم قال : « وهو وهم ، نشأ عن حذف ، وقد تقدم قول أبى عمر [يعنى ابن عبد البر] فى (ثابت بن صامت) ولد هذا : أنه مات فى الجاهلية ، فكيف يستدرك الصامت عليه ؟ . » وقال فى موضع آخر : « وأغرب ابن قانع » ، فذكر الصامت والد ثابت هذا فى الصحابة ، وساق هذا الحديث من وجه آخر ، عن ابن أبى حبيبة ، فقال : عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ، فكأنه سقط من روايته : (ابن) ، وكانت : « عن ابن عبد الرحمن » اهـ .

قلت : ويؤيد ذلك ورود الحديث من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده كما فى الحديث رقم (٢٢٥) ، وقد ذكر ابن عبد البر أن هذا الحديث لثابت بن الصامت ، وقال أن الصحبة لثابت ، وقيل : لابنه عبد الرحمن ، وأن ثابتا توفى فى الجاهلية .

(الاستيعاب : ١ / ٢٠٥ ، أسد الغابة : ٢ / ٣٨٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٦٢ ، الإصابة : ١ / ٢٠١ ، ٣ / ٢٦١) .

* * *

٨١٢ - ذكر^(١) إبراهيم الحربى ، عن إبراهيم بن محمد ، عن معن ، عن ابن أبى حبيبة ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ صلى فى كساء ملتحف به .

(١) كذا قال المصنف ابن قانع ، ولم يقل (حدثنا) ، فلعله لم يأخذه سماعا وإنما أخذه مذاكرة ، أو بواسطة عن إبراهيم الحربى ، وهو مما يدل على دقته فى التعبير ، وتخرجه فى الرواية والتزامه بأداء الأمانة العلمية .

٨١٢ - تخرجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (ثابت بن الصامت) ومن حديث (الصامت) .

أما حديث ثابت بن الصامت : فقد تقدم برقم (٢٢٥) .

وأما حديث الصامت :

فقد أخرجه الأشيرى المغربى فيما استدركه على ابن عبد البر ، حيث قال : « ذكر أبو إسحاق الحربى حديثه ، فقال : حدثنا إبراهيم بن محمد ، به » .

وأشار إليه الترمذى فى « سننه » فى الصلاة ، ٢٥٤ - باب ما جاء فى الصلاة فى الثوب الواحد : ٢ / ١٦٧ عند ذكر الأحاديث فى الباب .

رجاله :

(إبراهيم الحربى) هو إبراهيم بن إسحاق : إمام بارع فى كل علم صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠) .

(إبراهيم بن محمد) بن عرعة : ثقة حافظ ، تكلم الإمام أحمد فى بعض سماعه ، تقدم فى الحديث (٥٦) .

(معن) هو ابن عيسى بن يحيى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٢٥) .

(ابن أبى حبيبة) هو إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١١٨) .

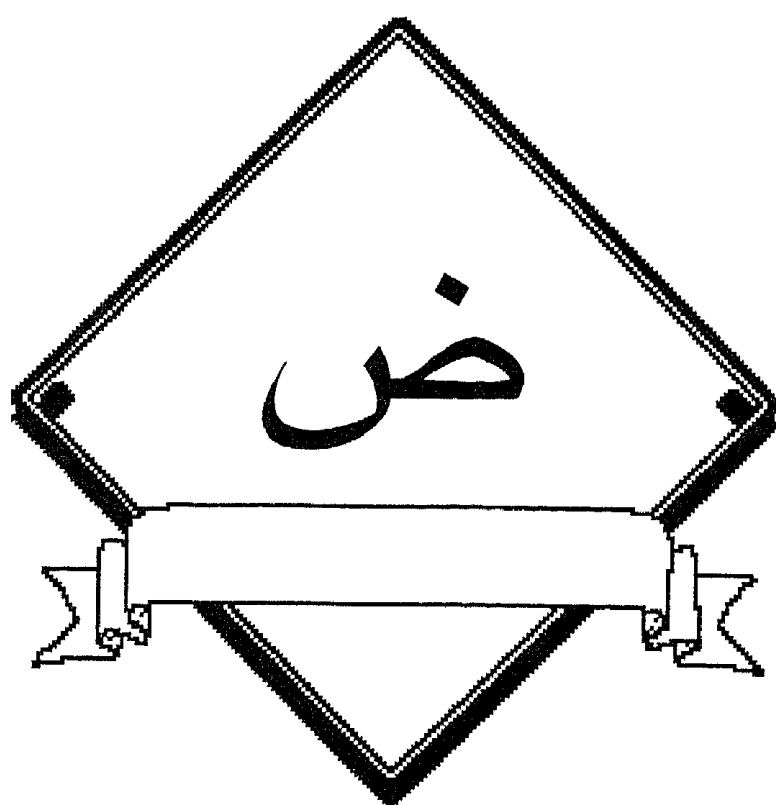
(عبد الرحمن بن ثابت بن صامت) : قيل له صحبة ، وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » ، وقال أبو حاتم : ليس بحديثه بأس ، تقدم فى الحديث (٢٢٥) .

قوله (عن أبيه) يعنى ثابت بن صامت : مختلف فى صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٣) .

قوله (عن جده) يعنى صامتا : ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبى حبيبة) وهو « ضعيف » والظاهر أنه سقط من إسناده (ابن) قبل لفظ (عبد الرحمن) ، وصوابه : (عن ابن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت) فإن الحديث لثابت بن الصامت ، لا لصامت ، كما تقدم بيانه فى ترجمته برقم (٤٥٧) .



﴿ باب (*) ض ﴾

﴿ ٤٦٨ ﴾

الضحاك (***) بن سفيان

ابن عوف بن كعب بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن [ق ٧٤ / أ مكرر]
صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

(*) - كذا ورد فى الأصل فأثبتته ، وقد اعتاد المصنف أن يكتب اسم الحرف .

(**) - الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب الكلابى ، يكنى أبا سعيد : له صحبة ، عقد له رسول الله ﷺ لواء ، وكان من الشجعان يعد بمائة فارس ، وبعثه رسول الله ﷺ على سرية وكان ينزل نجدا ، وكان واليا على من أسلم هناك من قومه ، وكان الضحاك سيافا لرسول الله ﷺ ، قائما على رأسه ، متوشحا بسيفه .

ولما رجع النبى ﷺ من الجعرانة بعثه على بنى كلاب يجمع صدقاتهم ، وروى سعيد بن المسيب ، عنه ، قال : كتب إلى رسول الله ﷺ أن أورث امرأة أشيم من دية زوجها ، الحديث رقم (٨١٤) أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، وذكره بقى بن مخلد فيمن روى أربعة أحاديث رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٥٨ التاريخ الكبير : ٤ / ٣٣١ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٥٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٦٢ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٩٨ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٨ / ٣٥٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٢٩ / ب) الاستيعاب : ٢ / ٧٤٢ ، أسد الغابة : ٢ / ٤٢٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٧٠ ، الكاشف : ٢ / ٣٢ ، الإصابة : ٣ / ٢٦٧ ، التهذيب : ٤ / ٤٤٤ ، التقريب : ص ٢٧٩ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٠) .

* * *

٨١٣ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا حماد بن زيد ، عن ^(١) علي بن زيد عن الحسن ، عن الضحاك بن سفيان الكلابي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يا ضحاك ! .. ما طعامك ؟ قلت : اللحم واللبن ، قال : « ثم تصير إلى ماذا ؟ » قال : ثم تصير إلى ما تعلم ، فقال النبي ﷺ : « إن الله عز وجل ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلاً للدنيا » .

(١) - وقع في الأصل هكذا (وعلى بن زيد) ، والصواب (عن علي بن زيد) ، كما في «مسند الإمام أحمد» (٣ / ٤٥٢) ، وفي «المعجم الكبير» للطبراني (٨ / ٣٥٨) رقم ٨١٣٨) حيث رواه من طريق مسدد ، بإسناده .

٨١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن حماد بن زيد ، به :
الطريق الأول : مسدد بن مسرهد ، عن حماد بن زيد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هو هنا .
ثانيا : معاذ بن المثني ، عن مسدد بن مسرهد ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » ٨ / ٣٥٨ ، رقم ٨١٣٨ .
الطريق الثاني : أحمد بن عبد الملك ، عن حماد بن زيد ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٥٢ .
الطريق الثالث : إسحاق بن إبراهيم المروزي ، عن حماد بن زيد ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٦٢ / أ) .
الطريق الرابع : ابن أبي الدنيا ، عن حماد بن زيد ، به :
أخرجه ابن أبي الدنيا في « الجوع » .

رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .
(حماد بن زيد) ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٨٤) .
(علي بن زيد) المعروف بابن جدعان : ضعيف ، تقدم في الحديث (٢١٥) .
==

.....
== (الحسن) هو ابن أبى الحسن البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ،
تقدم فى الحديث (٢٦) .

(الضحاك بن سفيان) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (على بن زيد) ، وهو « ضعيف » .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٠ / ٢٨٨) : « رجال الطبرانى رجال
الصحيح ، غير (على بن زيد بن جدعان) ، وقد وثق . » اهـ

وللحديث شاهد عن سلمان الفارسى رضى الله عنه ، قال : جاء قوم إلى رسول الله ﷺ
فقال : « ألكم طعام ؟ » قالوا : نعم ، قال : « فلكم شراب ؟ » قالوا : نعم ، قال
« فتصفونه » قالوا : نعم ، قال : « وتبرزونه ؟ » قالوا : نعم ، قال : « فإن معادها كمعاد
الدنيا ، يقوم أحدكم إلى خلف بيته ، فيمسك على أنفه من نتنه » . قال الحافظ الهيثمى فى
« مجمع الزوائد » (١٠ / ٢٨٨) : « رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح » اهـ .

وآخر عن أبى بن كعب رضى الله عنه مرفوعا : « إن مطعم ابن آدم قد ضرب للدنيا مثلا ،
فما خرج من ابن آدم ، وإن قزحه وملحه ، فانظر إلى ما يصير إليه » .

أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الموارد » : ص ٦١٦ رقم ٢٤٨٩ .

وعبد الله بن أحمد فى « زوائد المسند » : ٥ / ١٣٦ ، وفى إسنادهما (موسى بن مسعود)
وهو « صدوق ، سبى الحفظ ، وكان يصحف » كما فى « التقريب » : ص ٥٥٤ ، ولكنه
تابعه إسماعيل بن علية وغيره عند ابن أبى الدنيا « الجوع » ، فتقوى بذلك الحديث .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٨١٤ - حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، نا هشام بن عمار ، نا شعيب - يعنى ابن إسحاق - عن سعيد بن أبى عروبة ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن الضحاك بن سفيان قال : كتب إلى رسول الله ﷺ : أن أورث امرأة أشيم^(١) من دية زوجها .

(١) - أشيم - بوزن أحمد - الضبابى - ضبطه ابن حجر بقوله : بكسر المعجمة بعدها موحدة ، وبعد الألف موحدة أخرى ، نسبة إلى الضباب ، واسمه معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة : وقال المنذرى أيضا فى « مختصر سنن أبى داود » بكسر الضاد المعجمة : صحابى قتل فى حياة النبى ﷺ ، فورث النبى ﷺ زوجته من ديته ، جاء ذكره فى حديث فى السنن الأربعة من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب قال : إن عمر كان يقول : الدية على العاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها ، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابى أن رسول الله ﷺ كتب إليه أن أورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح . » اهـ

(أسد الغابة ١ / ١١٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٤ ، الإصابة : ١ / ٥١ ، اللباب : ٢ / ٢٥٨ ، مختصر سنن أبى داود : ٤ / ١٩١ ، سنن الترمذى : ٤ / ٢٧ ، ٤٢٥) .

٨١٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن الزهرى ، به :
الطريق الأول : معمر بن راشد ، عن الزهرى به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : سعيد بن أبى عروبة ، عن معمر بن راشد ، به : كما هو هنا .
ثانيا : عبد الرزاق بن همام ، عن معمر بن راشد ، به :
أخرجه أبو داود فى الفرائض ، باب فى المرأة ترث من دية زوجها : ٣ / ٣٤٠ رقم ٢٩٢٧ .
وعبد الرزاق فى « مصنفه » فى العقول ، باب ميراث الدية : ٩ / ٣٩٧ رقم ١٧٧٦٤ .
وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٥٢ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٣٥٩ رقم ٨١٣٩ .
الطريق الثانى : سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، به :
أخرجه أبو داود فى الفرائض ، باب فى المرأة ترث من دية زوجها (٣ / ٢٩٢٧) ، =

.....
== وأحمد (٤٥٢ / ٣) ، وابن ماجه (٢٦٤٢) ، والترمذى (٤ / ٢١١٠) .

الطريق الثالث : سفيان بن حسين عن الزهرى به

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨ / ٨١٤١) .

الطريق الرابع : يحيى بن سعيد عن الزهرى به .

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨ / ٨١٤٠) .

والدارقطنى فى كتاب الفرائض (٤ / ٧٧) .

الطريق الخامس : مالك عن الزهرى :

أخرجه مالك فى الموطأ ، كتاب العقول باب ما جاء فى ميراث العقل والتغليظ فيه (٢ /

رقم ٩) .

رجاله :

عبدان محمد المروزى : الفقيه الحافظ مفتى مرو وعالمها وزاهدها رحل إلى مصر ، وتفقه

على أصحاب الشافعى وبرع فى المذهب ، وصنف الموطأ وغير ذلك .

قال الخطيب : ثقة حافظ صالح .

(انظر طبقات الحفاظ (٢٩٨) ، والرسالة المستطرفة (١٢٦) ، وطبقات الشافعية للسبكي

٢ / ٢٩٧ ، تاريخ بغداد : ١١ / ١٣٥ ، المنتظم : ٦ / ٥٨ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٧٨ ،

العبر : ٢ / ٩٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٤ / ١٣) .

(هشام بن عمار) صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم فى الحديث

(٧٢) .

(شعيب بن أبى إسحاق) بن عبد الرحمن بن عبد الله الأموى مولا هم الدمشقى ، البصرى

الأصل ، وثقه ابن معين ، ودحيم ، والنسائى ، وأبو داود : وهو مرجئ ، وقال أحمد بن

حنبل : ثقة ، ما أصح حديثه وأوثقه ! . ونقل أبو الوليد الباجى عن أبى حاتم قال : ثقة

مأمون .

ونقل عبد الرحمن بن أبى حاتم ، عن أبيه قال : صدوق ، وذكره ابن حبان فى «الثقات» ،

وقال ابن حجر : ثقة روى بالإرجاء ، وسماعه من ابن أبى عروبة بأخرة ، من كبار

التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين ومائتين / خ م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٢٢٣ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٤١ ، الثقات لابن حبان : ==

.....

== ٤٣٩/٦ ، الكاشف : ٢ / ١٠ التهذيب : ٤ / ٣٤٨ ، التقريب : ص ٢٦٦) .

(سعيد بن أبي عروبة) ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس ، واختلط وكان من أثبت الناس عن قتادة ، تقدم في الحديث (٢٦٥) .

(معمر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، تقدم في الحديث (٨٦٥) .

(الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .

(سعيد بن المسيب) : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم عند الحديث (١٨٣) .

(الضحاك بن سفيان) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن أبي عروبة) وهو « ثقة حافظ » ، وأنه اختلط بأخرة .

وقد اختلف في سماع (شعيب بن إسحاق) منه : هل كان في الاختلاط أو قبله ؟

روى أبو عبيد الآجرى ، عن أبي داود ، عن أحمد بن حنبل قال : « سمع شعيب بن إسحاق من سعيد بن أبي عروبة بأخر رمق . » اهـ .

وقال هشام بن عمار ، عن شعيب بن إسحاق : سمعت من ابن أبي عروبة سنة أربع وأربعين ومائة . (كما في « التقييد والإيضاح » للحافظ العراقي : ص ٤٥١) .

وقال ابن حبان في « الثقات » (٦ / ٣٦٠) : « كان سماع شعيب بن إسحاق منه سنة أربع وأربعين ومائة قبل أن يختلط بسنة » اهـ .

ولكن الحافظ ابن حجر قال في « التقريب » (ص ٢٦٦) في ترجمة (شعيب بن إسحاق) : « سماعه من ابن أبي عروبة بأخرة . » اهـ ولعله اعتمد في ذلك على قول الإمام أحمد المذكور ، والأخذ بقوله فيه احتياط للحديث .

وعلى أى تقدير كان ، فقد تابعه (عبد الرزاق بن همام) عن معمر ، به في « مصنفه » (٣٩٧/٩ رقم ١٧٧٦٤) وكذا عند الإمام أحمد في « مسنده » (٣ / ٤٥٢) وعند أبي داود في « سننه » (٣ / ٣٤٠ رقم ٢٩٢٧) .

أما (هشام بن عمار) فهو « صدوق » لكنه كبر فصار يتلقن فحديثه القديم « أصح » ولم يتبين لى أن (عبدان بن محمد المروزي) سمع منه في كبره أو قبله ، فالحديث ==

.....

== « حسن لغيره » والله أعلم .

والحديث أخرجه الترمذى فى « سننه » (٤ / ٢٧ رقم ١٤١٥) من طريق سفيان بن عيينة ،
عن الزهرى ، به فقال : « هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل
العلم اهـ .

فوائده :

فى الحديث أن دية المقتول كسائر ماله يرثها من يرث تركته ، وفيه دليل على أن القتل إذا عفا
عن الدية كان عفو جائزا فى ثلث ماله لأنه قد ملكه ، وهذا إنما يجوز فى قتل الخطأ ، دون
قتل العمد .

(انظر : معالم السنن للخطابى مع مختصر سنن أبى داود : ٤ / ١٩٠) .

* * *

ضرار^(*) بن الأزور

ابن أوس بن خزيمة بن ربيعة .

(*) - ضرار بن الأزور - بورن الأكرم ، واسم الأزور : مالك بن أوس بن خزيمة الأسدي ، أبو الأزور ، ويقال أبو بلال :

له صحبة ، وكان فارسا شجاعا شاعرا ، ولما قدم على رسول الله ﷺ كان له ألف بعير برعاتها ، فترك جميع ذلك ، وقيل : هو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني الصيदा من بني أسد .

وهو الذي قتل مالك بن نويرة التميمي بأمر خالد بن الوليد ، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وشهد قتال مسيلمة باليمامة ، وأبلى فيه بلاء عظيما ، وقد اختلف في وفاته : فقيل : استشهد باليمامة بعد أن قطعت ساقاه جميعا ، فجعل يحبو على ركبتيه ، ويقا تل ، وتطؤه الخيل ، حتى غلبه الموت ، ويقال : بل بقى باليمامة مجروحا حتى مات ، وقيل : إنه قتل بأجنادين ، من الشام ، وقيل غير ذلك ، ذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا ، وقد أخرج له ابن قانع حديثين ، وقال الذهبي في « التجرید » : له رواية قليلة ، رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٩ ، طبقات خليفة : ص ٣٥ ، ١٢٨ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٣٣٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٦٤ ، معجم الصحابة للبيغوى : (ق ١٦٢ / ب) ، المعجم الكبير للطبراني : ٨ / ٣٥٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٢٩ / أ) ، الاستيعاب : ٢ / ٧٤٦ ، أسد الغابة : ٢ / ٤٣٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٧١ ، الإصابة : ٣ / ٢٦٩ ، تعجيل المنفعة : ص ١٩٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٦٤) .

* * *

٨١٥ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا غسان بن مالك السلمى ، نا سلام بن سليم ، عن عاصم بن بهدلة عن أبى وائل أن ضرار بن الأزور قدم على رسول الله ﷺ فقال : يدك أبايعك على الإسلام فبايعه رسول الله ﷺ فقال ضرار :

تركت القداح وعزف القيان والخمر تصلية وابتهاالا

وكر المحبر فى غمرة وشدى على المشركين القتالا

فقال رسول الله ﷺ : « ما غبنت صفقتك يا ضرار » ، قال القاضى : المحبر يعنى فرسه .

٨١٥ - تخريجه :

ورد هذا الحديث فيما وقفت عليه من طريقين :

الطريق الأول : أبو وائل ، عن ضرار بن الأزور ، وقد ورد من روايتين :

أولا : غسان بن مالك السلمى ، عن سلام بن سليمان ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن سعيد الأثرم ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى « زوائد المسند » : (٤ / ٧٦) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٣٥٥ رقم ٨١٣٢ .

والحاكم فى « المستدرک » : ٣ / ٦٢٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٩ / ١) .

الطريق الثانى : أبو الحصين بن الزبرقان ، عن ضرار بن الأزور :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٩ / ١) .

الطريق الثالث : مروان بن ماجد الأسدى عن أبيه ، (عن جده) عن ضرار بن الأزور :

وسياتى إن شاء الله برقم (٨١٨) .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(غسان بن مالك) بن عباد (السلمى) أبو عبد الرحمن البصرى :

قال أبو حاتم : روى عن حماد بن سلمة ، وسلام بن مسكين ، وحيان بن عبد الله ==

== وسلام أبي المنذر ، ثم قال : ليس بقوى بين فى حديثه الإنكار ، وذكره ابن حبان فى «الثقات» فقال : غسان بن مالك بن عباد السلمى : بصرى يروى عن عون بن ذكوان أبى جناب ، وعنبسة بن عبد الرحمن ، روى عنه محمد بن محمد بن مرزوق الباهلى ، وجعفر ابن أبان الحرانى ، وذكره العقيلي فى «الضعفاء الكبير» قال : غسان أبو عبد الرحمن السلمى عن عون بن ذكوان : مجهول بالنقل ولا يعرف إلا به ، ولا يتابع عليه ، وذكر الذهبى غسان ابن مالك الذى روى عن حماد بن سلمة ، ولم يذكر الثانى الذى روى عن عون بن ذكوان ، وقد فرق ابن حجر بينهما فى «اللسان» والظاهر أنهما واحد .

(الجرح والتعديل : ٧ / ٥٠ ، الضعفاء للعقيلي : ٣ / ٤٣٩ ، الثقات لابن حبان : ٢ / ٩ الميزان : ٣ / ٣٣٥ ، المغنى : ٢ / ٩٥ ، اللسان : ٤ / ٤١٩) .

(سلام بن سليمان) أبو المنذر البصرى : صدوق يهم ، قرأ على عاصم ، تقدم فى الحديث (٣٢٧) .

(عاصم بن بهدلة) صدوق له أوهام ، حجة فى القراءة ، وحديثه فى «الصحيحين» مقرون ، تقدم فى الحديث (٣٢٧) .

(أبو وائل) وهو شقيق بن سلمة : ثقة ، مخضرم ، تقدم فى الحديث (٩٤) .

(ضرار بن الأزور) له صحبة : تقدمت ترجمته برقم (٤٦٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (غسان بن مالك السلمى) وهو « ليس بقوى » وقد تابعه (محمد بن سعيد الباهلى) عن سلام بن سليمان ، به عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٧٦ / ٤) ولكن محمد بن سعيد هذا تركه أبو حاتم وقال : هو منكر الحديث مضطرب الحديث ضعيف ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، وقال : « ليس بشيء » وله ترجمة فى «الجرح والتعديل» : (٧ / ٢٦٤) و « تعجيل المنفعة » ص ٣٦٤ ، وشيخه (سلام بن سليمان) وهو « صدوق يهم ، و (عاصم بن بهدلة) وهو « صدوق له أوهام » .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما : أن ضرار بن الأزور رضى الله عنه لما أسلم أتى النبى ﷺ ، فأنشد يقول :

والخمر تصليّة وابتهاالا

تركت القداح ، وعزف القيان

وجهدى على المسلمين القتالا

وكرى المحبر فى غمرة

.....

وقالت جميلة بددتنا وطرحت أهلك شتى شمالا
فيارب لا أغبن صفقتي ! .. فقد بعث أهلى ومالى بدالا

فقال رسول الله ﷺ : ما غبت صفقتك يا ضرار .
أخرجه الحاكم في « المستدرک » (٣ / ٢٣٨) وسكت عنه ، وقال الذهبى فى « تلخيصه » :
قلت : صحيح اهـ .
فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

٨١٦ - حدثنا بشر بن موسى ، نا سعيد بن منصور ، نا ابن المبارك ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن يعقوب بن بحير^(١) ، عن ضرار بن الأزور قال : بعث معي أهلي إلى رسول الله ﷺ بلفحة ، فقال لي : « احلبها ، ودع داعي اللبن ، لا تجهدا » .

(١) وقع في الأصل (بجير) أي بالجيم ، والمشهور (بحير) بالحاء المهملة ، وقد اختلف في ضبطه على قولين : الأول : (بحير) بفتح الباء الموحدة ، وكسر الحاء المهملة ، والثاني : (بحير) بضم الباء الموحدة ، ضبطه ابن مأكولا على الأول ، وقال : قال عبد الغني وقد رأيت في موضع آخر بضم الباء ، وكذا ابن حجر ضبطه على الأول ، وقال : وقيل فيه بالضم . (الإكمال : ١ / ١٩٩ ، تبصير المنتبه : ١ / ٦١) .

٨١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ضرار بن الأزور :
الطريق الأول : يعقوب بن بحير ، عن ضرار بن الأزور : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : سليمان بن مهران الأعمش ، عن يعقوب بن بحير ، به : وقد ورد عنه من ثمان روايات :

الرواية الأولى : عبد الله بن المبارك ، عن الأعمش ، به :
أخرجها البخاري في « التاريخ الكبير » : ٤ / ٣٣٨ ترجمة رقم ٣٠٥٠ .
وعبد الله بن أحمد في زوائد « المسند » : ٤ / ٧٦ .
والطبراني في « الكبير » : ٨ / ٣٥٥ رقم ٨١٣١ .
والحاكم في « المستدرک » : ٣ / ٢٣٧ .

الرواية الثانية : أبو معاوية محمد بن خازم ، عن الأعمش ، به :
أخرجها أحمد في « مسنده » : ٤ / ٣٢٢ ، عنه ، به :
والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٤ / ٣٣٩ ترجمة رقم ٣٠٥٠ .
الرواية الثالثة : وكيع بن الجراح عن الأعمش به :
أخرجها أحمد في « مسنده » : ٤ / ٧٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٩ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٦٣ / ١) .
وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ٧ / ٣٤٥ رقم ٥٢٥٩ .
الرواية الرابعة : زهير بن معاوية ، عن الأعمش ، به :

==

.....

- == (أخرجهما أحمد في « مسنده » : ٤ / ٣٣٩ .
- وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٦٣ / ١) .
- والطبراني في « الكبير » : ٨ / ٣٥٤ رقم ٨١٢٨ .
- وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢ / ١) .
- الرواية الخامسة : يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، به :
- أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٦٣ / ١) .
- والذهبي في « الميزان » : ٤ / ٤٤٩ .
- الرواية السادسة : منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، به :
- أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٦٣ / ١) .
- الرواية السابعة : عبد الله بن داود ، عن الأعمش ، به :
- أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٨ / ٣٥٤ رقم ٨١٢٩ .
- الرواية الثامنة : حفص بن غياث ، عن الأعمش ، به :
- أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٨ / ٣٥٥ رقم ٨١٣٠ .
- ثانيا : عبد الله بن سنان ، عن يعقوب بن بحير ، به :
- أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٤ / ٣٣٩ ترجمة رقم ٣٠٥٠ .
- الطريق الثاني : عبد الله بن سنان ، عن ضرار بن الأزور ، وسيأتي إن شاء الله برقم (٨١٧) .

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
- (سعيد بن منصور) ثقة مصنف ، تقدم في الحديث (٤٧) .
- (ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم في الحديث (٤٠) .
- (أبو معاوية) هو محمد بن خازم الكوفي : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، تقدم في الحديث (٢٥٦) .
- ==

.....

(الأعمش) : هو سليمان بن مهران : ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ولكنه يدلس
تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(يعقوب بن بحير) ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يروى عن ضرار بن الأزور . روي
عنه الأعمش ، وقد اختلف عن الأعمش فيه .

وترجم له البخارى فى التاريخ الكبير .

[الثقات ٥ / ٥٥٣ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٨٩] .

(ضرار بن الأزور) تقدمت ترجمته برقم (٤٦٩) .

درجته :

إسناده ضعيف لأن فيه يعقوب بن بحير قال فيه الذهبى :

« يعقوب بن بحير : لا يعرف ، تفرد عنه الأعمش » ثم ذكر الحديث ، فقال : « غريب
فرد والأعمش فمدلس ، وما ذكر سماعا ، ولا يعقوب ذكر سماعا من ضرار ، ولا أعرف
لضرار سواه » اهـ .

قلت : أما تدليس « الأعمش » فقد احتملوه ، فإنه من المرتبة الثانية ، وهم الذين احتمل
الأئمة تدليسهم لقلة تدليسهم فى جنب ما روه .

غريبه :

قوله : (لقحة) : « بالكسر والفتح : الناقة القرية العهد بالنتاج » اهـ (النهاية : ٢٦٢ / ٤) .

قوله : (دع داعى اللبن ، لا تجهدها) « أى أبق فى الضرع قليلا من اللبن ، ولا تستوعبه
كله ، فإن الذى تبقى فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله وإذا استقصى كل ما فى الضرع أبطأ
دره على حاله » اهـ (النهاية : ١٢٠ / ٢) .

* * *

٨١٧ - حدثنا معاذ بن المثنى ، وأبو عثمان الأنجدانى ، قالا : نا محمد بن كثير نا سفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن سنان ، عن ضرار بن الأزور ، قال : مر رسول الله ﷺ برجل يحلب ، فقال : « دُعْ دَاعِي اللبن » .

٨١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ضرار بن الأزور :
الطريق الأول : يعقوب بن بحير ، عن ضرار بن الأزور : وقد تقدم برقم (٨١٦) .
الطريق الثانى : عبد الله بن سنان ، عن ضرار بن الأزور : وقد جاء من أربعة وجوه :
أولا : محمد بن كثير ، عن سفيان الثورى ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :
الرواية الأولى : معاذ بن المثنى ، عن محمد بن كثير ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : أبو عثمان الأنجدانى ، عن محمد بن كثير ، به : كما هي هنا .
الرواية الثالثة : محمد بن محمد التمار البصرى ، عن محمد بن كثير ، به :
أخرجها الطبرانى فى « المعجم الكبير » : ٨ / ٣٥٤ رقم ٨١٢٧ .
الرواية الرابعة : الفضل بن الحباب الجمحى ، عن محمد بن كثير ، به :
أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق .
الرواية الخامسة : أحمد بن محمد الخزاعى الأصبهاني ، عن محمد بن كثير ، به :
أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٩ / أ) .
ثانيا : عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان الثورى ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » ٤ / ٣١١ ، ٣٣٠ .
وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٦٣ / أ) .
ثالثا مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان الثورى ، به :
أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤ / ٣٣٩ ترجمة رقم ٣٠٥٠ .
رابعا : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثورى ، به :
أخرجه الحاكم فى « المستدرک » : (٣ / ٦٢٠) .

==

== رجاله :

(معاذ بن المثني) بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .
(أبو عثمان الأنجداني) هو سعيد بن محمد بن سعيد : لا بأس به تقدم في الحديث (٣٣٤) .

(محمد بن كثير) العبدى : ثقة ، لم يصب من ضعفه ، تقدم في الحديث (٣٥) .
(سفيان) بن سعيد الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .
(الأعمش) هو سليمان بن مهران : ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في الحديث (٢٣٢) .

(عبد الله بن سنان) الأسدي ، أبو سنان الكوفي :
وثقه ابن سعد ، وابن معين وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » .
(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٧٨ ، التاريخ الكبير : ٥ / ١١١ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٦٨
الثقات لابن حبان : ٥ / ١١ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٢٤) .
(ضرار بن الأزور) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للشذوذ فإنه رواه (سفيان الثوري) عن الأعمش ، عن عبد الله بن سنان ، عن ضرار ، وقد خالف فيه أبا معاوية محمد بن خازم ، وعبد الله بن المبارك ، ووكيع بن الجراح ، وزهير بن معاوية ، فإنهم روه عن الأعمش عن يعقوب بن بحير ، عن ضرار ، به :

ومن المعلوم أن مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه يسمى (شاذ) ، فقد خالف سفيان الثوري في روايته لهذا الحديث من هو أوثق منه وأكثر عددا ، وقد أورده الحاكم في « المستدرک » (٣ / ٦٢٠) وسكت عنه .

* * *

٨١٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة ، نا محمد بن عبادة ، نا يعقوب بن محمد ، عن^(١) عبد العزيز بن عمران ، قال : حدثني ماجد بن مروان الأسدي ، [نا أبي]^(٢) ، عن أبيه ، عن ضرار بن الأزور ، قال قدمت على رسول الله ﷺ ، فلما وقفت بين يديه أنشدته : « تقول جميلة » ، وذكر الحديث^(٣) .

-
- (١) وقع في الأصل هكذا (يعقوب بن محمد بن عبد العزيز بن عمران) ، والصواب : (يعقوب ابن محمد ، عن عبد العزيز بن عمران) كما في مصادر التخريج ، فأثبته .
- (٢) - ساقط من الأصل ، وقد استدركته من « معجم الصحابة » للبلغوي (ق ١٦٣ / أ) ، و« المعجم الكبير » للطبراني (٦ / ٣٥٦ رقم ٨١٣٣) و« معرفة الصحابة » لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٢٩ / أ) حيث أخرجه من طريق يعقوب بن محمد ، به ، بنحوه .
- (٣) يعنى الحديث رقم (٨١٥) .

٨١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ضرار بن الأزور : كما تقدم في الحديث (٨١٥) .

ومنها : ماجد بن مروان الأسدي ، عن أبيه ، عن جده ، عن ضرار بن الأزور : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

- أولا : محمد بن عبادة ، عن يعقوب بن محمد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
- الرواية الأولى : أحمد بن محمد بن صالح ، عن محمد بن عبادة به : كما هي هنا .
- الرواية الثانية : محمد بن أبان الأصبهاني ، عن محمد بن عبادة ، به :
- أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٨ / ٣٥٦ رقم ٨١٣٣ .
- ثانيا : عبد الله بن أبي مسرة ، عن يعقوب بن محمد ، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٦٣ / أ) ، ولكنه أسقط من سنده (عبد العزيز بن عمران) .

- ثالثا : أحمد بن الوليد ، ومحمد بن سنان ، كلاهما عن يعقوب بن محمد ، به :
- أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٩ / أ) .
- قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « تعجيل المنفعة » (ص ١٩٦) لابن شاهين ، من طريق ماجد بن مروان ، عن أبيه ، عن ضرار .
- ==

== رجاله :

(أحمد بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة) : لم أجد له ترجمة .
(محمد بن عبادة) صدوق فاضل ، تقدم في الحديث (١٣٣) .
(يعقوب بن محمد) بن عيسى الزهرى : صدوق ، كثير الهمم والرواية عن الضعفاء ،
تقدم في الحديث (١٣٣) .
(عبد العزيز بن عمران) بن عبد العزيز بن عمر الزهرى المدني الأعرج المعروف بابن أبي
ثابت :
قال ابن معين : كان صاحب نسب ، ولم يكن من أصحاب الحديث ، وقال أيضا : ليس
بثقة ، إنما كان صاحب شعر ، وقال أيضا : ليس حديثه بشيء ، وضعفه محمد بن يحيى
الذهلى جدا .
وقال البخارى : منكر الحديث لا يكتب حديثه ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر
الحديث جدا .
وقال الترمذى والدارقطنى : ضعيف ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال أيضا : لا
يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : ممن يروى المناكير عن المشاهير ، وقال الذهبى فى «المغنى»
و «الكاشف» : تركوه ، وقال ابن حجر : متروك ، احترقت كتبه ، فحدث من حفظه ،
فاشتد غلظه ، وكان عارفا بالأنساب ، ومن الثامنة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة . / ت .
(التاريخ الكبير : ٦ / ٢٩١ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٩٠ ، الضعفاء للعقيلي : ٣ / ١٣
المجروحين : ٢ / ١٣٩ الميزان : ٢ / ٦٣٢ ، المغنى : ١ / ٥٦٤ ، الكاشف : ٢ /
١٧٧ ، التهذيب : ٦ / ٣٥١ ، التقريب : ص ٣٥٨) .
(ماجد بن مروان) بن ماجد الأسدى : لم أجد له ترجمة .
قوله : (نا أبى) يعنى مروان بن ماجد الأسدى : لم أجد له ترجمة .
قوله : (عن أبيه) يعنى ماجداً الأسدى : لم أجد له ترجمة .
(ضرار بن الأزور) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٩) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، مداره على (يعقوب بن محمد) ، وهو « صدوق كثير الهمم
والرواية عن الضعفاء » وشيخه (عبد العزيز بن عمران) متروك ، وأما (ماجد بن مروان)
وأبوه وجده فلم أجد لهم ترجمة .
ويغنى عنه ما ورد عن ابن عباس رضى الله عنهما وقد سبق ذكره عند الحديث (٨١٥) .

* * *

ضمرة(*) بن العاص الجندعى من كنانة

(*) ضمرة بن العاص الكنانى الجندعى - بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر العين المهملة ، نسبة إلى جندع ، بطن من كنانة .

اختلف فى اسمه واسم أبيه على أكثر من عشرة أوجه :

ف قيل : ضمرة بن العاص ، وقيل : ضمرة بن العيص ، وقيل : ضمرة بن أبى العيص ،
وقيل : أبو ضمرة بن العيص ، وقيل : ضمرة بن جندب ، وقيل : جندع بن ضمرة ،
وقيل : ضمرة أو أبو ضمرة بالشك ، وقيل : ضمرة أو ابن ضمرة بالشك ، وقال ابن عبد
البر : والصحيح أنه ضمرة ، لا أبو ضمرة .

له صحبة ، وهو الذى خرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ، فأدركه الموت ، فنزل فيه
القرآن ، ولما أمروا بالهجرة كان ضمرة مريضا ، فأمر أهله أن يفرشوا له على سرير ،
ويحملوه إلى رسول الله ﷺ ففعلوا ، فمات بالتنعيم قريبا من مكة ، فدفن عند مسجد
التنعيم ، فنزلت فيه ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
أجره على الله ﴾ الآية .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٣١ / ب) الاستيعاب : ٢ / ١٥٠ ، أسد
الغابة : ٢ / ٤٤٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٧٣ ، الإصابة : ٣ / ٢٧٣ ، اللباب :
١ / ٢٩٥) .

* * *

[ق ٧٤ / ب مكرر] / ٨١٩ - حدثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ الْبَزَارِ ، نا عبد الغفار بن داود ، نا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، أن ضمرة بن العاص الجندعي أسلم ، فحسن إسلامه ، فكان يخاف من قومه أن يهاجر ، فمرض فقال : أخرجوني ، فأخرجوه ، وهو يريد الهجرة ، فأدركه الموت ، فنزلت فيه : ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ﴾ (١) .

(١) سورة النساء الآية : (١٠٠) .

٨١٩ - تخريجه :

أخرجه ابن منده في « معرفة الصحابة » كما قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢٧٣ / ٣) : « علقه ابن منده لأبي أسامة ، عن الوليد بن كثير » .
وكذا ذكره أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ٣٣١ / ب) فقال : رواه أبو أسامة عن الوليد بن كثير ، عن يزيد بن قسيط ، عن ضمرة بن العاص الجندعي .

رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) صدوق ، تقدم في الحديث (٥٢) .
(عبد الغفار بن داود) بن مهران الحراني : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٥٢) .
(أبو أسامة) هو حماد بن أسامة الكوفي : ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، تقدم في الحديث (٢٣٩) .
(الوليد بن كثير) المخزومي مولاهم ، أبو محمد المدني :

وثقه عيسى بن يونس بن أبي إسحاق ، وإبراهيم بن سعد ، وابن معين ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ابن معين في رواية : ثقة لا بأس به ، وقال أبو داود : ثقة ، إلا أنه إباحي .

وقال إسحاق بن إبراهيم بن راهويه : كان متقناً في الحديث ، وقال ابن عيينة : كان صدوقاً .

وقال الساجي : كان أباحياً ، لكنه كان صدوقاً ، وقال الساجي أيضاً : كان ثقة ثبتاً يحتج بحديثه ، لم يضعفه أحد ، إنما عابوا عليه الرأي ، وقال ابن سعد : كان له علم بالسيرة ==

== والمغازى ، وله أحاديث ، وليس بذاك ، وقال الذهبى فى « الميزان » : ثقة صدوق حديثه فى « الصحاح » وفى « المغنى » و « الكاشف » ثقة : وقال ابن حجر فى « هدى السارى » لم يكن الوليد داعية [يعنى إلى بدعته] ، وفى « التقريب » : صدوق عارف بالمغازى ، رمى برأى الخوارج ، من السادسة ، مات سنة إحدى وخمسين ومائة . / ع .

(*) و « الإباضية » : فرقة من الخوارج ليست مقاتلتهم شديدة الفحش ، وهم أتباع عبد الله بن إياض .

(طبقات ابن سعد : القسم المتتم : ص ٣٩٨ الجرح والتعديل : ٩ / ١٤ الضعفاء للعقيلي : ٤ / ٣٢٠ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٤٨ ، الميزان : ٤ / ٣٤٥ ، المغنى : ٢ / ٣٨٧ ، الكاشف : ٣ / ٢١٢ ، هدى السارى : ص ٤٥٠ ، ٤٥٩ ، التهذيب : ١١ / ١٤٨ ، التقريب : ص ٥٨٣) .

(يزيد بن عبد الله بن قسيط) بقاف ومهملتين مصغر - ابن أسامة الليثى - أبو عبد الله المدنى الأعرج :

وثقه ابن إسحاق ، وابن سعد ، والنسائى ، وابن عبد البر ، وقال ابن معين : ليس به بأس .

وقال أيضا : صالح ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ ، وقال ابن عدى : مشهور عندهم بالرواية . . وهو صالح الروايات ، وقال الذهبى فى « الميزان » : محتج به فى « الصحاح » ، وفى « المغنى » : ثقة مشهور ، وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : لينه أبو حاتم بلا حجة ، وقال فى « التقريب » : ثقة من الرابعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وله تسعون سنة . / ع .

(طبقات ابن سعد : (القسم المتتم) ص ٢٧٥ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٣٤٤ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٧٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٤٣ ، الكامل لابن عدى : ٧ / ٢٧١٣ الميزان : ٤ / ٤٣٠ ، المغنى : ٢ / ٤٢٢ ، الكاشف : ٣ / ٢٤٦ ، هدى السارى : ص ٤٥٣ ، ٤٦٤ ، التهذيب : ١١ / ٣٤٢ ، التقريب : ص ٦٠٢) .

(ضمرة بن العاص الجندعى) له صحبة تقدمت ترجمته برقم (٤٧٠) .

درجته :

إسناده حسن فيه (عبيد بن شريك البزار) شيخ المصنف وهو « صدوق » ، و (الوليد بن كثير) وهو صدوق عارف بالمغازى ، ورمى برأى الخوارج .

==

.....

== وللحديث شاهد عن سعيد بن جبير ، عن ضمرة بن العاص رضى الله عنه ، بنحو القصة :
أخرجه ابن أبي حاتم ، كما فى « الإصابة » : ٣ / ٢٧٣ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٣١ / ب) .
وآخر عن ابن عباس رضى الله عنهما ، بنحو القصة :
أخرجه ابن منده : كما فى « الإصابة » : ٣ / ٢٧٣ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٣١ / ب) .
فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

* * *

ضَمْرَةٌ (*) بن ثعلبة السُّلَمي

(*) ضمرة بن ثعلبة السلمي البهزي ، ويقال : النصرى :

له صحبة ، كما قال أبو حاتم ، وذكره البغوى ، وابن حبان ، والطبرانى ، وأبو نعيم وابن عبد البر وغيرهم فى الصحابة ، وانفرد ابن السكن عنهم ، فقال : يقال له صحبة .
روى يحيى بن جابر الطائى ، عنه : أنه أتى النبى ﷺ ، وعليه حلتان من حلس اليمن ، فقال رسول الله ﷺ : « أترى برديك هذين مدخليك الجنة ؟ فقال : يا رسول الله ، استغفر لى فلا أقعد حتى أنزعهما ، فقال : « اللهم اغفر لضمرة بن ثعلبة » فانطلق فنزعهما ، الحديث رقم (٨٢٠) وقال أبو القاسم البغوى : « روى عن النبى ﷺ حديثا ، ثم قال : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا » . اهـ .

وقد روى الطبرانى عنه مرفوعا : « لن تزالوا بخير ما لم تحاسدوا » قال ابن منده : غريب وله حديث ثالث عند الطبرانى أيضا من طريق يحيى بن جابر ، عنه : أنه أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة فقال : « اللهم إنى أحرم دم ابن ثعلبة على المشركين » قال : فعمر زمانا من دهره ، وكان يحمل على القوم ، حتى يخرق الصفوف ، ثم يعود سالما ، رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٣٣٦) ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٦٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٦٤ / ١) الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٠٠ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٨ / ٣٦٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٣٠ / ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٧٤٩ ، أسد الغابة : ٢ / ٤٤١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٧٢ الإصابة : ٣ / ٢٧٢ ، تعجيل المنفعة : ص ١٩٧) .

* * *

٨٢٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبى ، نا سريج بن النعمان ، نا بقية ، عن سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن ضمرة بن ثعلبة البهزى ، أنه أتى النبى ﷺ ، وعليه حلتان من حلل اليمن : فقال رسول الله ﷺ : « أترى برديك هذين مدخليك الجنة ؟ » فقال : يا رسول الله ! . . استغفر لى ، فلا أقعد حتى أنزعهما ، فقال : « اللهم [اغفر] ^(١) لضمرة بن ثعلبة » فانطلق ، فترعهما .

(١) ساقط من النص ، ولا بد منه ، بدلالة سياق العبارة ، ولفظ الحديث عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٣ / ٣٣٩) عن سريج بن النعمان ، بإسناده ، وكذا فى « المعجم الكبير » للطبرانى : (٨ / ٣٧٠ رقم ٨١٥٨) وفى « معرفة الصحابة » لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٣١ / أ) ، فأثبتته .

٨٢٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن بقية بن الوليد ، به :

الطريق الأول : سريج بن النعمان ، عن بقية بن الوليد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٣٨ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٦٤ / أ) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٣١ / أ) .

الطريق الثانى : محمد بن وهب الدمشقى ، عن بقية بن الوليد ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤ / ٣٣٧ ترجمة رقم ٣٠٤١ .

الطريق الثالث : سليمان بن سلمة الخبائرى ، عن بقية بن الوليد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٣٦٩ رقم ٨١٥٨ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٣١ / أ) .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

قوله : (أبى) يعنى أحمد بن حنبل : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة تقدم فى الحديث (٨٦) .

(سريج بن النعمان) ثقة يهمل قليلا ، تقدم فى الحديث (١٠٣) .

==

- == (بقية) هو ابن الوليد : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم فى الحديث (٢٠٣) .
- (سليمان بن سليم) أبو سلمة الشامي : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٨٠١) .
- (يحيى بن جابر) الطائي : ثقة ، وأرسل كثيراً ، تقدم فى الحديث (٨٠١) .
- (ضمرة بن ثعلبة البهزى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (بقية) وهو « صدوق » .

أما ما قيل فى (بقية) من أنه « كثير التدليس عن الضعفاء » فلا يضر هنا ، فإنه صرح فى رواية الطبرانى فى « المعجم الكبير » (٨ / ٣٦٩ رقم ٨١٥٨) بالتحديث عن سليمان بن سليم ، به :

قال الحافظ الهيثمى : فى « مجمع الزوائد » (٥ / ١٣٦) : « رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن (بقية) مدلس » اهـ

قلت : وقد سبق آنفاً أنه صرح بالتحديث ، فروايته هنا محمولة على السماع .

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - مرفوعاً : « من لبس الحرير فى الدنيا ، فلن يلبسه فى الآخرة » .

أخرجه البخارى فى اللباس ، ٢٥ - باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه : ١٠ / ٢٨٤ رقم ٥٨٣٢ .

ومسلم فى اللباس والزينة ، ٢ - باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء ... : ٣ / ١٦٤٥ رقم ٢٠٧٣ .

وآخر عن عبد الله بن الزبير - رضى الله عنهما - مرفوعاً ، بمثله ، عند البخارى (برقم ٥٨٣٣) ومسلم (برقم ٢٠٦٩) .

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

الضَّحَّاكُ (*) بن قيس

ابن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر .

(*) الضحَّاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري ، يكنى أبا سعيد وقيل أبو أنيس أخو فاطمة بنت قيس ، وهي أكبر منه له صحبة . كما قال البخاري ، وذكره في الصحابة ، خليفة بن خياط ، والبغوي ، وابن حبان ، والطبراني ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، وغيرهم .
وقيل : لا صحبة له ، ولا يصح سماعه من النبي ﷺ . وردده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ، بقوله : واستبعد بعضهم صحة سماعه من النبي ﷺ ، ولا بعد فيه ، فإن أقل ما قيل في سنه عند موت النبي ﷺ أنه كان ابن ثمان سنين . وقال الطبري : مات النبي ﷺ وهو غلام يافع أ . ه .

وقال في «التقريب» صحابي صغير . وقال المزي في «تهذيب الكمال» : مختلف في صحبته وكان الضحَّاك بن قيس على شرطة معاوية ، وله في الحروب معه بلاء عظيم ، واستعمله على الكوفة ، ثم عزله ، ثم ولاه دمشق ، وضبط البلدة ، حتى قدم يزيد بن معاوية ، فكان مع يزيد وابنه معاوية إلى أن ماتا ، ثم بايع الضحَّاك بدمشق لعبد الله بن الزبير ، وغلب مروان بن الحكم على بعض الشام ، فقاتله الضحَّاك بمرج راهط ، فقتل ، رحمه الله ، وكان ذلك سنة أربعة وستين . أخرجه له النسائي . رضى الله عنه .

طبقات ابن سعد : ٧ / ٤١٠ ، طبقات خليفة : ص ٢٩ ، ١٢٧ ، ١٨٥ ، ٣٠١ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٣٣٢ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٥٧ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٦٢ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٩٩ ، المعجم الكبير : ٨ / ٣٥٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ / ٣٢٩) ، الاستيعاب : ٢ / ٧٤٤ ، أسد الغابة : ٢ / ٤٣١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٧٠ ، الإصابة : ٣ / ٢٦٨ ، التهذيب : ٤ / ٤٤٨ ، التقريب : (ص ٢٧٩) .

٨٢١ - حدثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق ، نا سعيد بن سليمان ، عن عبيدة بن حميد ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم بن طرفة^(١) ، عن الضحاك بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله يقول : أنا خير شريك ، فمن أشرك بى أحدا ، فهو لشريكى ، يا أيها الناس !... أخلصوا الأعمال لله ، فإن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما خلص له ، ولا تقولوا : هذا لله وللرحم ، فإنه للرحم ، وليس لله منه شيء ؛ ولا تقولوا : هذا لله ، ولوجوهكم فإنه لوجوهكم ، وليس لله عز وجل منه شيء » .

(١) وقع فى الأصل هكذا (تميم بن سلمة) وهو تحريف عن (تميم بن طرفة) ، كما فى «معجم الصحابة» للبغوى (ق١٦٢/ب) ويؤيد ذلك أنه هو الذى روى عن الضحاك بن قيس وروى عنه عبد العزيز بن رفيع ، كما فى مصادر ترجمته .

٨٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبيدة بن حميد ، به : الطريق الأول : سعيد بن سليمان ، عن عبيدة بن حميد ، به : كما هو هنا . الطريق الثانى : ابن يونس ، عن عبيدة بن حميد ، به : أخرجه البغوى فى «معجم الصحابة» : (ق١٦٢/ب) بنحوه إلى قوله (ولا تقولوا : هذا لله وللرحم) .

رجاله :

(أحمد بن يحيى بن إسحاق) ثقة ، تقدم فى الحديث (٥) .
(سعيد بن سليمان) الواسطى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٠) .
(عبيدة) بفتح أوله (ابن حميد) بن صهيب التيمى ، وقيل الليثى ، وقيل الضبى ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، المعروف بالخذاء : وثقة ابن معين ، وابن نمير ، وابن عمار ، والدارقطنى ، وقال : كان من الحفاظ . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال ابن سعد : ثقة صالح الحديث . وقال عثمان بن أبى شيبة : ثقة صدوق . وقال ابن معين أيضاً : لم يكن به بأس . وقال أيضاً : ما به المسكين بأس ، ليس له بخت . وقال أحمد ، والعجلي ، والنسائى : ليس به بأس .
وقال أحمد أيضاً : ما أحسن حديثه !... وقال الأثرم : أحسن أحمد الثناء عليه جداً ، ورفع أمره وقال : ما أدرى ما للناس وله !؟ ثم ذكر صحة حديثه ، فقال : كان قليل السقط ، وأما التصحيف فليس نجده عنده . وقال ابن المدينى : ما رأيت أصح حديثاً منه وأصح رجالاً . وقال يعقوب بن شيبة : كتب الناس عنه ، ولم يكن من الحفاظ المتقنين . وقال الساجى : ليس بالقوى ، وهو من أهل الصدق . وقال ابن حجر : صدوق نحوى ، ربما أخطأ ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائتين ، وقد جاوز الثمانين . /خ٤ . ==

== طبقات ابن سعد : ٣٢٩/٧ ، التاريخ لابن معين (رواية الدارمي) : ترجمة رقم ٥٤٢ ،
التاريخ الكبير : ٨٦/٦ ، الجرح والتعديل : ٩٢/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٦٢/٧ ، سؤالات
الحاكم : ص ٢٥٦ ، الميزان : ٢٥/٣ ، الكاشف : ٢ / ٢١١ التهذيب : ٨١/٧ ،
التقريب : ص ٣٧٩) .

(عبد العزيز بن رفيع) بالتصغير ، الأسدي ، أبو عبد الله المكي الطائفي ، نزيل الكوفة :
وثقة ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في
«الثقات» . وقال يعقوب بن شيبة : يقوم حديثه مقام الحجة . وقال الذهبي في «الكاشف» :
ثقة معمر . وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، ويقال بعدها ، وقد
جاوز التسعين . /ع (التاريخ لابن معين : ٣٦٥/٢ ، التاريخ الكبير : ١١/٦ ، الثقات
للعجلي : ص ٣٠٤ ، الجرح والتعديل : ٣٨١/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٢٣/٥ ،
الكاشف : ١٧٥/٢ ، التهذيب : ٣٣٧/٦ ، التقريب : (ص ٣٥٧) .

(تميم بن طرفة) - بفتح الطاء والراء والفاء - الطائي الكوفي :
وثقة ابن سعد ، والعجلي ، وأبو داود . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الشافعي :
مجهول . وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات
سنة خمس وتسعين ومائة . /م د س ق .
طبقات ابن سعد : ٢٨٨/٦ ، التاريخ الكبير : ١٥١/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٨٨ ،
الجرح والتعديل : ٤٤٢/٢ ، الثقات لابن حبان : ٨٥/٤ ، الكاشف : ١١٤/١ ، التهذيب :
٥١٣/١ ، التقريب : (ص ١٣٠) .

(الضحاك بن قيس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٢) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبدة بن حميد) ، وهو « صدوق ، ربما أخطأ » .
ولأوله شاهد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال : « قال الله تبارك وتعالى : أنا
أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه » .
أخرجه مسلم في الزهد ، ٥ - باب من أشرك في عمله غير الله : ٢٢٨٩/٤ رقم ٢٩٨٥ .
ولأوسطه شاهد عن أبي أمامة الباهلي رضى الله عنه مرفوعاً : « إن الله لا يقبل من العمل ،
إلا ما كان له خالصاً ، وابتغى به وجهه » .

أخرجه النسائي في الجهاد ، ٢٤ - باب من غزا يلتمس الأجر والذكر : ٢٥/٦ .
ولآخره شاهد من كتاب الله الكريم ، وهو قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ
وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ سورة الأنعام : الآية ١٣٦ .
فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

الضحاك (*) بن أبي جبيرة

واسمه أسلم^(١) بن الحصين بن النعمان بن سنان بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل .

(*) الضحاك بن أبي جبيرة - بفتح أوله - الأنصارى الأوسى الأشهل ، وقيل : أبو جبيرة بن الضحاك .

وقع ذكره عند أبي يعلى ، والبغوى ، وابن السكن ، وابن قانع ، وابن منده ، وأبى نعيم هكذا (الضحاك بن أبي جبيرة) وهو مقلوب ، والصواب (أبو جبيرة بن الضحاك) . كما قال به أبو نعيم ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر ، وجاء ذكره على الصواب فى رواية البخارى فى «الأدب المفرد» وأصحاب السنن ، والحاكم .

وقال أبو نعيم : قلبه حماد بن سلمة ، عن داود ، عن الشعبي ، عنه ، بحديث «الألقاب» وقال ابن علية وغيره ، عن داود ، عن الشعبي ، عن أبي جبيرة بن الضحاك . وزاد فيه حفص بن غياث : عن داود ، فقال : عن أبي جبيرة ، عن أبيه وعمومه . أ . هـ .

وقد خالف حماد بن سلمة فى تسميته من هو أثبت منه وأكثر عدداً ، مثل إسماعيل بن علية وبشر بن المفضل ، وشعبة بن الحجاج ، وحفص بن غياث .

وأبو جبيرة بن الضحاك مختلف فى صحبته . وقال أبو أحمد الحاكم ، وابن عبد البر : قال بعضهم : له صحبة ، وقال بعضهم : لا صحبة له . وذكره البخارى فى الصحابة ، فقال : (أبو جبيرة بن الضحاك الأنصارى) أخو ثابت بن الضحاك بن خليفة - عن النبى ﷺ . وذكره ابن حبان مقلوباً ، فقال : الضحاك بن أبي جبيرة : له صحبة . وقال أبو حاتم : لا أعلم له صحبة .

ولد (أبو جبيرة بن الضحاك) بعد الهجرة . قال ابن حجر : لا يعرف اسمه ، وقد سماه أبو عبيد : قيس بن الضحاك . سكن الكوفة . وروى عن النبى ﷺ عدة أحاديث : منها حديثه فى سبب نزول الآية ﴿ولا تنازوا بالألقاب﴾ ، وهو الحديث رقم (٨٢٢) . ومنها حديثه فى سبب نزول الآية ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾ ، وهو الحديث رقم (٨٢٣) . ومنها الحديث «بعثت أنا والساعة كهاتين» وأشار بأصبعيه . رواه الطبرانى فى «الكبير» (ج٢ ص ٣٩٠ رقم ٩٧١) وروى عنه ابنه محمود بن أبي جبيرة ، وقيس بن أبي حازم ، وشبل بن عوف ، وعامر بن شراحيل الشعبى . وقال العسكرى : حديث قيس ، والشعبى عنه مرسل . وقال ابن عبد البر ، وابن الأثير الجزرى : حديثه كثير الاضطراب . أخرج له أصحاب السنن . رضى الله عنه .

(١) نسب المصنف ابن قانع أبا جبيرة (أسلم بن حصين بن النعمان بن سنان بن عبيد بن =

== كعب بن عبد الأشهل (وقد نسبته ابن الكلبي ، وابن حجر : أبو جبييرة بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهل . ويؤيده قول البخارى ، والترمذى وأبى أحمد الحكم ، وابن منده : هو أخو ثابت بن الضحاك بن خليفة . وقال ابن عبد البر فى ترجمة الضحاك بن خليفة : والد أبى جبييرة .

وقد نسب إلى بنى سلمة أيضًا ، كما فى رواية أبى داود ، والبخارى فى «الأدب المفرد» لحديث الألقاب . وما يجب التنبيه له أن من الصحابة (أبا جبييرة) آخر اسمه أسلم ، وهو أيضًا أنصارى أوسى أشهل . وقد نسبته ابن الكلبي : أسلم بن حصين بن جبييرة بن حصين ابن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهل . وقال ابن منده : أسلم بن الحصين ، وساق نسبه . وذكره البخارى فى عداد الصحابة فى «التاريخ الكبير» ولم يخرج له حديثًا .

ونقل البغوى عن أبى عبيد أنه قال : أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسى يكنى أبا جبييرة ، وهو غير (أبى جبييرة قيس بن الضحاك) .

وما تقدم تبين لنا أن أبا جبييرة الذى اسمه (أسلم بن حصين) غير أبى جبييرة الذى أخرج له المصنف ابن قانع حديثين : أحدهما فى الألقاب والثانى فى الإمساك عن الإنفاق وقد ظن ابن قانع أن الرجلين واحد ، وليس كذلك . فلو كان ابن قانع اكتفى بقوله (الضحاك بن أبى جبييرة) ، وذكر له الحديثين ، ولم يبين عن اسمه ونسبه . لكان أولى وأنسب . والله أعلم .

التاريخ الكبير (الكنى) : ٢٠ / ٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٦٢/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٩٩ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢٢ / ٣٨٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٢٩ / ب ؛ ج ٢ ق ٢٥٥ / ب) الاستيعاب : ٧٤١ / ٢ ، أسد الغابة : ٤٢٧ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٦٩ ، ٢ / ١٥٤ ، الكاشف : ٢٨٢ / ٣ ، الإصابة : ١ / ٣٦ ؛ ٣ / ٢٧٦ ، ٢٧٨ ؛ ٧ / ٣٠ ، التهذيب : ١٢ / ٥٢ ، التقريب : ص ٦٢٨ ، تبصير المنتبه : ١ / ٢٤٠ .

* * *

٨٢٢ - حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعى ، نا على بن عثمان اللاحقى ، نا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبى هند ، عن الشَّعْبَى ، عن الضحاك بن أبى جَبيرة ، قال : كانت الأنصار لهم ألقابٌ فى الجاهلية ، فدعا رسول الله ﷺ برجل منهم بلقبه ، فقيل : يا رسول الله ، أنه يكره ذلك ؛ فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ (١).

(١) سورة الحجرات : الآية ١١ .

٨٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن داود بن أبى هند ، به : الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن داود بن أبى هند ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : على بن عثمان اللاحقى ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : هذبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٧ / ٤٨٥ رقم ٥٦٨٩ .

وابن السنن فى « عمل اليوم والليلة » : ص ١٠٦ رقم ٣٩٧ (عن أبى يعلى ، عن هذبة ، به) .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢ / ٤٢٧ (من طريق أبى يعلى ، عن هذبة ، به) .

ثالثا : روح بن عبادة ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرک » : ٢ / ٤٦٣ .

الطريق الثانى : وهيب بن خالد ، عن داود بن أبى هند ، به :

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب فى الألقاب : ٥ / ٢٤٦ رقم ٤٩٦٢ .

والبخارى فى « الأدب المفرد » : ١ / ٤١٨ رقم ٣٣٠ (مع شرحه فضل الله الصمد) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ٢٥٥ / ب) .

الطريق الثالث : شعبة بن الحجاج ، عن داود بن أبى هند ، به .

أخرجه الترمذى فى تفسير القرآن ، ٥٠ - باب من سورة الحجرات : ٥ / ٣٨٨ رقم ٣٢٦٨ .

الطريق الرابع : بشر بن المفضل ، عن داود بن أبى هند ، به .

أخرجه الترمذى فى الموضع السابق : ٥ / ٣٨٨ رقم ٣٢٦٨ .

والنسائى فى « تفسيره » ٢ / ٣٢٠ رقم ٥٣٦ .

والطبرى فى « تفسيره » (ط ١٣٢٩هـ) : ٨٤ / ٢٦ .

==

== والطبراني في « الكبير » ٣٨٩/٢٢ رقم ٣٦٨ .

الطريق الخامس : عبد الله بن إدريس ، عن داود بن أبي هند ، به :

أخرجه ابن ماجه في الأدب ، ٣٥ - باب الألقاب : ١٢٣١/٢ رقم ٣٧٤١ .

والطبراني في « الكبير » : ج٢٢ ص ٣٩٠ رقم ٩٦٩ .

الطريق السادس : إسماعيل بن علية ، عن داود بن أبي هند ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٦٠/٤ .

والحاكم في « المستدرک » : ٢٨١/٤ .

قلت : جاء في جميع الروايات تسمية الصحابي بـ (أبي جبيرة بن الضحاك) على الصواب وقد قلبه حماد بن سلمة في روايته عن داود بن أبي هند بإسناده . فقال (الضحاك بن أبي جبيرة) . وزاد السيوطي نسبة الحديث في « الدر المنثور » (٩١/٦) لعبد بن حميد ، وأبي يعلى الموصلي ، وابن المنذر ، والشيرازي في « الألقاب » وابن مردويه ، والبيهقي في « شعب الإيمان » عن أبي جبيرة بن الضحاك - به ، وذلك بالإضافة إلى ما ذكرته آنفاً .

رجاله :

(إبراهيم بن أحمد بن عمر) بن حفص (الوكيعي) بفتح الواو وكسر الكاف ، نسبة إلى وكيع ، إنما قيل له ذلك ، لأنه رحل إلى وكيع بن الجراح وأكثر عنه - أبو إسحاق القارض : سئل عبد الله بن أحمد بن حنبل عنه ، فأحسن القول فيه . وقال الدارقطني : ثقة مأمون . كان مكفوفاً . وأبوه ثقة . مات سنة تسع وثمانين ومائتين .

(سؤالات الحاكم : ص ١٠١ ، تاريخ بغداد : ٥/٦ ، اللباب : ٣/٣٧١) .

(علي بن عثمان) بن عبد الحميد بن لاحق الرقاشي (اللاحقي) نسبة إلى لاحق جد أبيه . وثقه أبو حاتم . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الميزان » ثقة صاحب حديث . وحكى عن ابن خراش أنه قال : فيه اختلاف . وعلق عليه ابن حجر في « اللسان » : وما كان ينبغي للمؤلف أن يذكر قول ابن خراش ، فما هو بعمدة . أهد مات سنة تسع وعشرين ومائتين .

الجرح والتعديل : ١٩٦ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٤٦٥ ، الميزان : ٣ / ١٤٤ ، المغنى : ٢ / ٢٠ ، اللسان : ٤ / ٢٤٣ .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(داود بن أبي هند) ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦) .

==

.....

== (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧).
(الضحاك بن أبي جبيرة) وهو مقلوب ، والصواب أبو جبيرة بن الضحاك : مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٣) .

درجته :

إن قلنا بأن (أبا جبيرة بن الضحاك) له صحبة ، كما قال ابن حبان ، وغيره ، ٢٧٢٣
فإسناد الحديث صحيح .

وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (٣٨٨/٥) فقال : «هذا حديث حسن صحيح» اهـ
وصححه أيضاً ابن حبان . والحاكم بقوله في «المستدرک» (٤٦٣/٢) : «هذا حديث
صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي .

وإن قلنا بأن (أبا جبيرة بن الضحاك) ليست له صحبة ، كما قال به أبو حاتم ، وغيره
فالحديث مرسل ، ويتقوى بما رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٨٠/٥) - بإسناد صحيح -
من حديث أبي جبيرة عن عمومة له ، بنحوه وقال فيه الهيثمي في «مجمع الزوائد»
(١١٤/٧) : «رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح» . ا . هـ .

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، عزاه السيوطي في «الدر المنثور»
(٩١/٦) لابن مردويه .

* * *

٨٢٣ - حدثنا الفضل بن صالح بن عبد الملك الهاشمي ، وأحمد بن محمد بن الصَّبَّاح البصري ؛ قالا : نا هُدْبَة ، نا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشَّعْبِي ، عن الضحَّاك بن أبي جَبيرة ، قال : كانت الأنصار أصابتهم سَنَةٌ ، فأمسكوا ؛ فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (١) .

(١) سورة البقرة : الآية ١٩٥ .

٨٢٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن هُدْبَة بن خالد ، به ؛
الطريق الأول : الفضل بن صالح بن عبد الملك ، عن هُدْبَة بن خالد ، به ؛ كما هو هنا .
الطريق الثاني : أحمد بن محمد بن الصباح ، عن هُدْبَة بن خالد ، به ؛ كما هو هنا .
الطريق الثالث : عبد الله بن محمد البغوي ، عن هُدْبَة بن خالد ، به .
أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٦٢/ب)
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٩/ب) .
الطريق الرابع : ابن أبي عاصم ، عن هُدْبَة بن خالد ، به ؛
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٢٩/ب) .
الطريق الخامس : ابن السكن ، عن هُدْبَة بن خالد ، به ؛
أخرجه ابن السكن في « معرفة الصحابة » : (كما في « الإصابة » ٢٧٨/٣) .
الطريق السادس : أبو يعلى الموصلي ، عن هُدْبَة بن خالد ، به ؛
أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (كما في « الاحصان » : ٤٨٥/٧ رقم ٥٦٨٩) .
الطريق السابع : محمد بن عبد الله الحضرمي . عن هُدْبَة بن خالد ، به ؛
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ج ٢٢ ص ٣٩٠ رقم ٩٧٠ .
وفي « الأوسط » كما في « مجمع البحرين » للهيتمي : (ق ٢٩٠) .
رجاله :

(الفضل بن صالح بن عبد الملك الهاشمي) لعل في اسم جده وهما . والظاهر أنه ==

== الفضل بن صالح بن علي بن عيسى الهاشمي الذي روى عن هذبة بن خالد وغيره . وروى عنه أبو القاسم الطبراني وغيره . وقال فيه الخطيب البغدادي : كان ثقة . وحكى عن الأزهري قال : كان من أفاضل الناس . مات سنة ثلاثمائة .
(تاريخ بغداد : ٣٧٤ / ١٢) .

(أحمد بن محمد بن الصباح البصري) ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « يغرب » ، تقدم في الحديث (٧٤٠) .

(هذبة بن خالد) ثقة عابد ، تفرد النسائي بتليينه ، تقدم في الحديث (٤٠١) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(داود بن أبي هند) ثقة متقن ، كان يهتم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦) .

(الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧) .

(الضحاك بن أبي جبيرة) وهو مقلوب ، والصواب أبو جبيرة بن الضحاك ، مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٣) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال مسلم ، ما عدا (الفضل بن صالح) شيخ المصنف وهو ثقة ، و (أحمد بن محمد بن الصباح) ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال « يغرب » وهو هنا مقرون بثقة .

وقد تابعهما (أبو القاسم البغوي) . عن هذبة بن خالد ، به في « معجم الصحابة » له : (ق١٦٢/ب) و (ابن أبي عاصم) ، عن هذبة بن خالد ، به ، عند أبي نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ق ٣٢٩ / ب) .

وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣١٧ / ٦) : (رواه الطبراني في « الكبير » و« الأوسط » ورجالهما رجال الصحيح) أهـ وقال ابن السكن : « تفرد به هذبة بن خالد » اهـ (كما في « الإصابة » ٢٧٨ / ٣) .

وللحديث شاهد عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه : ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾ قال : نزلت في النفقة .

أخرجه البخاري في التفسير ، ٣١ - باب ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم ==

== إلى التهلكة ﴿ : ١٨٥ / ٨ رقم ٤٥١٦ .

وعن أبي أيوب الأنصاري رضى الله عنه ، قال : إنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار ، لما نصر الله نبيه ، وأظهر الإسلام ، قلنا : هل نقيم في أموالنا ونصلحها ، فأنزل الله تعالى ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾ والإلقاء بأيدينا إلى التهلكة : أن نقيم في أموالنا ونصلحها ، وندع الجهاد . . . » .

أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب في الجرأة والجن : ٢٧ / ٣ رقم ٢٥١٢ .

والترمذى في « تفسير القرآن » ، ٣ - باب من سورة البقرة : ٢١٢ / ٥ رقم ٢٩٧٢ وقال « هذا حديث حسن صحيح غريب » أه .

والنسائي في « تفسيره » ٢٣٦ / ١ رقم ٤٨ ، ٤٩ ، وصححه ابن حبان (كما في « الموارد » برقم ١٦٦٧) والحاكم في « المستدرک » (٢ / ٨٤ ، ٢٧٥) .

وقال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » (٨ / ١٨٥) : « وصح عن ابن عباس ، وجماعة من التابعين نحو ذلك في تأويل الآية . . ثم ذكر حديث زيد بن أسلم ، والضحاك بن أبي جبيرة ، وعمر بن الخطاب ، وذكر أنه جاء عن البراء بن عازب في الآية تأويل آخر ، ثم قال : « والأول أظهر لتصدير الآية بذكر النفقة ، فهو المعتمد في نزولها ، وأما قصرها عليه ففيه نظر ، لأن العبرة بعموم اللفظ » ١٠ هـ .

* * *

(*) الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري :

ليست له صحبة ، وإنما هو تابعي ثقة . ذكره الحافظ ابن حجر في « الإصابة » فيمن ذكر صحابياً على سبيل الوهم والغلط ، فقال : « ذكره ابن قانع ، واستدركه الذهبي في «التجريد» ، فقال ذكره الدارقطني ، روى عنه محمد بن زيد الألهاني . لم يصح خبره » أهـ وقال ابن حجر : « وهو غلط نشأ عن سقط . أما ابن قانع فأخرج له من طريق الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء ، سمعت الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أول ما يسأل العبد عنه [كذا ! ..] يوم القيامة : ألم أصبح جسمك ، وأروك من الماء البارد ؟ » وهذا سقط منه ذكر الصحابي « أهـ

وقد استدل على ذلك بأن الحديث المذكور أخرجه ابن حبان ، والحاكم ، من طريقين آخرين عن الوليد بن مسلم ، وأخرجه الترمذي من طريق شبابة بن سوار ، كلاهما عن عبد الله بن العلاء ، عن الضحاك بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وأخرجه ابن عساكر في ترجمته من طرق ، في جميعها : عن الضحاك ، عن أبي هريرة - به .

واستدل أيضاً بأن (الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري) هذا ذكره غير واحد من المحدثين في التابعين منهم : البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن سعد ، والعجلي ، ووثقه . وذكره أبو زرعة في الطبقة الثالثة ، وأنه صحابي ، روى عنه أبو موسى الأشعري ، ومع ذلك فقال أبو حاتم : روايته عنه مرسله .

قلت : وما انتهى إليه الحافظ ابن حجر في ضوء أقوال الأئمة من أن الضحاك بن عبد الرحمن تابعي ، فهو صحيح لا غبار عليه . إلا أن ما استدل به من رواية ابن حبان فهو سبق قلم منه ، فإن ابن حبان رواه من طريق الهيثم بن خارجة ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء ، عن الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري مرفوعاً ، ولم يذكر أبا هريرة . (انظر الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : ٢٢٨ / ٩ رقم ٧٣٢٠) .

وكذا ما استدل به من رواية الحاكم فهو سبق قلم منه أيضاً ، فإن الحاكم لم يروه - فيما اطلعت عليه - من طريق الوليد بن مسلم ، وإنما رواه من طريق شبابة بن سوار - به .

(و الضحاك بن عبد الرحمن) بن عرزب ، ويقال : عرزم ، بوزن جعفر ، قال أبو حاتم ==

.....
== والذهبي في « تاريخ الإسلام » بالبلاء أصح . وقال الترمذى وابن حجر في « الإصابة » :
بالميم أصح ، « الأشعرى » ، أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو زرعة الأردنى ، الطبرانى :
تابعى ، روى عن النبى ﷺ مرسلًا ، وعن أبى هريرة ، وأبى موسى الأشعرى ، وعبد
الرحمن بن أبى ليلى ، وغيرهم .

وثقه العجلى . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » . وقال الذهبي في « الكاشف » وثق
وقال ابن حجر في « التقريب » : ثقة . وقد ولاه عمر بن عبد العزيز دمشق ، وقد مات
عمر بن عبد العزيز رحمه الله ، والضحاك وال عليها . وقال أبو مسهر : كان من خير
الولاة . وقال خليفة : مات سنة خمس ومائة . رحمه الله .

أخرج له الترمذى ، وابن ماجة في « سننهما » وأبو داود في « القدر » رضى الله عنه .
(التاريخ الكبير : ٣٣٣/٤ ، الثقات للعجلى : ص ٢٣١ ، الجرح والتعديل : ٤٥٩/٤ ،
الثقات لابن حبان : ٣٨٧/٤ ، تاريخ الإسلام : ١٢٤/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٦٠٣/٤ ،
تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٠/١ ، الكاشف : ٣٢/٢ ، الإصابة : ٢٧٨/٣ ، التهذيب :
٤٤٦/٤ ، التقريب : ص ٢٧٩) .

* * *

٨٢٤ - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا الحكم بن موسى ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء ، قال : سمعت الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أَوَّلُ مَا يُبْدَأُ بِالْعَبْدِ ^(١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَلَمْ أَصِحَّ جِسْمَكَ ، وَأُرْوِكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ !؟ » .

(١) هكذا جاء فى الأصل وعليه علامة تصحيح (صح) يعنى أنه صحيح مطابق للأصل المنقول منه .

٨٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري مرسلًا) ومن حديث (الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري ، عن أبى هريرة موصولًا) .
أما حديث الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري ، عن النبى ﷺ [مرسلًا] : فقد جاء من وجهين :

أولاً : الحكم بن موسى ، عن الوليد بن مسلم ، به : كما هو هنا .

ثانياً : الهيثم بن خارجة ، عن الوليد بن مسلم ، به :

أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الإحسان » : ٢٢٨/٩ رقم ٧٣٢٠ .

وأما حديث الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ [موصولًا] فقد ورد من طريق شبابة بن سوار ، عن عبد الله بن العلاء ، عن الضحاك ، عن أبى هريرة ، مرفوعاً :

أخرجه الترمذى فى تفسير القرآن ، ٨٩ - باب ومن تفسير سورة التكاثر : ٤٤٨/٥ رقم ٣٣٥٨ .

والحاكم فى « المستدرک » : ١٣٨/٤ .

رجالہ :

(أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٦) .

(الحكم بن موسى) بن أبى زهير ، أبو صالح البغدادي القنطري ، بفتح أوله والطاء ، نسبة إلى قنطرة البردان وهى محلة ببغداد :

وثقه ابن معين فى رواية ، وصالح جزرة ، والعجلي ، وابن قانع . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، وكان رجلاً صالحاً ثبتاً فى الحديث . ووصفه موسى بن هارون بقوله : الشيخ الصالح . وقال : بلغنى عن ابن المدينى أنه قال كذلك . ==

== وكذا قال البغوى . وقال ابن معين فى رواية : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق صاحب حديث . ثم قال : وللحكم حديثان منكران : حديث الصدقات ذاك الطويل ، وحديثه عن الوليد بن مسلم فى الذى يسرق من صلاته ، فهذا إسناده ثقات ، ولفظه منكر . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين / ختم ممدس ق (طبقات ابن سعد : ٣٤٦/٧ ، الثقات للعجلي : ص ١٢٧ ، الجرح والتعديل : ١٢٨/٣ ، الثقات لابن حبان ١٩٥/٨ ، تاريخ بغداد : ٢٢٦/٨ ، الميزان : ٥٨٠/١ ، الكاشف : ١٨٤/١ ، التهذيب ٤٣٩/٢ ، التقريب : ص ١٧٦) .

(الوليد بن مسلم) الدمشقى : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم فى الحديث (١٤٠) .

(عبد الله بن العلاء) بن زبر الدمشقى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥١٤) .

(الضحاک بن عبد الرحمن الأشعرى) ثقة ، من التابعين ، تقدمت ترجمته آنفاً برقم (٤٧٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للإرسال ، فإن (الضحاک بن عبد الرحمن الأشعرى) تابعى أرسل الحديث . وفيه (الوليد بن مسلم) وهو « ثقة » ، لكنه كثير التدليس والتسوية » وقد عنعنه . وقد ورد الحديث [موصولاً] من طريق شعبة بن سوار ، عن عبد الله بن العلاء ، عن الضحاک ابن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة رفعه : « إن أول ما يسأل عنه يوم القيامة - يعنى العبد - من النعيم : أن يقال له : ألم نصح لك جسمك ، ونروك من الماء البارد !؟ » . أخرجه الترمذى فى « سننه » (٥ / ٤٤٨ رقم ٣٣٥٨) . وقال : « هذا حديث غريب » أهـ .

وصححه الحاكم فى « المستدرک » (١٣٨/٤) ووافقه الذهبى .

وبرواية الترمذى هذه ، اعتضد المرسل ، وارتفع إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

* * *

ضميرة (*) بن سعد

ابن سفيان^(١) بن حبيب بن زُغْب بن مالك بن خُفَّاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة
ابن سُلَيْم .

(*) ضُمَيْرَة - بالتصغير - ابن سعد السلمى ، وقيل : الأسلمى ، وقيل : الضمرى : اختلف
فى اسمه واسم أبيه على عدة أقوال :

قيل : ضميرة بن سعد : كذا ذكره البغوى فى « معجم الصحابة » ، وابن حجر فى
« الإصابة » ، وقال : هو الأشهر . وقيل : ضميرة بن سعيد : كذا ذكره البخارى فى
« التاريخ الكبير » ، وخليفة فى « طبقاته » . وقيل : ضمرة بن سعد : كذا ذكره ابن حبان فى
« الثقات » ، وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » وقيل : ضمرة بن ربيعة : كذا ذكره ابن حجر
فى « الإصابة » . وذكره ابن الأثير الجزرى فى « أسد الغابة » ، والذهبى فى « التجريد » فى
ترجمة (ضميرة بن سعد) وفى ترجمة (ضمرة بن سعد) : له ولأبيه سعد صحبة . وقد شهد
مع النبى ﷺ حنيناً . وذكر ابن إسحاق بإسناده عن ضمرة بن سعد أن النبى ﷺ أقطعه
السوارقية ، فدار هجرته الدار التى يقال لها دار ضمرة . وقال : غريب .

وقد أخرج له أبو داود ، والبغوى حديثاً فى الدية - وهو الحديث رقم ٨٢٥ - وقال
البغوى : لا أعلم لضميرة غير هذا الحديث . أهدى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٧١ ، طبقات خليفة : ص ٣١ ، ٥٠ ، التاريخ الكبير : ٤ /
٣٤١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٦٤ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٩٩ ،
معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ / ٣٣١ / أ) ، أسد الغابة : ٢ / ٤٤١ ، تجريد أسماء
الصحابة : ١ / ٢٧٣ الكاشف : ٢ / ٣٥ ، الإصابة : ٣ / ٢٧٣ ، التهذيب : ٤ / ٤٦٣ ،
التقريب : ص ٢٨٠) .

(١) سقط هنا (مالك) والد سفيان ، حيث ورد فى ترجمة ابنه سعد بن ضمرة . (ترجمة رقم
٢٨٢ ق ١ / ٨٤) وفى «طبقات خليفة» ص ٥٠ و «الإصابة» ٣ / ٧٩ ، هكذا : «... سفيان بن
مالك بن حبيب ...» .

٨٢٥ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا إبراهيم بن حجاج ، نا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، قال : فحدثني محمد بن جعفر ، قال : سمعت زياد بن سعد ابن ضُمَيْرَةَ يحدث عروة^(١) ، عن أبيه ، وجده ، وكانا شهدا مع رسول الله ﷺ حينئذ ؛ أن رسول الله ﷺ صلى الظهر ، ثم قام إلى أصل شجرة ، فقام إليه عُمَيَّةُ^(٢) بن حصن ، يطلب بدم عامر^(٣) بن الأَضْبَط ، وهو سيد قيس ، فقام الأقرع^(٤) بن حابس يردّ عن مُحَلِّم^(٥) بن جَثَّامة ، وهو سيد خندف^(٦) ، فكلم رسول الله ﷺ قومه ، فقبلوا الدية ، وقال : خذوا منا الآن خمسين ، وإذا رجعنا إلى المدينة خمسين ، فقبلوا .

- (١) عروة هو ابن الزبير بن العوام : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥) .
 (٢) عُمَيَّةُ بن حصن : له صحبة ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٥٠٣) .
 (٣) عامر بن الأَضْبَط الأشجعي : هو الذي قتله محلم بن جثامة . حيث كان عامر مر على سرية ، وفيهم محلم بن جثامة ، فسلم عليهم بتحية الإسلام ، وحمل عليه محلم ، فقتله ، لشيء كان بينه وبين عامر ، وأخذ بغيره ومتاعه . ثم قدم إلى رسول الله ﷺ ، وعينه تدمعان وطلب منه أن يستغفر له . فقال رسول الله ﷺ : «اللهم لا تغفر لمحلم» وقال ابن عبد البر : عامر بن الأَضْبَط الأشجعي : هو الذي قتله سرية رسول الله ﷺ يظنونونه متعوداً بقول لا إله إلا الله ، فوداه رسول الله ﷺ إذ قال لقاتله قولا عظيماً ، قال : فهلا شققت عن قلبه ؟! وقال ابن حجر في «الإصابة» : ذكره ابن شاهين وغيره . وساق قصة تدل على أنه قتل حين أسلم قبل أن يلقي النبي ﷺ (طبقات ابن سعد : ٢٨٢/٤ ، الاستيعاب : ٧٨٥/٢ ، أسد الغابة : ١٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٨٢/١ ، الإصابة : ٦/٤ ؛ ٨٦/٥) .

- (٤) الأقرع بن حابس : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٥) وحديثه برقم (١١٢) .
 (٥) مُحَلِّم بن جَثَّامة : تقدم عند الحديث (٥٠٢) .
 (٦) قوله « وهو سيد خندف » - بكسر الخاء المعجمة والذال المهملة بينهما نون ساكنة - وهم بنو إلياس بن مضر بن نزار ، فإن خندف لقب لامرأة إلياس بن مضر ، واسمها ليلي ، سميت بذلك ، لأنها كانت تمشي الخندفة ، وهو ضرب من المشى فيه تبخر . (انظر : الباب مادة الخندفي : ٤٦٥/١) .

٨٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن محمد بن جعفر ، به :
 أما الطريق الأول - فهو طريق عبد الرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر ، به :==

.....

== وقد تقدم ذكره برقم (٥٠٢) .

وأما الطريق الثاني - فهو طريق محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر ، به - : وقد جاء الحديث عنه من ثمانية وجوه ، تقدم ذكرها برقم (٥٠٣) .

ومنها : حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : إبراهيم بن حجاج ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجها أبو داود في الدييات ، باب الإمام يأمر بالعفو في الدم : ٦٤١/٤ رقم ٤٥٠٣ .

قلت : وقد علقه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٣٤١/٤ ترجمة رقم ٣٠٦٠ حيث قال : «قال حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق . . . فساقه بنحوه» .

رجاله :

(إبراهيم بن هاشم) بن الحسين البغوي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

(إبراهيم بن حجاج) بن زيد السامي : ثقة يهيم قليلا ، تقدم في الحديث (١٠٠) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(محمد بن إسحاق) بن يسار : إمام المغازي ، صدوق يدلّس ، رمى بالتشيع والقدر ، تقدم في الحديث (٥٨) .

(محمد بن جعفر) بن الزبير : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٨٣) .

(زياد بن سعد بن ضميرة) تابعي على الراجح ، مقبول ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٤٨٣) .

قوله (عن أبيه) يعني سعد بن ضميرة بن سعد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٢) .

قوله (وجده) يعني ضميرة بن سعد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (زياد بن سعد بن ضميرة) وهو مقبول عند المتابعة وإلا فليّن ، ولم أجد من تابعه . و (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، لكنه تغير حفظه بأخرة ، ولم يتضح لي أن إبراهيم بن حجاج سمع منه في تغيره أو قبله ، وقد تابعه (موسى بن إسماعيل) عن حماد ، به ، عند أبي داود (برقم ٤٥٠٣) .

أما تدليس (محمد بن إسحاق) فلا حرج فيه ، فإنه صرح بالتحديث .

٨٢٦ - حدثنا يحيى بن محمد ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، نا ابن وهب ، نا ابن أبي ذئب ، عن حسين بن عبد الله بن ضُمَيْرَة ، عن أبيه ، عن جده ضُمَيْرَة بن سعد : أن رسول الله ﷺ مر بأُم ضُمَيْرَة ، وهى تبكى . فقال : « ما يبكيك ؟ أجاجعة أنت ، أم عارية ؟ » فقالت : يا رسول الله فُرقَ بينى وبين ابنى . فقال النبى ﷺ : « لا يفرق بين الوالدة وولدها » ثم أرسل إلى الذى أخذ ضُمَيْرَة ، فدعاه فباعه منه .

قال ابن أبي ذئب : فأرانى كتاباً عنده : « بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله لأبى ضُمَيْرَة وأهل بيته : أن رسول الله ﷺ أعتقكم ، وإنهم بيت من العرب؛ إن أحببوا أقاموا عند رسول الله ﷺ ، وإن أحبوا رجعوا إلى أرضهم ، لا يُعرض لهم إلا بخير - وكتب أبى بن كعب » (١) .

(١) أبى بن كعب رضى الله عنه من أجلاء الصحابة وفقهائهم وقرائهم ، ومن كتاب الوحي ، تقدمت ترجمته فى أول الكتاب برقم (١) .

٨٢٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن وهب ، به :
الطريق الأول : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن عبد الله بن وهب ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أحمد بن عيسى ، عن عبد الله بن وهب ، به :

أخرجه البخارى فى «التاريخ الكبير» : ٣٨٨/٢ ترجمة رقم ٢٨٧٣ .

رجاله :

(يحيى بن محمد) بن صاعد : ثقة ثبت حافظ ، تقدم فى الحديث (٥٥) .

(محمد بن عبد الله بن عبد الحكم) بن أعين : فقيه ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣٨)

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث (٢٣) .

(ابن أبي ذئب) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة : ثقة فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (٥٩٨) .

(حسين بن عبد الله بن ضُمَيْرَة) بن أبى ضُمَيْرَة سعد الحميرى : مولى آل ذى وزن ، المدنى وقد ينسب إلى جده : كذبه مالك ، وابن معين ، وابن الجارود : كذاب ليس بشئ . ==

== وقال أبو حاتم : وهو عندى متروك الحديث كذاب . وقال ابن أبي أويس : كان يتهم بالزندقة . وقال أحمد : لا يساوى شيئاً . وقال أحمد ، والفلاس ، والنسائي : متروك الحديث . وقال ابن معين : ليس بثقة ولا مأمون . وقال البخارى : منكر الحديث ضعيف . وقال أيضاً : تركه على وأحمد . وقال أبو داود وأبو زرعة : ليس بشيء . ضعيف الحديث . أضرب على حديثه . وقال النسائي : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه . وقال العقيلي : الغالب على حديثه الوهم والنكارة . وقال ابن حبان : يروى عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة . . . وقال : فلما خرج إليه إسماعيل بن أبي أويس ، وسمع منه ، ورجع إلى المدينة ؛ هجره مالك بن أنس أربعين يوماً . وكان حسين رجلاً صالحاً قلب عليه نسخة أبيه عن جده ، فحدث بها ، ولم يعلم . وقال ابن عدى فى « الكامل » : هو ضعيف منكر الحديث . وضعفه بين على حديثه ، وقال الذهبى فى « المغنى » : تركه غير واحد . (التاريخ لابن معين : ١٦٠/٣ ، التاريخ الكبير : ٣٨٨/٢ ، الضعفاء الصغير : ص ٣٧ ، الجرح والتعديل : ٥٨/٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٤٤/١ ، الكامل لابن عدى : ٧٦٦/٢ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ١٩٥ ، الميزان : ٥٣٨/١ ، المغنى : ٢٥٥/١ ، اللسان : ٢٨٩/٢ ، تعجيل المنفعة : ص ٩٦) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن ضميرة : لم أجد له ترجمة .
قوله (عن جده ضميرة بن سعد) الضميرى الليثى : له صحبة ، ولكنه غير (ضميرة بن سعد السلمى) الذى تقدمت ترجمته برقم -٤٧٥- .

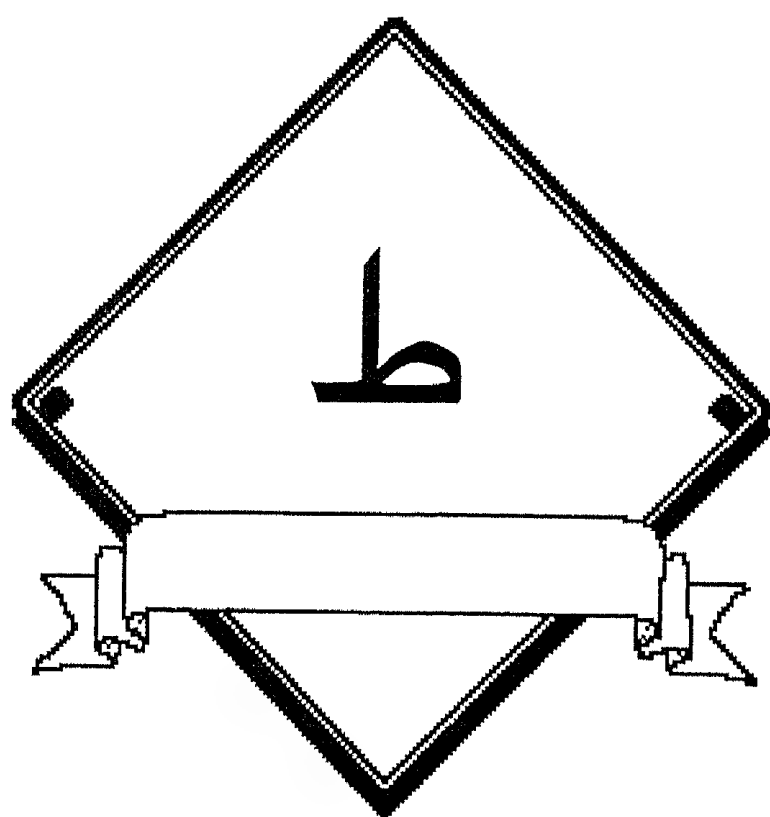
وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة ، وهو الذى روى حديثاً فى التفريق بين الوالدة وولدها وأما الآخر جد زياد بن سعد بن ضميرة ، روى حديثاً فى قصة محلم بن جثامة فى الديات .

وقد فرق بينهما ابن حبان ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر .
فكان ينبغى على المصنف ابن قانع إيراد هذا الحديث تحت ترجمة (ضميرة بن سعد الليثى) رضى الله عنه .

(الثقات لابن حبان : ١٩٩/٣ ، أسد الغابة : ٤٤٦/٢ ، التجريد : ٢٧٤/١ ، الإصابة : ٢٧٥/٣ ، التهذيب : ٤٦٣/٤) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (حسين بن عبد الله) كذبه غير واحد . و (أبوه) لم أجد له ترجمة .



﴿ باب الطاء ﴾

﴿ ٤٧٦ ﴾

طلحة (*) بن عبيد الله

ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة .

(*) طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو القرشي بن عمرو القرشي التيمي ، أبو محمد المدني :

صحابي جليل ، شجاع من الأجراد ، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين سماهم عمر رضى الله عنه ، وكان من دهاة قريش وعلمائهم ، وهو أحد الثمانية السابقين إلى الإسلام ، وكان من الصحابة ، وكان يقال له « طلحة الجود » و« طلحة الخير » ، و« طلحة الفياش » ، شهد أحدا ، وثبت مع النبي ﷺ ، وكان له الأثر العظيم يومئذ . إذ رفع النبي ﷺ وقد وقع في حفرة ، كما قاتل دونه ، ووقاه بيده ، فشلت ، وأصابه يومئذ بضع وثلاثون أو بضع وسبعون بين طعنة وضربة ورمية . وروى الزبير عن النبي ﷺ قال : « أوجب طلحة » ، وكان أبو بكر رضى الله عنه إذا ذكر عنده يوم أحد ، قال : ذاك يوم كله لطلحة .

وشهد طلحة الخندق وسائر المشاهد ، وبايع رسول الله ﷺ على الموت ، واستشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين ، وكان عمره يوم قتل ثلاثا وستين سنة ، أخرج له الجماعة ، وله ثمانية وثلاثون حديثا ، رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٢١٤ ، طبقات خليفة : ص ١٨ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٣٤٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٧١ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ١٦٤ / ب) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١ / ٣٢١ ، حلية الأولياء : ١ / ٨٧ ، الاستيعاب : ٢ / ٧٦٤ ، أسد الغابة : ٢ / ٤٦٧ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٧٧ ، الكاشف : ٢ / ٣٩ ، الإصابة : ٣ / ٢٩٠ ، التهذيب : ٥ / ٢٠ ، التقريب : ص ٢٨٢ ، الرياض المستطابة : ص ١٣٥ ، تهذيب تاريخ دمشق ٧ / ٧١ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٧) .

* * *

٨٢٧ - حدثنا على بن محمد ، نا إبراهيم بن بشار ، نا سفيان ، نا يزيد بن خُصيفة ، عن السائب بن يزيد ، عن رجل من التيم ، عن طلحة بن عبيد الله ، أن النبي ﷺ ظاهر بين درعين يوم أحد .

٨٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به [مع اختلاف في تسمية الراوى له عن طلحة] .

الطريق الأول : إبراهيم بن بشار ، عن سفيان بن عيينة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : مسدد بن مسرهد ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب في لبس الدروع : ٧١/٣ رقم ٢٥٩٠ [وفيه : عن السائب ، عن رجل قد سماه] والظاهر أنه طلحة بن عبيد الله .

الطريق الثالث : بشر بن السرى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » : ٢٤/٢ رقم ٦٥٩ [وفيه : السائب ، عن حدثه ، عن طلحة] .

الطريق الرابع : سويد بن سعيد ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » : ٢٤/٢ رقم ٦٦٠ [وفيه : السائب ، عن رجل من بني تميم ، يقال له معاذ] .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(إبراهيم بن بشار) الرمادى : حافظ له أوهام ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس ، لكن عن الثقات ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(يزيد بن خُصيفة) - بالتصغير - نسب إلى جده . وهو يزيد بن عبد الله بن خُصيفة ابن عبد الله الكندى المدنى :

وثقة أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائى . وقال ابن معين : ثقة حجة . وقال ابن سعد : كان عابداً ناسكاً كثير الحديث ثباً . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن عبد البر : كان ثقة مأموناً . وقال أحمد في رواية : منكر الحديث . وقد فسر ابن حجر قول الإمام أحمد هذا في « هدى السارى » بقوله : هذه اللفظة [يعنى منكر الحديث] يطلقها أحمد على من يغرب على أقرانه بالحديث ، عرف ذلك بالاستقراء من حاله ، وقد احتج بابن خُصيفة مالك والأئمة كلهم . أهد وقال الذهبى في « الكاشف » : ثقة ناسك . وقال ابن حجر : ثقة ،
==
من الخامسة ./ ع .

.....
== (طبقات ابن سعد - القسم المتتم - : ص ٢٧٣ ، التاريخ الكبير : ٣٤٥ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٢٧٤ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٦١٦ / ٧ ، الميزان : ٤٣٠ / ٤ ، الكاشف : ٢٤٦ / ٣ ، هدى السارى : ص ٤٥٣ ، التهذيب : ٣٤٠ / ١١ ، التقريب : ص ٦٠٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٩٢) .

(السائب بن يزيد) بن سعيد الكندى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٤) وحديثه برقم (٦٤٨) .
(طلحة بن عبيد الله) رضى الله عنه : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إبراهيم بن بشار) وهو « حافظ له أوهام » وقد تابعه (بشر بن السرى) عن سفيان بن عيينة ، به ، عند أبى يعلى فى « مسنده » ٢ / ٢٤ رقم ٦٥٩ وبشر هذا « كان واعظا ثقة متقنا » كما فى « التقريب » (ص ١٢٣) .

أما قول السائب بن يزيد : « عن رجل من التيم » فلا يضر إن شاء الله ، فإن الصحابى لا يروى إلا عن اثنين : أما عن تابعى ، وهو نادر ، ولكنه حيثئذ يصرح باسم التابعى .
قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٦ / ١٠٨) : « رواه أبو يعلى ، وفيه راو لم يسم ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح » أ هـ .
وللحديث شاهد عن الزبير بن العوام رضى الله عنه ، قال : كان على النبى ﷺ درعان يوم أحد :

أخرجه الترمذى فى المناقب ، ٢٢ - باب مناقب طلحة بن عبيد الله : ٥ / ٦٤٣ رقم ٣٧٣٨ ويقال : « هذا حديث حسن صحيح غريب » أ هـ .
ورواه أيضا الحاكم فى « المستدرک » (١ / ٣٧٤) .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

[ق ٧٥ / ب] ٨٢٨ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا خالد ، عن إسماعيل ، عن قيس ، قال : رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي ﷺ قد شلت .

٨٢٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :
الطريق الأول : خالد بن عبد الله الواسطي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : مسدد بن مسرهد ، عن خالد بن عبد الله الواسطي : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن مسدد بن مسرهد ، به :
أخرجها البخاري في فضائل الصحابة ، ١٤ - باب ذكر طلحة بن عبيد الله : ٧ / ٨٢ رقم ٣٧٢٤ (مع الفتح) .

ثانياً : سعيد بن منصور ، عن خالد بن عبد الله الواسطي ، به :
أخرجه سعيد بن منصور في « سننه » ٣٠٦/٢ رقم ٢٨٥٠ .
الطريق الثاني : وكيع بن الجراح ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :
أخرجه البخاري في المغاري ، ١٨ - باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا : ٣ / ٣٥٧ رقم ٤٠٦٣ (مع الفتح) .

وابن ماجه في المقدمة ، ١١ - باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ : ١ / ٤٦ رقم ١٢٨ .
وابن سعد في « طبقاته » : ٣ / ٢١٥ .

وأحمد في « مسنده » : ١ / ١٦١ ، وفي « فضائل الصحابة » ٢ / ٧٤٥ رقم ١٢٩٢ .
والطبراني في « الكبير » ١ / ١١١ رقم ١٩٢ .
وابن عبد البر في « الاستيعاب » : ٢ / ٧٦٥ .

الطريق الثالث : علي بن مسهر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٦٥/أ) .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » ١ / ٣٢٥ رقم ٣٦٦ .

رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

==

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .

.....
== (خالد) هو ابن عبد الله الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠) .

(إسماعيل) هو ابن أبي خالد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦) .

(قيس) هو ابن أبي حازم : ثقة ، مخضرم ، تقدم في الحديث (٢٧١) .

درجته :

إسناده صحيح . أخرجه البخاري في « صحيحه » (٨٢ / ٧ رقم ٣٧٢٤) عن مسدد ، به ،
بمثله .

غريبه :

قوله (قد شلت) ضبطه ابن حجر : بفتح المعجمة ، وقال : ويجوز ضمها في لغة ، ذكرها
اللحياني ، وقال ابن درستويه : هي خطأ . والشلل نقص في الكف وبطلان لعملها ،
وليس معناه القطع ، كما زعم بعضهم . (فتح الباري : ٨٣ / ٧) وقال العلامة الفيومي :
شلت اليد : إذا فسدت عروقها وبطلت حركتها . (المصباح المنير : ص ٣٢١) .

قوله (وقى بها النبي ﷺ) يعني يوم أحد ، وصرح بذلك على بن مسهر ، عن إسماعيل
ابن أبي خالد ، به ؛ عند أبي نعيم في « معرفة الصحابة » ١ / ٣٢٥ رقم ٣٦٦ .

* * *

٨٢٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا عبد الله بن صالح العجلي ، نا أبو الأحوص ،
عن سماك بن حرب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله
ﷺ : « إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل ، فليصل ، ولا يبالى ^(١) ما
وراء ذلك » .

(١) كذا جاء فى الأصل بصيغة النفى بإثبات الياء ، ويعنى به النهى .

٨٢٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سماك بن حرب ، به :
الطريق الأول : أبو الأحوص سلام بن سليم ، عن سماك بن حرب ، به : وقد جاء عنه
من خمسة وجوه :

أولا : عبد الله بن صالح العجلي ، عن أبي الأحوص ، به : كما هو هنا .

ثانياً : يحيى بن يحيى ، عن أبي الأحوص ، به :

أخرجه مسلم فى الصلاة ، ٤٧ - باب سترة المصلى : ٣٥٨/١ رقم ٤٩٩ .

ثالثاً : قتيبة بن سعيد ، عن أبي الأحوص ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

والترمذى فى الصلاة ، ٢٥٠ - باب ما جاء فى سترة المصلى : ١٥٦/٢ رقم ٣٣٥ .

رابعاً : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي الأحوص ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

وأبو يعلى الموصلى فى « مسنده » : ٢٧/٢ رقم ٦٦٤ .

خامساً : هناد بن السرى ، عن أبي الأحوص ، به :

أخرجه الترمذى فى الصلاة ، ٢٥٠ - باب ما جاء فى سترة المصلى : ١٥٦ / ٢ رقم
٣٣٥ .

الطريق الثانى : عمر بن عبيد الطنافسى ، عن سماك بن حرب ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ٣٦ - باب ما يستر المصلى : ٣٠٣/١ رقم ٩٤٠ .

وأبو يعلى الموصلى فى « مسنده » : ٦/٢ رقم ٦٣٠ .

الطريق الثالث : إسرائيل بن يونس ، عن سماك بن حرب ، به :

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب ما يستر المصلى : ٤٤٢/١ رقم ٦٨٥ .

وأحمد فى « مسنده » : ١٦٢/١ .

==

الطريق الرابع : سفيان ، عن سماك بن حرب ، به :

== وأحمد في « مسنده » : ١/١٦٢ .

الطريق الخامس : زائدة بن قدامة . عم سماك بن حرب ، به :

أخرجه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ٢/٥ رقم ٦٢٩ .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل . تقدم في الحديث (٤) .

(عبد الله بن صالح العجلي) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٧) .

(أبو الأحوص) هو سلام بن سليم الحنفى : ثقة متقن صاحب حديث ، تقدم في الحديث (٨٥) .

(سماك بن حرب) صدوق ، أما روايته عن عكرمة خاصة فمضطربة ، وقد تغير بأخرة ، ربما تلقن ، تقدم في الحديث (٢٠٥) .

(موسى بن طلحة) بن عبيد الله : ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٤٧٥) .

قوله (عن أبيه) يعنى طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٦) .

درجته :

إسناده صحيح ، وقد أخرجه مسلم في « صحيحه » (١/٣٥٨ رقم ٤٩٩) من ثلاثة طرق ، عن أبى الأحوص ، به ، بنحوه . وقد احتج مسلم برواية أبى الأحوص ، عن سماك بن حرب ، به - مع تغيره في أواخر حياته - فدل ذلك على أن أبى الأحوص سمع منه قبل تغيره ، أو أن حديثه هذا مما لم يختلط فيه سماك . قال الحافظ ابن الصلاح في « علوم الحديث » (ص ٤٦٦) : « واعلم أن من كان من هذا القبيل [يعنى المختلطين] محتجاً بروايته في « الصحيحين » أو أحدهما ، فإننا نعرف على الجملة أن ذلك مما تميز . وكان مأخوذاً عنه قبل الاختلاط ، والله اعلم » أهـ .

غريبه :

قوله (مثل مؤخرة الرجل) الرجل : هو الكور الذى يركب عليه ، وآخرته - بكسر الخاء والمد - : الخشبة التى يستند إليها الراكب ، ومؤخرته - مهموزة ساكنة الهمزة مكسورة الخاء - لغة قليلة فى آخرته . (جامع الأصول لابن الأثير : ٥/٥٢٠) .

وقال النووى : « المؤخرة - بضم الميم وكسر الخاء وهمزة ساكنة - ويقال : [المؤخرة] بفتح الخاء مع فتح الهمزة وتشديد الخاء ، و [المؤخرة] مع إسكان الهمزة وتخفيف الخاء . ويقال آخره الرجل - بهمزة ممدودة وكسر الخاء . فهذه أربع لغات » أهـ (شرح صحيح مسلم : ٢١٦/٤) .

* * *

٨٣٠ - حدثنا بشر بن موسى ، نا خلاد بن يحيى ، نا سفيان الثوري ، عن محمد ابن المنكر ، عن شيخ ، عن طلحة بن عبيد الله ، أن النبي ﷺ سُئِلَ عن الحلال يَصْنُطَادُ الصيد ، أياكله المَحْرَم ؟ قال : « نعم » .

٨٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن طلحة بن عبيد الله ، به : الطريق الأول : شيخ ، عن طلحة بن عبيد الله : وقد جاء من وجهين : أولا : خلاد بن يحيى ، عن سفيان الثوري ، به : كما هو هنا . ثانياً : عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به : أخرجه أبو يعلى في « مسنده » : ٢٣/٢ رقم ٦٥٦ ، ٦٥٧ . الطريق الثاني : عبد الرحمن بن عثمان التيمي ، عن طلحة بن عبيد الله ، به : أخرجه مسلم في الحج ، ٨ - باب تحريم الصيد للمحرم : ٨٥٥/٢ رقم ١١٩٧ . وأبو يعلى في « مسنده » : ٩/٢ رقم ٦٣٥ ؛ ٢٣/٢ رقم ٦٥٨ . والطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ١٧١/٢ . وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ٣٤٠/١ رقم ٣٩٦ . والبيهقي في « سننه » : ١٨٨/٥ . الطريق الثالث : معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان ، عن طلحة بن عبيد الله : أخرجه النسائي في المناسك ، باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد : ٢٨٢/٥ . وأحمد في « مسنده » : ١٦٢/١ .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
(خلاد بن يحيى) بن صفوان السلمى : صدوق روى بالإرجاء ، تقدم في الحديث (١٢٠) .
(سفيان الثوري) ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .
(محمد بن المنكر) ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٢٣٤) .
(شيخ) لم يسم .
(طلحة بن عبيد الله) صحابي جليل ، تقدم في الحديث (٤٧٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شيخ) لم يسم .
وقد تابعه (عبد الرحمن بن عثمان) عن طلحة ، بنحوه عند مسلم (٢ / ٨٥٥)
==
رقم (١١٩٧) .

طَلَق (*) بن علي بن المنذر

ابن قيس بن عبد العزى بن عمرو بن عبد العزى بن عمرو بن سحيم بن مرة بن
الدؤل بن حنيفة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

== وقد يكون الشيخ المبهم هذا هو عبد الرحمن بن عثمان . فإن الحديث رواه فليح بن سليمان ،
وسلمة بن صالح ، وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان ؛ كلهم عن محمد بن المنكدر ، عن عبد
الرحمن بن عثمان ، عن طلحة بن عبيد الله ، به كما فى « معرفة الصحابة » لأبى نعيم :
٣٤١/١ رقم ٣٩٦ . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

(*) طلق بن علي بن المنذر بن قيس الحنفى السحيمى : ويقال : طلق بن علي بن طلق بن
عمرو ، ويقال : طلق بن ثمامة . وهو والد قيس بن طلق ، يكنى أبا علي : مشهور ، له
صحبة ، وكان من الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من اليمامة ، فأسلموا . وروى
عن النبى ﷺ أحاديث . وروى عنه ابنه قيس بن طلق ، وابنته خلدة بنت طلق ، وعبد الله
بن بدر ، وعبد الرحمن بن علي بن شيبان .

وعمل طلق بن علي مع النبى ﷺ فى بناء المسجد ، فقال النبى ﷺ : « دعوا الحنفى
والطين ، فإنه أضبطكم بالطين » الحديث رقم (٨٣٥) . أخرج له أصحاب السنن الأربعة
رضى الله عنه .

طبقات ابن سعد : ٥٥٢/٥ ، طبقات خليفة : ٦٥ ، ٢٨٩ ، التاريخ الكبير : ٣٥٨/٤ ،
الجرى والتعديل : ٤٩٠/٤ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ١٦٨/أ) ، الثقات لابن حبان :
٢٠٥/٣ ، المعجم الكبير : ٣٩٦/٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٣٦/ب) ،
الاستيعاب : ٧٧٦/٢ ، أسد الغابة : ٤٧٢/٢ ، الإصابة : ٢٩٤/٣ ، التهذيب : ٣٣/٤ ،
التقريب : (ص ٢٨٣) .

* * *

٨٣١ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا محمد بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن طلق بن علي ، قال : كنت أخلط الطين بالمدينة ، فلددغتنى عقرب ، فأثيت النبي ﷺ ، فعوذنى ، فبرأت .

٨٣١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن بدر ، به :
الطريق الأول : محمد بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، به : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولاً : مسدد بن مسرهد ، عن محمد بن جابر ، به : وللحديث عنه روايتان :
الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : معاذ بن المثنى ، عن مسدد بن مسرهد ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٤٠٦/٨ رقم ٨٢٦٢ .
ثانياً : لوين محمد بن سليمان المصيصى ، عن محمد بن جابر ، به :
أخرجه أبو بكر الحازمي في « الاعتبار في النسخ والنسخ » : ص ٤٧ .
الطريق الثاني : ملازم بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤٠٦/٨ رقم ٨٢٦٣ .

رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .
(محمد بن جابر) بن سيار : صدوق ، ذهب كتبه ، فساء حفظه ، وخلط كثيراً ، وعمى فصار يلقتن ، ورجحه أبو حاتم علي ابن لهيعة ، تقدم في الحديث (٥٩٥) .
(عبد الله بن بدر) : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩٥) .
(طلق بن علي) بن المنذر : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن جابر) ، وهو « صدوق ، ذهب كتبه فساء حفظه ، وخلط كثيراً ، وعمى فصار يلقتن » ولم يتبين لى أن مسدداً منه فى اختلاطه أو قبله .
وقد تابعه (ملازم بن عمرو) عن عبد الله بن بدر ، به ؛ عند الطبراني فى « الكبير » (٨/٤٠٦ رقم ٨٢٦٣) .

وبهذه المتابعة يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

٨٣٢ - حدثنا محمد بن يونس ، نا عبيد بن عقيل ، نا عكرمة بن عمار ؛ وحدثنا موسى بن الحسن ، نا أبو حذيفة ، نا عكرمة بن عمار ؛ عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي ، [عن ^(١) طلق بن علي ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يُقيم ظهره في ركوعه وسجوده » . زاد موسى ^(٢) : وهو الذي أتانا بالأذان من عند رسول الله ﷺ .

(١) وقع في الأصل هكذا (عبد الرحمن بن علي بن طلق بن علي قال : سمعت ...) والصواب كما أثبتته من « المعجم الكبير » للطبراني : (٨ / ٤٠٥ رقم ٨٢٦١) حيث رواه من طريق عبيد بن عقيل ، عن عكرمة بن عمار ، به .

(٢) موسى : هو أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي المذكور في الإسناد الثاني .

٨٣٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عكرمة بن عمار ، به :

الطريق الأول : عبيد بن عقيل ، عن عكرمة بن عمار ، به ؛ وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : محمد بن يونس ، عن عبيد بن عقيل ، به ؛ كما هي هنا .

ثانياً : محمد بن [عبد الله بن] عبيد بن عقيل ، عن جده ، به ؛

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٨ / ٤٠٥ رقم ٨٢٦١ .

الطريق الثاني : أبو حذيفة النهدي ، عن عكرمة بن عمار ، به ؛ كما هي هنا .

الطريق الثالث : وكيع بن الجراح ، عن عكرمة ، عن عمار ، به ؛

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٢ / ٤ .

رجاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(محمد بن يونس) الكديمي : متروك متهم بالكذب ، تقدم في الحديث (١٢٤) .

(عبيد بن عقيل) - بفتح العين - ابن صبيح الهلالي ، أبو عمرو البصري الضريير المعلم :

قال أبو حاتم : صدوق . وقال أبو داود : هو في الحديث لا بأس به . وذكره ابن حبان في

« الثقات » . وقال ابن حجر : صدوق . من صغار التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين / د .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٤٥٤ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٤١١ ، الثقات لابن حبان ٨ / ٤٣٠ ،

الكاشف : ٢ / ٢٦٩ ، التهذيب : ٧ / ٧٠ ، التقريب : (ص ٣٧٧) .

* من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(موسى بن الحسن) بن عباد : لا بأس به ، تقدم في الحديث (٢٢) .

(أبو حذيفة) هو موسى بن مسعود النهدي : صدوق ، سيء الحفظ ، وكان يصحف ،

تقدم في الحديث (١٣) .

==* من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

(عكرمة بن عمار) صدوق يغلط ، وفى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب ، تقدم فى الحديث (٥٧٨) .

(عبد الله بن بدر) ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٩٥) .

(عبد الرحمن بن على) بن شيبان الحنفى : ثقة من التابعين ، وستأتى له ترجمة برقم (٦١١) وحديث برقم (١٠٨٦) .

(طلق بن على) بن المنذر : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٧) .

درجته :

أخرجه المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن يونس) وهو متروك متهم بالكذب و (عكرمة ابن عمار) وهو « صدوق يغلط » .

الثانى : إسناده ضعيف ، فيه (أبو حذيفة) النهدى ، وهو « صدوق سىء الحفظ » وقد تابعه (عبيد بن عقيل) عن عكرمة بن عمار ، به عند الطبرانى فى « الكبير » (٤٠٥ / ٨) رقم (١٢٦١) وعبيد صدوق ، وفيه (عكرمة بن عمار) وهو « صدوق يغلط » . وقد عزاه الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٢٠ / ٢) لأحمد ، وقال : « رجاله ثقات » . اهـ
وللحديث شاهد عن على بن شيبان رضى الله عنه مرفوعاً : « لا ينظر الله عز وجل إلى رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده » .

أخرجه الإمام أحمد فى « مسنده » : ٢٢ / ٤ وهذا لفظه .

وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ١٦ - باب الركوع فى الصلاة : ٢٨٢ / ١ رقم ٨٧١ .

وقال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (١٧٨ / ١) : « هذا إسناده صحيح ، رجاله ثقات » . اهـ .

وله شاهد آخر عن أبى هريرة رضى الله عنه (فى حديث المسىء فى صلاته) مرفوعاً : « ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً . إلى آخره .

أخرجه البخارى فى الآذان ، ١٢٢ - باب أمر النبى ﷺ الذى لا يتم ركوعه بالإعادة :

٢٧٦ / ٢ رقم ٧٩٣ . وفى الباب عن أبى مسعود البدرى رضى الله عنه عند الأربعة .

فالحديث بالإسناد الثانى « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٨٣٣ - حدثنا الحسن بن علي الفارسي . نا حماد بن محمد الفزاري ، نا أيوب بن عتبة ، عن قيس بن طلّق ، عن أبيه ، وكان من الوفد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من سئل عن علم ، فكتمه ؛ ألجم بلجام من نار » .

٨٣٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن حماد بن محمد الفزاري ، به :
الطريق الأول : الحسن بن علي الفارسي ، عن حماد بن محمد الفزاري ، به :
أخرجه العقيلي في « الضعفاء الكبير » : ٣١٣/١ .
والطبراني في « الكبير » : ٤٠١/٨ رقم ٨٢٥١ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ق٣٣٦/ب) عن محمد بن علي بن حبّيش ، عنه ، به .

الطريق الثاني : معاذ بن المثني ، عن حماد بن محمد الفزاري ، به :
أخرجه العقيلي في « الضعفاء الكبير » : ٣١٣/١ .
الطريق الثالث : سعيد بن إسرائيل ، عن حماد بن محمد الفزاري ، به :
أخرجه العقيلي في « الضعفاء الكبير » : ٣١٣/١ .
الطريق الرابع : علي بن عيسى الجكاني ، عن حماد بن محمد الفزاري ، به :
أخرجه ابن عدى في « الكامل » : ٣٤٥/١ .

رجاله :

(الحسن بن علي) بن الوليد ، أبو جعفر الفسوي (الفارسي) ، نزيل بغداد :
ذكره الدارقطني ، فقال : لا بأس به . وقال ابن قانع . مات سنة ست وتسعين ومائتين .
(تاريخ بغداد : ٣٧٢/٧) .

(حماد بن محمد الفزاري) :

ضعفه صالح بن محمد جزرة . وقال العقيلي : « لم يصح حديثه ، لا يعرف إلا به » ثم ذكر الحديث (من سئل عن علم فكتمه ...) فقال : « ليس له أصل من حديث قيس بن طلّق ، ولا جاء به إلا هذا الشيخ » أهـ مات سنة ثلاثين ومائتين .

(الضعفاء للعقيلي : ٣١٣/١ ، الميزان : ٥٩٩/١ ، المغني : ٢٨٠/١ ، اللسان : ٣٥٣/٢) .

(أيوب بن عتبة) ضعيف ، تقدم في الحديث (١٢٧) .

==

== (قيس بن طلق) بن على بن المنذر الحنفى اليمامى :

سئل ابن معين : عبد الله بن النعمان ، عن قيس بن طلق ؟ قال : شيوخ يمامية ثقات .
وقال العجلي : يمامى تابعى ثقة . وذكر ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وقال ابن
القطان : يقتضى أن يكون خبره حسنًا لا صحيحًا . قال الشافعى : قد سألنا عن قيس بن
طلق ، فلم نجد من يعرفه بما يكون لنا قبول خبره . وقال ابن معين فى رواية : لقد أكثر
الناس فى قيس ، وأنه لا يحتج بحديثه . وقال أحمد بن حنبل : غيره أثبت منه . وقال أبو
حاتم ، وأبو زرعة : ليس بمن تقوم به حجة . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، وهم
من عده من الصحابة . ٤ / .

(التاريخ الكبير : ١٥١ / ٧ ، الثقات للعجلي : ص ٣٩٣ ، الجرح والتعديل : ١٠٠ / ٧ ،
الثقات لابن حبان : ٣١٣ / ٥ ، الميزان : ٣٩٧ / ٣ ، المغنى : ١٢٥ / ٢ ، الكاشف :
٣٤٨ / ٢ ، التهذيب : ٣٩٨ / ٨ ، التقريب : ص ٤٥٧) .

قوله (عن أبيه) يعنى طلق بن على بن المنذر : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم
(٤٧٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، (حماد بن محمد الفزارى) وشيخه (أيوب بن عتبة) كلاهما « ضعيف »
وقد أعله الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ١٦٩ / ٨ بأيوب بن عتبة فقط .
وللحديث شاهد عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما مرفوعًا : « من كتم علمًا ، أجمه
الله يوم القيامة بلجام من نار » .

أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » ، كما فى « الإحسان » (١٥٤ / ١ رقم ٩٦) وهذا لفظه .
والحاكم فى « المستدرک » : ١٠٢ / ١ وقال : « وهذا إسناد صحيح من حديث المصريين على
شرط الشيخين ، وليس له علة ، وفى الباب عن جماعة من الصحابة » أه ووافقه الذهبى .
وقال المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (٢٥١ / ٥) بأن حديث عبد الله بن عمرو إسناده
صحيح .

وله شاهد آخر عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعًا : « من سئل عن علم ، فكتمه ، أجم
يوم القيامة بلجام من نار » .

أخرجه أبو داود فى العلم ، باب كراهية منع العلم : ٦٧ / ٤ رقم ٣٦٥٨ . وقال الحافظ
المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (٢٥١ / ٥) : « والطريق الذى أخرجه بها أبو داود
== طريق حسن » اه .

.....

== والترمذى فى العلم ، ٣ - باب ما جاء فى كتمان العلم : ٢٩/٥ رقم ٢٦٤٩ ، وقال : «
حديث أبى هريرة حديث حسن » اهـ .
وابن ماجه فى المقدمة ، ٢٤ - باب من سئل عن علم فكتمه : ٩٦/١ رقم ٢٦١ .
وابن حبان فى « صحيحه » ، كما فى « الإحسان » : ١٥٤/١ رقم ٩٥ .
والحاكم فى « المستدرک » : ١٠١/١ .
وبهذه الشواهد يرتقى الحديث إلى « الحسن لغيره » ، والله أعلم .
فوائده :

فى الحديث النهى عن كتمان العلم . وفيه أن من منع الجواب عما سئل عنه من العلم كان
آثماً مستحقاً للوعيد والعقوبة . وذلك فى العلم الذى يلزمه تعليمه إياه ، ويتعين عليه
فرضه ، وليس الأمر كذلك فيما لا ضرورة بالناس إلى معرفته من تفريعات العلوم . (وانظر
لزماً : معالم السنن للخطابى : ٢٥١/٥) .

* * *

٨٣٤ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا محمد بن جابر ، عن قيس بن طلق عن أبيه ، قال : كنت جالساً عند النبي ﷺ ، فأتاه رجل ، فقال : إني مسستُ ذكرى في الصلاة ، فعلى فيه وضوء ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إنما هو منك » .

٨٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن قيس بن طلق ، به :
 الطريق الأول : محمد بن جابر ، عن قيس بن طلق به : وقد جاء عنه من اثني عشر وجهاً :
 أولاً : مسدد بن مسرهد ، عن محمد بن جابر ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
 الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هي هنا .
 الرواية الثانية : أبو داود السجستاني ، عن مسدد بن مسرهد ، به :
 أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب الرخصة في ذلك [يعني في الوضوء من مس الذكر] ١٢٧/١ رقم ١٨٢ .

الرواية الثالثة : أبو بكرة ، عن مسدد بن مسرهد ، به :
 أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٧٥/١ .
 ثانياً : وكيع بن الجراح ، عن محمد بن جابر ، به :
 أخرجه ابن ماجه في الطهارة ، ٦٤ - باب الرخصة في ذلك : ١٦٣/١ رقم ٤٨٣ .
 ثالثاً : هشام بن حسان ، عن محمد بن جابر ، به :
 أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » في الطهارة ، باب الوضوء من مس الذكر : ١١٧/١ رقم ٤٢٦ .

الطبراني في « الكبير » : ٣٩٦/٨ رقم ٨٢٣٣ .
 رابعاً : موسى بن داود ، عن محمد بن جابر ، به :
 أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٣/٤ .
 وابن الجوزي في « العلل المتناهية » : ٣٦٢/١ رقم ٥٩٧ .
 خامساً : قران بن تمام ، عن محمد بن جابر ، به :
 أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٣/٤ .
 سادساً : سفيان ، عن محمد بن جابر ، به :
 أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٧٥/١ .
 سابعاً : يحيى بن إسحاق ، عن محمد بن جابر ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٩٦/٨ رقم ٨٢٣٤ .

==

- == ثامنًا : شعبة بن الحجاج ، عن محمد بن جابر ، به :
 أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٦٦/ب) .
 تاسعًا : إسحاق بن أبي إسرائيل ، عن محمد بن جابر ، به :
 أخرجه الدارقطني في « سننه » : في الطهارة ، باب ما روى في لمس القبل والدبر والذكر
 والحكم في ذلك : ١٤٩/١ .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٣٦/ب) .
 عاشرًا : حماد بن زيد ، عن محمد بن جابر ، به :
 أخرجه البيهقي في « سننه » في الطهارة ، باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف
 . ١٣٥/١ .
 حادي عشر : همام بن يحيى ، عن محمد بن جابر ، به :
 أخرجه البيهقي في الموضع السابق : ١٣٥/١ .
 ثاني عشر : غياث بن إبراهيم ، عن محمد بن جابر ، به :
 أخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » : ٣٦٣/١ رقم ٥٩٩ .
 الطريق الثاني : عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، به :
 أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب الرخصة في ذلك [يعنى الوضوء في مس الذكر] : ٧٢/١
 رقم ١٨٠ .
 والترمذي في الطهارة ، ٦٢ - باب ما جاء في ترك الوضوء من مس الذكر : ١٣١/١ رقم
 ٨٥ .
 والنسائي في الطهارة ، ١١٨ - باب ترك الوضوء من مس الذكر : ١٠١/١ .
 وابن أبي شيبه في « مصنفه » في الطهارات ، باب من كان لا يرى فيه (يعنى مس الذكر)
 وضوءًا : ١٦٥/١ .
 وابن خزيمة في « صحيحه » في الطهارة ، ٢٥ - باب استحباب الوضوء من مس الذكر
 ٢٣/١ رقم ٣٤ .
 والطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٧٥/١ ، ٧٦ .
 وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ٢٢٣/٢ رقم ١١١٦ ، ١١١٧ ،
 ١١١٨ .
 والطبراني في « الكبير » : ٣٩٩/٨ رقم ٨٢٤٣ .
 ==

.....

== الطريق الثالث : أيوب بن عتبة ، عن قيس بن طلق ، به :

أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٤٧ رقم ١٠٩٦ .

وأحمد في « مسنده » : ٢٢/٤ .

وعلى بن الجعد في « مسنده » : ص ٤٧٧ رقم ٣٢٩٩ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١/١٦٨) .

والطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٧٥/١ ، ٧٦ .

وابن عدي في « الكامل » : ٣٤٤/١ .

والطبراني في « الكبير » : ٤٠١/٨ رقم ٨٢٤٩ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٣٦/ب) .

وأبو بكر الحازمي في « الاعتبار في النسخ والمنسوخ » : ص ٣٩ ، ٤٢ .

وابن الجوزي في « العلل المتناهية » : ٣٦٢/١ رقم ٥٩٦ .

الطريق الرابع : عكرمة بن عمار ، عن قيس بن طلق ، به :

أخرجه ابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ٢٢٣/٢ رقم ١١١٨ .

وابن عدي في « الكامل » : ١٩١٣/٥ .

الطريق الخامس : أيوب بن محمد العجلي ، عن قيس بن طلق ، به :

أخرجه ابن عدي في « الكامل » : ٣٤٤/١ .

والدارقطني في « سننه » : ١٥٠/١ .

وابن الجوزي في « العلل المتناهية » : ٣٦٢/١ رقم ٥٩٨ .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .

(محمد بن جابر) بن سيار : صدوق ذهب كتبه ، فساء حفظه ، وخلط كثيراً ، وعمى

فصار يلقي ، تقدم في الحديث (٥٩٥) .

(قيس بن طلق) بن علي : صدوق ، تقدم في الحديث (٨٣٣) .

قوله (عن أبيه) يعني طلق بن علي بن المنذر : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم

==

(٤٧٧) .

== درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (محمد بن جابر) وهو « صدوق » ، ذهب كتبه ، فساء حفظه » ، وقد تابعه (عبد الله بن بدر) ، وهو ثقة ، عن قيس بن طلق ، به ، عند أبي داود (برقم ١٨٠) والترمذى (برقم ٨٥) .

الثانية : فيه (قيس بن طلق) وهو « صدوق » وقد ضعف أبو حاتم وأبو زرعة حديثه في مس الذكر . حيث قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن هذا الحديث ، فقالا : « قيس بن طلق ليس ممن يقوم به حجة » ، ووهناه ، ولم يثبتاه . وقد تقدم في ترجمته قول الإمام الشافعى ويحيى بن معين فيه . (انظر ما قيل في الحكم على هذا الحديث : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٢/٢٢٣ ، صحيح ابن خزيمة : ١/٢٢ ، سنن الدارقطنى : ١/١٤٩ ، معالم السنن للخطابى ، وتهذيب السنن لابن القيم : ١/١٣٣ ، السنن الكبرى للبيهقى : ١/١٣٤) .

وقد أخرجه الترمذى في « سننه » (١/١٣١ رقم ٨٥) من طريق ملازم بن عمرو ، عن عبد الله ابن بدر ، عن قيس بن طلق ، به قال : « وقد روى عن غير واحد من أصحاب النبى ﷺ وبعض التابعين أنهم لم يروا الموضوع من مس الذكر . وهو قول أهل الكوفة ، وابن المبارك » أهـ . ثم قال : « وهذا الحديث أحسن شيء روى في هذا الباب . . . وقد تكلم بعض أهل الحديث في (محمد بن جابر) و (أيوب بن عتبة) . وحديث ملازم بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر أصح وأحسن » أهـ .

وقال الطحاوى في « شرح معانى الآثار » (١/٧٦) : « فهذا حديث ملازم ، صحيح مستقيم الإسناد غير مضطرب في إسناده ، ولا في متنه ، فهو أولى - عندنا - مما رويناه أولا ، من الآثار المضطربة في أسانيدھا » يعنى حديث بسرة بنت صفوان رضى الله عنها .

فوائده :

في الحديث عدم إيجاب الموضوع من مس الذكر . وإليه ذهب الإمام أبو حنيفة وأصحابه ، وهو قول سفيان الثورى . وكان الإمام مالك يذهب إلى استحباب الموضوع لا إيجابه ، وقد ذهب الأوزاعى ، والشافعى ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه إلى إيجاب الموضوع من مس الذكر . واحتجوا في ذلك بحديث بسرة بنت صفوان رضى الله عنها ، مرفوعاً : « من مس ذكره فليتوضأ » أخرجه الأربعة . وقالوا بأن حديث طلق بن على منسوخ بحديث بسرة وغيره ، فضلاً عن أنه حديث ضعيف عندهم . والله أعلم .

٨٣٥ - حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، نا عاصم بن علي ، نا أيوب بن عتبة اليمامي ، نا قيس بن طلق ، عن أبيه ، قال : جئت إلى النبي ﷺ وأصحابه يبنون المسجد ، فلما رأيت عملهم ، أخذت المسحاة ، فخلطت بها الطين ، فكأنه أعجبته أخذى المسحاة وعملى ، فقال : « دَعُوا الحنفى والطين ، فإنه أضبطكم بالطين » .

٨٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن قيس بن طلق ، به :
الطريق الأول : أيوب بن عتبة ، عن قيس بن طلق ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : عاصم بن علي ، عن أيوب بن عتبة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : عمر بن حفص السدوسي ، عن عاصم بن علي ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٤٠٢/٨ رقم ٨٢٥٤ .
الرواية الثانية : محمد بن يحيى بن سليمان ، عن عاصم بن علي ، به :
أخرجها ابن عدى في « الكامل » : ٣٤٥/١ .
ثانياً : سعيد بن سليمان ، عن أيوب بن عتبة ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » ٤٠٢/٨ رقم ٨٢٥٤ .
الطريق الثانى : عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، به :
أخرجه ابن حبان في « صحيحه » : كما فى « الإحسان » ٢٢٤/٢ رقم ١١١٩ .
والطبراني فى « الكبير » : ٣٩٩/١ رقم ٨٢٤٢ .
وأبو بكر الحازمى فى « الاعتبار فى النسخ والنسخ » : ص ٤٧ .
الطريق الثالث : محمد بن جابر ، عن قيس بن طلق ، به :
أخرجه البيهقى فى « سننه » : ١٣٥/١ .
رجاله :

(عمر بن حفص السدوسى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٧) .
(عاصم بن على) الواسطى : صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٦) .
(أيوب بن عتبة اليمامى) ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٢٧) .
(قيس بن طلق) بن على : صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٣٣) .
قوله (عن أبيه) يعنى طلق بن على بن المنذر ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٧) .
==

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أيوب بن عتبة اليمامي) ، وهو « ضعيف » وتساهل الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩/٢) حيث قال : « أيوب بن عتبة » واختلف في ثقته « اه فإنه ضعفه ابن معين ، وأحمد ، وابن المديني ، والبخاري ، والجوزجاني ، وابن عمار ، وعمرو ابن علي ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن خراش . وقال أحمد بن حنبل في رواية أخرى : ثقة إلا أنه لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير .

وقد تابعه (عبد الله بن بدر) عن قيس بن طلق ، به ، عند ابن حبان في « صحيحه » (كما في « الإحسان » : ٢٢٤/٢ رقم ١١١٩) وغيره . وعبد الله هذا « ثقة » كما تقدم في الحديث (٨٣٢) .

والحديث بهذه المتابعة يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

طلق(*) بن علي بن شيبان

ابن مُحَرَّر بن عمرو بن عبد الرحمن ؛ ابن عم طَلَق بن علي

(*) طلق بن علي بن شيبان بن مُحَرَّر :

ليست له صحبة ، وإنما الصحبة لأبيه . أورده الحافظ ابن حجر في « الإصابة » فيمن ذكر صحابياً على سبيل الوهم والغلط ، فقال : « ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج من طريق عبد الله بن بكر بن بكار ، عن عكرمة بن عمار ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي ، عن طلق بن علي بن شيبان ، قال : خرج رسول الله ﷺ فذكر الخوارج ، فقال « يا يمامي ! أما أنهم سيخرجون في أرض بين أنهار » قلت : يا رسول الله ، ما بأرضنا أنهار . قال : « أنها ستكون » ثم قال : « هكذا أورده ، فأخطأ في قوله (طلق بن علي) وإنما الحديث لعلي بن شيبان يأتي في حرف العين ، فإن له عند أحمد ، وأبي داود ، وابن ماجه عدة أحاديث من رواية عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان ، عن أبيه . لا ذكر لطلق بن علي في شيء من أسانيدها ، فهو غلط . نشأ عن زيادة في السند لا أصل له فيه . وقد تقدم هذا المتن في (ضمرة غير منسوب) من طريق محمد بن جابر ، عن عكرمة بن عمار ، بسند آخر إلى ضمرة . والله أعلم . (الإصابة : ٣٠٢ / ٣) .

* * *

[ق/٧٦/أ] / ٨٣٦ - حدثنا الحسن بن علي بن شبيب ، نا عبد الله بن بكر بن بكّار نا عكرمة بن عمار ، نا عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي ، عن طلق بن علي بن شيان قال : خرج رسول الله ﷺ فذكر الخوارج فقال : « يا يمامي ! ... أما أنهم سيخرجون في أرض بين أنهار » قلت : يا رسول الله ، والله ما بأرضنا أنهار . قال : « إنها ستكون » .

٨٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عكرمة بن عمار ، به :
الطريق الأول : عبد الله بن بكر بن بكّار ، عن عكرمة بن عمار ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : يحيى بن إسماعيل ، عن عكرمة بن عمار ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤٠٥ / ٨ رقم ٨٢٦٠ .

رجاله :

(الحسن بن علي بن شبيب) المعمرى : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤) .
(عكرمة بن عمار) العجلي : صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب ، تقدم في الحديث (٥٧٨) .
(عبد الله بن بدر) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩٥) .
(عبد الرحمن بن علي) بن شيان : ثقة من التابعين ، ستأتي له ترجمة برقم (٦١١) وحديث برقم (١٠٨٦) .
(طلق بن علي بن شيان) وهو خطأ ، والصواب علي بن شيان ، كما تقدم في الترجمة رقم (٤٧٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : فيه (عكرمة بن عمار) وهو « صدوق يغلط » .
الثانية : التحريف في قوله (عن طلق بن علي بن شيان) والصواب (عن أبيه علي بن شيان) كما قال به الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٣/٣٠٢) .
الثالثة : الاضطراب فيه ، حيث رواه عكرمة بن عمار مرة عن عبد الله بن بدر عن ==

== عبد الرحمن بن علي ، عن طلق بن علي بن شيان . كما هو هنا . ورواه مرة أخرى عن أبي المنهال ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبيه (كما في «الإصابة» ٣/ ٢٧٤) .

أما (عبد الله بن بكر بن بكار) فلم أجد له ترجمة ، وقد تابعه (يحيى بن إسماعيل) عن عكرمة بن عمار ، به ، عند الطبراني في « الكبير » (٨/ ٤٠٥ رقم ٨٢٦٠) . وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٦/ ٢٣٢) : « رواه الطبراني من طريق علي بن يحيى بن إسماعيل ، عن أبيه ، ولم أعرفهما » اهـ .

غريبه :

(الخوارج) هم الذين أنكروا علي بن أبي طالب رضي الله عنه التحكيم ، وتبرؤوا منه ، ومن عثمان رضي الله عنه ومن ذريته ، وقتلوه ، فإني أطلقوا تكفيرهم فهم الغلاة منهم . (هدى الساري : ص ٤٥٩) .

* * *

طلحة (*) بن مالك ، سكن البصرة

(*) طلحة بن مالك الخزاعي ، ويقال : السلمي ، ويقال : الليثي . له صحبة . قال مسلم : عداده في أهل البصرة . روت عنه مولاته أم الحرير مرفوعًا : «من اقترب الساعة هلاك العرب» - وهو الحديث رقم ٨٣٧ - وقال ابن السكن : ليس يروى عنه إلا هذا الحديث . أخرج له الترمذي . رضى الله عنه .

طبقات خليفة : ص ١٢٤,٣٠ ، التاريخ الكبير : ٣٤٤/٤ ، المعرفة والتاريخ : ١٧٦/١ ، الجرح والتعديل : ٤٧٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٦٥/) ، الثقات لابن حبان : ٢٠٤/٣ ، المعجم الكبير : ٣٧٠/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ق٣٣٢/أ) ، الاستيعاب : ٧٧٠/٢ ، أسد الغابة : ٤٧٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٧٨/١ ، الكاشف : ٤٠/٢ ، الإصابة : ٢٩٣/٣ ، التهذيب : ٢٥/٥ ، التقريب : (ص ٢٨٣) .

* * *

٨٣٧ - حدثنا الفضل بن الحُبَاب ، نا سليمان بن حرب ، نا محمد بن أبي رَزِين ، قال : حدثتني أمي ، قالت : كانت أمّ الحرير إذا مات رجل من العرب ، بكت . فقلنا لها : يا أمّ الحرير ، إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك !؟ قالت : سمعت مولاي يقول : قال رسول الله ﷺ : « من اقتراب الساعة هلاكُ العرب » . قال محمد بن أبي رزین : وكان مولاها طلحة بن مالك .

٨٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن سليمان بن حرب ، به :
الطريق الأول : الفضل بن الحباب ، عن سليمان بن حرب ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٨ / ٣٧٠ رقم ٧١٥٩ .
الطريق الثاني : أبو مسلم الكشي ، عن سليمان بن حرب ، به :
أخرجه الطبراني في الموضع السابق .
الطريق الثالث : يحيى بن موسى ، عن سليمان بن حرب ، به :
أخرجه الترمذي في المناقب ، ٧٠- باب مناقب في فضل العرب : ٥ / ٧٢٤ رقم ٣٩٢٩ .
الطريق الرابع : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن سليمان بن حرب ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ٤ / ٣٤٤ رقم ٣٠٧٢ .
الطريق الخامس : يعقوب بن سفيان الفسوي ، عن سليمان بن حرب ، به :
أخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » : ١ / ٢٧٦ .
الطريق السادس : زهير بن محمد المروزي ، عن سليمان بن حرب ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٦٥/ب) .
الطريق السابع : أحمد بن منصور ، عن سليمان بن حرب ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في الموضع السابق .
الطريق الثامن : إسماعيل بن عبد الله ، عن سليمان بن حرب ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٣٢ أ) .
الطريق التاسع : الحارث بن أبي أسامة ، عن سليمان بن حرب ، به :
أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

==

== الطريق العاشر : أبو زرعة الدمشقي ، عن سليمان بن حرب . به :

أخرجه ابن عبد البر في « الاستيعاب » : ٧٧١ / ٢ .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢٩٣ / ٣) للبخاري في « التاريخ وابن أبي عاصم ، والحارث [يعنى ابن أبي أسامة] وسمويه ، والبغوي ، والطبراني ، السكن كلهم من طريق أم الحرير ، عن مولاها - به .

رجاله :

(الفضل بن الحباب) بن محمد البصري : ثقة عالم ، تقدم في الحديث (٢٠٧) .

(سليمان بن حرب) : ثقة إمام حافظ ، تقدم في الحديث (٣٣٤) .

(محمد بن أبي رزين) عن أمه . وعنه سليمان بن حرب .

قال أبو حاتم : شيخ بصرى ، لا أعرفه ، ولا أعلم روى عنه غير سليمان . وكان سلب قل من يرضى من المشايخ ، فإذا رأيت أنه قد روى عن شيخ ، فاعلم أنه ثقة « اهـ . وقال حجر في « التهذيب » : رد النباتي هذا القول على أبي حاتم .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « المغنى » : ما روى عنه سوى سلب ابن حرب ، لكن شيوخه ثقات . وفي « الكاشف » مشيخة سليمان وثقهم أبو حاتم مطلقا وقال ابن حجر : شيخ لسليمان بن حرب ، مقبول ، من الثامنة . / ت .

التاريخ الكبير : ٨٢ / ١ ، الجرح والتعديل : ٢٥٥ / ٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٢ / ٧ ، الميزان : ٥٤٥ / ٣ ، المغنى : ١٩٤ / ٤ ، الكاشف : ٣٧ / ٣ ، التهذيب : ١٦٣ / ٩ ، التقدير (ص ٤٧٨) .

قوله (أمى) يعنى أم محمد بن أبي رزين ، ولم تسم .

(أم الحرير) بالتصغير ، ويقال بفتح أولها ، وجزم به ابن ماكولا . روت عن مولاها ط ابن مالك . وروى محمد بن أبي رزين ، عن أمه عنها . قال الذهبي في « الميزان » تعرف . وعنها امرأة لا تسم . وقال ابن حجر : لا يعرف حالها . من الرابعة . / ق .

(الميزان : ٦١٢ / ٤ ، الكاشف : ٤٤٠ / ٣ ، التهذيب : ٤٦٣ / ١٢ ، التقريب : ص ٥٦ / قولها (مولاى) أى طلحة بن مالك : كما جاء التصريح بذلك فى آخر الحديث ، صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٩) .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أم محمد بن أبي رزين) وهى امرأة لم تسم . و (أم الحرير) لا يعرف حالها ، أما (محمد بن أبي رزين) وهو «مقبول» عند المتابعة وإلا فليين ، ولم أجد من تابعه .

والحديث أخرجه الترمذى فى « سننه » (٧٢٤ / ٥ رقم ٣٩٢٩) من طريق سليمان بن حرب ، به ، وقال « هذا حديث غريب ، وإنما نعرفه من حديث سليمان بن حرب » اهـ .
وقال المباركفورى فى « تحفة الأحمدي » (٤٣١ / ١٠) : « مع غرابته ضعيف ، لجهالة أم محمد بن أبي رزين ، وأم الحرير » اهـ .

وللحديث شاهد عن أم شريك رضى الله عنها ، أن رسول الله ﷺ قال : « ليفر الناس من الدجال ، حتى يلحقوا بالجبال » قالت أم شريك : يا رسول الله ، فأين العرب يومئذ ؟ قال : « هم قليل » .

أخرجه الترمذى فى المناقب ، ٧٠ - باب مناقب فى فضل العرب : ٧٢٤ / ٥ رقم ٣٩٣٠ ، وقال : هذا حديث حسن غريب » اهـ .
فالحديث « حسن لغيره » . والله أعلم .

* * *

﴿٤٨٠﴾

طلحة(*) بن عمر النُّصْرِي

من بنى نصر بن معاوية ، من هوازن .

(*) طلحة بن عمر النُّصْرِي - بالنون ، كما فى « تبصير المنتبه » - نسبة إلى نصر بن معاوية من هوازن : وقيل : طلحة بن عمرو . وهو الأشهر ، وقيل : طلحة بن عبد الله : له صحبة ، وكان من أهل الصفة . ورواية حديثه عند حرب بن أبى الأسود . روى حديثاً فى خشونة عيش أهل الصفة . وهو الحديث رقم (٨٣٨) . وقال أبو القاسم البغوى : لا أعلم له غير هذا الحديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥١/٧ ، طبقات خليفة : ص ٥٥ ، ١٨٣ ، التاريخ الكبير : ٣٤٤/٤ ، المعرفة والتاريخ : ٢٧٧/١ ، الجرح والتعديل : ٤٧٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٦٥/أ) ، الثقات لابن حبان : ٢٠٤/٣ ، المعجم الكبير : ٣٧١/٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ق٣٣٢/أ) ، الاستيعاب : ٧٧٠/٢ ، أسد الغابة : ٤٧٢/٢ ، الإصابة : ٢٩٢/٣ ، تعجيل المنفعة : ص ١٩٩ ، تبصير المنتبه : ١٥٦/١) .

* * *

٨٣٨ - حدثنا الحسن بن عُلَيْل العَنَزِي ، نا أبو كُرَيْب ، نا ابن فُضَيْل ؛ وحدثنا ابن عَبدوس ، نا ابن نُمَيْر ، نا حفص ؛ - واللفظ للعَنَزِي - جميعاً عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدِّيلِي ، عن طلحة بن عمر النَّصْرِي ، قال : كان الرجل إذا قدم إلى رسول الله ﷺ ، فإن كان له بالمدينة عريفٌ نزل عليه وإن لم يكن له عريف نزل مع أصحاب الصِّفَّة^(١) ، وكان لى بها قرين ، وكان يُجرى^(٢) علينا من عند رسول الله ﷺ في كل يوم مُدَّين^(٣) ، على كل اثنين مسدين من تمر ، فناده رجل من أهل الصفة : يا رسول الله أحرَق التمرُ بطوننا ، وتخرَّقت^(٤) عنا الخنْف ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قام ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر ما لقي من قومه من الشدة ، فقال : « بقيت أنا وصاحبي^(٥) ، مالنا طعام إلا البرير » ، وذكر الحديث^(٦) .

(١) أصحاب الصفة : هم فقراء المهاجرين ، ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه ، فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه (النهاية في غريب الحديث : ٣/٣٧) .

(٢) وقع في الأصل هكذا (يجرأ) والصواب (يجرى) أى بضم أوله وكسر الراء .

(٣) كذا وقع في الأصل ، وقد وقع في « مسند الإمام أحمد » (٣/٤٨٧) و « معجم الصحابة للبخارى » (١/١٦٥) وفي « معرفة الصحابة » لأبى نعيم : (ج ١/٣٢٢) و « المستدرک » للحاكم : (٤/٥٤٨) هكذا : « مد » .

(٤) وقع في الأصل هكذا (تحرفت عنا الخيف) والصواب المثبت من « مسند أحمد » (٣/٤٨٧) و « معجم الصحابة » للبخارى : (١/١٦٥) ، و « المستدرک » للحاكم : (٤/٥٤٨) .

(٥) جاء في رواية هكذا (بقيت أنا وصاحبي بضعة عشر يوماً) .

(٦) وتام قوله ﷺ عند الطبراني في « الكبير » (٨/٣٧١ رقم ٨١٦٠) : « حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار ، فواسونا في طعامهم ، وعظم طعامهم التمر . والذي لا إله إلا هو ، لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكموه ، وأنه لعله أن تدركوا زمائنا ، أو من أدركه منكم ، يلبسون فيه مثل ستار الكعبة ، يغدى عليكم ويراح فيه بالجفان » اهـ .

٨٣٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن داود بن أبي هند ، به :

الطريق الأول : محمد بن فضيل ، عن داود بن أبي هند ، به : وقد جاء عنه من وجهين : ==

.....

== أولا : أبو كريب محمد بن العلاء ، عن محمد بن فضيل ، به : كما هو هنا .
ثانياً : أحمد بن أشكيب ، عن محمد بن فضيل ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٧١/٨ رقم ٨١٦٠ .
الطريق الثاني : حفص بن غياث ، عن داود بن أبي هند ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : ابن نمير ، عن حفص بن غياث ، به : كما هو هنا .
ثانياً : أحمد بن حنبل ، عن حفص بن غياث ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ق٣٣٢/١) .
الطريق الثالث : عبد الوارث بن سعيد ، عن داود بن أبي هند ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٨٧/٣ ، ووقع فيه : (أبو داود يعنى ابن أبي هند) وهو خطأ .

الطريق الرابع : سليمان بن حيان ، عن داود بن أبي هند ، به :
أخرجه الفسوى في « المعرفة والتاريخ » : ٢٧٧/١ .
الطريق الخامس : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، عن داود بن أبي هند ، به :
أخرجه أبو بكر البزار في « مسنده » : كما في « كشف الاستار » : ٢٥٩/٤ رقم ٣٦٧٣ .
الطريق السادس : خالد بن عبد الله ، عن داود بن أبي هند ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (١/١٦٥) .
وابن حبان في « صحيحه » كما في « الموارد » : ص ٦٣٠ رقم ٢٥٣٩ .
والطبراني في « الكبير » : ٣٧١/٨ رقم ٨١٦٠ .
الطريق السابع : زكريا بن أبي زائدة ، عن داود بن أبي هند ، به :
أخرجه الطبراني في الموضع السابق .
الطريق الثامن : على بن عاصم ، عن داود بن أبي هند ، به :
أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ١٥/٣ ، ٥٤٨/٤ .
الطريق التاسع : على بن مسهر ، عن داود بن أبي هند ، به :
أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ١٥/٣ .
الطريق العاشر : وهب بن بقية ، عن داود بن أبي هند ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ق٣٣٢/١) من طريق الحسن بن سفيان ،
عنه .

رجاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

== (الحسن بن عليل العنزى) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٨٠) .

.....
== (أبو كريب) هو محمد بن العلاء بن كريب : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٤٩).
(ابن فضَّيل) هو محمد بن فضيل بن غزوان : صدوق عارف روى بالتشيع ، تقدم في
الحديث (٦٥٩) .

* من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(ابن عبدوس) هو محمد بن عبدوس بن كامل : حافظ ثبت مأمون ، في الحديث (٣٧) .
(ابن نمير) هو محمد بن عبد الله بن نمير : ثقة حافظ فاضل ، تقدم في الحديث (٢٨٢) .
(حفص) هو ابن غياث : ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر ، تقدم في الحديث (٦٠٧) .
* من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

(داود بن أبي هند) ثقة متقن كان يهيم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦) .
(أبو حرب بن أبي الأسود) الديلي البصري .

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من قراء أهل البصرة ، وقال : كان معروفا ، وذكره ابن
حبان في « الثقات » ، وقال ابن عبد البر : ثقة ، وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ،
وقال ابن حجر : ثقة ، قيل اسمه محجن ، وقيل : عطاء من الثالثة ، مات سنة ثمان
ومائة / م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٢٦ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٨ / ٢٣ ، الجرح والتعديل :
٩ / ٣٥٨ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٧٦ ، الكاشف : ٣ / ٢٨٦ ، التهذيب : ١٢ /
٧٠ ، التقريب : ص ٦٣٢) .

(طلحة بن عمرو النصري) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٠) .

درجته :

أخرجه المصنف ابن قانع من طريقين :

الأول : إسناده حسن ، فيه (ابن فضيل) وهو « صدوق عارف روى بالتشيع » وقد تابعه
غير واحد من الثقات ، كما تقدم في تخريجه آنفا . فالحديث « صحيح لغيره » .
الثاني : إسناده صحيح . وصححه ابن حبان ، والحاكم . وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع
الزوائد » (١٠ / ٣٢٢) : « رواه الطبراني ، والبزار . . . رجال البزار رجال الصحيح
غير (محمد بن عثمان العقيلي) وهو « ثقة » أهـ .

غريبه :

قوله (تخرقت عنا الخنف) هي جمع خنيف ، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان ، أراد :
ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها (النهاية : ٢ / ٨٤) .
قوله (البرير) وضعه أبو حرب راوى الحديث بقوله : طعام سوء ثمر الأراك (المستدرک
للحاكم : ٤ / ٥٤٩) .

طَلَّق (*) بن يزيد ، أو يزيد بن طَلَّق

(*) طلق بن يزيد ، أو يزيد بن طلق - على الشك - ، وقيل : على بن طلق بن المنذر - بدون شك - .

ذكره أحمد ، وابن خيثمة ، والبغوي ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وسعد القرشي وأبو موسى المديني في الصحابة .

وأخرجوا له من طريق شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حطان ، عن مسلم بن سلام ، عنه مرفوعاً : « إن الله لا يستحي من الحق ، لا تأتوا النساء في أدبارهن ، وإذا فسا أحدكم فليتوضأ » الحديث رقم (٨٣٩) وقد أخرجه أبو داود ، والترمذي ، والنسائي وغيرهم من طرق ، عن عاصم الأحول بإسناده ولكنهم سموها صحابيه : على بن طلق - بدون شك - كما سيأتى في تخريج حديثه .

قلت : والراجع في اسمه على بن طلق ، لأن الذين سموه بذلك أكثر عدداً ، ولم يشكوا فيه وقد تابعهم وكيع بن الجراح ، عن عبد الملك بن مسلم بن سلام عن أبيه ، فقال : عن على بن طلق عند الترمذي برقم (١١٦٦) وحكى الحافظ بن حجر في « الإصابة » عن ابن أبي خيثمة : أنه قال : « هذا هو الصواب » . والله أعلم .

(معجم الصحابة للبغوي : (ق١٦٦/ب) ، أسد الغابة : ٤٧٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٧٨/١ ، الإصابة : ٢٩٤/٣) .

أما (على بن طلق بن الحنفى) : فله صحبة ، روى مسلم بن سلام عنه مرفوعاً : « إن الله لا يستحي من الحق . . . الحديث . أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي . رضى الله عنه .

وانظر ترجمته في : التاريخ الكبير : ٢٨١/٦ ، الجرح والتعديل : ١٩١/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج٢ق٧٩/ب) الاستيعاب : ١١٣٤/٣ ، أسد الغابة : ٦٢٢/٣ تجريد أسماء الصحابة : ٣٩٢/١ ، الكاشف : ٢٥٠/٢ ، الإصابة : ٢٧١/٤ ، التهذيب : ٣٤١/٧ . التقريب : (ص٤٠٢) .

٨٣٩ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا أبى ، نا أبى ، نا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حطان ، عن مسلم^(١) بن سلام ، عن طلق بن يزيد ، أو يزيد بن طلق ، عن النبى ﷺ ، قال : « إن الله لا يستحي من الحق ، لا تأتوا النساء فى أدبارهن ، وإذا فسأ أحدكم فليتوضأ » .

(١) وقع فى الأصل (سلم) والصواب المثبت من مصادر الترجمة والتخريج .

٨٣٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق - بالشك) ومن حديث (على بن طلق) .

* أما حديث (طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق - بالشك) فقد ورد من ثلاثة طرق ، عن شعبة عن عاصم الأحول ، به :

الطريق الأول : معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به كما هو هنا .

الطريق الثانى : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد ، كما فى « أسد الغابة » : ٤٧٥ / ٢ .

الطريق الثالث : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معرفة الصحابة » : (ق/١٦٦ب) .

* أما حديث (على بن طلق - بدون شك) فقد ورد من طريقين ، عن مسلم بن سلام ، عن على بن طلق ، مرفوعاً :

الطريق الأول : عيسى بن حطان ، عن مسلم بن سلام ، به : وقد جاء من ستة وجوه :

أولاً : جرير بن عبد الحميد ، عن عاصم الأحول ، به :

أخرجه أبو داود فى الطهارة ، باب من يحدث فى الصلاة : ١٤١ / ١ رقم ٢٠٥ .

وفى الصلاة ، باب إذا أحدث فى صلاته يستقبل : ٦١٠ / ١ رقم ١٠٠٥ .

والنسائى فى « الكبرى » فى عشرة النساء ، ٣٢ - ذكر حديث على بن طلق : ٣٢٥ / ٥ رقم ٩٠٢٦ .

ثانياً : أبو معاوية الضرير ، عن عاصم الأحول ، به :

أخرجه الترمذى فى الرضاع ، ١٢ - باب ما جاء فى كراهية إتيان النساء فى أدبارهن :

٤٦٨ / ٣ رقم ١١٦٤ .

والنسائى فى « الكبرى » فى عشرة النساء ، ٣٢ - ذكر حديث على بن طلق : ٣٢٥ / ٥ رقم

==

٩٠٢٦ ، ٩٠٢٥ .

== وأبو القاسم البغوى فى «معجم الصحابة»: ٢٠٠ / ٦ رقم ٤١٨٧ ؛ ٢٠١ / ٦ رقم ٤١٨٩ .
 وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٤ / ٤ رقم ٢٢٣٤ .
 ثالثاً : معمر بن راشد ، عن عاصم الأحول ، به :
 أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » : ٤٤١ / ١١ رقم ٢٠٩٥٠ .
 رابعاً : ابن شهاب ، وأبو الأحوص ؛ كلاهما عن عاصم بن الأحول ، به :
 أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج٢ق٧٩/ب) .
 خامساً : حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول ، به :
 أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .
 سادساً : عبد الواحد بن زياد ، عن عاصم الأحول ، به :
 أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .
 الطريق الثانى : عبد الملك بن مسلم بن سلام ، عن أبيه ، به :
 أخرجه الترمذى فى الرضاع ، ١٢ - باب ما جاء فى كراهية إتيان النساء فى أدبارهن :
 ٤٦٩ / ٣ رقم ١١٦٦ .
 والنسائى فى « الكبرى » فى عشرة النساء ، ٣٢٤ - ذكر حديث على بن طلق : ٣٢٤ / ٥
 رقم ٩٠٢٣ ، ٩٠٢٤ .
 رجاله :

(معاذ بن المثنى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .
 قوله (أبى) يعنى المثنى بن معاذ : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .
 قوله (أبى) يعنى معاذ بن معاذ : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .
 (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .
 (عاصم الأحول) هو عاصم بن سليمان : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٤٠) .
 (عيسى بن حطان) - بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة - الرقاشى ، ويقال :
 العائذى ، ويقال : هما اثنان :
 ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر :
 مقبول ، من الثالثة / د ت س .
 التاريخ الكبير : ٣٨٦ / ٦ ، الجرح والتعديل : ٢٧٣ / ٦ ، الثقات لابن حبان :
 ٢١٣ / ٥ ، ٢١٥ ، الكاشف : ٣١٤ / ٢ ، التهذيب : ٢٠٨ / ٨ ، التقريب : (ص ٤٣٨) .
 (مسلم بن سلام) الحنفى ، أبو عبد الملك . ذكره ابن حبان فى « الثقات » .

== وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / د ت س .
(التاريخ الكبير : ٢٦٢ / ٧ ، الجرح والتعديل : ١٨٥ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٥ / ٥
الكاشف : ١٢٤ / ٣ ، التهذيب : ١٣٢ / ١٠ ، التقريب ص ٥٢٩) .
(طلق بن يزيد ، أو يزيد بن طلق) كذا ورد في الرواية بالشك ، والراجح : على بن
طلق ، وله صحبة تقدمت ترجمته برقم (٤٨١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عيسى بن حطان) وشيخه (مسلم بن سلام) كلاهما « مقبول » عند
المتابعة وإلا فلين « ولم أجد من تابعهما عليه .
وقوله : « لا تأتوا النساء في أدبارهن » له شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً :
« لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في الدبر » .
أخرجه الترمذي في الرضاع ، ١٢ - باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن :
٤٦٩ / ٣ رقم ١١٦٥ . وقال : « هذا حديث حسن غريب » اهـ .
ولآخره شاهد عن أبي هريرة - رضي الله عنه ، مرفوعاً : « لا وضوء إلا من صوت أو
ريح » .

أخرجه الترمذي في الطهارة ، باب ما جاء في الوضوء من الريح : ١٠٩ / ١ رقم ٧٤ ،
وقال : هذا حديث حسن صحيح « اهـ .
فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله : (إن الله لا يستحي من الحق) أي لا يأمر بالحياء في الحق . (فتح الباري : ١ /
٢٢٩) .



﴿٤٨٢﴾

طارق(*) بن عبد الله المحاربى

من محارب بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر

(*) - طارق بن عبد الله المحاربى ، نسبة إلى محارب بن خصفة ، نزل الكوفة .
له صحبة ، روى عن النبى ﷺ . وروى عنه جامع بن شداد ، وربعى بن خراش . وأبو
الشعثاء سليم بن أسود المحاربى . قال البغوى والبرقى : له حديثان . وقال ابن السكن : له
ثلاثة أحاديث . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى أربعة أحاديث . وذكر له ابن قانع حديثين ،
والثالث : ما روى له النسائى مرفوعاً : « يد المعطى العليا » أخرج له البخارى فى « أفعال
العباد » ، وأصحاب السنن الأربعة . رضى الله عنه .
طبقات ابن سعد : ٤٢/٦ ، طبقات خليفة : ص : ٤٩ ، ١٣٠ ، التاريخ الكبير : ٣٥٢/٤ ،
الجرى والتعديل : ٤٨٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٦٦/١) ، الثقات لابن حبان
٢٠٢/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣٧٤/٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم :
(ج ١ ق ٣٣٣) ، الاستيعاب : ٧٥٦/٢ ، أسد الغابة : ٤٥٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة
٢٧٤/١ ، الكاشف : ٣٦/٢ ، الإصابة : ٢٨٢/٣ ، التهذيب : ٤/٥ ، التقريب : (ص ٢٨١) .

[ق ٧٦/ب] ٨٤٠ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى ، نا سفيان ؛ وحدثنا محمد بن غالب بن حرب ، نا عبد الصمد بن النعمان ، عن ورقاء ؛ وحدثنا معاذ بن المثني ، نا أبي ، نا أبي ، نا شعبة ، واللفظ له ؛ عن منصور ، عن رباعي بن حراش ، عن طارق بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا صليت فلا تبزق بين يديك ، ولا عن يمينك ، وأبزق عن شمالك ، واصنع هكذا » ووصف له ذلك برجله .

٨٤٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن رباعي بن حراش ، به : الطريق الأول : منصور بن المعتمر ، عن رباعي بن حراش ، به : وقد جاء الحديث عنه من أحد عشر وجهاً :

أولاً : سفيان الثوري ، عن منصور بن المعتمر ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات : الرواية الأولى : يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان الثوري ، به : أخرجهما الترمذي في الصلاة ، ٤٠١ - باب ما جاء في كراهية البزاق في المسجد : ٢ / ٤٦٠ رقم ٥٧١ .

والنسائي في المساجد ، ٣٣ - باب الرخصة للمصلي أن يبصق خلفه أو تلقاء شماله : ٥٢ / ٢ .

وأحمد في « مسنده » : ٣٩٦ / ٦ .

وأبو بكر البزار في « مسنده » كما في « كشف الأستار » : ٤٤٩ / ٢ رقم ٢٠٧٩ . وابن خزيمة في « صحيحه » في الصلاة ، ٣١٩ - باب الرخصة في بصق المصلي خلفه ٤٤ / ٢ رقم ٨٧٦ .

الرواية الثانية : عبد الرزاق بن همام ، عن سفيان الثوري ، به : أخرجهما عبد الرزاق في « مصنفه » : في الصلاة ، باب النخامة في المسجد : ١ / ٤٣٢ رقم ١٦٨٨ .

والطبراني في « الكبير » : ٣٧٤ / ٨ رقم ٨١٦٥ .

الرواية الثالثة : وكيع بن الجراح ، عن سفيان الثوري ، به :

أخرجها ابن ماجه في الصلاة ، ٦١ - باب المصلي يتنخم : ٣٢٦ / ١ رقم ١٠٢١ .

الرواية الرابعة : حسين بن حفص ، عن سفيان الثوري ، به : ==

== أخرجه البيهقي في « سننه » في الصلاة ، باب الدليل على أنه إنما يزق عن يساره إذا كان فارغاً : ٢٩٢/٢ .

- ثانياً : أبو الأحوص سلام بن سليم ، عن منصور بن المعتمر ، به :
أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب كراهية البزاق في المسجد : ٣٢٢/١ رقم ٤٧٨ .
والطيالسي في « مسنده » : ص ١٨٠ رقم ١٢٧٥ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : « جاق ٣٣٣/١ » .
ثالثاً : ورقاء بن عمر ، عن منصور بن المعتمر ، به :
أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٨٠ رقم ١٢٧٥ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : « جاق ٣٣٣/١ » .
رابعاً : شعبة بن الحجاج ، عن منصور بن المعتمر ، به :
أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٨٠ رقم ١٢٧٥ .
وأحمد في « مسنده » : ٣٩٦/٦ .
والطبراني في « الكبير » : ٣٧٤/٨ رقم ٨١٦٦ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : « جاق ٣٣٣/١ » .
خامساً : قيس بن الربيع ، عن منصور بن المعتمر ، به :
أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٨٠ رقم ١٢٧٥ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : « جاق ٣٣٣/١ » .
سادساً : عبيدة بن حميد ، عن منصور بن المعتمر ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٩٦/٦ .
سابعاً : جرير بن عبد الحميد ، عن منصور بن المعتمر ، به :
أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » في الصلاة ، ٣٢٠ - باب الدليل على أن إباحة بزق المصلى تحت قدمه اليسرى إذا لم يكن عن يساره فارغاً : ٤٥/٢ رقم ٨٧٧ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٦٦/ب) .
ثامناً : سليمان بن مهران الأعمش ، عن منصور بن المعتمر ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٧٥/٨ رقم ٨١٦٩ .
تاسعاً : غيلان بن جامع ، عن منصور بن المعتمر ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٧٥/٨ رقم ٨١٧٠ .
عاشراً : مفضل بن مهلهل ، عن منصور بن المعتمر ، به :

==

== أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٣٧٥ رقم ٨١٧١ .

حادى عشر : جعفر بن الحارث ، عن منصور بن المعتمر ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٣٧٥ رقم ٨١٧٢ .

الطريق الثانى : زائدة بن قدامة ، عن ربيع بن حراش ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٣٧٤ رقم ٨١٦٧ .

رجاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(يحيى) هو ابن سعيد بن فروخ القطان : ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، تقدم فى الحديث (٦٣) .

(سفيان) هو ابن سعيد الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

* من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول والثالث :

(محمد بن غالب بن حرب) ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ ، تقدم فى الحديث (٢) .

(عبد الصمد بن النعمان) صدوق مشهور ، تقدم فى الحديث (٢) .

(ورقاء) هو ابن عمر اليشكرى : صدوق ، فى حديثه عن منصور لين ، تقدم فى الحديث (٥٧٠) .

* من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الأول والثانى :

(معاذ بن المثنى) بن معاذ بن معاذ العنبرى : ثقة ، متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

قوله (أبى) يعنى المثنى بن معاذ بن معاذ العنبرى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .

قوله (أبى) يعنى معاذ بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

* من اشتركوا فى الأسانيد الثلاثة جميعاً :

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلّس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(ربيع) بكسر أوله وسكون الموحدة (ابن حراش) بكسر حاء مهملة وخفة راء وإعجام

شين ابن جحش - بفتح جيم وسكون المهملة - ابن عمرو العيسى ، أبو مريم الكوفى :

وثقة ابن سعد بقوله : كان ثقة وله أحاديث صالحة . وقال العجلي : تابعى ثقة من خيار

الناس ، لم يكذب كذبة قط . وقال اللالكائى : مجمع على ثقته . وذكره ابن حبان فى

« الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : حجة قانت لله ، لم يكذب قط . وقال ابن

حجر : ثقة عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة مائة ، وقيل غير ذلك / ع ==

.....

== طبقات ابن سعد : ١٢٧/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٢٧/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٥٢ ،
الجرح والتعديل : ٥٠٩/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٠/٤ ، الكاشف : ٢٣٤/١ ،
التهذيب : ٢٣٦/٣ ، التقريب : (ص ٢٠٥) .
(طارق بن عبد الله) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٢) .

درجته :

أخرجه المصنف من ثلاثة طرق :

الأول والثالث : إسناد كل منهما صحيح . وأما الثاني فإسناده ضعيف ، فيه (ورقاء) وهو
« صدوق ، ولكن في حديثه عن منصور لين » وهذا من حديثه عن منصور ، و (محمد بن
غالب بن حرب) شيخ المصنف وهو « ثقة مأمون إلا أنه يخطئ » فالإسناد الثاني يرتقى
بالمتابعات إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٢/٤٦٠) رقم (٥٧١) من طريق يحيى بن سعيد ، عن
سفيان ، به ، فقال : « فى الباب عن أبى سعيد ، وابن عمر ، وأنس ، وأبى هريرة .
وحديث طارق حديث حسن صحيح . والعمل على هذا عند أهل العلم » اهـ .
وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٨/١١٤) : « رواه البزار ، ورجاله ثقات » اهـ .

* * *

٨٤١ - حدثنا محمد بن إبراهيم الغَزَال بالبصرة ، نا محمد بن إسماعيل الواسطي ، نا وكيع ، عن أبي جَنَاب ، عن أبي صَخْرَة ، عن طارق بن عبد الله المحاربي ، قال : إني بسُوق [ذى] المَجَار ^(١) ، إذا أنا بشابٍ عليه جبةٌ حمراء ، وخلفه رجل يتبعه يرميه ، والشاب يقول : « يا أيها الناس ! . قولوا لا إله إلا الله تَفْلِحُوا » والآخر يقول : إنه كذاب . وقالوا : هذا محمد ، وهذا أبو لَهَب ^(٢) .

(١) كلمة (ذى) موضعها فى الأصل بياض ، وقد أثبتتها من «طبقات ابن سعد» (٤٢/٦) ، و«معجم الصحابة» للبخارى (ق/١٦٦ ب) ، و«سنن الدارقطنى» (٤٤/٣) حيث أخرجوا هذا الحديث من طريق أبي صخرة ، به . و (ذى المَجَار) : موضع عند عرفات ، كان يقام به سوق من أسواق العرب فى الجاهلية . (النهاية : ٣١٦/١) .

(٢) أبو لهب : عدو الله ورسوله وهو عم رسول الله ﷺ ، وكان شديد العداء لرسول الله ، يترك شغله ويتبع رسول الله ﷺ للإفساد عليه ودعوته ، ولصد الناس عن الإيمان به . وفيه نزلت ﴿ تَبَتَّ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَ ﴾ سورة المسد بكاملها .

٨٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي صخرة ، به :
الطريق الأول : أبو جناب يحيى بن أبى حية ، عن أبى صخرة جامع بن شداد ، به : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولا : وكيع بن الجراح ، عن أبى جناب ، به : كما هو هنا .

ثانياً : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن أبى جناب ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٤٢/٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣٧٦/٨ رقم ٨١٧٥ [مطولا] .

الطريق الثانى : يزيد بن زياد بن أبى الجعد ، عن أبى صخرة ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٨٤٢) .

رجاله :

(محمد بن إبراهيم الغزال) بفتح العين المعجمة وتشديد الزاى ، ويقال هذا لمن يبيع الغزل - وهو الملقب بـ «سمسة» : ويكنى أبا جعفر . أورده الخطيب فى «تاريخ بغداد» ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . مات ثمان وثلاثمائة . ==

.....

== (معجم الشيوخ للإسماعيلي : ٤٦٣/١ ، تاريخ بغداد : ٤٠٣/١ ، المنتظم لابن الجوزي : ١٣٧/٦ ، الباب : ٣٧٩/٢) .

(محمد بن إسماعيل) بن البَخْتَرى - بفتح الموحدة والمثناة بينهما خاء معجمة ساكنة - الحسانى ، نسبة إلى حسان وهو أحد أجداده كما فى « الباب » . وقال فى « التهذيب » : الحسانى نسبة إلى قرية حسان - ويكنى أبا عبيد الله ، (الواسطى) نزيل بغداد : وثقة الدارقطنى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد بن سنان : صدوق عندنا لا بأس به .

وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الباغندى : كان خيراً مرضياً صدوقاً . وقال السمعانى : وهو صدوق . وقال الذهبى فى « الميزان » : كان ضريباً ، وما به بأس ، ولكنه غلط غلطة ضخمة [يعنى فى متن حديث رواه] وقال فى « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين / ت ق .

(الجرح والتعديل ، ١٩٠/٧ ، الثقات لابن حبان : ١١٨/٩ ، تاريخ بغداد : ٣٦/٢ ، الميزان : ٤٨١/٣ ، الكاشف : ١٩/٣ ، التهذيب : ٥٦/٩ ، التقريب : ص ٤٦٨ ، الباب : ٣٦٤/١) .

(وكيع) هو ابن الجراح : ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث (١٤٣) .

(أبو جناب) بفتح الجيم وتخفيف النون . هو يحيى بن أبى حية - بمهملة وتحتانية واسم أبى حية حى - الكلبي الكوفى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال يزيد بن هارون وأبو زرعة : كان صدوقاً ، غير أنه كان يدلّس . وقال أبو نعيم ، وابن معين فى رواية : لم يكن بأبى جناب بأس ، إلا أنه كان يدلّس . وقد ضعفه ابن سعد ، وابن معين ، وابن عمار وعثمان الدارمى ، والنسائى والدارقطنى وغيرهم . وقال البخارى وأبو حاتم : كان يحيى القطان يضعفه ، وقال ابن المدينى : كان يحيى بن سعيد يتكلم فيه . وقال أحمد : أحاديثه منكورة . وقال الجوزجاني : يضعف حديثه . وقال العجلى : ضعيف الحديث يكتب حديثه ، وفيه ضعف . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى . وقال أبو داود : ليس بذلك .

وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف وكان يدلّس . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال أيضاً : ليس بالثقة يدلّس . وقال ابن حبان : وكان ممن يدلّس على الثقات ما سمع من الضعفاء ، ==

== فالتزق به المناكير التي يرويها عن المشاهير ، فوهاه يحيى بن سعد القطان ، وحمل عليه أحمد بن حنبل حملاً شديداً . وقال ابن حجر : ضعفوه لكثرة تدليسه ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة أو قبلها / د ت ق .

طبقات ابن سعد : ٣٦٠ / ٦ ، التاريخ لابن معين : ٣٠٢ / ٣ ، ٣٥٠ ، التاريخ الكبير : ٢٦٧ / ٨ ، الضعفاء الصغير للبخاري : ص ١٢٤ ، الثقات للعجلي : ص ٤٩٤ ، الجرح والتعديل : ١٣٨ / ٩ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٥٠ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٩٨ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٥٩٧ / ٧ ، المجروحين : ١١١ / ٣ ، الكامل لابن عدى : ٢٦٦٩ / ٧ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣٩٢ ، الميزان : ٣٧١ / ٤ ، المغنى : ٣٩٩ / ٢ ، الكاشف : ٢٢٣ / ٣ ، التهذيب : ٢٠١ / ١١ ، التقريب : (ص ٥٨٩) .

(أبو صخرة) هو جامع بن شداد المحاربى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٥٣) .

(طارق بن عبد الله المحاربى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو جناب) وهو « ضعيف لكثرة تدليسه » وهو من المرتبة الخامسة من المدلسين وهم من ضعفوا بأمر آخر سوى التدليس ، فحديثهم مردود ، ولو صرحوا بالسماع . قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢٣ / ٦) : « فيه (أبو جناب الكلبي) وهو مدلس ، وقد وثقه ابن حبان ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح » اهـ .

قلت : أبو جناب هذا أورده ابن حبان فى « المجروحين » ، وقال : « كان ممن يدلّس على الثقات ما سمع من الضعفاء ، فالتزق به المناكير التي يرويها عن المشاهير ، فوهاه يحيى بن سعيد القطان ، وحمل عليه أحمد بن حنبل حملاً شديداً . اهـ ، ولذلك لم يعتمد الأئمة على ذكر ابن حبان له فى « الثقات » .

ولكنه تابعه (يزيد بن زياد بن أبى الجعد) عن أبى ضمرة ، به ، عند الدارقطني فى « سننه » (٤٤ / ٣) ، وابن قانع (برقم ٨٤٢) ويزيد هذا « صدوق » .

للحديث شاهد عن ربيعة بن عباد الديلى - رضى الله عنه - بنحوه ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤٩٢ / ٣ ، ٣٤١ / ٤) .

وآخر عن شيخ من بنى مالك بن كنانة من الصحابة بنحوه ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٦٣ / ٤ ، ٣٧٦ / ٥) .

وآخر عن عبد الله بن كعب بن مالك مرسلاً بنحوه ، عند ابن سعد فى « طبقاته » (٢١٦ / ١) ولكنه رواه عن الواقدي .

وبهذه الشواهد والمتابعة يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

* * *

٨٤٢ - حدثنا خالد بن محمد الفقيه الصفَّار ، نا عبد الله بن عمر ، نا ابن نُمَيْر ، نا يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، نا أبو صخرة جامع بن شدَّاد ، عن طارق بنحوه .

٨٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي صخرة جامع بن شداد ، به :
أما الطريق الأول : فهو طريق أبي جناب يحيى بن أبي حية ، عن أبي صخرة : تقدم برقم (٨٤١) .

وأما الطريق الثاني : فهو طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، عن أبي صخرة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : ابن نمير ، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : عبد الله بن عمر ، عن ابن نمير ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن نمير ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق١٦٦/ب) .
والدارقطني في « سننه » : ٤٤/٣ .

ثانياً : سنان بن هارون ، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ق٣٣٣/أ) .

رجاله :

(خالد بن محمد) بن خالد ، أبو محمد (الفقيه الصفار) بفتح الصاد وتشديد الفاء ، هذه اللفظة تقال لمن يبيع الأواني الصفرية وهي النحاس - وهو المعروف بالختلى - بضم الخاء والتاء نسبة إلى ختل ، وهي قرية على طريق خراسان -

قال الدارقطني : صالح مات سنة عشر وثلاثمائة .

(سؤالات السهمي : ص ٢١٣ ، تاريخ بغداد : ٣١٧/٨ ، ٤٢١/١ ؛ ٢٤٣/٢) .

(عبد الله بن عمر) بن محمد بن أبان الجعفي : صدوق ، فيه تشيع ، تقدم في الحديث (٩٧) .

(ابن نمير) هو عبد الله بن نمير : ثقة صاحب حديث ، من أهل السنة ، تقدم في الحديث (٢٩٦) .
==

.....

== (يزيد بن زياد بن أبي الجعد) الأشجعي الغطفاني الكوفي :

وثقة ابن معين ، وأحمد ، والعجلي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم :
ما بحديثه بأس ، هو صالح الحديث . وقال أبو زرعة : شيخ . وقال الذهبي في
« الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة / عن س ق .
التاريخ الكبير : ٣٣٣/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٧٨ ، الجرح والتعديل : ٢٦٢/٩ ،
الثقات لابن حبان : ٦٢١/٧ ، الكاشف : ٢٤٣/٣ ، التهذيب : ٣٢٨/١١ ، التقريب :
(ص ٦٠١) .

(أبو صخرة جامع بن شداد) ثقة ، تقدم في الحديث (٤٥٣) .

(طارق) هو ابن عبد الله المحاربي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٢) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الله بن عمر) وهو « صدوق » ، فيه تشيع . وقد تابعه (أحمد
ابن محمد بن يحيى بن سعيد) عن ابن نمير ، به ، عند الدارقطني في « سننه » (٤٤/٣) .
وأحمد هذا « صدوق » أيضاً كما في « التقريب » (ص ٨٤) .
وقال أبو الطيب العظيم آبادي في « التعليق المغني » بهامش « سنن الدارقطني » (٤٤/٣) :
« رواه كلهم ثقات » اهـ .
وللحديث شواهد سبق ذكرها عند الحديث رقم (٨٤١) وبها وبالمتابعة المذكورة يرتقى الحديث
إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

طارق(*) بن شهاب

ابن عبد شمس بن سلمة بن عوف بن جشم بن فقيم بن عمرو بن بهز بن معاوية
ابن أسلم بن أحمس .

(*) طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة البجلي الأحمسي الكوفي :
له رؤية ، وليس له سماع من النبي ﷺ قال ابن معين : ثقة . . وقال العجلي : من
أصحاب عبد الله ، ثقة ، وقد رأى النبي ﷺ . وقال أبو حاتم : له رؤية ، وليست له
صحبة . وقال في حديث رواه طارق بن شهاب في الجهاد : هذا حديث مرسل . فقال له
ابن أبي حاتم : قد أدخلته في « مسند الوجدان » . قال : إنما أدخلته في « الوجدان » ، لما
يحكى من رؤيته النبي ﷺ . وأخرج له أبو داود في « سننه » حديثاً واحداً ، وقال : طارق
رأى النبي ﷺ ، ولم يسمع منه شيئاً . وقال ابن حبان : رأى النبي ﷺ وغزا في خلافة أبي
بكر الصديق - رضى الله عنه - وقال المزى في « تهذيب الكمال » : رأى النبي . وروى عنه
مرسلاً . وقال الذهبي في « الكاشف » : له رؤية . وفي « التجريد » : له رؤية ورواية . وقال
ابن حجر في « الإصابة » : رأى النبي ﷺ وهو رجل ، ويقال : أنه لم يسمع منه شيئاً . ثم
قال : إذا ثبت أنه لقي النبي ﷺ فهو صحابي على الراجح ، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه
فروايته عنه « مرسل صحابي » وهو مقبول على الراجح ، وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث ،
وذلك مصير منه إلى إثبات صحبته . مات طارق بن شهاب سنة اثنتين وثمانين ، أو ثلاث ،
أو أربع . أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .

طبقات ابن سعد : ٦٦/٦ ، طبقات خليفة : ص ١١٧ ، ١٣٨ ، التاريخ الكبير : ٣٥٢/٤ ،
الثقات للعجلي : ص ٢٣٣ ، الجرح والتعديل : ٤/٤٨٥ ، المراسيل لابن أبي حاتم :
ص ٩٨ معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٦٦/أ) ، الثقات لابن حبان : ٢٠١/٣ ، المعجم
الكبير للطبراني : ٣٨٤/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١/٣٣٣) ، الاستيعاب :
٧٥٥/٢ ، أسد الغابة : ٤٥٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٤/١ ، الكاشف : ٣٦/٢
الإصابة : ٢٨١/٣ ، التهذيب : ٣/٥ ، التقريب : (ص ٢٨١) .

* * *

٨٤٣ - حدثنا عثمان بن عمر الضبى ، نا عمرو بن مرزوق ، نا شعبة ، عن قيس ابن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت النبي ﷺ ، وغزوت فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه .

٨٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن شعبة ، به :
الطريق الأول : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :
أولا : عثمان بن عمر الضبى ، عن عمرو بن مرزوق ، به : كما هو هنا .
ثانياً : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن عمرو بن مرزوق ، به :
أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣٥٢/٤ ترجمة رقم ٣١١٤ .
ثالثاً : أحمد بن داود المكي ، عن عمرو بن مرزوق ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٨٥/٨ رقم ٨٢٠٤ .
رابعاً : أحمد بن زهير ، عن عمرو بن مرزوق ، به :
أخرجه ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ٧٥٥/٢ .
الطريق الثانى : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٨٠ رقم ١٢٨٠ .
وابن أبى حاتم فى « المراسيل » : ص ٩٨ .
والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١/١٦٦) .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٣٣/ب) .
الطريق الثالث : عبد الرحمن بن مهدى ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣١٤/٤ .
وابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ٧٥٥/٢ (الشطر الأول فقط) .
الطريق الرابع : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣١٤/٤ ، ٣١٥ .
وابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ٧٥٥/٢ .

رجاله :

(عثمان بن عمر الضبى) ذكره ابن حبان وحده فى « الشقات » ، تقدم فى الحديث (٢٢٨) .

(عمرو بن مرزوق) الباهلى : ثقة فاضل له أوهام ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) .

.....

== (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

(قيس بن مسلم) الجدل - بجيم ودال مفتوحتين ، نسبة إلى جديلة بنت مر ، وهي أم عدوان بن عمرو بن قيس عيلان ، العدواني بفتح العين وسكون الدال - يكنى أبا عمرو الكوفي : وثقة ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو حاتم . وقال ابن سعد :

كان ثقة ثبتا له حديث صالح . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة ثقة ، وكان مرجئا . وقال النسائي : ثقة ، وكان يرى الإرجاء . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وحكى أبو داود ، عن شعبة : أنه ذكره ، فجعل يلينه . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثبت . وقال ابن حجر : ثقة روى بالإرجاء ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة / ع .

(طبقات ابن سعد : ٣١٧/٦ ، التاريخ الكبير : ١٥٤/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٣٩٤ ، الجرح والتعديل : ١٠٣/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٦/٧ ، الكاشف : ٣٥٠/٢ ، التهذيب : ٤٠٣/٨ ، التقريب : ص ٤٥٨ ، اللباب : ٢٦٣/١ ، ٣٢٨/٢) .

(طارق بن شهاب) رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٣) .

درجته :

إسناده ضعيف فيه (عثمان بن عمر الضبي) ذكره ابن حبان وحده في « الثقات » ، ومثله مقبول عند الحافظ ابن حجر إذا توبع ، وقد تابعه (أحمد بن داود المكي) عن عمرو بن مرزوق ، به ، عن الطبراني في « الكبير » : (٣٨٥ / ٨ رقم ٨٢٠٤) فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

والحديث مرسل صحابي ، فإن (طارق بن شهاب) له رؤية ، وليس له سماع . ولكن مراسلات الصحابة مقبولة .

قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢٨٢ / ٣) : « هذا إسناد صحيح » اهـ . وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤٠٨ / ٩) : « رواه أحمد والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح » اهـ .

* * *

٨٤٤ - حدثنا أحمد بن عمرو القُرَيْعِي ، نا عبد الواحد بن غياث ، نا أبو عَوَّانة ، عن رَقَبَةَ ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : كان يوم عَاشُوراء يوماً لأهل يَثْرِبٍ يُلبَسون النساءَ فيه ، فقال رسول الله ﷺ : « خالفوهم » .

٨٤٤ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(أحمد بن عمرو القُرَيْعِي) بوزن القشيري ، نسبة إلى قريع ، بطن من قيس عيلان : ثقة ، تقدم في الحديث (٧٨٩) .

(عبد الواحد بن غياث) صدوق ، تقدم في الحديث (٣٢) .

(أبو عوانة) هو الواضح بن عبد الله اليشكري : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٨) .

(رقة) هو ابن مصقلة - بمفتوحة وسكون صاد مهملة وفتح قاف وقيل : مَسْقَلَة - بسين مهملة - ابن عبد الله العبدى - بفتح العين وسكون الموحدة ، نسبة إلى عبد القيس بن أفصى بطن من ربيعة - أبو عبد الله الكوفي :

وثقة ابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وقال أحمد بن حنبل شيخ ثقة من الثقات مأمون . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الدارقطني : ثقة إلا أنه كانت فيه دعاة . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة . مأمون وكان يمزح ، من السادسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة / خ م د ت س فق .

التاريخ الكبير : ٣٤٢/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٦١ ، الجرح والتعديل : ٢٣/٦ ، الثقات لابن حبان : ٣١١/٦ ، الكاشف : ٢٤٣/١ ، التهذيب : ٢٨٦/٣ ، التقريب : ص ٢١٠ ، اللباب : ٣١٤/٢ ، المغنى لمحمد طاهر : (ص ٢٣٠) .

(قيس بن مسلم) ثقة ، رمى بالإرجاء ، تقدم في الحديث (٨٤٣) .

(طارق بن شهاب) رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٣) .

درجته :

إسناده حسن ، وفيه (عبد الواحد بن غياث) «صدوق» . وبقية رجاله ثقات .

فوائده :

في الحديث الأمر بمخالفة أهل يثرب في التزين يوم عاشوراء .

ومن المحتمل أن التزين يوم عاشوراء كان من عادات اليهود في يثرب ، فتأثر بهم أهل يثرب من العرب ، فأمرهم رسول الله ﷺ بمخالفة اليهود في ذلك ، كما صح عنه ﷺ الأمر بمخالفة اليهود بعدم أفراد يوم عاشوراء بالصوم . والله أعلم .

٨٤٥ - حدثنا أخو خطّاب ، نا إسماعيل بن بهرام ، نا الأشجعي ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب أن اليهود سألت رسول الله ﷺ : ما أول ما يأكل أهل الجنة ؟ قال : « كَبِدُ حُوتٍ » .

٨٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن إسماعيل بن بهرام ، به : الطريق الأول : محمد بن بشر أخو خطاب ، عن إسماعيل بن بهرام ، به : كما هو هنا . الطريق الثاني : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن إسماعيل بن بهرام ، به : أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٨٦/٨ رقم ٨٢٠٨ . رجاله :

(أخو خطاب) هو محمد بن بشر بن مطر ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩) . (إسماعيل بن بهرام) بن يحيى الهمداني الرشاء الكوفي : قال أبو حاتم : شيخ صدوق زمن ، وأتيته غير مرة ، فلم يقض لي السماع منه . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : يغرب . وقال الذهبي في « الميزان » : ذو غرائب ، وهو صدوق . وفي « المغني » يأتي بغرائب ، ولم يضعف . وفي « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين . / ق . الجرح والتعديل : ١٦١/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٠/٨ ، الميزان : ٢٢٤/١ ، المغني : ١٣١/١ ، الكاشف : ٧١/١ ، التهذيب : ٢٨٥/١ ، التقريب : (ص ١٠٦) .

(الأشجعي) هو عبيد الله بن عبيد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الكوفي : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي . وقال العجلي : كان ثقة ثباتا مستقنا عالما بحديث الثوري ، رجلا صالحا ، أرفع من روى عن سفيان .

وقال عثمان بن أبي شيبة : كان أثبت الناس في الثوري إذا أخرج من كتابه . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : يغرب وينفرد . وقال الذهبي في « الكاشف » : إمام ثبت ، كتب عن الثوري ثلاثين ألفا . وقال ابن حجر : ثقة مأمون . أثبت الناس كتابا في الثوري ، من كبار التاسعة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين / خ م ت س ق .

طبقات ابن سعد : ٣٢٨/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٣١٨ ، الجرح والتعديل : ٣٢٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٥٠/٧ ، الكاشف : ٢٠١/٢ ، التهذيب : ٣٤/٧ ، التقريب : (ص ٣٧٣) .

== (سفيان) هو ابن سعيد الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

(قيس بن مسلم) ثقة ، رمى بالإرجاء ، تقدم في الحديث (٨٤٣) .
(طارق بن شهاب) رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٣).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (إسماعيل بن بهرام) وهو « صدوق » قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤١٣/١) : « رجاله رجال الصحيح ، غير (إسماعيل بن بهرام) وهو ثقة » اهـ .
وللحديث شاهد عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - في حديث طويل ، مرفوعاً : « وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت » .

أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء ، ١ - باب خلق آدم وذريته : ٦/٣٦٢ رقم ٣٣٢٩ وفي مواضع أخرى .

وله شاهد آخر عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ بنحوه .

أخرجه مسلم في الحيض ، ٨ - باب صفة منى الرجل والمرأة : ١/٢٥٢ رقم ٣١٥ .
فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (كبد الحوت) كذا جاء هنا ، وقد ورد في حديث في « صحيح البخاري » هكذا «زيادة كبد حوت» وهي القطعة المنفردة المعلقة في الكبد ، وهي في المطعم في غاية اللذة ، ويقال : إنها أهنأ طعام وأمرأه . (فتح الباري : ٧/٢٧٣) .

* * *

٨٤٦ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا فروة بن أبي المغراء ، نا قاسم بن مالك ، نا سعيد بن المرزبان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : سئل رسول الله ﷺ : فيم يختصم الملاء الأعلى ؟ قال : « في الدرجات ، والكفارات ، وإعمال الوضوء في السبرات » وذكر الحديث (١).

(١) تمامة كما في « المعجم الأوسط » للطبراني (مجمع البحرين : ق ٩٤) حيث أخرجه عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، به . . . قال : في الدرجات والكفارات ، فأما الدرجات : فإطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس نيام . وأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السبرات ، ونقل الأقدام إلى الجماعات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة « اهـ .
٨٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن قاسم بن مالك ، به :
الطريق الأول : فروة بن أبي المغراء ، عن قاسم بن مالك ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
أولا : عبد الباقي بن قانع ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، به : كما هو هنا .
ثانياً : سليمان بن أحمد الطبراني ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، به :
أخرجه الطبراني في « الأوسط » : كما في « مجمع البحرين » للهيثمي : (كتاب الصلاة ، باب التهجد) : ق ٩٤ .
ثالثاً : محمد بن أحمد بن الحسن ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ٣٣٣ / ب) .
الطريق الثاني : مروان بن أبي المغيرة ، عن قاسم بن مالك ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٨٦ / ٨ رقم ٨٢٠٧ .
رجاله :

(محمد بن عثمان بن أبي شيبة) ضعيف ، تقدم في الحديث (٢١٢) .
(فروة بن أبي المغراء) بفتح الميم والمد - واسم أبي المغراء معدى كرب الكندي ، أبو القاسم الكوفي .
وثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين . / خ ت .
التاريخ الكبير : ١٢٨ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٨٣ / ٧ ، الثقات لابن حبان : ١١ / ٩ ،
سؤالات الحاكم : ص ٢٦٣ ، الكاشف : ٣٢٧ / ٢ ، التهذيب : ٢٦٥ / ٨ ، التسقريب : (ص ٤٤٥) .

(قاسم بن مالك) المزني : أبو جعفر الكوفي .
وثقه ابن معين في رواية ، وإبراهيم بن عبد الله الهروري ، ومحمد بن عبد الله بن عمار ، =

== والعجلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن سعد : كان ثقة صالح الحديث .
وقال ابن معين أيضًا : ما كان به بأس ، صدوق . وقال أحمد بن حنبل : كان صدوقًا .
وذكر أنه كان يلى بعض العمل فى السواد . وقال أبوداود : ليس به بأس . وقال أبو حاتم :
صالح الحديث ، ليس بالمتين . وقال الساجى : ضعيف وقد روى عنه على بن المدينى
والناس . اهـ .

وتعقبه ابن حجر فى « هدى السارى » بقوله : ضعفه الساجى بلا مستند . وقال : ليس له
فى « البخارى » حديث واحد . . . وأخرج ما يتابعه أيضًا . وقال الذهبى فى « الميزان » :
صدوق مشهور ، وفى « المغنى » : ثقة مشهور . وقال ابن حجر فى « التقريب » : صدوق
فيه لين ، من صغار الثامنة ، مات بعد التسعين ومائتين . / خ م ت س ق .

(التاريخ الكبير : ١٧١/٧ ، الثقات للعجلى : ص ٣٨٧ ، الجرح والتعديل : ١٢١/٧ ،
الثقات لابن حبان : ٣٣٩/٧ ، الميزان : ٣٧٨/٣ ، المغنى : ١١٦/٢ ، الكاشف : ٣٣٨/٢ ،
هدى السارى : ص ٤٣٥ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ٣٣٢/٨ ، التقريب : ص ٤٥١) .

(سعيد بن المرزبان) - بمفتوحة وسكون راء وضم الزاى والموحدة وبعد الألف نون - العيسى
مولاهم ، أبو سعد البقال الكوفى الأعور :

وثقه أبو هشام الرفاعى . وضعفه ابن عينة ، والعجلى ، والنسائى . وقال ابن معين : ليس
بشيء .

وقال عمرو بن على : ضعيف الحديث ، متروك الحديث ، وقال أحمد ، والبخارى : منكر
الحديث ، وقال أبو زرعة : لين الحديث مدلس ، قيل : هو صدوق ؟ قال : نعم ، كان لا
يكذب ، وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه ، وقال النسائى : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ،
وقال الساجى : صدوق فيه ضعف ، وقال ابن حبان : كثير الوهم ، فاحش الخطأ . وقال
ابن عدى : هو فى جملة ضعفاء الكوفة الذين يجمع حديثهم ولا يترك ، وقال الدارقطنى :
متروك ، وقال الذهبى فى « المغنى » : مشهور ليس بالحجة ، وقال ابن حجر : ضعيف
مدلس ، مات بعد الأربعين ، من الخامسة / يخ ت ق . قلت : وقد ذكره ابن حجر فى
« المرتبة الرابعة » من المدلسين ، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما
صرحوا فيه بالسماع ، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل .

التاريخ لابن معين : ٢٠٧/٢ ، التاريخ الكبير : ٥١٥/٣ ، الجرح والتعديل : ٦٢/٤ ،
الضعفاء للنسائى : ص ١٨٩ ، الضعفاء للعقلى : ١١٥/٢ ، المجروحين : ٣١٧/١ ،
الكامل لابن عدى : ١٢١٩/٣ ، الميزان : ١٥٧/٢ ، المغنى : ٣٨٣/١ ، الكاشف :
٢٩٥/١ ، التهذيب : ٧٩/٤ ، التقريب : ص ٢٤١ تعريف أهل التقديس : ص ١٤١ ، ==

.....

== المغنى لمحمد طاهر : (ص ٢٤٦) .

(قيس بن مسلم) ثقة ، رمى بالإرجاء ، تقدم فى الحديث (٨٤٣) .

(طارق بن شهاب) رأى النبى ﷺ ، ولم يسمع منه ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (محمد بن عثمان بن أبى شيبة) شيخ المصنف ، وهو « ضعيف » .

الثانية : فيه (سعيد بن المرزبان) وهو « ضعيف مدلس » وقد عنعنه . وبه وحده أعله الحافظ

الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢٣٨/١) ، وقال : « هو مدلس ، وقد وثقه وكيع » اهـ .

وقد بين ابن حجر فى « التهذيب » أنه لم يوثقه وكيع .

وللحديث شاهد عن ابن عباس - رضى الله عنهما - أن النبى ﷺ قال : « أتانى ربه عز

وجل الليلة فى أحسن صورة - أحسبه يعنى فى النوم - فقال : يا محمد ، هل تدرى فيما

يختصم الملائكة الأعلى ؟ قال : قلت : لا . قال النبى ﷺ : فوضع يده بين كتفى ، حتى

وجدت بردها بين ثديي ، أو قال : نحري ، فعلمت ما فى السموات وما فى الأرض .

ثم قال : يا محمد ، هل تدرى فيما يختصم الملائكة الأعلى ؟ قال : قلت : نعم ، يختصمون

فى الكفارات ، والدرجات . قال : وما الكفارات والدرجات ؟ قال : [قلت] : المكث فى

المساجد ، والمشى على الأقدام إلى الجماعات ، وإبلاغ الوضوء فى المكاره ، ومن فعل ذلك

عاش بخير ومات بخير ، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه . وقل يا محمد إذا صليت :

اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ، وإذا أردت بعبادك فتنة أن

تقبضنى إليك غير مفتون . قال : والدرجات بذل الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة بالليل

والناس نيام » .

أخرجه أحمد فى « مسنده » (٣٦٨/١) وهذا لفظه . وقال الشيخ أحمد شاكر فى تحقيقه

للمسند (١٦٢/٥) رقم (٣٤٨٤) : « إسناده صحيح » اهـ .

والترمذى فى « سننه » (٣٦٦/٤) وقال : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه » اهـ .

وله شاهد آخر عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه - بنحوه مطولا عند الإمام أحمد فى

« مسنده » (٢٤٣/٥) .

والحديث بهذه الشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (فيم يختصم الملائكة الأعلى ؟) يريد الملائكة المقربين . (النهاية : ٣٥١/٤) ، قوله

(أعمال الوضوء فى السبرات) : السبرات : جمع سبرة - بسكون الباء - : وهى شدة البرد .

(النهاية : ٣٣٣/٢) .

طارق(*) بن الأشيم

أبو أبي مالك الأشجعي

(*) طارق بن الأشيم - بوزن الأحمر - ابن مسعود الأشجعي ، والد أبي مالك ، واسم أبي مالك سعد بن طارق .

له صحبة ، سكن الكوفة . روى عن النبي ﷺ ، وعن الخلفاء الأربعة . قال مسلم : تفرد ابنه أبو مالك الأشجعي بالرواية عنه . وله عند «مسلم» حديثان : أحدهما : « أنه سمع النبي ﷺ ، وأتاه رجل ، فقال : يا رسول الله كيف أقول حين أسأل ربى ؟ قال : قل اللهم اغفر لى ، وارحمنى ، وعافنى ، وارزقنى » ويجمع أصابعه إلا الإبهام : « فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك » . الحديث رقم (٨٤٧) عند المصنف ابن قانع . والحديث الثانى : قوله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال : لا إله إلا الله ، وكفر بما يعبد من دون الله ، حرم ماله ودمه ، وحسابه على الله » الحديث رقم (٢٣) عند مسلم فى كتاب الإيمان . وفيه التصريح بسماعه من النبي ﷺ وله فى «السنن» حديث آخر عن أبي مالك الأشجعي قلت : يا أبت ، إنك قد صليت الصبح خلف رسول الله ﷺ وأبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى بن أبى طالب ههنا بالكوفة نحواً من خمس سنين ، أكانوا يقتنون ؟ قال : أى بنى ، محدث (أخرجه الترمذى فى «سننه» فى الصلاة ، ٢٩٥ - باب ما جاء فى ترك القنوت : ٢٥٢ / ١ رقم ٤٠٢ وقال : « هذا حديث حسن صحيح » اهـ .

ومن الغريب أن الخطيب البغدادى قال فى كتاب « القنوت » : « فى صحبته نظر ! . . » وعلق عليه الحافظ ابن حجر بقوله : « وما أدرى أى نظر فيه بعد هذا التصريح ، ولعله رأى ما أخرجه ابن منده من طريق أبى الوليد ، عن القاسم بن معن ، قال : سألت آل أبى مالك الأشجعي : أسمع أبوهم من النبي ﷺ ؟ قالوا : لا » ثم قال الحافظ ابن حجر : « هذا نفى يقدم عليه من أثبت ، ويحتمل أنه عنى بقوله « أبوهم » أبا مالك ، وهو كذلك لا صحبة له ، إنما الصحبة لأبيه » اهـ . أخرج له البخارى فى « التاريخ » ومسلم فى « صحيحه » ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه فى « سننهم » رضى الله عنه .

طبقات ابن سعد : ٣٧ / ٦ ، طبقات خليفة : ص ٤٧ ، ١٢٩ التاريخ الكبير : ٣٥٢ / ٤ ، الجرح والتعديل : ٤٨٤ / ٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٦٥ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٠٢ / ٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣٧٧ / ٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جاق ٣٣٣ / ب) ، الاستيعاب : ٧٥٤ / ٢ ، أسد الغابة : ٤٥١ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٤ / ١ ، الكاشف : ٣٦ / ٢ ، الإصابة : ٢٨٠ / ٣ ، التهذيب : ٢ / ٥ ، التقريب : ص ٢٨١ ، الرياض المستطابة : ص ١٣٩) .

[ق٧٧/أ] / ٨٤٧ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا عبد الواحد بن زياد ؛ وحدثنا محمد بن يحيى بن المنذر ، نا القعنبي ، نا مروان الفزاري - واللفظ له - عن أبي مالك سعد بن طارق ، عن أبيه قال : كنا نغزو إلى رسول الله ﷺ ، فتجىء المرأة ويجيء الرجل ، فيقول : يا رسول الله ، كيف أقول إذا صليت ؟ فيقول : « قل : اللهم اغفر لي ، وارحمني ، وارزقني ؛ فقد جمعت دنيا وآخرة » .

٨٤٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبي مالك سعد بن طارق ، به : الطريق الأول : عبد الواحد بن زياد ، عن أبي مالك ، به : وقد جاء الحديث عنه من خمسة وجوه :

أولاً : مسدد بن مسرهد ، عن عبد الواحد بن زياد ، به : كما هو هنا .

ثانياً : أبو كامل الجحدري ، عن عبد الواحد بن زياد ، به :

أخرجه مسلم في الذكر والدعاء ، ١٠ - باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء : ٢٠٧٣/٤ رقم ٢٦٩٧ .

وأبو بكر البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » ٢١/٢ رقم ١١١٠ .

ثالثاً : عفان بن مسلم ، عن عبد الواحد بن زياد ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٧٢/٣ .

رابعاً : محمد بن أبي بكر المصمدي ، عن عبد الواحد بن زياد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٧٩/٨ رقم ٨١٨٤ .

خامساً : عبد الله بن معاوية الجمحي ، عن عبد الواحد بن زياد ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

الطريق الثاني : مروان بن معاوية الفزاري ، عن أبي مالك ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : عبد الله بن سلمة القعنبي ، عن مروان بن معاوية الفزاري ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » ٣٨٩/٨ رقم ٨١٨٣ عن محمد بن يحيى بن المنذر ، عنه ، به .

ثانياً : معلى بن مهدي الموصلي ، عن مروان بن معاوية الفزاري ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٧٩/٨ رقم ٨١٨٣ .

الطريق الثالث : أبو معاوية ، عن أبي مالك ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق .

الطريق الرابع : يزيد بن هارون ، عن أبي مالك ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق .

==

== وابن ماجه فى الدعاء ، ٤- باب الجوامع من الدعاء : ١٢٦٤ / ٢ رقم ٣٨٤٥ .

وأحمد فى « مسنده » ٤٧٢ / ٣ ، ٣٩٤ / ٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣٨٠ / ٨ رقم ٨١٨٥ .

رجاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(عبد الواحد بن زياد) العبدى : ثقة ، فى حديثه عن الأعمش وحده مقال ، تقدم فى الحديث (٤٧١) .

* من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(محمد بن يحيى بن المنذر) أبو سليمان البصرى القزاز :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، ووصفه الذهبى بقوله : المحدث المعمر . وقال : طال عمره وتفرد .

وقال : ما علمت بعد فيه جرحاً . مات فى رجب سنة تسعين ومائتين .

(الثقات لابن حبان : ١٥٣ / ٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤١٨ / ١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٦٣٩ / ٢ ، شذرات الذهب : ٢٠٦ / ٢) .

(القعنبي) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٦٨) .

(مروان الفزارى) هو مروان بن معاوية الفزارى . ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ تقدم فى الحديث (٨٦) .

* من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

(أبو مالك سعد بن طارق) بن أشيم الأشجعى الكوفى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٤٣) .

قوله (عن أبيه) يعنى طارق بن أشيم الأشجعى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٤) .

درجته :

أخرجه المصنف ابن قانع من طريقين :

الأول : إسناده صحيح . وقد أخرجه مسلم فى « صحيحه » (٢٠٧٣ / ٤ رقم ٢٦٩٧) عن

أبى كامل الجحدرى ، عن عبد الواحد بن زياد ، بإسناده بنحوه .

الثانى : إسناده حسن لغيره فيه (محمد بن يحيى بن المنذر) ولم يوثقه غير ابن حبان ،

ومثله « مقبول » عند المتابعة ، وقد تابعه (معلى بن مهدى الموصلى) عن مروان بن معاوية

الفزارى ، به عند الطبرانى فى « الكبير » (٣٧٩ / ٨ رقم ٨١٨٣) .

* * *

٨٤٨ - حدثنا أخو خطّاب ، وأحمد بن على الخزّاز ، قالا : نا الفضيل بن حسين نا [محمد بن]^(١) عبد الرحمن بن قدامة الكوفى ، نا أبو مالك الأشجعى ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يستلم الحجر بمحجنه ، ويقبل طرف المحجن .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وقد أثبتته من « المعجم الكبير » للطبرانى (٨/ ٣٨٠ رقم ٨١٨٧) حيث أخرج الحديث من خمسة طرق ، عن الفضيل بن حسين ، بإسناده ، بنحوه . ويؤيد ذلك قول أبى القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق١٦٦/أ) حيث أخرج الحديث من طريق خلف بن خليفة ، عن أبى مالك به ، وقال : « لا أعلم روى هذا غير محمد بن عبد الرحمن الثقفى » اهـ . ويؤيد ذلك أيضاً قول الذهبى فى « الميزان » (٣/ ٦٢٧) : « محمد ابن عبد الرحمن بن قدامة . . . له فى استلام الحجر بمحجن . . . »

عن أبى مالك الأشجعى ، روى عنه أبو كامل الجحدرى [يعنى فضيل بن الحسين] . اهـ ويؤيده أيضاً أن (عبد الرحمن بن قدامة) ليس له ذكر فيما راجعته من كتب التراجم إطلاقاً .

٨٤٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى مالك الأشجعى ، به : الطريق الأول : محمد بن عبد الرحمن بن قدامة ، عن أبى مالك الأشجعى ، به : وقد جاء من سبعة وجوه :

أولاً : محمد بن بشر ، عن فضيل بن حسين ، به : كما هو هنا .

ثانياً : أحمد بن على الخزّاز ، عن فضيل بن حسين ، به : كما هو هنا أيضاً .

ثالثاً : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن فضيل بن حسين ، به :

رابعاً : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن فضيل بن حسين ، به :

خامساً : عبدان بن أحمد ، عن فضيل بن حسين ، به :

سادساً : الحسين بن إسحاق التسترى ، عن فضيل بن حسين ، به :

سابعاً : موسى بن هارون ، عن فضيل بن حسين ، به : وقد أخرج هذه الطرق الخمسة الأخيرة الطبرانى فى « الكبير » : ٨/ ٣٨٠ رقم ٨١٨٧ .

الطريق الثانى : خلف بن خليفة ، عن أبى مالك الأشجعى ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٦٥/ب) .

== رجاله :

- (أخو خطاب) هو محمد بن بشر بن مطر : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩) .
(أحمد بن علي الخزاز) ثقة ، تقدم في الحديث (٤١) .
(الفضيل بن حسين) أبو كامل الجحدري : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٨٩) .
(محمد بن عبد الرحمن بن قدامة) الثقفي البصري :
له حديث في استلام الحجر الأسود بمحجن . روى عن أبي مالك الأشجعي . ورواه عنه
فضيل بن حسين أبو كامل الجحدري . قال البخاري : محمد بن عبد الرحمن سمع أبا مالك
الأشجعي . فيه نظر ! . . وقال الذهبي في « الميزان » : ولا يقول [البخاري] هذا إلا فيمن
يتهمه غالباً . اهـ .
(التاريخ الكبير : ١/١٦٢ ، الميزان : ٢/٣٤ ، ٣/٦٢٢ ، ٦٢٧ ، المغني : ٢/٢٣٠ ،
٢٣٢ ، اللسان : ٥/٢٥٥) .
(أبو مالك الأشجعي) هو سعد بن طارق : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٤٣) .
قوله (عن أبيه) يعنى طارق بن أشيم الأشجعي: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٤) .

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عبد الرحمن بن قدامة) قال البخاري : فيه نظر ، وبه أعله
الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢/٢٤١) وقال : فيه (محمد بن عبد الرحمن بن
قدامة) ، قال البخاري : فيه نظر : وبقي رجاله ثقات « اهـ .
وقد تابعه (خلف بن خليفة) عن أبي مالك الأشجعي ، به ، عند البغوي في « معجم
الصحابة » (ق/١٦٥/ب) ، وخلف هذا « صدوق وقد اختلط في الآخر ، أخرج له مسلم في
الشواهد » كما سيأتي له ترجمة عند الحديث (٨٤٩) .
وللهديث شاهد عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : « طاف النبي ﷺ في حجة الوداع
على بعير يستلم الركن بمحجن » .
أخرجه البخاري في الحج ، ٥٨- باب استلام الركن بالمحجن : ٣/٤٧٢ رقم ١٠٦٧ (مع
الفتح) .
ومسلم في الحج ، ٤٢- باب جواز الطواف على بعير غيره ، واستلام الحجر بمحجن
٩٢٦/٢ رقم ١٢٧٢ .
وله شاهد آخر عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما - قال : طاف رسول الله ﷺ على
راحلته بالبيت ، يستلم الحجر بمحجنه . . . » الحديث أخرجه مسلم في الموضع السابق : ==

== ٩٢٦/٢ رقم ١٢٧٣ .

وآخر عن أبى الطفيل - رضى الله عنه - قال : « رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالببيت ، ويستلم الركن بمحجن معه ، ويقبل المحجن » أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٩٢٧/٢ رقم ١٢٧٥ .

والحديث بهذه الشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (يستلم الحجر بمحجنه) المحجن - بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم بعدها نون :- هو عصا معقفة الرأس ، كالصوجان . والميم زائدة . (النهاية : ٣٤٧/١) .
الاستلام - افتعال من السلام بالفتح - أى التحية . قال الأزهري . وقيل : من السلام بالكسر ، أى الحجارة . والمعنى : أنه يومئ بعصاه إلى الركن ، حتى يصيبه . (فتح البارى : ٤٧٣/٣) .

فوائده :

فى الحديث بيان أن الرسول ﷺ كان يستلم الحجر الأسود بالمحجن حيث يمس الحجر به ثم يقبل طرفه ، وذلك فيما لم يستلمه بيده .
قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٤٧٣/٣) : « وبهذا قال الجمهور ، أن السنة أن يستلم الركن ، ويقبل يده ؛ فإن لم يستطع أن يستلمه بيده استلمه بشئ فى يده ، وقبل ذلك الشئ ؛ فإن لم يستطع أشار إليه ، واكتفى بذلك » اهـ .



٨٤٩ - حدثنا أحمد بن علي بن مسلم ، نا نصر بن الحكم ، نا خلف بن خليفة ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثل بي » .

٨٤٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق عن خلف بن خليفة به :
 الطريق الأول : نصر بن الحكم ، عن خلف بن خليفة ، به : كما هو هنا .
 الطريق الثاني : قتيبة بن سعيد ، عن خلف بن خليفة ، به :
 أخرجه الترمذي في كتابه « الشمائل » : ص ٣٤٨ رقم ٤٠٩ .
 الطريق الثالث : حسين بن محمد ، عن خلف بن خليفة ، به : - أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٧٢ / ٣ ، ٣٩٤ / ٦ الشطر الأول فقط .
 الطريق الرابع : سريج بن النعمان ، عن خلف بن خليفة ، به :
 أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٩٤ / ٦ الشطر الأول فقط .
 وأبو بكر البزار في « مسنده » كما في « كشف الأستار : ١٧ / ٣ رقم ٢١٣٥ .
 الطريق الخامس : سعيد بن سليمان ، عن خلف بن خليفة ، به :
 أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٣٥٢ / ٤ رقم ٣١١٣ الشطر الأول فقط .
 الطريق السادس : سعيد بن منصور ، عن خلف بن خليفة ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٧٨ / ٨ رقم ٨١٨٠ الشطر الأول فقط .
 قلت : وذكره في « الكنز » برقم (٤١٤٧٧) ، وزاد نسبه للسراج ، والبغوي ، والدارقطني في « الأفراد » ، وسعيد بن منصور .

رجاله :

(أحمد بن علي بن مسلم) الأبار : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (١٩١) .
 (نصر بن الحكم) الواسطي : ذكره ابن حبان في « الثقات » : (٢١٥ / ٩) .
 (خلف بن خليفة) بن صاد الأشجعي مولاهم ، أبو أحمد الكوفي نزيل واسط ثم بغداد وثقه ابن سعد ، والعجلي ، ومسلمة بن قاسم الأندلسي . وقال ابن معين ، والنسائي ، وابن عمار : ليس به بأس . وزاد : ولم يكن صاحب حديث .
 وقال ابن معين أيضاً ، وأبو حاتم : صدوق . وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ثقة ، لكنه خرف ، فاضطرب عليه حديثه . وقال ابن سعد : أصابه الفالج قبل موته ، حتى ضعف وتغير ، واختلط . وقال أحمد بن حنبل : رأيته وهو مفلوج سنة سبع وثمانين ومائة وقد حمل ، وكان لا يفهم ، فمن كتب عنه قديماً فسماعه صحيح . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، ولا أبرئه من أن يخطئ في الأحاديث في بعض رواياته . وذكر الحاكم في « المدخل » أن مسلماً إنما أخرج له في الشواهد . وقال الذهبي في ==

== « المغنى » صدوق ، شيخ . وفى « الكاشف » صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، اختلط فى الآخر ، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابى ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة ، وأحمد ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين ومائة على الصحيح . بن م ٤ (طبقات ابن سعد : ٣١٣/٧ ، التاريخ لابن معين : ١٤٩/٢ ، التاريخ الكبير : ١٩٤/٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٤٤ ، الجرح والتعديل : ٣٦٩/٣ ، الضعفاء للعقلى : ٢٢/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٩/٦ ، الكامل لابن عدى : ٩٣٢/٣ ، تاريخ بغداد : ٣١٨/٨ ، الميزان : ٦٥٩/١ ، المغنى : ٢١٤/١ ، التهذيب : ١٥٠/٣ ، التقريب : ص ١٩٤ . (أبو مالك الأشجعى) هو سعد بن طارق : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٤٣) . (عن أبيه) يعنى طارق بن أشيم الأشجعى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٤) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (نصر بن الحكم) ولم يوثقه غير ابن حبان ، ومثله مقبول عند المتابعة ، وقد تابعه (قتيبة بن سعيد) عن خلف بن خليفة ، به ، عند الطبرانى فى « الكبير » (٣٧٨/٨ رقم ٨١٨٠) وقد تابعه غيره أيضاً وكما تقدم فى تخريج الحديث آنفاً . وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٨١/٧) : « رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح » اهـ . وللحديث شاهد عن أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعاً : « من رأى فى المنام فقد رأى ، فإن الشيطان لا يتمثل فى صورتي » . أخرجه البخارى فى العلم ، ٣٨ - باب إثم من كذب على النبى ﷺ : ٢٠٢/١ رقم ١١٠ (مع الفتح) .

ومسلم فى الرؤيا ، ١ - باب قول النبى ﷺ من رأى فى المنام فقد رأى : ١٧٧٥/٤ رقم ٢٢٦٦ (بمثل لفظ المصنف ابن قانع) .

وآخر عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - مرفوعاً بنحوه . أخرجه الترمذى فى الرؤيا ، ٤ - باب ما جاء فى قول النبى ﷺ : « من رأى فى المنام فقد رأى » : ٥٣٥/٤ رقم ٢٢٧٦ وقال : « هذا حديث حسن صحيح » اهـ . وابن ماجه فى الموضع السابق : ١٢٨٤/٢ رقم ٣٩٠٠ وبهذه المتابعة والشواهد يرتقى الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

* معنى الحديث :

قوله ﷺ (من رأى فى المنام فقد رأى) أى من رأى فقد رأى حقيقتى على كمالها بغير شبهة ولا ارتياب فيما رأى بل هى رؤيا كاملة قاله الإمام شرف الدين الطيبى أما قوله : (فإن الشيطان لا يتمثل بى) فمعناه لا يتشبه بى . (فتح البارى : ٣٨٦/١٢ ، ٣٨٩) .

* * *

طارق (*) بن زياد الحضرمي ، وقيل الجعفي ، وهو من اليمن

(*) طارق بن زياد الحضرمي وقيل : الجعفي ، وقيل : طارق بن سويد ، وهو الراجح ، له صحبة ورواية . سأل رسول الله ﷺ : أنا بأرض فيها أعناب نعصرها ، فنشرب منها ؟ فقال : لا . فراجعته وقال : إنها شفاء فقال : « إنما ذاك داء ، وليس بشفاء » (الحديث رقم ٨٥٠) وروى عنه علقمة بن وائل . حديثه عن سماك بن حرب ، وقد اختلف في تسميته على أقوال :

ف قيل : (طارق بن زياد) كذا قال شريك ، عن سماك ، به ، عند ابن قانع حديث رقم (٨٥١) .

وقيل : (طارق بن زياد ، أو زياد بن طارق ، بالشك) كذا قال شريك ، عن سماك ، به عند البخاري في « التاريخ الكبير » .

وقيل : (طارق بن بشر أو بشر بن طارق - بالشك) كذا قال الوليد بن أبي ثور عن سماك ، به ، كما ذكره ابن الأثير . في « أسد الغابة » .

وقيل (سويد بن طارق) كذا قال أسامة ، وأبو عامر ، وأبو النضر ، كلهم عن شعبة عن سماك به ، كما ذكره ابن السكن .

وقيل : (طارق بن سويد ، أو سويد بن طارق - بالشك) كذا قال مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، عن سماك ، به عند أبي داود في « سننه » ؛ ووهب بن جرير ، عن شعبة ، عند ابن منده .

وقيل (طارق بن سويد) : كذا قال حماد بن سلمة ، عن سماك ، به عند ابن ماجه ، وابن شاهين ؛ وإبراهيم بن طهمان ، عن سماك ، به عند ابن شاهين . وكذا ورد اسمه في حديث وائل بن حجر عند مسلم ، والترمذي ، والبخاري . وقد جزم أبو زرعة ، والترمذي ، والبخاري ، وابن حبان ، وابن منده بأن الصحيح (طارق بن سويد) ، وعكس أبو حاتم . أخرج له أبو داود ، وابن ماجه . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦/٦٤ ، طبقات خليفة : ص ١٣٤ ، التاريخ الكبير : ٤/٣٥٢ ، الجرح والتعديل . ٤/٤٨٤ ، معجم الصحابة للبخاري : (ق ١٦٦/١) ، الثقات لابن حبان ٣/٢٠١ ، المعجم الكبير : ٨/٣٨٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١/٣٣٣ ب) ، الاستيعاب : ٢/٧٥٤ ، أسد الغابة : ٢/٤٥١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٢٧٤ ، الكاشف : ٢/٣٦ ، الإصابة : ٣/٢٨١ ، التهذيب : ٥/٣ ، التقريب : ص ٢٨١) .

٨٥٠ - حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر، نا حجاج بن منهل، نا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن طارق الحضرمي، قال: يا رسول الله، إنا بأرض فيها أعناب نعصرها، فنشرب منها؟ فراجعته مرتين، فقال: «لا» فعاودته، فقلت: إنها شفاء^(١)، قال: «إنما ذاك داء»، وليس بشفاء.

(١) وقع في الأصل هكذا (شفى) والظاهر أنها من الإملاء القديم للفظ (الشفاء) وقد أثبت ما هو المعروف اليوم.

٨٥٠ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن سماك بن حرب، به: [على اختلاف في تسمية الصحابي].

الطريق الأول: حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، به: وقد جاء عنه من سبعة وجوه: أولاً: حجاج بن منهل، عن حماد بن سلمة، به: وقد سمى الصحابي «طارق الحضرمي» ولم يذكر نسبه، كما هو هنا.

وأما بقية الوجوه الآتية فقد ورد فيها تسمية الصحابي بـ «طارق بن سويد الحضرمي».

ثانياً: عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، به:

أخرجه ابن ماجة في الطب، ٢٧ - باب النهي أن يتداوى بالخمير: ١١٥٧/٢ رقم ٣٥٠٠. والبعوى في «معجم الصحابة» (ق١٦٦/ب).

وابن عبد البر في «الاستيعاب»: ٢٢٧/٢.

ثالثاً: بهز بن أسد، عن حماد بن سلمة، به:

أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣١١/٤.

رابعاً: أبو كامل مظفر بن مدرك، عن حماد بن سلمة، به:

أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣١١/٤؛ ٢٩٢/٥.

خامساً: موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٥٢/٤ ترجمة رقم ٣١١١.

سادساً: سريج بن النعمان، عن حماد بن سلمة، به:

أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٦/ب).

سابعاً: هذبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، به:

==

== أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٨٧/٨ رقم ٨٢١٢ .

الطريق الثاني : قيس بن الربيع ، عن سماك بن حرب ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ٣٣٣/ب) وسمى الصحابي (طارق بن
سويد) .

الطريق الثالث : شريك بن عبد الله ، عن سماك بن حرب ، به : وقد سمي الصحابي
(طارق بن زياد الجعفي) وسيأتي إن شاء الله برقم (٨٥١) .

رجاله :

(محمد بن يحيى بن المنذر) ذكره ابن حبان في « الثقات » ، تقدم في الحديث (٨٤٧) .
(حجاج بن منهال) ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٤٩٠) .
(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، وتغير حفظه بآخره ، تقدم في الحديث (٤٦) .
(سماك بن حرب) صدوق ، وقد تغير بآخره ، فكان ربما تلقن ، تقدم في الحديث (٢٠٥) .
(علقمة بن وائل) بن حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - الحضرمي الكوفي :
قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : علقمة
سمع أباه .

وقال ابن معين : علقمة بن وائل عن أبيه مرسل . وقال الترمذي في « سننه » : علقمة بن وائل
ابن حجر سمع من أبيه . وقال ابن حجر : صدوق ، إلا أنه لم يسمع من أبيه / ي م ٤ قلت :
والظاهر أنه ثقة ، وقد احتج به مسلم في « صحيحه » ، ووثقه ابن سعد ، وابن حبان .
(طبقات ابن سعد : ٣١٢/٦ ، التاريخ الكبير : ٤١/٧ ، الجرح والتعديل : ٤٠٥/٦ ،
الثقات لابن حبان : ٢٠٩/٥ ، الكاشف : ٢٤٢/٢ ، التهذيب : ٢٨٠/٧ ، التقريب :
ص ٣٩٧ وانظر سنن الترمذي : ٥٦/٤ رقم ١٤٥٤ وصحيح مسلم : ٣/١٥٧٣ رقم ١٩٨٤) .
(طارق الحضرمي) هو طارق بن سويد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن يحيى بن المنذر) وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، ومثله
مقبول عند المتابعة ، وقد توبع في شيخه .

وأما ما قيل من اختلاط (حماد بن سلمة) فلا يضر أيضًا ، فإن (حجاج بن منهال)
الراوى عنه تابعه (عفان بن مسلم) ، و (بهز بن أسد) وغيرهما ، كما تقدم آنفًا . ==

.....

== وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (٢٢٧/٢) : « حديث صحيح الإسناد » .

وللحديث شاهد عن وائل بن حجر - رضى الله عنه - : أن طارق بن سويد الجعفى سأل
النبي ﷺ عن الخمر ؟ فنهاه ، أو كره أن يصنعها . فقال : إنما أصنعها للدواء . فقال :
« إنه ليس بدواء ، ولكنه داء » .

أخرجه مسلم فى الأشربة ، ٣ - باب تحريم التداوى بالخمر : ١٥٧٣/٣ رقم ١٩٨٤ .
والحديث بهذا الشاهد والمتابعات يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان أنه لا يجوز التداوى بالخمر . وقال الإمام الخطابى : « وهو قول أكثر
الفقهاء ، وقد أباح التداوى بها عند الضرورة بعضهم » اهـ .

وفيه بيان أن الخمر داء . وقد حملة الإمام الخطابى على أنها ليس بداء فى البدن ، ولكنها داء
لما فيها من الإثم . وعد ذلك على معنى ضرب المثل ، وتحويله عن أمر الدنيا إلى معنى
الآخرة . وقال بأن الخمر سمى داء لما يلحق شاربها من الإثم ، وإن لم يكن داء فى البدن ،
ولا سقماً فى الجسم .

وقلت : وقد أثبت الطب والاستقراء للواقع أنها داء بل هى أم الأدوية ، وإنها مضرّة للكبد،
والمعدة، ولغيرها من الأعضاء ، فضلاً عما تنتج من الأمراض العقلية .

انظر : معالم السنن للخطابى : ٣٥٦-٣٥٨/٥ .

* * *

٨٥١ - حدثناه ابن ناجية ، نا عبد الحميد بن بيان ، نا إسحاق ، عن شريك ، عن سماك ، عن علقمة بن وائل ، عن طارق بن زياد الجعفي قال : قلت : يا رسول الله ، ثم ذكر نحوه .

٨٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سماك بن حرب ، به :
الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، به : وقدّم ذكره برقم (٨٥٠).
الطريق الثاني : شريك بن عبد الله ، عن سماك بن حرب ، به : كما هو هنا .
رجاله :

(ابن ناجية) هو عبد الله بن محمد بن ناجية : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٦) .
(عبد الحميد بن بيان) - بمفتوحة وخفة مثناة - ابن زكريا بن خالد أبو الحسن الواسطي السكري .
وثقه مسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » :
ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة . مات سنة أربع وأربعين ومائتين . / م د ق
(الكاشف : ١٣٣/٢ ، التهذيب : ١١١/٦ ، التقريب : ص ٣٣٣ ، المغني لمحمد طاهر
ص ٤٤) .

(إسحاق) هو ابن عيسى بن نجيج الطباع ، أبو يعقوب البغدادي ، نزيل أذنة :
ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الخليلي : إسحاق ومحمد ولدا عيسى : ثقتان متفق
عليهما . وقال البخاري : مشهور الحديث . وقال أبو حاتم : أخوه محمد أحب إلى منه .
وهو صدوق . وقال صالح بن محمد : لا بأس به صدوق . وقال الذهبي في « الكاشف » :
ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة أربعة عشرة ومائتين ، وقيل
بعدها بسنة - / م ت س ق .

(التاريخ الكبير : ٢٩٩/١ ، الجرح والتعديل : ٢٣٠/٢ ، الثقات لابن حبان : ١١٤/٨ ،
الكاشف : ٦٤/١ ، التهذيب : ٢٤٥/١ ، التقريب : ص ١٠٢) .

(شريك) هو ابن عبد الله النخعي : صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء
بالكوفة ، تقدم في الحديث (٦٧) .
==

.....
== (سماء) هو ابن حرب : صدوق ، وتغير بأخرة ، وكان ربما تلقن ، تقدم فى الحديث (٢٠٥) .

(علقمة بن وائل) ثقة على الراجح ، تقدم فى الحديث (٨٥٠) .
(طارق بن زياد الجعفى) هو طارق بن سويد على الراجح فى تسميته ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٥) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شريك) وهو « صدوق يخطئ كثيرا » . ولكن له شاهد « بإسناد صحيح » عن وائل بن حجر رضى الله عنه ، تقدم ذكره عند الحديث (٨٥٠) وبه يرتقى الحديث إلى « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *